طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Friday, 3 January 1986 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2593

الجمعة ٢٢ ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/١/٣ م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٩٣

PRICE LIST

• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B Fr • Canary Is 140 Pts • Cyprus 300 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 8 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 Rs • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

الأهداف: المنظمة وسورية والعراق وليبيا

إسرائيل تطلب "شرعية" دولية لشن عدوانها!

عواصم عربية وغربية - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

سعى العدو الاسرائيلي الى الحصول من الامم المتحدة على «شرعية» دولية لشن العدوان ضد منظمة التحرير الفلسطينية في اطار اوسع يشمل اهدافا عربية اخرى قد تكون في العراق او سورية او ليبيا.. وفي هذه الاثناء شجبت الكويت التهديدات الامريكية لليبيا وحذرت واشنطن من الاقدام على عمل عسكري يزيد من اشاعة الدمار. في الوقت الذي يتوقع فيه فريق من المحللين الغربيين فشل الولايات المتحدة في اقناع حلفائها الغربيين بالانضمام الى حرب الحصار الاقتصادي ضد ليبيا.

فقد بعث العدو الاسرائيلي امس بمذكرة الى مجلس الامن الدولي يتهم فيها المنظمة بانها سبب ومصدر ما أسماه بالارهاب الفلسطيني حسب زعمه.

وفي سعيه الى الحصول على «شرعية دولية» لشن العدوان على نطاق اوسع اتهم العدو في مذكرته كلا من العراق وسورية وليبيا بدعم المنظمة في هذا الشأن وطلب من الدول الاعضاء في الامم المتحدة التعاون في مكافحة «الارهاب».

واوضح رسميون اسرائيليون ان المذكرة اعدت بعد ٥ ايام من هجومي يوم الجمعة الماضي على مواقع تجمع ركاب شركة «العال» الاسرائيلية في مطاري روما وفيينا، حيث سقط ١٩ قتيلا و١١١ جريحا طبقا لآخر احصاء.

وقال الرسميون ان البعثة الاسرائيلية في نيويورك ابلغت المذكرة الى مجلس الامن، زاعمة ان المنظمة اظهرت في مرات عديدة استعدادها لتنفيذ مثل هذه الهجمات وانها - اي المنظمة - كانت اول من هاجم النقل الجوي، في اشارة الى خطف طائرة «العال» عام ١٩٦٨ الى الجزائر.

شجب كويتي

ويأتي طلب العدو الاسرائيلي لـ «الشرعية» الدولية لشن العدوان في اطار حملة نفسية تنفذها الولايات المتحدة ضد ليبيا خاصة وان رؤساء هيئة الاركان المشتركة في الولايات المتحدة قد وضعوا للرئيس الامريكي، رونالد ريجان، جملة خيارات عسكرية من بينها شن غارات جوية على قواعد في الاراضي الليبية.

وقد اعلنت الكويت امس ان العمل الارهابي لا يبرر قيام ارهاب دولي لمقاومته، ودعت الى تعاون دولي على غرار ما اتفقت عليه دول العالم في قرارها التاريخي الذي اصدرته في الامم المتحدة في دورتها السابقة.

وقال مصدر بوزارة الخارجية الكويتية ان الكويت وقد استهدفت في عمليتين ارهابيتين في العام المنصرم اجمع العالم على استنكارهما، تعلم بشاعة العمل الارهابي في تعرضه العشوائي للابرياء وتستنكره كوسيلة لتحقيق اي هدف مهما كان التبرير لذلك.

واوضح المصدر ان العمل الارهابي لا يبرر قيام ارهاب دولي لمقاومته بل تعاون على غرار ما اتفقت عليه دول العالم في قرارها التاريخي الذي اصدرته في الامم المتحدة في دورتها السابقة. واشار الى ان اي قرار متشنج لن يؤدي الى اجتثاث الارهاب بل يزيد من اشاعة الدمار.

واكد المصدر على ان الكويت ايمانا منها بمبادىء التضامن العربي ترى في التهديد الامريكي لليبيا تجاوزا للقواعد الدولية وتصعيدا لموقف يتطلب علاجا لا استفزازا.

ودعا المصدر دول العالم الى دراسة الاسباب التي ادت الى قيام الارهاب كخطوة لعلاج تلك المسببات مشددا على اهمية التعاون الامني بينها.

وتتابع الولايات المتحدة من جانبها محاولاتها لاقناع شركائها الاوروبيين بالاضافة الى اليابان بالانضمام الى حرب اقتصادية ضد ليبيا ضمن اطار الاعداد لعمل عسكري.

ويشير رسميون في الادارة الامريكية الى ما اعتبروه دلائل على التغير في مواقف الدول الغربية تجاه ليبيا بما يعني ان هذه الدول قد توافق على الانضمام الى الحرب الاقتصادية التي تريد واشنطن شنها.

لكن هؤلاء الرسميين يحذرون ايضا من الافراط في توقع النجاح بقولهم ان من السابق لأوانه التكهن بأن الغضب الاوروبي من هجومي المطارين قابل للتحويل الى حملة دولية منسقة لفرض العقوبات الاقتصادية على ليبيا.

ويشير المحللون الغربيون الى ان الولايات المتحدة تحاول دون نجاح منذ عام ١٩٨١ معاقبة ليبيا اقتصاديا بالتنسيق مع الحلفاء الاوروبيين، لكن محاولات امريكا باءت بالفشل بسبب احجام الشركاء الغربيين عن الانضمام الى حملة العداء تجاه ليبيا. ويتوقع فريق من المحللين ان يكون مصير المحاولات الجارية هو المصير نفسه الذي انتهت اليه المحاولات السابقة.

لكن ذلك من ناحيته قد يوجد الدافع لدى الامريكيين للقيام بالعمل العسكري الذي تحدثوا عنه.

على صعيد آخر، ارتفع عدد قتلى الهجومين امس الى ١٩ بوفاة احد الجرحى في روما، وهي السيدة اليونانية ايفروسيني ميدياني (٥٦ عاما) التي كانت في غيبوبة منذ الهجوم على مطار روما.

وعلى الصعيد نفسه، ما تزال اصداء الهجومين تتفاعل سياسيا خاصة في ايطاليا حيث ينتظر وقوع ازمة وزارية بسبب تهجم وزير الدفاع، جيوفاني سبادوليني على رئيس الوزراء بتينو كراكسي، متهما اياه بعدم تنفيذ اجراءات مكافحة الارهاب التي قال انه وعد بها.

المجاهدون الأفغان يدمرون محطة تليفزيون لحكومة كابول العميلة

اسلام اباد - واس: كبد المجاهدون الأفغان قوات النظام الافغاني العميل للاتحاد السوفياتي ما يزيد عن ٧٢ قتيلا وعطلوا محطة التليفزيون بمدينة قندهار في غرب افغانستان يومي الخميس والجمعة الماضيين.

وقالت مصادر المجاهدين امس ان المجاهدين شنوا هجمات بالصواريخ على المنشآت العسكرية والحكومية بمناسبة الذكرى السنوية السادسة للغزو السوفياتي لافغانستان مشيرة الى ان محطة التليفزيون اصيبت باضرار بالغة.

(راجع صفحة ٥)

اعدام عميل للعدو في لبنان

بيروت - كونا: اعدمت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية احد المتعاملين مع قوات الاحتلال الاسرائيلية.

وقال بيان اصدرته الجبهة انها مسؤولة عن اعدام خالد الكلش (٢٠ عاما).

واضاف البيان ان الكلش كان عميلا لقوات الاحتلال الاسرائيلي خلال احتلالها لاجزاء واسعة من جنوب لبنان.

"القمة العاشرة" بحثت تنفيذ اتفاق لبنان:

الأسد والجميل: طي صفحة "الوضع الشاذ"

دمشق - «الشرق الاوسط»:

اجرى الرئيسان السوري حافظ الاسد واللبناني امين الجميل في دمشق امس محادثات مكثفة حول التطورات السياسية والامنية الراهنة في لبنان والسبل الكفيلة بوضع الاتفاق الثلاثي لانهاء الحرب موضع التنفيذ. وقال بيان ادلى به المتحدث الرسمي باسم قصر الرئاسة السوري ان الرئيسين الاسد والجميل «اتفقا على طي صفحة الوضع الشاذ الذي اجتاح لبنان بعد الحرب الطويلة، واكدا على ضرورة العمل على دفع مسيرة الامن والوفاق والسلام الوطني في لبنان».

وتقول مصادر سياسية مطلعة ان هذا البيان يعني ان الرئيس الجميل، الذي لم يشترك في اي مرحلة من مراحل حوار اللجنة الثلاثية الممثلة لحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي و«القوات اللبنانية» حول اتفاق دمشق قد وافق على ما يبدو على الاتفاق وعلى وسائل تنفيذه او على الاقل البدء في تطبيقها.

والمعروف ان الرئيس اللبناني كان يعترض على الكثير من بنود مشروع انهاء الحرب الذي وقع في ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) الماضي وخاصة تلك المتعلقة بصلاحيات رئيس الجمهورية والغاء الطائفية السياسية، وطبيعة القوى التي تفاوض باسم بعض الطوائف اللبنانية، وهذا الموقف ابلغ في اكثر من مناسبة وعبر قنوات عدة الى من يعنيهم الامر.

غير ان التعديلات التي ادخلت على الاتفاق لاحقا والتي اشترك في وضع الشروط الموجبة لها اصلا «القوات اللبنانية»، بالاضافة الى الطريقة التي اخرج بها الاتفاق جعلت العديد من المراقبين على قناعة شبه مؤكدة بانه لم يعد هناك من مجال اساسي للاعتراض عليه او ترجمة هذا الاعتراض الى فعل ميداني لتعطيله او نسفه او حتى التأخير في البدء بتنفيذه.

وتقول مصادر واسعة الاطلاع في بيروت ان ريجينالد بارثولوميو السفير الامريكي في العاصمة اللبنانية التقى مع الرئيس الجميل عشية الاعلان عن التوصل الى الاتفاق في دمشق، واستعرض معه موجبات اتخاذ موقف معتدل من الاتفاق.

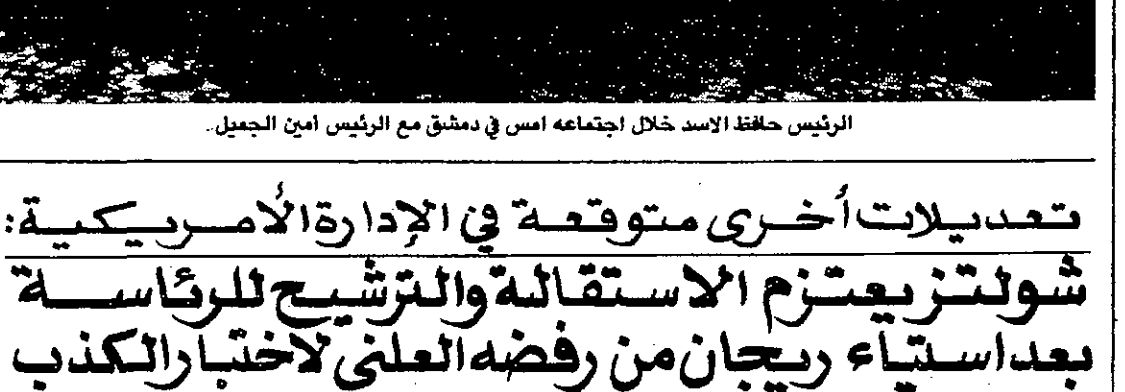
وكان الرئيس الجميل قد وصل الى العاصمة السورية قبل ظهر امس على متن طائرة هليكوبتر حربية اقلته من بكفيا الجبلية وبرفقته عدد من كبار المسؤولين العسكريين، واستقبله في مطار دمشق الرئيس الاسد والسيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس والسادة فاروق الشرع وزير الخارجية وياسين رجوح وزير الاعلام ومحمد غباش وزير الداخلية وعدد اخر من كبار المسؤولين السوريين.

وهذه هي القمة العاشرة بين الرئيسين منذ عام ١٩٨٢، وجاءت بعد ان استقبل الرئيس الجميل يوم الاثنين الماضي السيد الشرع الذي سلمه رسالة خطية من الرئيس الاسد تتضمن دعوة رسمية لزيارة دمشق.

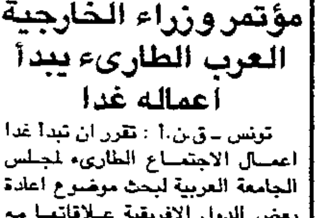
وتأتي الزيارة ايضا، بعد ٤٨ ساعة من تبادل «بيانات» بين القصر الجمهوري في بعبدا وقيادة «القوات اللبنانية» حول محاولة اغتيال الرئيس الجميل والسيد اسعد الشفتري مسؤول جهاز الامن القومي في «القوات اللبنانية».

وتتوقع المصادر المطلعة في بيروت ان تكون الخطوة التنفيذية الاولى للاتفاق الثلاثي هي تشكيل حكومة جديدة موسعة برئاسة السيد رشيد كرامي بعد ان يقدم

(التتمة على الصفحة ٢)



الرئيس حافظ الاسد خلال اجتماعه امس في دمشق مع الرئيس امين الجميل.

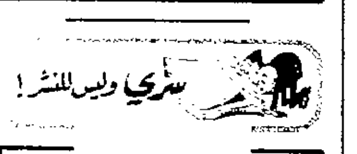


مؤتمر وزراء الخارجية العرب الطارىء يبدأ أعماله غدا

تونس - ق.ن.أ: تقرر ان تبدأ غدا اعمال الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية لبحث موضوع اعادة بعض الدول الافريقية علاقاتها مع الكيان الاسرائيلي واقامة علاقة دبلوماسية بين اسبانيا وهذا الكيان.

واوضحت مصادر الجامعة العربية ان هذا القرار جاء في اعقاب موافقة اغلبية الدول الاعضاء في الجامعة على حضوره.

ويذكر ان هذا الاجتماع الذي اقترح عقده السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة سيبحث ايضا موضوع التعاون العربي الافريقي الذي سيكون مدار نقاش خلال اجتماع اللجنة الدائمة لهذا التعاون والذي سيعقد في منتصف الشهر الحالي بدمشق.



رئيس جمهورية عربية افريقية بعث الى عاصمة دولة كبرى برسالة تحذير من خطورة نتائج التهديدات الاسرائيلية بتصعيد الموقف في منطقة الشرق الاوسط.

تعديلات أخرى متوقعة في الإدارة الأمريكية:

شولتز يعتزم الاستقالة والترشيح للرئاسة بعد استياء ريجان من رفضه العلني لاختبار الكذب

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر امريكية مطلعة ان جورج شولتز وزير الخارجية على وشك تقديم استقالته من منصبه بعد ان اثارت تصريحاته العلنية برفضه اجراء اختبار الكذب عليه استياء الرئيس الامريكي ريجان الذي اعتبرها تحديا لقراره وان كان قد تعمد وقتها اخفاء هذا الاستياء والغى قراره بلجراء الاختبار حتى لا تتفجر ازمة داخل ادارته.

كما ترددت في بعض الاوساط المطلعة انباء بان شولتز يخطط لترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة القادمة التي ستجري عام ١٩٨٨.

وكانت انباء اتجاه شولتز لتقديم استقالته قد عادت لتتردد بقوة بين الاوساط السياسية والدبلوماسية في واشنطن وعززها ما اكده مسؤولون في الحكومة الامريكية من ان بعض المسؤولين في ادارة الرئيس ريجان يضغطون ويدفعون باصرار لاخراج شولتز من الادارة مما اضطر البيت الابيض الى نفي تلك الانباء مرتين خلال الاسبوع الماضي.

فقد نفى ادوارد جيرجيجيان المتحدث باسم البيت الابيض يوم الاحد الماضي عزم شولتز ترك منصبه بقوله: «ان ثقة الرئيس بشولتز كبيرة، وليست لديه اية نية لاحداث تغييرات في ادارته».

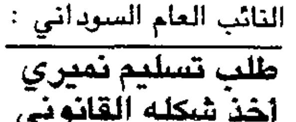
وكان لاري سبيكس قد نفى قبل ذلك ببضعة ايام عزم شولتز على الاستقالة، بعد ان رفض بشدة، وفي تصريحات علنية حادة بشكل غير مألوف عنه، فكرة ان يطلب منه اجراء اختبار الكذب، وهدد بالاستقالة في اليوم الذي يطلب منه ذلك.

وكان شولتز في تصريحاته يرد على الامر الذي وقعه الرئيس ريجان في اول نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي باخضاع المسؤولين في ادارته وغيرها من المؤسسات الحكومية لاجراء فحص الكذب في محاولة للحد من تسرب المعلومات المهمة الى جهات ودول اجنبية.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر امريكية مطلعة ان الرئيس ريجان استاء كثيرا من تصريحات شولتز العلنية الحادة، رغم عدم ابداء ذلك بشكل علني، واعتبر تلك التصريحات تحديا لقراره، على اساس ان شولتز كان يمكن ان يناقش الامر مع الرئيس دون اللجوء الى الاسلوب الذي اتبعه في مؤتمره الصحفي غير العادي في ١٩ من الشهر الماضي

وقالت المصادر ان تصريحات شولتز اثارت مشاكل جديدة له بالاضافة الى المشاكل الاخرى التي يواجهها وفي مقدمتها

(التتمة على الصفحة ٢).



النائب العام السوداني:

طلب تسليم نميري أخذ شكله القانوني

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح السيد عمر عبد العاطي النائب العام السوداني لـ «الشرق الأوسط» بأن التحريات والبلاغات مازالت مستمرة بشأن المخالفات التي اقترفها الرئيس السابق جعفر نميري واوضح ان محاولات احضاره الى السودان لمحاكمته اخذت شكلها القانوني في مصر مشيرا الى ضرورة اعادته للسودان نظرا لان القانون السوداني لا يتضمن المحاكمات الغيابية.

وحول محاكمة الدكتور شريف التهامي وزير الطاقة والتعدين والسيد الزبير رجب مدير المؤسسة العسكرية الاقتصادية السابق، قال النائب العام ان محاكمتهما ستبدأ في منتصف شهر يناير (كانون الثاني) الحالي.

أزمة داخل الوفد بعد الحكم باستبعاد ٣ من اعضائه بالبرلمان

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان حكم محكمة القضاء الاداري بمصر الخاص باستبعاد ٣ من نواب حزب الوفد في البرلمان قد اثار أزمة جديدة داخل الحزب المعارض بعد حصول ٣ من قياداته على حكم بالغاء قرار وزير الداخلية السابق باعلان نتيجة انتخابات البرلمان الأخيرة وحقهم في عضوية البرلمان بدلا من ٣ آخرين من نواب الوفد.

وأكد مصدر قضائي لـ «الشرق الأوسط» ان هذا الحكم يتطلب خروج ٣ نواب من حزب الوفد وهم سيف الغزالي من جنوب القاهرة والعزب شطا من شمال القاهرة ونبيل فايد من طنطا وان يحل محلهم كل من الدكتور عبد الحليم مندور وحامد الأزهري والدكتور ابراهيم عوارة.

واوضح المصدر في تصريحه ان دخول هؤلاء النواب الثلاثة سيؤدي الى احداث خلل في نسبة العمال في الدوائر الثلاث حيث تصبح اقل من الفئات ويتعارض ذلك مع الدستور حيث ينص على ان ٥٠٪ على الأقل من مقاعد البرلمان للعمال والفلاحين.

قرارات اقتصادية جديدة في مصر:

ربع مرتبات الدبلوماسيين بالجنيه ومنع دخول إنتاج المنطقة الحرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدات الحكومة المصرية امس تنفيذ اجراءات اقتصادية جديدة تتضمن صرف ٢٥٪ من مرتبات العاملين بالبعثات الدبلوماسية والثقافية والعمالية وغيرها في الخارج بالجنيه المصري، وطلبت وزارة الاقتصاد ضمن التعليمات التنفيذية التي اصدرتها امس بان يسرى ذلك على باقي مرتبات المصريين بعد الالف جنيه الاولى من مرتباتهم.

وكان قد تم الاتفاق بين وزارات المالية والخارجية والاقتصاد والتعليم على تخفيض مخصصات هذه البعثات بنسبة ٢٥٪ حتى يتم توفير جزء من النقد الاجنبي للوفاء باحتياجات مشروعات الخطة الخمسية.

وسيودع الجزء الذي سيدفع بالجنيه المصري لاعضاء البعثات الحكومية بالخارج في حساباتهم بالبنوك المحلية.

ومن جانب اخر اصدرت اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني الحاكم توصية خاصة بدفع مرتبات العاملين بالشركات والهيئات الاجنبية العاملة في مصر بالجنيه المصري وبسعر الدولار المعلن من البنك المركزي ويسري ذلك على العاملين في شركات الاستثمار والذين تدفع مرتباتهم بالدولار مما يسبب ضغطا على سوق النقد الاجنبي.

وقد لاقت توصيات اللجنة تاييدا داخل اروقة وزارة الاقتصاد والبنك المركزي وان كان الاتجاه هو اعطاء الاجانب نصف مرتباتهم بالجنيه المصري لمواجهة انفاقهم اليومي على ان لهم النصف الاخر بالدولار للوفاء بتحويلاتهم للخارج.

ويقدر عدد الاجانب العاملين في مصر بحوالي ١١ الفا وعدد المصريين العاملين بشركات الاستثمار والبنوك الاجنبية والذين يتقاضون مرتباتهم بالدولار بحوالي ٧٠ الفا.

كما اصدرت هيئة الاستثمار قرارا بعدم السماح لشركات ومؤسسات ومصانع المنطقة الحرة في بورسعيد بتصريف انتاجها او مخزونها من السلع المستوردة

(التتمة على الصفحة ٢)

تحرك مصري للتمهيد للمؤتمر الدولي للسلام

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرحت مصادر مسؤولة بالقاهرة لـ «الشرق الاوسط» بأن مصر ستبدأ تحركا سياسيا ودبلوماسيا مكثفا لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط وبلورة الافكار الرئيسية لعقد المؤتمر الدولي لحل القضية بعد ظهور اجماع من جانب جميع الاطراف لعقد المؤتمر.

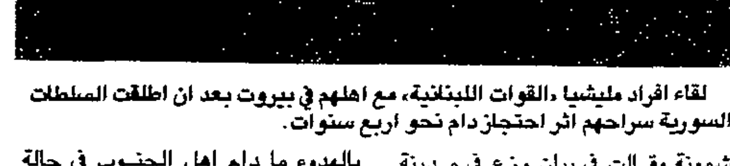
واكدت مصادر مطلعة «للشرق الاوسط» ان التحرك المصري سيبدأ خلال الايام القادمة بزيارة سيقوم بها الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية الى الاردن لنقل رسالة للعاهل الاردني الملك حسين حول نتائج الاتصالات المصرية مع المجموعة الاوروبية واللقاء الذي عقده مؤخرا الرئيس مبارك والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران خلال زيارته الخاصة لمصر.

وكان الرئيس مبارك قد عقد اجتماعا سياسيا امس الاول لمناقشة خطة التحرك السياسي والدبلوماسي المصري على الصعيدين العربي والدولي خلال الاسابيع القادمة.

الصواريخ تنهمر على المستوطنات الاسرائيلية

رابين يهدد والمقاومة تتعهد بالاستمرار
بيان اسرائيلي حول اعدام يهودي آخر بلبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:
تصاعدت خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية حدة المواجهة بين المحتلين الصهاينة والمقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب، وصدرت تهديدات متبادلة في اعقاب تكرار إطلاق صواريخ «كاتيوشا» على المستعمرات الاسرائيلية في الجليل الاعلى، فيما تستمر حالة الهدوء مسيطرة على مختلف مواقع القتال التقليدية في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل.

لقاء افراد مليشيا «القوات اللبنانية» مع اهلهم في بيروت بعد ان اطلقت السلطات السورية سراحهم اثر احتجاز دام نحو اربع سنوات.

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي صباح امس بسقوط صاروخ «كاتيوشا» على «كريات شمونة» في منطقة الجليل الاعلى مصدره الجنوب اللبناني، وقال انه «تسبب بوقوع اضرار طفيفة حيث اصيبت بضع سيارات واحد المنازل إلا انه لم تقع خسائر في الارواح».

وجاء الاعلان عن سقوط هذا الصاروخ على كريات شمونة للمرة الاولى منذ العام ١٩٨٢، بعد ان كانت مصادر امنية قد ذكرت خلال الليلة قبل الماضية ان ١٥ صاروخا من طراز «كاتيوشا» قد سقطت على مناطق قريبة من المدينة وان مصدرها ايضا منطقة الجنوب اللبناني المحتلة، مما دفع بالمستوطنين الصهاينة الى قضاء ليلتهم في الملاجيء.

وصباح امس، اعلنت مصادر امنية في مدينة صور ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت خلال الليل وعند ساعات الصباح الاولى قريتي تبنين وحداثا في القطاع الذي تسيطر عليه قوات الطواريء الدولية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن اسحق رابين وزير الدفاع الصهيوني قوله لرئيس بلدية «كريات شمونة» ان اسرائيل تعرف كيف تؤمن سلامة سكان المدينة دون ان يوضح اكثر، وذلك بعد ان كان الجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية في فلسطين المحتلة قد اعلن قبلا «ان اسرائيل تقوم بالتحقيق لمعرفة المسؤول عن هذا القصف وان الرد على ذلك لن يتأخر».

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عنه قوله ايضا «أمل ان تتوقف تلك الظاهرة والا فإن الليالي المؤرقة لن تقتصر على كريات شمونة».

وفي وقت لاحق، اعلنت «افواج المقاومة المؤمنة» وحدة شهداء جبل عامل مسؤوليتها عن قصف كريات شمونة وقالت في بيان وزع في مدينة صيدا، انها قصفت المدينة بخمسة عشر صاروخا من طراز «كاتيوشا» اصابت هدفها بدقة وحققت خسائر فادحة في الارواح بين صفوف الاعداء.

واضاف البيان: «ان هذه العملية جاءت ردا على الممارسات الصهيونية ضد اهالي الجنوب اللبناني وان افواج المقاومة المؤمنة ستستمر في قصف قرى الجليل والمستعمرات الاسرائيلية مادام العدو الاسرائيلي يمارس اعمالا تعسفية.. واننا لن ندعهم ينعمون بالهدوء ما دام اهل الجنوب في حالة تشرد».

وترافقت هذه التطورات مع إصدار وزارة الخارجية الاسرائيلية بيانا نددت فيه بشدة بقتل الرهينة اليهودية اللبنانية إسحق طراب على يد منظمة «المستضعفون في الارض».

وقال المتحدث باسم الوزارة «اننا ندين بشدة إستمرار الاعمال الارهابية التي ترتكب.. ضد المدنيين الابرياء.. ولا يوجد اي تبرير لهذه الجرائم النكراء التي ليس من شأنها سوى زيادة العنف في الشرق الاوسط».

وكان المتحدث المذكور يعلق على إعلان منظمة المستضعفون في الارض قيامها باعدام طراب (٧٠ سنة) منذ ايام معدودة ردا على استمرار الاعمال التعسفية الصهيونية في الجنوب.

في هذه الاثناء تستمر حالة الهدوء مسيطرة على مختلف مناطق القتال والتوتر في بيروت والضاحية والجبل، وقالت مصادر امنية في العاصمة انه تم امس اعادة فتح معبر البربير ـ المتحف امام حركة المرور واشرف الجيش اللبناني على إزالة العوائق وتنظيم السير.

وفي دمشق، قالت صحيفة «تشرين» الحكومية امس انه بعد توصل اللبنانيين الى اتفاق السلام لم يكن امام اسرائيل والولايات المتحدة مناص من اللجوء الى آخر الاحتياط لعرقلة مسيرة الوفاق والقيام بأعمال التخريب في بيروت الشرقية والجنوب اللبناني.

ومضت الصحيفة تقول «ان اولئك الاقزام المرتبطين بالكيان الصهيوني والولايات المتحدة يحلمون ويراهنون على حسابات خاسرة حتما ويأملون المحافظة على المكاسب التي تقدم لهم لقاء الخدمات التخريبية التي ينفذونها على الساحة اللبنانية بين فترة واخرى».

ودعت الصحيفة الى تنقية البنية اللبنانية وقالت «على اللبنانيين جميعا ان يعملوا خلال المرحلة القادمة على تنقية البنية اللبنانية وترتيب البيت اللبناني على اسس قوية والى انهاء الوجود الاسرائيلي ومد سلطة الشرعية الى كل شبر من مناطق لبنان».

وقالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية «ان اسرائيل تحاول الان تفجير الوضع اللبناني حتى لو دفعها ذلك الى القيام بعمليات عسكرية إنتقامية مما يتوجب على كل اللبنانيين القيام بعمل جماعي لتصفية عملاء اسرائيل وازالة اي وجود لهم في لبنان لانه طالما بقيت إسرائيل في لبنان فان العراقيل والعقبات ستظل قائمة في طريق الوفاق ومن هنا تأتي اهمية وضرورة التحرك السريع لتحرير الجنوب اللبناني وتصفية كل اشكال التعامل والتعاون مع إسرائيل».

جدول اعمال مؤتمر وزراء الصحة لدول الخليج العربية

مسقط ـ العمانية: وصل الى عمان بعد ظهر امس الدكتور جلال اشي امين عام مجلس وزارة الصحة للدول العربية في الخليج للمشاركة في اجتماعات مؤتمر وزراء الصحة العربية في الخليج المقرر عقده بالسلطنة يوم الاحد القادم.

وصرح لدى وصوله بان المؤتمر سيبحث عدة مواضيع اعدتها الامانة العامة الصحية للمجلس من بينها الكشف الطبي على العمالة الوافدة للدول العربية في الخليج خاصة تلك التي لها تعامل مباشر مع الجمهور. وكذلك تقييم الندوات الصحية التي عقدت على مدى السنوات الثلاث الماضية وهي ندوة المستشفيات وندوة التخطيط الصحي وندوة الصحة المهنية بالاضافة الى موضوع مكافحة الملاريا وموضوع الشراء الموحد للادوية.

وقال الدكتور جلال اشي في تصريحه ان المؤتمر سيناقش كذلك متابعة موضوع تصنيع الدواء في المنطقة والمصانع التي بدأ انشاؤها في دولة الكويت والمملكة العربية السعودية لهذا الغرض وسيستعرض المؤتمر تقريرا شاملا عن سير العمل بهذه المصانع.

واضاف ان من المتوقع ان يبدأ مصنع الكويت انتاجه في غضون سنة ونصف السنة من الان ويتوقع انتاج مصنع المملكة العربية السعودية في غضون ثلاث سنوات تقريبا.

قنبلة واشتباكات في مخيم صبرا

بيروت ـ واخ: قام مجهول بالقاء قنبلة يدوية عند مدخل مخيم صبرا للاجئين الفلسطينيين مساء امس مما ادى الى ظهور مسلح واشتباكات بالاسلحة الرشاشة.

وقال راديو «صوت لبنان» ان قوة من لجنة التنسيق الامنية توجهت الى المخيم للاطلاع على ظروف الحادث وتطويقه.

قبل ٢٥ سنة شارون خطط لطرد العرب من فلسطين المحتلة

روما ـ كونا: ذكرت معلومات صحفية هنا امس من مصادر في فلسطين المحتلة ان وزير الصناعة والتجارة الصهيوني الجنرال اريل شارون خطط منذ ٢٥ سنة لطرد جميع العرب الفلسطينيين من اراضيهم التي اغتصبت عام ١٩٤٨.

وأمر شارون آنذاك احد ضباطه باعداد «خطة مفصلة لطرد جميع العرب بما في ذلك اية عائلة مختلطة من ازواج يهود وعرب» الا ان الضابط رد بان خطة من هذا القبيل ستؤدي الى احراج اسرائيل وشارون شخصيا واقنع شارون بالتخلي عن الفكرة.

وطلب شارون ذلك عندما كان ضابطا مغمورا في الجيش وقبل ان يتقلد مناصب وزارية.

ويعتبر شارون هو المسؤول عن غزو لبنان ومذابح صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ وهو صاحب نظرية الاستراتيجية العسكرية للثمانينات والتي تهدف الى ضرب الدول العربية في الشمال الافريقي مثل ليبيا والجزائر وتونس.

الاردن يؤكد مجدداً مطالبته بمؤتمر دولي للسلام بالمنطقة

عمان ـ ق.ن.أ: اكد مسؤول اردني امس مجددا ضرورة ايجاد حل دائم وعادل وشامل لازمة الشرق الاوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف المعنية بالصراع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

وقال السيد تيسير طوقان الامين العام لوزارة الخارجية الاردنية الذي كان يتحدث الى وفد من الجمعية المتحدة للاعلام العربي الامريكي ان من شأن هذا المؤتمر ضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني.

واضاف السيد طوقان ان هدف اسرائيل من تعزيز عملية الاستيطان هو فرض سياسة الامر الواقع في الاراضي المحتلة والعمل على اخلاء المناطق من سكانها العرب الشرعيين.

وقال ان الاردن يشجب الارهاب بكافة صنوفه واشكاله لكنه يرفض المحاولات المضللة لمساواة الارهاب بحركات التحرير الوطنية.

٢٤ ألف طلعة للطيران العراقي في العام الماضي

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
قال متحدث عسكري عراقي امس ان الطيارين العراقيين قاموا باكثر من ٢٤,٠٠٠ طلعة قتالية ضد مواقع القوات الايرانية واهداف اقتصادية ايرانية العام الماضي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن المتحدث قوله ان الاهداف الرئيسية شملت مرفأ تصدير النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج في شمال الخليج الذي هوجم ٧٧ مرة عام ١٩٨٥.

وكان متحدثون عسكريون قد اعلنوا شن ٦٣ غارة على خرج منذ منتصف اغسطس (آب) الماضي ويبدو ان عدد الغارات على الجزيرة الذي اعلنه المتحدث امس يشمل هجمات لم يعلن عنها في السابق.

وقال المتحدث ان الطائرات الحربية العراقية ضربت ايضا ١٢٤ «هدفا بحريا» وهو تعبير يشير عادة الى سفن تجارية، العلم الماضي. وكانت مصادر ملاحية مستقلة قد أكدت ٤٠ هجوما فقط من هذا النوع.

ومضى المتحدث قائلا ان المنشآت الاخرى التي هوجمت شملت مجمعا للحديد والصلب ومصنعا للبتروكيماويات ومحطات لتوليد الكهرباء وآبار نفط بحرية.

مساعدات المانية عاجلة للسودان

الخرطوم ـ واخ: منحت المانيا الغربية جمعية الهلال الاحمر السودانية ٢٠ شاحنة ضمن اطار مساعداتها العاجلة التي تقدمها للسودان.

وذكرت وكالة الانباء السودانية امس انه سيجري استخدام الشاحنات لنقل مواد الاغاثة الطارئة الى مناطق الجفاف المنكوبة في شمال داخور ومرتفعات البحر الاحمر في شرق السودان.

وقالت الوكالة ان قيمة المساعدات التي قدمتها حكومة بون خلال عام ١٩٨٥ بلغت حوالي ٨٠ مليون مارك الماني وساهمت في الجسر الجوي الاوروبي لنقل مواد الاغاثة الى غرب السودان خلال موسم الجفاف الماضي.

مجلس الوزراء العراقي يناقش الموازنة الجديدة

بغداد ـ كونا ـ ناقش مجلس الوزراء العراقي امس مشروع الموازنة العامة للدولة والخطتين الاستثمارية والتجارية الخارجية لعام ١٩٨٦.

وقرر المجلس الذي انعقد برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين احالة الموازنة والخطتين الى المجلس الوطني للنظر فيهما لمصادقة مجلس قيادة الثورة عليهما واصدارهما بصيغتهما النهائية.

اليونسكو تدعو لانقاذ ٢٧ أثرا في ٦ دول عربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
دعت اليونسكو العالمية الى انقاذ القاهرة الاسلامية والمعابد التاريخية التي ترجع للعصور الفرعونية والرومانية واليونانية في مصر.

وطالبت المنظمة الدولية بتضافر كل الجهود لانقاذ ٢٧ اثرا ثقافيا وطبيعيا في ست دول عربية هي: سورية ولبنان والجزائر وليبيا وتونس وفلسطين.

وكانت منظمة اليونسكو قد دعت الى حماية ١٨٦ اثرا في ٨٥ دولة في اطار الاتفاقية الدولية لحماية التراث الثقافي والطبيعي.

مشروع لحماية قناة السويس من التلوث

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صرح المهندس عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس بأن الهيئة بدأت بالاشتراك مع بيوت الخبرة الأجنبية في تنفيذ أضخم مشروع لمكافحة التلوث الناتج عن عبور ناقلات البترول في مياه القناة.

وأضاف ان خبراء الهيئة يشتركون حاليا مع الخبراء اليابانيين في دراسة التلوث ومواجهة مشكلة القاء الزيت في مياه القناة واستخدام أحدث عائمة لشفط النفايات البترولية من مياه بحيرة التمساح ومنطقة البحيرات المرة.

واشار إلى أن الغرض من المشروع حماية البيئة البحرية وشواطيء القناة بعد ارتفاع نسبة التلوث فيها لزيادة حركة الملاحة بالقناة خاصة ناقلات البترول العملاقة.

ناقلة جنود مدرعة اثناء المناورة التدريبية التي اشترك فيها رجال الشرطة وافراد من الجيش البريطاني احتلوا مواقع في مطار هيثرو في لندن كجزء من خطة لحماية المطار في حال وقوع عمليات فدائية. واستمرت المناورة طيلة يومين وانتهت مساء امس. ويأتي اجراء هذه المناورة في وقت كثفت فيه كل مطارات اوروبا اجراءاتها الامنية.

الوفد اللبناني الى موسكو يمهد لزيارة الرئيس الجميل

بيروت ـ كونا: اعلنت مصادر رسمية امس ان وفدا من وزارة الخارجية اللبنانية سيزور العاصمة السوفياتية في النصف الاول من الشهر الجاري لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفيات.

وقالت هذه المصادر ان امين عام وزارة الخارجية السفير فؤاد الترك يرافقه وفد من الوزارة يضم مدير الشؤون السياسية السفير سميح البابا والسفير اللبناني في موسكو السفير ربيعة حيدر سيزور موسكو في الثالث عشر من الشهر الجاري لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفيات حول العلاقات بين البلدين وتوقيع اتفاق اقتصادي.

وكشفت المصادر لوكالة الانباء الكويتية ان الوفد اللبناني سيسعى في موسكو الى تحديد موعد لزيارة الرئيس امين الجميل للعاصمة السوفياتية.

وكان الرئيس الجميل قد عزم على زيارة موسكو في مارس الماضي لتقديم العزاء بالزعيم السوفياتي الراحل كونستانتين تشيرنينكو الى الزعيم الجديد ميخائيل جورباتشوف إلا ان احداثا وقعت في بيروت الشرقية آنذاك حتمت على الرئيس الجميل البقاء في لبنان وتأجيل الزيارة.

وذكرت المصادر ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بصفته وزيرا للخارجية بحث مع السفير الترك موضوع الزيارة والمحادثات التي سيجريها هناك.

اذاعة اسرائيل:

٣٦٠ يهودياً فقط هاجروا الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي !

الكويت ـ كونا: قالت اذاعة اسرائيل امس ان مجموع اليهود الذين غادروا الاتحاد السوفياتي بلغ ١١٤٠ شخصا غادر ثلثهم فقط الى فلسطين المحتلة، اي حوالي ٣٦٠ شخصا.

ونسبت الى مصادر اسرائيلية قولها ان اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي يفضلون التوجه الى الولايات المتحدة بدلا من فلسطين المحتلة، مما يثير القلق لدى المسؤولين الاسرائيليين.

ويعتبر هذا العدد من المهاجرين اليهود السوفيات خارج الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة اقل الارقام مقارنة مع سابقاتها وخاصة بعد ان حدثت هجرة معاكسة من فلسطين المحتلة الى دول اوروبية وامريكية بلغت خلال الاربع سنوات الماضية ٢٥٥ الف يهودي.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد اثارت موضوع المهاجرين اليهود السوفيات اخيرا من اجل الضغط على الحكومة السوفياتية للسماح لليهود من المغادرة الى فلسطين المحتلة غير ان الاتحاد السوفياتي اشترط لذلك شروطا من بينها عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على ارضه والاعتراف من قبل اسرائيل بحقوقه الشرعية.

ابو جهاد: الأرض المحتلة ساحة المواجهة الاساسية مع العدو

عمان ـ ق.ن.أ: اكد السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ان ساحة المواجهة الاساسية مع العدو الصهيوني ستبقى في الأرض المحتلة.

وقال ابو جهاد في حديث وزعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) هنا الليلة الماضية ان نضال الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة ودعم صموده يمثل ابرز الاهداف التي يجب العمل على تعزيزها.

واضاف ان العلاقة الفلسطينية الاردنية هي علاقة تاريخية ومصيرية لها جذورها بين الشعبين وان الحفاظ عليها وتطورها من الاهداف المهمة في مسيرة النضال الفلسطيني.

واكد المسؤول الفلسطيني اهمية النضال من اجل الموقف العربي الواحد القوي مشيرا الى ان الصوت الفلسطيني يضعف عالميا عندما يكون الوضع العربي ممزقا ويقوى هذا الصوت عندما يكون الموقف العربي موحدا متضامنا.

واشار الى اهمية الاستمرار في النضال العسكري المسلح والنضال السياسي من اجل تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني الوطنية والحصول على حقوقه العادلة.

اتحاد الكتاب المصريين يطالب المؤسسات الصحافية بمستحقاته

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ارسل اتحاد الكتاب المصريين الى المؤسسات الصحافية التي تصدر كتبها شهرية يطالبها بمستحقاته عن عام ١٩٨٥، والمفروض ان هذه المؤسسات تقتطع من أجر المؤلف نسبة مئوية تحتجز باسم الاتحاد وسواء كان المؤلف مشتركا في الاتحاد او غير مشترك وينفق من حصيلتها على اعمال الاتحاد.

فقد تقرر لكل عضو تجاوز سن المعاش، ويتقدم بطلب الى الاتحاد مبلغ ثلاثين جنيها كاعانة شهرية الى جانب معاشه من التأمينات الاجتماعية.

ويوالي «ثروت اباظة» رئيس الاتحاد الاتصالات الشخصية بالمؤسسات، لكي يحصل على حصة الاتحاد وصرح المراقب المالي للاتحاد بأن الحصة هذا العام تصل الى عشرة الاف جنيه.

تتمات

قرارات اقتصادية

الى داخل مصر ويقدر عدد المصانع والمخازن التي يمكن تصدير وارداتها الى داخل مصر بحوالي ١٠٠ مصنع ومخزن.

وكانت الحكومة تسمح لهذه المصانع بالتصدير للسوق المحلي على اساس ان مصر في حاجة لمثل هذه السلع ولكنها اضرت بعد ذلك بصناعات عديدة كان اشهرها تأثرا قطاع الملابس والاقمشة. وقد حاولت وزارة المالية فرض رسوم جمركية على هذه السلع الا انها سرعان ما تراجعت امام شكاوى التجار.

ويلزم قرار هيئة الاستثمار هذه الشركات بالانتاج او الاستيراد بغرض اعادة التصدير الى الخارج وهو الغرض الاساسي من المناطق الحرة والذي تم التغاضي عنه لاسباب سياسية في الفترات السابقة.

وتتوقع مصادر «الشرق الاوسط» في هيئة الاستثمار ان يؤدي هذا القرار عمليا الى تقليص حجم الطلب على النقد الاجنبي داخل بورسعيد وهي السوق الوحيدة ضمن اسواق النقد الاجنبي في مصر والتي لم ينخفض فيها الدولار بعد القرارات الاقتصادية الاخيرة حيث يدور حول ١٨٥ قرشا مصريا للدولار، بينما انخفض سعره داخل القاهرة الى ١٦٦ قرشا. ويصل حجم البضائع التي تصدرها بورسعيد لداخل مصر الى حوالي ٢٠٠ مليون دولار سنويا.

شولتز يعتزم

خلافه المستمر مع كبار اركان الادارة وفي مقدمتهم كاسبار واينبرجر وزير الدفاع والذي انضم اليه بشكل واضح وليم كيسي مدير المخابرات المركزية الذي وجد في رفض شولتز لقرار الرئيس اجراء فحص الكذب مناسبة اخرى لمعارضة شولتز. وبعد ان تبين لهما ايضا ان شولتز بدأ يعزز مركزه في اتخاذ القرارات بعد خروج روبرت ماكفرلين مستشار الامن القومي من الادارة.

ومن المشاكل الاخرى التي تواجه شولتز: ذلك الهجوم المتزايد والمستمر عليه من جانب الاطراف المحافظة في الحزب الجمهوري.

أما عن المرشحين لخلافة شولتز في وزارة الخارجية فقد ذكرت انباء صحفية ان الاسمين المحتملين هما جين كيركباترك الرئيسة السابقة للوفد الامريكي في الامم المتحدة وهاوارد بيكر زعيم الاغلبية السابق في مجلس الشيوخ.

شؤون عربية

الضربة المقبلة!

رغم تصريح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض الذي يدعو فيه العدو الاسرائيلي بان يقوم بأقصى «درجات ضبط النفس» ازاء عمليتي مطاري روما وفيينا، فان المؤشرات تؤكد بأن اسرائيل لن تضبط نفسها!

ويأتي السؤال: اين ستكون الضربة المقبلة؟

الضربة لا بد وأن تأتي من جانب اسرائيل. وتوقيتها سيكون خلال ايام معدودة.

اذن هناك ضربة اسرائيلية، ولكن يتعين تحديد الهدف الذي سيتم ضربه.

هناك عدة احتمالات، اولها ان يتم ضرب فصائل تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في اليمن او الاردن اما عن طريق ضربة جوية او مجموعات اغتيال.

والفكرة من هذه العملية هي الاستمرار في تدمير القوى العسكرية للمنظمة بالرغم من تأكد اسرائيل أن قيادة السيد ياسر عرفات لا تقف خلف عمليتي روما وفيينا.

وتدمير القوى العسكرية للمنظمة يهدف الى اضعافها الى اقصى حد من اجل اجراء مفاوضات بدون ممثلين لها او وضعها في ظرف تفاوضي لا تملك الا القبول بشروطه.

الاحتمال الثاني ان يتم ضرب القوى التي يعتقد انها قامت بالعملية، ومن هنا قد تكون العملية الاسرائيلية المقبلة في معسكرات التدريب في لبنان او في دولة عربية في شمال افريقيا.

ومن يتابع وسائل الاعلام الاسرائيلية هذه الايام سوف يكتشف ان اسرائيل قد مهدت الراي العام الاسرائيلي للعملية المقبلة، كما ان الراي العام الاوروبي مهيأ تماما لمثل هذه العملية التي ستحصل على تأييد واشنطن والعواصم الاوروبية اذا ما نجحت.

اليوم نجلس في انتظار الضربة المقبلة التي لا نعرف هل ستأتينا برا أم بحرا او جوا؟

يا له من موقف صعب وأمر مؤلم.

عماد الدين أديب

الرئيس اليمني يستقبل السفير السوفياتي

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
استقبل العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس انتوني شيلكوف سفير الاتحاد السوفياتي في صنعاء.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات بين البلدين ووسائل دعمها في مختلف المجالات اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

الاسد والجميل

استقالة حكومته الراهنة فور عودة الرئيس الجميل من دمشق.

والحكومة الجديدة التي يقال انها ستضم نحو ١٨ او ٢٠ وزيرا و٦ وزراء دولة ستكون بمثابة مؤتمر وطني دائم مهمته الاشراف الى جانب مهامه الاساسية على تنفيذ بنود اتفاق دمشق.

وتتوقع مصادر اخرى ان يعلن يوم الثلاثاء المقبل عن بدء سريان قرار وقف اطلاق النار على جميع محاور القتال في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل وكل منطقة تماس بين الاطراف اللبنانية.

واعيد امس فتح معبر المتحف ـ البربير امام حركة المرور العامة بعد اقفال استمر منذ الصيف الماضي حتى شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي حين فتح بشكل جزئي امام النواب والرسميين والعسكريين الذين حضروا جلسة اعادة انتخاب السيد حسين الحسيني رئيسا لمجلس النواب مرة جديدة.

وكانت صحف دمشق الصادرة امس قد اكدت ان سورية لن تبقى مكتوفة الايدي امام اية محاولة ترمي الى عرقلة تطبيق الاتفاق الثلاثي ... وذلك في وقت كان فيه الطيران الحربي الاسرائيلي يعاود تحليقه فوق مناطق الجنوب والجبل وصولا الى بيروت.

مصر ترحب بالاتفاق

وفي القاهرة، اعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان مصر ترحب بالاتفاق اللبناني الذي ابرم في دمشق اذا كان يعيد السلام الى لبنان ويحمي استقلاله ووحدة وسلامة اراضيه.

وادلى الدكتور غالي بهذا التصريح عقب استقباله لمكسيموس حكيم.

من جهة ثانية، افرجت سورية امس الاول عن ١٢ عضوا من «القوات اللبنانية» كانت تحتجزهم منذ اعوام.

وعبر الرجال الاثنا عشر الذين امضوا في السجن ما بين عام واربعة اعوام مساء امس الاول الحدود اللبنانية ـ السورية وقضوا الليل في بلدة عنجر في سهل البقاع حيث يوجد مقر المخابرات السورية في لبنان وكان برفقتهم السيد جان غانم مندوب «القوات اللبنانية» في اللجنة الامنية المركزية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004

قــادة العــدو يعترفون بتصاعد «ثــورة السكاكين» بالأرض المحتلــة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

اعترف كبار ضباط جيش العدو الاسرائيلي بتصاعد عمليات الهجوم بالسكاكين من قبل المواطنين العرب في الارض المحتلة ضد اشخاص عسكريين ومدنيين اسرائيليين.

ونقلت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس عن هؤلاء الضباط قولهم ان هناك شبكتين فلسطينيتين متخصصتين في الهجوم باستخدام السكاكين تمارسان نشاطهما الآن على الطرق في فلسطين المحتلة.

وقالت صحيفة «هاآرتس» ان رجال الشبكتين قاموا بعشر عمليات ضد عسكريين اسرائيليين حيث كانوا يوقفون السيارات بطريقة «الاتوستوب» ثم ينفذون عملياتهم.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الجيش الاسرائيلي اعطى تعليمات مشددة للعسكريين الذين يسافرون بطريقة «الاتوستوب»، والتي تعد وسيلة شعبية للغاية في اسرائيل، ومن هذه التعليمات عدم الصعود الى سيارة اتخذ سائقها مبادرة التوقف، عدم الجلوس الى جانب السائق في حالة وجود اشخاص آخرين في المقعد الخلفي للسيارة.

ويشير المراقبون الى ان المدنيين يتعرضون ايضا لهذه الهجمات بالسكين.

ففي القدس المحتلة تلقى ثلاثة من المدنيين اخيرا طعنات. ومساء الثلاثاء الماضي اصيب سائق سيارة اجرة اسرائيلي بجراح بالغة لدى مروره بالقرب من مدينة الرملة جنوب شرقي تل ابيب.

وذكرت «معاريف» أن «المقتنعين»، وهو الاسم الحركي لاعضاء الشبكتين، هم من الشبان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة للضفة الغربية قامت بتجنيدهم «القوات ١٧» التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

القدومي في موسكو لبحث العلاقات السوفياتية الفلسطينية

أبوظبي ـ واخ: ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية يزور حاليا موسكو لاجراء محادثات تتناول سبل تطوير العلاقات السوفياتية الفلسطينية.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في أبوظبي امس عن المصادر قولها ان الاتحاد السوفياتي سيركز جهوده لدى سورية في اتجاهين الاول العمل على توحيد منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والثاني تصحيح العلاقات السورية الفلسطينية ومحاولة التوسط مع سورية لانهاء هذا الموضوع بعد ان تترد عن نجاح اتصالات فلسطينية سورية جرت أخيرا واظهرت تغيرا جزئيا في الموقف السوري تجاه منظمة التحرير.

واوضحت المصادر نفسها ان السوفيات ابلغوا منظمة التحرير بانهم حسموا موقفهم السياسي من وحدة تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني.

محادثات امنية بين سورية والاردن

عمان ـ واس: يغادر وزير الداخلية الاردني حسن الكايد في مطلع الاسبوع القادم الى دمشق في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وقالت صحيفة «الشعب» الاردنية ان مباحثات الوزير الاردني مع المسؤولين السوريين ستتناول الشؤون الامنية وتسهيل معاملات المسافرين على نقاط الحدود بين البلدين.

وقف قبول طلبات تصاريح عمل جديدة في البحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تبدأ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالبحرين خلال الايام القادمة اعادة قبول طلبات تصاريح العمل وتجديد اقامات الاجانب بعد ان اوقفتها مؤقتا خلال ديسمبر (كانون الاول) الماضي بنفس النظم السارية السابقة.

وعلم ان قرار ايقاف تسلم طلبات تراخيص العمل وتجديد الاقامات قد اتخذ حتى يتم انجاز جميع الطلبات التي تم تقديمها عام ١٩٨٥ قبل البدء في تسليم طلبات ١٩٨٦.

وعكفت ادارة العمل بالوزارة في الايام الماضية على اعداد الاحصائيات العمالية اللازمة والتي توضح اوضاع سوق العمل والعمالة بالبحرين خلال العام الماضي. واستحدثت الوزارة اسلوبا جديدا للتعامل مع الطلبات الجديدة يختصر هذه الطلبات بشكل ملحوظ مع التشديد على عدم الموافقة على طلبات عمل لاجانب جدد الا في حالة عدم وجود بحرينيين يشغلون الوظائف المطلوبة.

وأكدت مصادر الوزارة انه سيتم رفض طلبات اي صاحب عمل او مؤسسة يثبت امتناعهم عن تعيين بحرينيين لديهم مشيرة الى انه سيتم إلغاء هذه الطلبات بشكل نهائي.

اثينــا : الفلسطينيــون الثمانيــة اطلقــوا بعــد التحــقيــق معــهم

اثينا ـ هاسيلت (بلجيكا) ـ وكالات الانباء : نفت الحكومة اليونانية امس ما تردد من انباء عن اعتقال ثمانية فلسطينيين وطردهم من البلاد للاشتباه بقيامهم بالاعداد لعمليات «عسكرية».

فقد أوضح المتحدث بلسان الحكومة اليونانية، مليتياديس بابابانو، ان قوات الامن كانت قد استوقفت ثمانية فلسطينيين ضمن اجراءاتها للمحافظة على النظام والامن العام وان الفلسطينيين الثمانية اخذوا الى مقر شرطة اثينا وتبين من استجوابهم انهم لم يرتكبوا اي اعمال غير مشروعة ولم يعدوا لأي من هذه الاعمال ومن ثم فقد أخلي سبيلهم وتركوا ليتابعوا رحلتهم.

ولم يوضح باباباتو مقصد الفلسطينيين الثمانية، مكتفيا بقوله ان جواز سفر واحدا كان بحوزة كل منهم.

ومضى يقول ان الحكومة اليونانية لم تتخذ اي قرار للحد من دخول الفلسطينيين الى البلاد.

من ناحية اخرى، ذكر مصدر بلجيكي ان عربيين اعتقلا يوم الاثنين الماضي قد وجه لهما الاتهام امس «بتكوين مجموعة للاعتداء على الاشخاص والممتلكات».

وذكر ممثل الادعاء في مدينة هاسيلت في شمال بلجيكا ان العربيين (في الثلاثين من العمر) وصلا يوم السبت الماضي الى مطار بروكسل الدولي على متن طائرة قادمة من اثينا.

ومضى يقول : وسجلت الشرطة البلجيكية في الحال وصولهما وخاصة ان اسم احدهما مدرج في ذاكرة العقل الالكتروني المركزي للشرطة بسبب تلقيه تدريبات خاصة على «التخريب» في لبنان، حسب قوله. ثم اضاف : وكان في استقبالهما بالمطار شخص بلجيكي يمتلك محلا لشرائط الفيديو في هاسيلت واستضافهما في منزله، وسبق ان ادين هذا البلجيكي (٢٩ عاما) بتهمة حيازة اسلحة بطريقة غير مشروعة وضع على اثرها تحت مراقبة البوليس. وتدخلت قوات الامن في نهاية المطاف مساء يوم الاثنين الماضي فالقت القبض على الرجلين لاستجوابهما كما اعتقلت صاحب المتجر وزوجته. ولم يبد الاشخاص الاربعة أي مقاومة اثناء القاء القبض عليهم.

مغادرة وفد عمان لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

مسقط ـ ق. ن. أ: غادر مسقط امس متوجها الى المغرب وفد سلطنة عمان لاجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية التي تبدأ بمدينة فاس يوم الاثنين المقبل.

ويرأس الوفد السفير سالم بن حسن مكي رئيس شؤون المؤتمرات والمنظمات الدولية بوزارة الخارجية العمانية.

فاينينشال تايمز : زيــارة حســين لدمشــق حقــقت فــوائــد مــشــتــركــة للبــلديــن

لندن ـ كونا : نسبت صحيفة «فاينينشال تايمز» اللندنية هنا امس الى مسؤولين غربيين قولهم ان زيارة العاهل الاردني الملك حسين الاخيرة لدمشق قد حققت فوائد مشتركة للبلدين.

وأشارت الصحيفة الى ان الملك حسين اخذ «ضمانات سورية» بعدم افشال جهوده السلمية لايجاد تسوية لقضية الشرق الاوسط. كما حققت الزيارة الآمال في عقد مؤتمر القمة العربي لحل وتضييق الخلافات العربية.

ولاحظت الصحيفة ان سورية والاردن كثفتا من جهودهما بعد زيارة العاهل الاردني لدمشق لاجراء مزيد من المشاورات الثنائية، غير انها اوضحت ان الخلافات الاردنية السورية فيما يتعلق بالتسوية الشرق أوسطية والحرب العراقية الايرانية مازالت قائمة.

وقالت الصحيفة ان مسؤولين اردنيين اكدوا ان الخلافات الاردنية السورية المتعلقة بمشاكل الشرق الاوسط لا يمكن ان تقوض جهود البلدين لتطوير علاقاتهما الثنائية.

ضياء الحق يلتقي عبد الهادي بوطالب

اسلام اباد ـ واس: استقبل الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الليلة قبل الماضية السيد عبد الهادي بوطالب المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم.

ودار البحث حول نشاطات المنظمة وبرامجها، حيث اعرب ضياء الحق عن ارتياحه للخدمات التي تقدمها المنظمة من اجل خير الامة الاسلامية.

المــوافقــة عــلى تمليــك الأراضي الزراعيــة للعــاملين المصريين بالخارج وفتح حساب خاص للمؤتمرات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وافقت اللجنة العليا للسياسات في اجتماعها برئاسة المشير محمد عبد حليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء على مذكرة وزارة شؤون الهجرة بشأن تمليك اراض زراعية للمصريين في الخارج بغرض استصلاحها تشجيعا لابناء مصر على الاستثمار في وطنهم. كما وافقت على تخصيص نسبة لا تزيد على ٢٥ بالمئة من الاراضي المطروحة للمواطنين بشرط عدم خضوعهم للدخول في المزاد وان يسري عليهم نظام التخصيص طبقا للضوابط والاولويات المنصوص عليها.

وقد تقرر ان يكون السداد بالنسبة المخصصة بالعملات الصعبة وبالسعر المعلن من البنك المركزي يوم التعاقد مع خفض نسبة ١٠ بالمائة من السعر المحدد لبيع الارض.

كما وافقت اللجنة على مشروع رئيس الوزراء الذي ينص على عدم تحمل الدولة لاي اعباء مالية بالنسبة للمؤتمرات التي تعقد في مصر وان تغطي ايرادات هذه المؤتمرات تكلفتها وذلك بفتح حساب خاص لكل مؤتمر تودع فيه ايراداته من حصيلة رسم الاشتراك للانفاق عليه وتتحمل الدولة فقط نفقات المؤتمرات التي تقدر وزارة الخارجية بانها ذات صفة سياسية.

كما ينص القرار على ان تقوم الجهات الداعية الى مؤتمرات تعقد في مصر بالتنسيق مع ادارة المؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية في نواحي الادارة والتنظيم والاشراف على السكرتارية الفنية والادارية اللازمة للمؤتمرات بشرط الحصول على موافقة وزارة الخارجية قبل الدعوة لعقد او استضافة المؤتمرات والاجتماعات الدولية.

كذلك وافقت اللجنة على مشروع قانون بانشاء هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة التي تختص بتنفيذ جميع الاتفاقيات التي تعقد مع الهيئات المحلية والاجنبية والحكومات الاجنبية.

كما تقرر قبول المنحة المقدمة من المملكة المتحدة بمبلغ ٢,٥ مليون جنيه استرليني بشأن مشروع منجم فحم المغارة بشمال سيناء كما وافقت على مشروع قرار لرئيس الجمهورية بشأن انشاء وحدات ذات طابع خاص في المراكز والهيئات والمعاهد العلمية التابعة لاكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا لتنفيذ مشروعات الجهات التي تنميها والقيام باعمال الخبرة وتقديم الاستشارات في مجال اختصاصها وتكوين مواردها في مقابل الخدمات التي تؤديها للغير والتبرعات التي يقبلها مجلس ادارة الجبهة التابعة لها.

مجلس الشعب المصري : فــرض الرقــابــة عــلى الســيــاح الاســرائيليــين لوقف التهــريــب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن نواب البرلمان المصري ان اسرائيل تعتبر منبعا رئيسيا لتهريب المخدرات والسموم البيضاء لمصر وان السياح الاسرائيليين يقومون بتهريب الهيروين والكوكايين الى مصر تحت دعوى السياحة ويجب وضع خطة لمراقبة السياح الاسرائيليين خلال زيارتهم لمصر.

وذكر سعد وهبة نائب الحزب الوطني ورئيس اتحاد النقابات الفنية ان عدد فناني مصر في جميع النقابات يقدر بنحو ١٠ آلاف فنان ولا يتجاوز عدد متعاطي المخدرات منهم نحو ١٠٠ فنان «وانني اطالب بتجريم اي عمل فني يحبذ المخدرات وتعاطيها وان ظاهرة الانفتاح ساعدت على انتشار المخدرات وارتفاع مهور الزواج وتعدد الزوجات».

وقالت نعيمة حمدي مديرة الرقابة على المصنفات الفنية امام لجنة الاستماع التي شكلها البرلمان لدراسة ظاهرة انتشار المخدرات ان الرقابة تضع حاليا قيودا مشددة على الافلام التي تعالج المخدرات والخيانة الزوجية وقد انتشرت موجة هذه الافلام في الآونة الاخيرة لانها تحقق كسبا ماديا كبيرا للمنتجين واننا نرفض عرض مثل هذه الافلام التي تظهر المرأة المصرية منحلة والرجل مخدرا.

وطالب الفنان حمدي احمد بالكشف عن مافيا المخدرات في مصر وعلاقاتها بالمافيا العالمية خاصة انها تقوم بجذب مدخرات المصريين في الخارج لتمويل تجارة المخدرات.

وكانت اللجنة الخاصة بالبرلمان لمناقشة انتشار ظاهرة المخدرات قد عقدت جلستها الثانية امس برئاسة محمود نبور وكيل البرلمان لمناقشة دور الفن والاعلام في مكافحة المخدرات.

الدوائــر السيــاســيــة بــالقــاهــرة : مــحــادثــات مبــارك ومــيــتــران انهت خــلافــات مصر وفــرنســا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان المباحثات المصرية الفرنسية التي جرت بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد ازاحت السحابة التي علقت بالجانبين في اعقاب التصريحات التي ادلى بها رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي عند زيارته لاسرائيل وذكر فيها ان بلده ليست وسيطا لانهاء مشكلة الشرق الاوسط ولكنها تشعر بمسؤوليتها عن السلام.

وقد أبدت الدوائر السياسية الرسمية في مصر ارتياحها خلال المباحثات التي اجراها المسؤولون المصريون مع لوي ميرماز رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية والتي أكد فيها ان فرنسا تؤيد حكومة وشعبا حقوق الفلسطينيين، وفي الوقت نفسه حق اسرائيل في الوجود.

وقد اعلن لوي ميرماز رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية انه لا يؤيد قيام الاعمال الانتقامية من جانب اسرائيل ردا على عمليتي مطار روما وفيينا وهذا ليس موقفه وحده بل موقف الرئيس الفرنسي ميتران والبرلمان الفرنسي ايضا.

وأكد لوي ميرماز انه قد وصلته معلومات تؤكد ان القادة الاسرائيليين يعلمون تماما ان منظمة التحرير الفلسطينية لا دخل لها بتلك الهجمات الارهابية.

ومن المقرر ان يستأنف الحوار حول القضية العربية والفلسطينية بين الرئيسين مبارك وميتران في لقاء القمة الذي سيعقد بينهما خلال الاسبوع الاخير من يناير الجاري.

وكانت الدوائر الفلسطينية في القاهرة قد اعربت عن قلقها ازاء تصريحات دوما وسارعت بمطالبة الدول الاوروبية بعدم قطع علاقاتها مع منظمة التحرير استجابة لضغوط الولايات المتحدة.

وكشفت مباحثات الوزير الفرنسي عن خلافات حادة بين كل من شمعون بيريز الذي اعلن موافقته على عقد مؤتمر دول يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاطراف العربية المعنية واسحق شامير الذي يطالب بالدخول في مفاوضات مباشرة غير مسبقة بالمؤتمر الدولي المقترح.

وفــد مــن اعــيــان الأردن وآخــر عسكري يــزوران القاهــرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل الى القاهرة اليوم وفد مجلس الاعيان الاردني برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس في زيارة رسمية لمصر تستغرق اسبوعا بدعوة من الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى.

ويجري الوفد مباحثات مع عدد من المسؤولين المصريين من بينهم رئيس مجلس الشورى والدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري والدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وفضيلة الامام الاكبر جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر.

وسيشهد الوفد الاردني الاجتماع الذي تعقده لجنة الشؤون الخارجية والعربية والامن القومي بمجلس الشورى يوم الثلاثاء القادم، كما تتناول محادثات الوفد الاردني الموقف في الشرق الاوسط، وابعاد الجهود المبذولة لدفع عملية السلام في المنطقة والعلاقات الثنائية بين مصر والاردن.

ويضم الوفد في عضويته كلا من الاعيان حكمت المصري ووليد صلاح وذوقان الهنداوي وجمعة حماد ونايف الخريشة وهايل السرور وامين عام مجلس الامة هاني خير ومدير مكتب رئيس المجلس فاروق نوار.

كما يصل الى القاهرة بعد غد الاحد الفريق الركن فتحي محمد ابو طالب رئيس اركان حرب الجيش الاردني في زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية تستغرق اربعة ايام بدعوة من الفريق ابراهيم العرابي رئيس اركان القوات المسلحة يتم خلال الزيارة بحث سبل تدعيم التعاون بين مصر والاردن في المجالات العسكرية.

الاردن يشارك بمؤتمر «إيواء المشردين»

عمان ـ كونا : ذكر مصدر رسمي امس ان الحكومة الاردنية رحبت بالدعوة التي تلقتها من دولة الامارات العربية المتحدة للاشتراك في المؤتمر الاول للسنة الدولية لايواء من لا مأوى لهم في الدول العربية.

وسيعقد هذا المؤتمر في دبي في منتصف شهر يناير الحالي.

وقررت الحكومة تشكيل وفد برئاسة مدير عام مؤسسة الاسكان الاردنية المهندس شفيق زوايده للاشتراك في هذا المؤتمر.

فكرة — مصطفى أمين

اذا قرأت في الصحف عن طالب يتناول المخدرات فليس معنى هذا ان كل الطلبة في مصر يتناولون المخدرات ، واذا ضبطت الشرطة موظفا يرتشي فليس معنى هذا ان كل الموظفين في مصر ما بين مرتش ومختلس ، واذا سمعت عن عمارة سقطت بعد بنائها فان هذا يدل على ان مقاولا واحدا خرب الذمة ، وفي مصر مئات الالوف من العمارات والبيوت عاشت اكثر من خمسين سنة ! واذا شاهدت مسلسلا تليفزيونيا عن شارع الهرم فلا تتصور ان الشعب المصري كله يسهر في شارع الهرم ويمضي ليله بين اندية الليل والكباريهات . هذه الشخصيات المشوهة التي تنشر اخبارها او تظهر في بعض الافلام ليست هي صورة الانسان المصري الحقيقي، الذي يكافح ويجاهد ويعاني ، انسان طيب صبور مؤمن يعمل بنزاهة وشرف ، يجوع ولا يمد يده الى المال الحرام .

صحيح اننا تعرضنا لمحن وآلام وازمات لم يتعرض لمثلها كل البلاد التي حولنا . صحيح اننا البلد الوحيد في العالم الذي يأكل العيش الأسمر والذي فيه وزارة تموين . صحيح اننا نعاني من الغلاء الفاحش وندفع ثمن اخطاء لم نرتكبها ونسدد خسائر لا ذنب لنا فيها . ومع ذلك صمدنا امام كل هذه الأهوال وصبرنا على كل هذا العذاب ، واستطاع حبنا لوطننا وايماننا الذي لم يتزعزع ان يجعلنا نقاوم الصعوبات ونتغلب على الازمات والعقبات .

والمصريون الذين يقيمون في خارج مصر يتألمون ويتعذبون عندما يرون مسلسلات تليفزيونية يستغلها الذين لا يحبون مصر ، وهم لهذا يتمنون أن نمنع اي فيلم فيه صورة لص او مختلس او منحرف او نصاب . ونحب ان نقول اننا اذا فعلنا ذلك نكون مثل النعام الذي يخفي رأسه في الرمال حتى لا يراه الصياد . في اغلب بلاد العالم جرائم اشنع من الجرائم التي ترتكب في مصر . واذا زاد عدد اللصوص في بلادنا فالسبب هو زيادة عدد السكان ، ونسبة المنحرفين في بلادنا اقل من نسبتها في البلاد الأخرى ، ومن يطلع على الصحف الاجنبية يذهل للنسبة الكبيرة الهائلة لعدد الذين يتناولون المخدرات او القتلة او اللصوص في الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا مثلا . ومع ذلك لا تتردد الاذاعة والصحف والتليفزيون هناك من الكلام عن هذه الجرائم ، وصحيح ان بعض البلاد الممنوعة من الحرية تمنع نشر الجرائم ، ولكن هذا لم يمنع انتشار الجرائم اضعاف ما في بلاد اخرى لا تمنع النشر . عدد المجرمين في بلد عدد سكانه خمسون مليونا اكثر كثيرا من عددهم في بلد لا يزيد سكانه على نصف مليون !

والذين يحاولون تشويه صورة مصر في صحف الخارج اشبه بمن يرمي حصاة في نهر النيل ويتوهم انه قادر بهذه الحصاة ان يردم النهر الكبير .

استقالة استاذ مصري بهارفارد لقبوله منحة من المخابرات

كامبردج (ماساتشوستس) ـ ر: قالت صحيفة «بوسطن جلوب» امس إن مدير مركز دراسات الشرق الاوسط بجامعة هارفارد نداف صفران وهو مصري المولد طلب اليه الاستقالة بعد ان اجري تحقيق داخلي عن تمويل وكالة المخابرات المركزية لابحاثه.

واستشهدت صحيفة «بوسطن جلوب» بتقرير مكون من ست صفحات نشر امس كتبه عميد كلية العلوم والاداب بجامعة هارفارد مايكل سبنس يلخص نتائج تحقيق دام ثلاثة اشهر عن تمويل وكالة المخابرات المركزية للابحاث بالجامعة.

وسيظل صفران وفق ما قاله التقرير في منصبه كاستاذ مثبت في الجامعة ولكنه سيترك منصبه كمدير مركز الدراسات في نهاية العام الدراسي.

وكان صفران قد قبل مبلغا قدره ٤٥,٠٠٠ دولار من وكالة المخابرات المركزية لتمويل مؤتمر عقد بجامعة هارفارد في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ولم يكشف عن التمويل الا بعد الكتابة عنه في احدى الصحف الجامعية قائلا انه اعتبر المال منحة شخصية له.

ولا تحظر قوانين جامعة هارفارد قيام وكالة المخابرات المركزية برعاية الابحاث ولكنها تحتم الكشف عن مصدر تمويل البحث وهي تطلب في بعض الاحوال نسبة من قيمة التمويل.

وقال التقرير الذي كتبه سبنس «ان مشكلة الكشف عن مصدر تمويل المؤتمر يمكن ان تسبب فقدان الثقة في مركز الدراسات وفي مقدرة الجامعة على الالتزام الفعال بسياساتها في مجالات حيوية للدارسين».

مجلس الوزراء المصري يناقش بعد غد تحديث الصناعة والحد من خسائر الشركات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يناقش مجلس الوزراء المصري في اجتماعه الذي يعقده يوم الأحد المقبل برئاسة الدكتور علي لطفي رئيس المجلس، سبل تحديث الصناعة المصرية وعلاج خسائر الشركات.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن تقريراً سيناقش خلال اجتماع المجلس تقترح فيه وزارة الصناعة المصرية توحيد الجهة التي تضع قيودا على التصدير في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية وتخصيص نسبة من انتاج كل سلعة للتصدير بهدف توفير حصيلة نقد أجنبي وتطوير الانتاج المحلي. كذلك تحدد نسبة من سعر التصدير او مبلغ محدد لكل سلعة تصديرية يسترده المصدر بمجرد شحن الصادرات، والغاء كشوف السلع المعتمدة من وزارة المالية والغاء شرط الاستيراد برسم الدورباك كذلك الغاء شرط تقديم خطاب الضمان مع فرض عقوبات رادعة كغرامة مثلا ضعف قيمة البضاعة أو الحرمان من استخدام هذا النظام لمدة معينة في حال تخلف أوتأخر المصنع عن التصدير خلال الفترة المحددة.

موارد المصانع

وتشجيعا للمصانع على زيادة مواردها من النقد الأجنبي في صورها المختلفة تقترح وزارة الصناعة تجنيب كل الحصيلة من الصادرات لصالحها لاستخدامها في استيراد المستلزمات أو معدات الاحلال والتجديد، نظراً لأن خسائر تصدير شركات الغزل والمنسوجات إلى الاتحاد السوفياتي تتراكم بسبب سعر صرف الجنيه الاسترليني الحسابي الذي تحدده وزارة الاقتصاد المصري، فقد بلغت الخسائر في عام ١٩٨٤ نحو ٢٨ مليون جنيه وفي عام ١٩٨٥ نحو ٣٠ مليون جنيه.. لذلك تطالب وزارة الصناعة الحكومة المصرية بتعويض هذه الشركات حتى لا تحجم عن التصدير لهذا السوق الهام اما بانشاء صندوق موازنة أو بفرض سعر ٩٠ قرشاً للدولار بدلا من ٧٠ قرشاً على بعض المنتجات الاستيرادية التي تحقق الأرباح العالية مثل الأخشاب ومنتجات الورق.

كبديل آخر تقترح الوزارة قيام شركات التجارة الخارجية بشراء المنتجات الوطنية بالسعر العالمي وبيع المنتجات المستوردة بالسعر نفسه في السوق المحلي حتى لا يطغى منتج على آخر.

تشريع خاص

ونظراً لأن رجال الأعمال يحجمون عن الدخول في مشاريع المعدات الاستثمارية لارتفاع النفقات اللازمة لاقامتها وقلة وبطء عائدها ولصعوبة مواجهة منافسة المعدات المستوردة بسبب التسهيلات التي يقدمها الموردون والقروض التي تقدمها الحكومات الأجنبية ولعدم وجود أي تحفيز من جانب الدولة للدخول في هذا النشاط. حيث يبلغ المكون الأجنبي لاستثمارات مشاريع الخطة الخمسية الحالية ١٢ مليار جنيه بمعدل يزيد على ٢ مليار جنيه سنوياً بأسعار عام ٨٢/٨١، لذلك تؤكد وزارة الصناعة المصرية على أهمية اصدار تشريع بمنح المزايا لمشاريع تصنيع المعدات والآلات والمهمات الاستثمارية وفقا لقوائم تحدد النشاطات منها:

● اعفاءات ضريبية لمدة خمس سنوات مع تمتع المنشآت القائمة باعفاء ضريبي لمدة ٣ سنوات على نشاطها في صناعة المعدات.

● اعفاء كامل المعدات الانتاجية التي تستورد للمشروع من الرسوم الجمركية.

● اعطاء الحق في استخدام كامل حصيلة الصادرات في تدبير المستلزمات بالنقد الأجنبي.

● الحصول على الأراضي اللازمة للمشروع بخفض قدره ٥٠٪ من الأسعار السائدة.

● تطبيق هذه المزايا على التوسعات التي تجري على المنشآت القائمة بهدف انتاج معدات استثمارية.

● تستمر المنشأة في التمتع بأية مزايا مقررة بقوانين أخرى بالاضافة إلى هذه المزايا.

● يعد البنك المركزي الترتيبات النقدية اللازمة لتقديم تسهيلات للمورد المحلي عن طريق البنوك.

● يراعى عند اعداد الموازنة الاستثمارية تقسيم المكون المحلي للاستثمار إلى نقد وتسهيلات اسوة بالمكون الأجنبي.

وأوضح التقرير، الذي سيناقشه مجلس الوزراء المصري، ان حجم الخسائر المجمعة في الشركات الصناعية بلغ حوالي ١٠٠٠ مليون جنيه. وانعكست آثار هذه الخسائر على موقف السيولة بالشركات حيث زاد السحب على المكشوف حتى وصل إلى ١٣٦٠ مليون جنيه وتتحمل الشركات فوائد سنوية نتيجة لذلك تبلغ حوالي ٤٢٥ مليون جنيه.

بدء تنفيذ الخطة الثالثة لسلطنة عمان

٢٥ مليار دولار ايرادات متوقعة و٧ مليارات للمصروفات الانمائية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدأ امس الاول تنفيذ مشروعات الخطة الخمسية الثالثة لسلطنة عمان وتقدر جملة الايرادات المتوقعة خلال الخطة الخمسية الثالثة ٨ مليارات و٦٥٦ مليون ريال عماني (حوالي ٢٥ مليار دولار) بزيادة قدرها ١٧٠٩ مليون ريال عن الخطة الخمسية الثانية.

وبلغت جملة المصروفات المتكررة وتشمل الرواتب والانشاءات في الخطة الثالثة نحو ٧ مليارات ريال عماني وبزيادة قدرها حوالي مليار ونصف مليون ريال عماني عن الخطة السابقة.

وقدرت جملة المصروفات الانمائية بحوالي مليارين و٢١١ مليون ريال عماني بزيادة حوالي ٥٦ مليون ريال عن الخطة الثانية.

وتشير تقديرات الخطة الى ان اجمالي المصروفات طوال سنوات الخطة التي تنتهي عام ١٩٩٠ سيصل الى ٩ مليارات و٢٥٠ مليون ريال عماني بزيادة ١٨٨٢ مليون ريال عن اجمالي المصروفات في الخطة الثانية.

٢١ مليار دولار ايرادات النفط

ويقدر صافي ايرادات السلطنة المتوقع من النفط خلال الخمس سنوات القادمة بنحو ٧ مليارات و١٧١ مليون ريال عماني (حوالي ٢١ مليار دولار) وذلك بعد خصم التحويل الخاص بالصندوق الاحتياطي للدولة.

ومن المتوقع أن تصل جملة الايرادات غير النفطية كما ذكر بيان الخطة الخمسية الى ١٢٠٠ مليون ريال عماني بزيادة قدرها ٨٥٧ مليون ريال عماني عن الخطة السابقة.

وسيصل الدعم الذي ستقدمه الدولة للقطاع الخاص العماني في الخطة الجديدة والتي اعتمدها السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس الاول حوالي ١٢١ مليون ريال عماني.

وأكد أحمد مكي وكيل وزارة التجارة والصناعة بأنه سيتم التركيز على الصناعات الصغيرة والمتوسطة في المرحلة القادمة لسد احتياجات السوق المحلية.

وضع المواصفات الفنية لمشروع دراسة المياه من الطبقات العميقة في قطر

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

انتهت وزارة الصناعة والزراعة القطرية من وضع بنود المواصفات الفنية والاتفاقات الخاصة بمشروع دراسة المياه من الطبقات العميقة، وهو واحد من عدة اجراءات يتم العمل بقطر في تنفيذها لزيادة وتنمية الموارد المائية وتقدير حجم المياه في مختلف الطبقات المائية ونوعية مياهها ومدى ملاءمتها لزراعة بعض أنواع المحاصيل الزراعية والأشجار الرعوية. وقد بدأت وزارة الصناعة والزراعة القطرية في حفر بئرين غائرين بعمق ألف وخمسمائة قدماً لكل بئر ضمن برنامج المرحلة التنفيذية للمشروع.

وفي مجال إدارة الشؤون الصناعية في الوزارة بدأ برنامج الدراسات الصناعية الذي يتضمن دراسة البدائل التكنولوجية في صناعة الطوب، ودراسة فرص الاستثمار للقطاع الخاص في الصناعات الغذائية الصغيرة والمتوسطة والصناعات التحويلية الصغيرة والمتوسطة ودراسة البدائل التكنولوجية في صناعة الخزف والصيني. وتقوم الادارة حاليا بتنفيذ مشروع تنظيم السجل الصناعي بهدف تسجيل المنشآت الصناعية العاملة بدولة قطر قبل صدور قانون التنظيم الصناعي الرقم ١١ لسنة ١٩٨٠ وتعديل الأوضاع القانونية للمنشآت غير المسجلة، وتجميع البيانات الاحصائية والفنية الخاصة بالمنشآت القائمة.

اغلاق تشيس منهاتن في الأردن

عمان ـ ق. ن. أ: قرر البنك المركزي الأردني اغلاق فرع بنك «تشيس منهاتن» الامريكي في عمان لعدم استجابة الأخير لقرار البنك المركزي الأردني بزيادة الحد الأدنى لرأسماله من حوالي ثلاثة ملايين دينار إلى خمسة ملايين دينار أردني أي حوالي ١٢,٥ مليون دولار.

وكانت الحكومة الأردنية قد اصدرت قانونا يقضي بزيادة رؤوس أموال البنوك العاملة في الأردن إلى حد أدنى لا يقل عن خمسة ملايين دينار، وحددت نهاية ١٩٨٥ موعداً أخيراً لتنفيذ هذا القانون الذي التزمت به جميع البنوك العاملة بالأردن ما عدا بنك «تشيس منهاتن» الأمريكي.



رغم نقص المياه نجح المزارعون في مدينة العين بدولة الامارات في إنشاء مزارع ناجحة لانتاج محاصيل الخضروات. ويرى في الصورة احد المزارعين بمزرعة مخصصة لانتاج الطماطم.

الشركات والأسهم

جنرال الكتريك تقيم محطة نووية بالصين تتكلف ٢٥٠ مليون جنيه

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

مع بداية معاملات العام الجديد كانت سوق لندن امس نشطة على غير المعتاد في مثل هذا الوقت. وكان وراء نشاط السوق توقعات مشجعة بشأن النشاط الصناعي وأعمال البناء الجديدة وحصلت شركة (مكارثي) للمواد الصيدلية على أول عروض الشراء في عام ١٩٨٦ لدى انتشار انباء عن احتمال انشاء كونسيرتيوم تدخل فيه مع شركة (جون جوفيت). وساهم الاقبال على شراء اسهم (مكارثي) في رفع قيمة السهم الواحد بحوالي ٢٣ بنساً الى ٢٧٨ بنساً.

وعلى صعيد العروض والعقود الجديدة وصل الى لندن وفد من الادارة العليا لشركة سيكورسكس لانتاج الحوامات لاجراء مباحثات مع ادارة شركة ويستلاند البريطانية.

وقد سجلت جنرال الكتريك البريطانية امس مكسباً كبيراً بحصولها نهائياً على عقد لبناء محطة طاقة نووية في الصين تصل تكاليفها الى ٢٥٠ مليون جنيه استرليني. وأعلن متحدث باسم الشركة امس. وقال جيمس بريور رئيس جنرال الكتريك أن شركته بحصولها على هذا العقد قد اثبتت أنه عن طريق الكفاءة فقط تستطيع الصناعة البريطانية ان تنافس على المستوى الدولي.

وكانت اهم مؤشرات الأداء في الأسواق المالية الأخرى كالتالي:

● **هونج كونج**: ارتفع مؤشر هانج سينج بحوالي ٣٥,٤ نقطة ليصل الى ١٧٧٤ نقطة. وسجلت السوق انتعاشاً ملموساً خلال معاملات الفترة الثانية التي حققت فيها معظم الاسهم مكاسب ملحوظة.

● **سنغافورة**: ماتزال السوق الآسيوية حديثة النشأة تعاني من عوامل احباط متنوعة فالاقتصاد ينمو بمعدل منخفض جداً، وكبرى الشركات هناك (بان الكتريك) تعاني من ازمة مالية ضخمة. وقد انخفض مؤشر أسعار اسهم السوق خلال معاملات امس بحوالي ٣ نقاط ليسجل ٢٣١,٦ نقطة.

المكسيك تخفض أسعار نفطها

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

علم من اوساط الشركات النفطية ان المكسيك قررت تخفيض اسعار صادراتها النفطية بحوالي ٩٠ سنتا في البرميل ليتراوح السعر للنفط الخفيف بين ٢٥,٨٥ الى ٢٦,٢٥ دولار للبرميل الواحد. وتسري هذه الاسعار على شحنات شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وتصدر المكسيك حاليا حوالي ١,٥ مليون برميل يوميا من النفط الخام يتجه معظمها الى الولايات المتحدة. وقد بدأت مؤخرا في اتباع نظام لتثبيت اسعار صادراتها النفطية شهريا، وذلك على غرار النظام الذي تتبعه مصر.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٦٢	+ ٤
ـ بريتش اويل	٢٠٧	ـ ١
ـ بريتش تيليكوم	١٩٢	بدون
ـ بيتشام	٣٦٠	ـ ١
ـ بوتر	٣٠٥	بدون
ـ اي سي اي	٧٥٩	ـ ٢
ـ لويدز	٤٨٩	بدون
ـ ميدلاند	٤٤٧	ـ ٢
ـ نات وست	٦٩٤	+ ٢
رانك اورجنيزيشن	٤٣٩	+ ٢
ـ رويتر	٣٦٦	ـ ٢
ـ راكال	١٦٠	بدون
ـ صن اليانس	٥٢٨	+ ٨
ـ شل	٦٦٨	+ ٥

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب اقفال سوق لندن امس.

الأسواق المالية

الاسترليني يحقق مكاسب سريعة وأسعار الذهب تنخفض قليلا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجل الاسترليني امس مكاسب سريعة خلال الساعات الاولى للمعاملات في اسواق تبادل العملات وقفز الى اعلى من ١,٤٥ دولار لكنه عاد ليتباطأ بعد ذلك مع هدوء عمليات الشراء. وفي المقابل اظهر الدولار مزيدا من الضعف مع بداية السنة الجديدة وهبط مقابل الين الياباني الى اقل سعر له منذ ٥ سنوات. اما اسعار الذهب فقد انخفضت بحوالي دولار واحد للاونصة الى ٣٢٦,٣٠ دولار في بداية معاملات الفترة الثانية امس.

وكان الاسترليني قد سجل تراجعا في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي بسبب زيادة عمليات البيع وتراجع الطلب خوفا من انخفاض اسعار النفط وانضمام بريطانيا الى النظام النقدي الاوروبي كعضو كامل. ولكن مع بداية معاملات العام الحالي، فانه لا اسعار النفط تأثرت دراميا، ولا مفاوضات انضمام بريطانيا للنظام النقدي الاوروبي رأت النور.

وأرجع المتعاملون الارتقاع السريع للاسترليني في بداية المعاملات الى نقص المعروض بشكل عام، الى جانب زيادة الطلب مع تقلص المخاوف من التأثير السلبي للعوامل الخارجية على الاسترليني.

وقد صرح امس نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني بأن خطط الحكومة بشأن تخفيض الضرائب في الميزانية المقبلة قد تتبدد اذا ما انخفضت اسعار النفط. وقال ان اي تغيرات في اسعار الفائدة ستتوقف على عاملين، معدل زيادة الاجور من ناحية، وأسعار العملات الاخرى ومعدلات الفائدة عليها من ناحية ثانية. غير انه أعرب ان انتعاش الاقتصاد البريطاني من المتوقع ان يستمر حتى علم ١٩٨٧.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال يوم الثلاثاء الماضي:

● **الاسترليني**:

ـ ١,٤٤٩٠ دولار مرتفعا من ١,٤٤٦٠.

ـ ٣,٥٤٦٤ مارك الماني مرتفعا من ٣,٥٣١٩.

ـ ٢,٩٨١٣ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٩٧٨٨.

ـ ١٠,٨٧٩٨ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٨٥٢٢.

ـ ٢٤٢٣ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٤١٥.

ـ ٢٨٨,٧١ ين ياباني منخفضا من ٢٨٩,٤٩.

● **الدولار**:

ـ ٢,٤٤٧٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٤٤٢٥.

ـ ٢,٠٥٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٠٦٠٠.

ـ ١٩٩,٢٥ ين ياباني منخفضا من ٢٠٠,٢٠.

ـ ٧,٤٨٢٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٥٦١٠.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب ليخسر المعدن النفيس ما يقرب من دولار واحد لكل اونصة. وكانت الاسعار قد استقرت في معاملات الفترة الاولى أعلى قليلا من ٣٢٧ دولارا للاونصة في حدود ما كانت عليه عند اقفال يوم الثلاثاء الماضي. ولكن الذهب تراجع خلال الفترة الثانية لينخفض الى ٣٢٦,٣٠ دولار للاونصة مقابل ٣٢٧,٢٥ دولار عند اقفال يوم الثلاثاء الماضي.

وفي نيويورك بلغ سعر اونصة الذهب عند بدء المعاملات امس ٣٢٧,٦٥ دولار.

كذلك انخفضت اسعار الفضة في لندن الى ٤,٠٠٤ جنيه استرليني للاونصة مقابل ٤,٠٠٣

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي		٣,٧٥١٠
جنيه استرليني		٥,٤٩٦٨
مارك الماني		١,٤٩٩٦
فرنك سويسري		١,٧٧٨٠
فرنك فرنسي		٠,٤٩٠٢
ليره ايطاليه		٠,٠٠٢١٩٩
ين ياباني		٠,٠١٨٧٩
جلدر هولندي		١,٣٣٠٢
دولار سنغافوري		١,٧٣٩١
دولار كندي		٢,٦٦٦٥
شلن كيني		٠,٢٢٩٤
بيزو فلبيني		٠,٢٠٠٦
شلن نمساوي		٠,٢١٢٩
كرون سويدي		٠,٤٨٤٩
كرون نرويجي		٠,٤٨٥٠
كرون دنمركي		٠,٤١٠٧
بيزتا اسباني		٠,٠٢٣٨٥
فرنك بلجيكي		٠,٠٧٣٣١
دراخما يوناني		٠,٠٢٤٩٩
روبيه هندي		٠,٣٠١١
روبيه سريلانكا		٠,١٣٦٤
تكا بنجلاديشيه		٠,١١٠١
روبية باكستانية		٠,٢٣٨٨
دينار كويتي		١٢,٦٢٨٤
دينار تونسي		٤,٨٠٥٨
دينار عراقي		—
دينار جنوبي		١٠,٦٤٦٩
دينار بحريني		٩,٦٨٥٨
ريال عماني		١٠,٥٦٥٠
ليره لبنانيه		—
ليره سوريه		٠,٤٤٣٠
درهم امارات		٠,٩٩٤٢
ريال قطري		١,٠٠٣٨
درهم مغربي		٠,٣٨٠٧
ريال يمني		—
جنيه مصري		—
جنيه سوداني		—
دينار اردني		—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٨٠٠	٣٨٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٣٠	٤٥١٠
اونصه ذهب	١٢١٥	١٢٠٥
(كيلو) الفضه	٧٨٠	٧٠٠
الاونصه	٣٠	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار. (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

بحث اقتصادي خاص بـ «الشرق الأوسط»:

أضواء على بعض مشاكل التنمية الاقتصادية بالدول النامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يثير التضخم الدولي الكثير من المشاكل التنموية في الدول النامية التي تخضع للتقسيم الدولي للعمل لان هياكل الانتاج فيها غير نابعة من طبيعة أوضاعها واحتياجاتها وانما هي مهيأة بشكل يتكيف ويتلاءم مع ظروف المجتمعات الراسمالية المتقدمة التي لعبت دورا كبيرا في التحكم فيها فتعتمد الدول النامية في انتاجها على منتجات زراعية او معدنية تقوم بتصديرها للدول المتقدمة وتحصل على ما تحتاج إليه من تلك الدول التي تتمتع بمركز احتكاري مما يؤدي إلى اختلال التوازن في نسب التبادل الدولي وميله لصالح الدول المتقدمة.

وحينما بدأت الدول النامية محاولاتها للتنمية استخدمت أساليب وأدوات انتاج زادت من ارتباطها وتبعيتها للدول المتقدمة فالاهتمام بالتنمية عن طريق إحلال الواردات أدى إلى زيادة الاعتماد على الدول المتقدمة في الآلات والتكنولوجيا وأدت الزيادة في اختلال نسب التبادل الدولي وعجز موازين المدفوعات إلى اتجاه عدد من برامج الخطط التنموية لاقامة مشروعات تهدف أساسا للتصدير للدول الدائنة كما أدى التوسع في الاقتراض من الدول المتقدمة إلى زيادة النصيب الواجب سداده في شكل أقساط ديون وفوائد ومكافآت خبراء ومقابل حقوق اختراع وغيرها.

وحينما وافقت الدول المتقدمة بعد أجل طويل على أن تتخذ الدول النامية بقدر من التصنيع صدرت لها الآلات ذات الكفاية الانتاجية المنخفضة أوتلك المستهلكة للطاقات والموارد أو الملوثة للبيئة وفي الوقت نفسه أدى التطور الطبيعي والتقدم العلمي في دول الغرب إلى استخدام البدائل الصناعية للكثير من السلع التقليدية التي كانت تعتبر عصب الانتاج في بعض الدول النامية كالانسجة الصناعية عوضا عن الصوف والقطن والجوت والمطاط الصناعي عوضا عن الطبيعي واللدائن والالمنيوم عوضا عن النحاس في كثير من الاستخدامات مما أضعف الطلب على المواد الخام فتدهورت أسعارها.

عدوى التضخم

وقد ادت الرابطة الاقتصادية بين الدول المتقدمة والنامية إلى انتقال التضخم من الدول الأولى إلى الدول الأخيرة فزاد من مشاكل التنمية فيها وزادت حدة الفروق الاجتماعية واضطربت علاقات الانتاج فيها كما أدى التقدم العلمي للدول الصناعية بعد الحرب العالمية الثانية إلى ارتفاع مستوى دخولها وصعوبة لحاق الدول النامية بها وإلى زيادة الفجوة المادية والحضارية بينها.

ولعل اكثر المشاكل التي تواجه الدول النامية حدة هي اختلال نسب التبادل الدولي وما يعني بذل الدول النامية لجهود متزايدة للحصول على سلع وخدمات متناقصة القدر، الامر الذي يؤدي إلى تدهور المركز الاقتصادي لها لاسيما وغالبيتها تعتمد اساسا على ما تقوم بتصديره للمحافظة على كيانه ولضمان قدر ما من التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويرجع تدهور نسب التبادل الدولي لاكثر من سبب كضعف الانتاج وتدني نوعيته وانخفاض أسعار الصادرات بسبب المضاربة أو لخفض اسعار العملة كما يرجع التدهور من ناحية أخرى الى ارتفاع أسعار الواردات الصناعية وأسعار الطاقة وإذا كانت أسعار المواد الخام التي تصدرها الدول النامية قد تحسنت نسبيا في عامي ١٩٧٢ و١٩٧٣ غير ان ذلك لا يرجع لظروف طبيعية وانما لعوامل ذات طبيعة وقتية كالانتعاش الاقتصادي في الدول.. الصناعية وما صاحبه من ميل كبير للمضاربة وتخزين المواد الخام.

وتعيش الدول النامية تحت رحمة النمو الاقتصادي للدول الصناعية وزيادة ميلها في الطلب على المواد الخام التي تنتجها الدول النامية أما حين تتعرض الدول الصناعية لحالات من الانكماش والأزمات تستمر لأوقات طويلة فان تنويع الانتاج هو المجال الوحيد للدول النامية للخروج من مأزقها. وقد اتجه أغلبها فعلا إلى ذلك غير ان تعديل هيكل الاقتصاد القومي يتطلب وقتا ليس بالقصير كما ان نفقات هذا التغيير ليست بالهينة فأسعار أدوات الانتاج التي لا مفر من استيرادها من الخارج مرتفعة والكفاية الانتاجية للعاملين في الدول النامية منخفضة لارتفاع نسبة الأمية ونقص الخبرة والتدريب إلى حد كبير والاعتماد على الخبراء الأجانب لا يعطي النتيجة المرجوة لارتفاع تكلفة تشغيلهم من ناحية ولصعوبة تأقلمهم مع أحوال الدول النامية وتقديرهم لظروفها ومصاعبها وبالتالي ضآلة ما يقدمون لها من ناحية أخرى.

وبالاضافة إلى ذلك فإن الخبراء كثيرا ما يتبعون نمطا للانتاج معروفا لديهم قد لا يتناسب في كثير من الاحوال مع أوضاع الدول النامية نفسها ولهذا كان من الضروري لتلك الدول أن تشكل فيما بينها مجالس للبحث العلمي واستكشاف أدوات وأنماط انتاجية اكثر ملاءمة لها وقد يحتاج الأمر إلى بعض الوقت ولكن نتيجته ستكون مضمونة إلى حد كبير والملاحظ ان الدول النامية تزخر بالكفاية العلمية غير انها مشتتة ولا يستفاد منها الاستفادة الكافية.

ضعف البنية الأساسية

ومن المشاكل التي تؤرق الدول النامية وتلعب دوراً كبيراً في معدلات التنمية ضعف هياكل البنية الاساسية فالمواصلات الداخلية فيما بينها صعبة ومكلفة والمرافق العامة من طرق ومياه غير صالحة للاستخدام الآدمي ووسائل الصرف الصحي غير مناسبة مما يزيد من مشقة العمل. كما ان التباين الحضاري والمعيشي بين الريف والحضر يؤدي إلى زيادة الهجرة من الريف إلى الحضر مما يزيد من المشاكل الاجتماعية في المناطق الحضرية ويضعف من مستوى الكفاية الانتاجية في الريف.

وفي محاولة الدول النامية لحل مشاكل التنمية فانها تحتاج إلى اقامة المشروعات ذات التكاليف المنخفضة والانتاجية العالية ليس بهدف التصدير بشكل أساسي ولكن بهدف زيادة الرفاهية الاجتماعية بتقديم سلع رخيصة الثمن تتناسب مع دخول المواطنين ولا تكون مرهقة لهم وتتطلب هذه المشروعات عادة رؤوس أموال متفاوتة في الضخامة ومستوى تكنولوجيا مرتفعا وسوقا واسعة.

تصدير المواد الخام

وتشكل المواد الخام عنصراً أساسيا في اقتصاديات الدول النامية بالرغم من ان جزءاً كبيراً من هذه المواد غير صالح للتصنيع أو الاستهلاك في الدول المنتجة لها ولهذا كان تصديرها للدول المتقدمة صناعيا عنصرا فعالا لتلبية حاجاتها الاستيرادية. والجدير بالذكر أن المواد الخام التي تنتجها الدول النامية تمثل نسبة كبيرة من الانتاج العالمي هذا في الوقت الذي ينخفض فيه انتاجها من المواد الغذائية الأساسية كالقمح والذرة ويؤدي عدم استقرار أسعار المواد الخام إلى اضطراب لأحوال الدول النامية بشكل كبير.

لهذا كان الاهتمام الاكبر لهذه الدول منصبا على ايجاد الوسائل التي تضمن من خلالها وجود قدر من الثبات والتوازن بين الأسعار وأسعار السلع المصنعة لان استقرار الأسعار يعني امكانية وضع سياسة طويلة الأجل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية كما ان التوازن بين أسعارها وأسعار السلع المصنعة يضمن قدرا من العدالة في المعاملات الدولية وهو عنصر هام للاستقرار العالمي.

وقد لعبت بعض العوامل دورا فعالا في تحديد معدلات النمو في أسعار المواد الأولية في الدول النامية نذكر بعضها فيما يلي:

ـ إن الجزء الاكبر من المواد الأولية محدد انتاجه في عدد محدود من الدول النامية وبالتالي يمكن عن طريق التحكم في بعض تلك الدول التأثير في السوق العامة بشكل فعال.

ـ أسلوب وطريقة عمل الشركات الاحتكارية التي تسيطر على نسبة كبيرة من تجارة الدول النامية يعود إليها النصيب الاكبر من أرباح التجارة الدولية وتؤثر في الاتجاه العام للأسعار عن طريق قدرتها على التخزين وما لديها من تمويل يمكنها من المضاربة بشكل مؤثر في السوق الدولية للمنتجات الأولية.

ـ زيادة أهمية قطاع الصناعات الهندسية والالكترونية والهندسية في الدول الصناعية وهي تستخدم نسبيا مدخلات قليلة من السلع الأولية التي تنتجها الدول النامية بالمقارنة بالصناعات التقليدية.

وهكذا كان للعناصر الجديدة المؤثرة في السوق العالمية بالاضافة إلى التغيير الجذري الذي حدث في الهيكل الصناعي للدول المتقدمة وبطء التغيير في انماط الدول النامية أثر كبير في المشاكل التي تواجه أسعار السلع الاولية وتزيد بالتالي متاعب الدول النامية.

١٣,٧ مليون دولار خسائر شركة الصلب القطرية عام ١٩٨٥

الدوحة ـ ر: صرح أمس السيد محمد سعيد المشعل رئيس شركة الصلب القطرية بان الشركة تعرضت لخسارة خلال عام ١٩٨٥ قد تصل إلى ٥٠ مليون ريال (١٣,٧ مليون دولار).

وقال السيد المشعل إن الخسائر المتراكمة ربما تصل إلى نحو ٤٠٠ مليون ريال (١٠٩,٥ مليون دولار).

وعزا تلك الخسائر إلى ارتفاع أسعار الفائدة على القروض التي بلغت ٧٠ مليون ريال (١٩,٢ مليون دولار) قبل عام وصعوبة الموقف في السوق التي اتسمت بوفرة المعروض فيها.

وذكر السيد المشعل أن من بين الحلول لتخفيف حدة المشاكل زيادة حصة الشركة في رأس المال التي تبلغ ٣٠٠ مليون ريال (٨٢ مليون دولار) بمقدار نحو ١٥٠ مليون ريال (٤١ مليون دولار) إلى جانب زيادة الانتاج السنوي بما يتراوح بين ١٠٠ الف و١٥٠ الف طن وخفض تكاليف التشغيل. ولم يتضح ما إذا كانت الشركة تنوي تبني تلك الخطة.

وقد بدأت الشركة اعمالها عام ١٩٧٨ ويبلغ انتاجها السنوي ٥٠٠ الف طن من قضبان الصلب. وتمتلك الحكومة القطرية ٧٠٪ من أسهم الشركة، كما تمتلك شركتا كوبي ستيل وطوكيو بويكي اليابانيتان ٢٠٪ و١٠ من اسهمها على التوالي.

اسعار البن تواصل الارتفاع وتراجع قيمة النحاس والالومنيوم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

واصلت اسعار البن ارتفاعها بسوق لندن اذ قفزت اسعار تعاقدات مارس (آذار) المقبل بحوالي ١٥٥ جنيها امس ليصل سعر الطن الى ٢٨٩٠ جنيها.

ومن أهم العوامل التي تقف وراء ارتفاع اسعار البن توقعات انخفاض المحصول في البرازيل وكولومبيا وهما اكبر الدول المنتجة والمصدرة في السوق بسبب الجفاف الذي تعرض له حزام البن في البرازيل والكوارث الطبيعية التي تعرضت لها بعض مناطق الانتاج في كولومبيا.

كذلك ارتفعت اسعار الكاكاو بحوالي ٢٠ جنيها للطن مع ارتفاع الطلب من جانب شركات المواد الغذائية والمشروبات ليتجاوز الطن ١٨٠٠ جنيه.

اما بالنسبة للمعادن فقد تعرضت لانخفاض علم في الاسعار فيما عدا النيكل الذي تحسنت اسعاره قليلا وان كانت ماتزال اقل من ٣٠٠٠ جنيه للطن. فانخفضت اسعار النحاس بحوالي ١١ جنيها والزنك بـ ٩,٥ جنيه والالومنيوم بـ ٤ جنيهات وتراجع الرصاص هامشيا بحوالي ٢٠ بنسا. وكانت المعاملات هادئة بشكل عام وكانت التغيرات طفيفة في اسعار السلع الاخرى.

اسعار المعادن

المعدن / السعر	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٦١	٩٨٧
قصدير	—	—
رصاص	٢٦٢,٥	٢٧٣,٥
زنك	٤٨٠,٥	٤٩١
الومنيوم	٧٥٧,٥	٧٩٠,٢٥
نيكل	٢٨٥٠	٢٨٩٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٨٠٤
بن	مارس	٢٨٩٠
سكر	مارس	١٤٩,٢٠
فول صويا	ابريل	١٣٢
قمح	مارس	١١٦,٦
شعير	مارس	١١٦,٦
بطاطس	فبراير	٩٩,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

فصل جديد من ممارسات الحكومة الافغانية
المجاهدون يخوضون معركة شرسة ضد القبائل المدعومة من كابول

بيشاور (باكستان) ـ ر : قالت مصادر قبلية في بيشاور امس ان عشرة اشخاص لقوا مصرعهم في معركة دامت عدة ساعات بين المجاهدين الافغان ورجال قبائل باكستانيين منشقين تقوم حكومة كابول بتسليحهم .

وأضافت المصادر قولها ان كلا من الجانبين فقدا خمسة رجال في المعركة التي نشبت امس الاول وتمكن المجاهدون بعد انتهاء المعركة من القبض على ٩٤ من رجال القبائل ونزع سلاحهم ، وسلم رجال القبائل الى السلطات الباكستانية .

وقالت المصادر ان المجاهدين قاتلوا رجال قبائل الباشتو على الجانب الافغاني من الحدود في تورخام اثناء عودتهم الى باكستان بعد ان غنموا بنادق هجومية من طراز كلاشنيكوف من السلطات الشيوعية داخل افغانستان .

وكانت باكستان قد قامت بحملة على رجال القبائل المنشقين في منطقة ممر خيبر التي لا يحكمها قانون الشهر الماضي حيث ارسلت جنودا لاتخاذ مواقع في الاقليم الذي يتمتع بقدر من الحكم الذاتي وأزالت نحو ١٠٠ من منازل المنشقين الذين رفضوا تسليم السلاح الذي اعطته لهم افغانستان .

وتريد كابول من رجال القبائل المتمسكين باستقلالهم عن الحكومة منذ زمن بعيد منع المجاهدين المسلمين من استخدام اراضيهم كنقطة انطلاق لهجماتهم على افغانستان .

والمجاهدون الذين تساندهم باكستان والولايات المتحدة والصين والدول العربية يتدربون ويسلحون في المنطقة القبلية على طول الحدود الجبلية .

وذكرت صحيفة «الجانج» الباكستانية ان المعركة وقعت عندما حاولت جماعة مسلحة من قبيلة الباشتو اجتياز الحدود الى باكستان بأسلحة زودتهم بها الحكومة الشيوعية في كابول من اجل القيام بأعمال تخريبية . كما تمكنت قوات الامن الباكستانية من القبض على ١٣٨ من المسلحين واودعوا سجن بيشاور .

وقالت وكالة انباء بختار الافغانية ان ولي خان كوكيخل وهو الزعيم القبلي المنشق الرئيسي قد بعث برسالة الى امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وصف فيها الحملة على القبائل على انها انتهاك للقانون الدولي .

وقال كوكيخل الذي فر الى منطقة تيره النائية في ممر خيبر عندما وصلت القوات الباكستانية ان باكستان تستخدم حجة القيام بحملة على تجارة الهيروين المزدهرة لالغاء الحكم الذاتي التقليدي الذي تتمتع به القبائل .

ونقلت الوكالة عن الرسالة قولها ان «جنرالات باكستان المغتصبين قاموا بغزو اراضينا وبدأوا قتل اطفالنا ونسائنا وشيوخنا وشبابنا دون رحمة ومحوا قرانا وبلداننا انتهاكا لكل المبادىء المقبولة للقبائل الحرة وللقانون الدولي» .

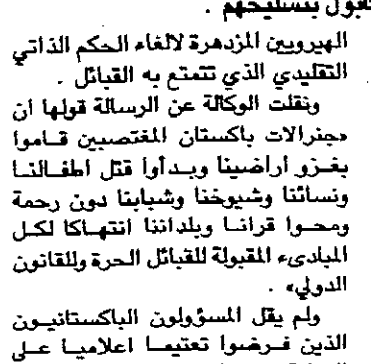
ولم يقل المسؤولون الباكستانيون الذين فرضوا تعتيما اعلاميا على العملية سوى ان عددا قليلا من الناس قد لقوا مصرعهم خلال العملية التي قام بها الجيش في منطقة كوكيخل التي تحيط بجمرود .

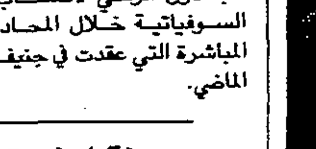
على صعيد آخر، نفت باكستان تلقي اي جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية الغازية من افغانستان.

واعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية عن ترحيب بلاده بالجدول الزمني الذي يعتبر واحدا من المطالب الباكستانية الرئيسية في المحادثات غير المباشرة مع النظام الافغاني تحت رعاية الامم المتحدة.

كما أعرب عن امل باكستان بان تسفر الجولة المقبلة من المحادثات في اواخر الشهر المقبل عن احراز المزيد من التقدم لحل القضية الافغانية.

وكانت المصادر الامريكية قد ذكرت يوم امس الاول ان النظام الافغاني قدم الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفياتية خلال المحادثات غير المباشرة التي عقدت في جنيف في الشهر الماضي.





رجال الشرطة البيض يحتجزون عددا من السود في ضواحي دربان بعد ليلة من العنف.

١٦ قتيلا من السود في اضطرابات جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ر : لقي ١٦ شخصا مصرعهم في مطلع العام الجديد الذي شهد واحدا من أسوأ ايام العنف في جنوب افريقيا منذ بدء الموجة الحالية لاضطرابات السود قبل ٢٢ شهرا .

وقالت الشرطة ان خمسة اشخاص لقوا حتفهم في منطقة ريفية في اقليم الترانسفال ، وان ثلاثة قتلوا في معارك وقعت في منطقة مستوطنات مضطربة للسود في مدينة الكاب وقتل ثلاثة برصاص الشرطة والمسؤولين الحكوميين المحليين في مستوطنات اخرى باقليم الكاب .

وقالت الشرطة ان رجلين من السود قتلا في مستوطنة الكسندرا في جوهانسبرج خلال قتال طائفي في حين لقي رجل وسيدة مصرعهما برصاص الشرطة خلال قلاقل باقليم كواندبيلي القبلي في شمال شرق جنوب افريقيا.

وكان حوالي ٥٠٠٠ من السود قد اقتحموا الطريق الرئيسي للشاطىء في ذروة العطلة بمنتجع دربان الرئيسي المطل على المحيط الهندي حيث رشقوا السيارات والحافلات بالحجارة .

وقالت الشرطة ان اعمال الحرق العمد والقاء الحجارة اندلعت في مستوطنات في اقاليم الكاب والترانسفال واورانج الحرة .

ولم يكن اجمالي عدد الضحايا خلال ٢٤ ساعة هو اعلى معدل من نوعه في الاضطرابات التي اودت بحياة ١,٠٢٥ شخصا على الاقل من فبراير (شباط) عام ١٩٨٤ .

غير ان اعمال العنف استفحلت على غير العادة وأعقبت فترة هدوء قصيرة في قتال يعزى سببه الى حد كبير الى استياء السود من قوانين الفصل العنصري .

ووقعت اشد المعارك ضراوة حول منطقة موتسي باقليم الترانسفال وهي منطقة معتدلة الاحوال نسبيا يقطنها السود ، ومن المقرر ضمها الى اقليم كواندا بيلي وهي الخطوة التي يعارضها بشدة شبان متشددون في المنطقة .

هزة ارضية في شمال ايران

باريس ـ أ.ف.ب: اذاع راديو طهران امس ان هزة ارضية تبلغ قوتها ٤,٤ درجة بمقياس ريختر (٩ درجات) وقعت فجر امس في مدينة شهرود والقرى المجاورة لها في شمال ايران ولم تسفر عن ضحايا او خسائر مادية.

ووقعت هزة ارضية اخرى تبلغ قوتها ٣,٥ درجة بعد فترة قصيرة في المنطقة نفسها حيث اهتزت الأرض ١٦ مرة خلال الشهرين الماضيين.

اكينو تقتحم معقل ماركوس

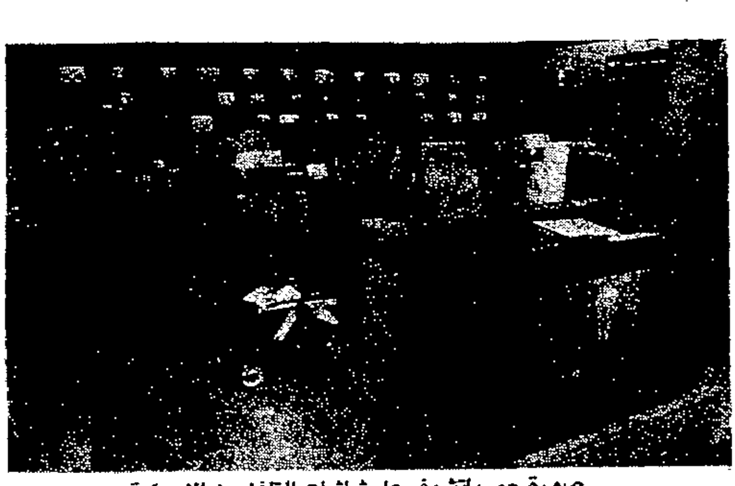
نارفاكان (الفلبين) ـ ر: اقتحمت السيدة كورازون اكينو التي تأمل بتولي رئاسة الفلبين معقل الرئيس فرديناند ماركوس في شمال الفلبين لحث الناخبين على الانضمام الى المعارضة.

وقالت السيدة اكينو لالاف الفلاحين والصيادين في مدينة نارفاكان الساحلية ان كل الدلائل تشير الى فوز واضح للمعارضة في الانتخابات التي ستعقد في السابع من شباط (فبراير) المقبل.

وقالت للحشد في نارفاكان ان معقل الرئيس ماركوس المتين في الشمال قد تحطم واضافت قولها «لقد تفوقنا على الرئيس ماركوس بحيث انه لم يعد يرغب في القيام بحملة انتخابية. فهو يركز الان على سبل الغش».



ريجان يوجه كلمته للشعب السوفياتي .



صورة جورباتشوف على شاشات التلفزيون الامريكية .

اوزال يزور ايران اليوم والمحادثات تركز على التجارة

انقرة ـ ر : يتوجه تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا الى طهران اليوم على رأس وفد يضم ٢٠٠ من المسؤولين ورجال الاعمال في زيارة لايران تستغرق اربعة ايام من المتوقع ان تتركز تماما على العلاقات التجارية المتنامية بين البلدين .

ويضم الوفد المرافق لأوزال ١٥٠ من رجال اعمال القطاع الخاص الذين يأملون في الحصول على طلبيات جديدة بعد الزيارة التي قام بها وزير الدولة التركي مصطفى تيناز تيتيز لايران في الاسبوع الماضي والتي وقع خلالها على اتفاقية لدعم التجارة .

وقال مسؤولون اتراك ان تيتيز كان قد عاد الى بلاده امس الاول متأخرا يومين عن موعده بعد ان اعترضت طائرات عراقية طائرة ارسلت لنقله وأجبرتها على العودة . وقد عاد تيتيز الى بلاده في نهاية الامر عن طريق الاتحاد السوفياتي . ومن المقرر ان تسلك طائرة اوزال نفس الطريق .

وقال تيتيز لدى عودته انه يؤمل في زيادة حجم التجارة الى ثلاثة مليارات دولار هذا العام من ٢,٢ مليار دولار حجم التجارة في عام ١٩٨٥ عندما كانت ايران هي ثاني اكبر شريك تجاري لتركيا بعد المانيا الغربية .

واضاف قوله ان تركيا تأمل بمساعدة ايران في بناء مصانع واصلاح وتوريد مصانع اخرى في صناعات الاسمنت والخزف ومعدات الآلات والسيارات والصناعات الكهربائية والالكترونية .

وقال دبلوماسيون انه من المتوقع ان يطلب اوزال من ايران الاسراع بتسديد اثمان بضائع تركية تأخرت على ما يبدو نظرا لتأثير الحرب العراقية ـ الايرانية على عائداتها النفطية .

ويرافق أوزال الذي من المقرر ان يجتمع مع مير حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني عدد من كبار المسؤولين من بينهم تيتيز ويافوز كانيفي محافظ البنك المركزي واكرم بالديمريلي وكيل وزارة الخزانة والتجارة الخارجة.

وتصدر تركيا الى ايران مختلف المنتجات المصنعة ونصف المصنعة وتستورد منها أساسا النفط حيث تعتبر ايران المورد الرئيسي للنفط لتركيا.

وقال مسؤولون انه من المرجح البحث في حرب الخليج غير انه من غير المتوقع ان تكون الحرب الموضوع الرئيسي في المباحثات. وتتخذ تركيا موقفا محايدا من الحرب الدائرة بين ايران والعراق منذ ما يزيد على خمس سنوات ومن المقرر ان يزور أوزال العراق ايضا خلال العام الحالي.

وقال المسؤولون انه من المرجح ايضا ان يجري خلال زيارة أوزال لطهران التصديق على مشروع مقترح لمد خط انابيب للنفط الايراني عبر تركيا. وكان عدنان قهوجي كبير مستشاري رئيس الوزراء التركي ونزيهي بركمان مدير هيئة خطوط الأنابيب الحكومية بوتاس قد وضعا اللمسات الأخيرة لتفاصيل الاتفاق في طهران في الاسبوع الماضي.

ويربط هذا المشروع الذي تبلغ تكاليفه ستة ملايين دولار بين الاحواز في جنوب غرب ايران وخليج الاسكندرونة على البحر المتوسط لنقل النفط بغرض شحنه بحرا الى جانب واردات تركية يجري شحنها حاليا عن طريق الناقلات من الخليج.

وفاة احد زعماء الحزب الشيوعي الايطالي

روما ـ كونا ـ اعلن الحزب الشيوعي الايطالي في بيان رسمي هنا عن وفاة احد قادته التاريخيين انطونيو روزايو.

ومات روزايو عن ٨٣ عاما امضى معظمها في العمل السياسي ووصل الى مجلس الشيوخ الايطالي ممثلا عن حزبه في عدة فترات تشريعية وكان من مؤسسي الحزب الشيوعي عام ١٩٢١ ووصل الى عضو لجنة مركزية فيه كما ترأس جمعية المحاربين القدماء والمتطوعين المعادين للفاشية الذين خاضوا الحرب الى جانب اليساريين في اسبانيا ضد فرانكو.

وقام امين عام الحزب اليساندرو ناتا مع كبار مسؤولي القيادة الشيوعية بزيارة عائلة المسؤول الراحل وتقرر تشييع جثمانه اليوم في مراسم حزبية في فرع الحزب بحي سان لورينزو الشعبي في العاصمة.

حريق يقتل ٧ اشخاص بكندا

مونتريال ـ ر : قال مسؤولو اطفاء ان سبعة اشخاص من سكان مبنى في مونتريال لقوا مصرعهم امس الأول اثر اندلاع حريق استفحل بسرعة من المحتمل ان يكون قد شب بفعل سيجارة مشتعلة .

وقال المسؤولون ان من بين القتلى طفلين ، غير ان الجثث تفحمت الى درجة تعذر معها التعرف على هوية الضحايا .

وأضاف المسؤولون قولهم انهم يجرون تحقيقات بشأن تقارير عن احتمال اندلاع الحريق بفعل سيجارة مشتعلة . واستدعى ايضا خبير حرائق للتعرف على اسباب الحريق .



انفجار هائل بولاية امريكية يقتل شخصا ويصيب العشرات

اوريجون ـ واس : وقع انفجار هائل في مدينة بورتلاند بولاية اوريجون الامريكية في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول حيث استيقظ السكان على بعد عدة اميال من مكان الانفجار الذي ادى الى هدم العديد من المباني في المنطقة .

وقال شهود العيان ان دخانا كثيفا غطى سماء المنطقة عقب الانفجار المدوي فيما هرعت فرق الاطفاء لاخماد الحرائق التي تلت الانفجار .

وقال المسؤولون ان التقارير الاولية تشير الى وفاة شخص واحد على الاقل واصابة العديدين.

وقد بدأت التحقيقات لمعرفة ما اذا كان الانفجار بفعل فاعل أم انه ناجم عن اسباب اخرى .

وفي الصورة ، جانب من الدمار الذي خلفه الانفجار والحرائق التي اعقبته .

كلمتان متبادلتان بمناسبة العام الجديد ريجان وجورباتشوف يدعوان للسلام العالمي دون ان ينسيا نقاط الاختلاف

واشنطن ـ موسكو ـ وكالات الانباء : تمكن مئات الملايين من الامريكيين والسوفيات من الاستماع الى رسالتين وجههما بمناسبة العام الجديد كل من الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ، وذلك في مبادرة اريد لها ان تعكس «روح قمة جنيف» التي عقدت بين الدولتين العظميين قبل شهرين .

وقد ركز الجانبان في حديثهما على ضرورة السعي الى السلام ، وان كانا قد اشارا بصورة غير مباشرة الى نقاط الخلاف بينهما مثل مشروع «حرب النجوم» وقضايا حقوق الانسان .

فقد دخل الرئيس ريجان منازل مئات الملايين من الروس حيث طمأنهم في حديث تلفزيوني بأن الولايات المتحدة لا تعتزم الاضرار بهم ووجه بعض الملاحظات لهم بشأن حقوق الانسان .

وكان ظهور الرئيس ريجان وهو يلقي رسالة العام الجديد في ذروة النشرة المسائية التلفزيونية ليلة امس الاول قد اصاب المشاهدين بالدهشة .

ولم تدع شبكة التلفزيون الرسمية السوفياتية التي لم تعرض حتى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي سوى مشاهد قصيرة مقتضبة للرئيس ريجان تنويها مسبقا عن كلمته ومدتها خمس دقائق .

وناشد الرئيس ريجان الشعب السوفياتي العمل مع الولايات المتحدة من اجل السلام في عام ١٩٨٦ .

واعرب مشاهدو موسكو في استطلاع مبدئي لرويتر عن تعليقات ترحب بظهور الرئيس الامريكي الذي كان وسائل الاعلام السوفياتية الرسمية قد شوهت من صورته حتى العام الماضي بوصفه داعية حرب شبه مجنون .

ولم يحذف شيء على ما يبدو من كلمة ريجان التلفزيونية وهي اول كلمة يلقيها رئيس امريكي منذ الكلمة التي القاها الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون في عام ١٩٧٢ .

وفيما يتعارض تماما مع موقف الكرملين المعلن قال ريجان ان الاتحاد السوفياتي يجري تجارب لانتاج صاروخ دفاعي ذي تكنولوجيا متقدمة على غرار الصاروخ الامريكي .

وتحدث الرئيس ريجان بشأن حقوق الانسان عن الالتزام الامريكي «بحرية الراي والتجمع والحركة والعبادة» .

على صعيد آخر ، شهد عدد كبير من الامريكيين الزعيم السوفياتي جورباتشوف وهو يتعهد بالسلام في عام ١٩٨٦ حيث كان ملايين الامريكيين قد تسمروا امام اجهزة التلفزيون لمشاهدة العروض التقليدية ومباريات كرة القدم التي تعرض يوم العام الجديد .

وعرضت شبكتان من شبكات التلفزيون الرئيسية الثلاث في الولايات المتحدة الكلمتين المسجلتين للرئيس ريجان وجورباتشوف بين برامجهما العادية للعروض التقليدية في لوس انجليس ودالاس والتي تسبق عرض مباريات كرة القدم التي تحظى بشعبية .

وكان ظهور جورباتشوف على شاشة التلفزيون قد ادهش مشاهدين كثيرين في الولايات المتحدة لان كلمته لم تكن مدرجة في بعض برامج التلفزيون اليومية .

وكان رد الفعل الاولي للامريكيين الذين شاهدوا كلمة جورباتشوف مواتيا بشكل عام على الرغم من ان رجلا من اتلانتا قرر عدم مشاهدة الكلمة لانه «يدرك انها جميعا من قبيل الدعاية» .

واشار جورباتشوف في كلمته الى كتاب اصدره الروائي الامريكي جون شتاينبك عام ١٩٦١ واسمه «شتاء سخطنا» . وقال انه يود استبدال كلمة «سخط» بكلمة «امل» . وتدور رواية الكاتب شتاينبك حول الفساد الاخلاقي والجانب السيء من الحياة الامريكية .

وتلا جورباتشوف كلمته من نص مكتوب وهو يجلس الى مكتب ذهبي مزخرف . واستخدم الرئيس ريجان جهاز التلقين عن بعد الذي يشتهر باستخدامه وجلس الى مكتب بسيط وراءه خلفية زرقاء وظهرت صورة فوتوغرافية ملونة لقرينته نانسي وبقية افراد اسرته بوضوح على رف خلفه .

تمرد في سجن امريكي واحتجاز ١٣ رهينة

موندسفيل (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب : لقي مسجون مصرعه امس الاول خلال تمرد في سجن موندسفيل في ولاية فيرجينيا الامريكية (غربي الولايات المتحدة) حيث مازال ١٣ من حراس السجن محتجزين كرهائن .

وذكرت ادارة السجن ان حوالي مائتي مسجون من بين ٧٥٠ تضمهم جدران السجن اشتركوا في التمرد وكان بعضهم يتسلحون بمدي يدوية الصنع واحتجزوا ١٤ حارسا كرهائن بعد ان سيطروا على نصف المبنى . وخلال التمرد لقي احد المسجونين مصرعه . ثم اخلي سبيل احد الرهائن لمرضه بالقلب .

وذكر رئيس البوليس دونالد بوردنكرشر ان حوالي مائة من الجنود المسلحين والذين ارتدوا ملابس خاصة بمكافحة الاضطرابات اتخذوا مواقعهم حول السجن ووضعوا في حالة تأهب «لاستعادة السيطرة على السجن» .

ويطالب المتمردون بمقابلة حاكم الولاية . وطلبوا ان تذيع محطة تليفزيون محلية مطالبهم . واعلن ارش مور حاكم الولاية انه يرفض اي لقاء مع المسجونين طالما ان الرهائن لم يتم الافراج عنهم . وتجري حاليا مفاوضات بين المتمردين وبعض المسؤولين في ادارة السجن .

وقد صاح احد المتمردين في البوليس قائلا «لم يكن هذا ليحدث اذا كنتم قد توقفتم عن معاملتنا ككلاب . فنحن نريد ظروفا معيشية افضل ورعاية طبية ومنشآت افضل» .

وقال حراس السجن ان الاضطرابات اندلعت في قاعة الطعام خلال فترة العشاء . لكن احدا لم يعرف سبب الاضطرابات ، او الشرارة المباشرة التي ادت الى تصاعد الاحداث .

ويذكر ان اضطرابات مماثلة وقعت سنة ١٩٧٣ في السجن نفسه أدت الى مصرع سجين وجرح آخرين .

كما حدثت محاولة هرب سنة ١٩٧٩ مما اسفر عن مقتل سجين وأحد الحراس واعتقال باقي المساجين الذين شاركوا في عملية الهرب .

ترشيح وزيرين جديدين في ايران

لندن ـ ر : اقترح مير حسين موسوي رئيس وزراء ايران امس تعيين مرشحين لمنصبي وزير الاقتصاد والمالية ووزير المناجم والمعادن وهما منصبان شاغران منذ تشكيل مجلس الوزراء الجديد المؤلف من ٢٤ وزيرا في (اكتوبر) تشرين الأول الماضي .

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية التي يلتقط بثها في لندن ان موسوي رشح محمد جواد ايراواني لمنصب وزير الاقتصاد والمالية ومحمد رضا اية الله وزيرا للمناجم والمعادن وذلك في رسالة بعث بها الى مجلس الشورى (البرلمان) .

وكان موسوي قد رشح آخرين لشغل المنصبين ولكن المجلس لم يوافق عليهما .

متطرفون سيخ يقتلون شرطيا في البنجاب

تشانديجار (الهند) ـ ر : ذكرت الشرطة امس ان متطرفين من السيخ قتلوا شرطيا واصابوا اخر بجروح خطيرة عندما فتحوا النار على حافلة مكتظة بالركاب في ولاية البنجاب .

وقد فر خمسة من المتطرفين ومعهم اسلحة رجلي الشرطة بعد الهجوم الذي وقع في وقت متأخر من ليلة امس الاول في اقليم ساتجرور بالولاية .

وقال مسؤول كبير بالشرطة ان رجلي الشرطة كانا يسافران كحرس مسلح في حافلة بين مدينتي لوديانا وباتيالا في ولاية البنجاب .

وقال ايضا انه في هجوم آخر وقع امس الاول قام اربعة اشخاص يشتبه بانهم من المتطرفين السيخ باطلاق الرصاص على رجل في قرية بمنطقة جورداسبور المتاخمة لباكستان مما ادى الى اصابته بجروح خطيرة .

وقد ردت حكومة البنجاب على الهجمات الاخيرة باصدار امر بتسليم الاسلحة غير المرخصة خلال ١٥ يوما .

اعتقال طباخ سفينة فرنسية تهرب اسلحة في نيوزيلندا

ويلينجتون ـ ا.ف.ب : اعلن البوليس في ويلينجتون القاء القبض على طباخ سفينة الشحن «بيل دو لوميير» الذي يحمل الجنسية الفرنسية وحبسه بتهمة حيازة متفجرات اثر عثور رجال الجمارك النيوزيلنديين يوم الاحد الماضي على ظهر هذه السفينة الفرنسية على نحو ثمانية الاف قطعة ذخيرة .

وقد رفض البوليس الكشف عن هوية الرجل البالغ من العمر ٢٩ عاما بعد ان اعلن جيم جلين احد مسؤولي البوليس النيوزيلندي القبض عليه .

وعلم من مصدر بوليسي انه عثر على عدد كبير من بصمات أصابع الطباخ على الذخائر واغلفتها من ورق الجرائد والبلاستيك اثناء قيام رجال الجمارك بتفتيش السفينة . وأضاف البوليس انه لا يفكر في تقديم أسباب اخرى لحبسه .

واكد لويد براون القنصل الشرفي لفرنسا في اوكلاند ان قبطان السفينة بيير روبينفيتز طلب منه تمثيل الطباخ حين يمثل امام محكمة اوكلاند صباح اليوم (الجمعة).

وكان يتعين ان تتجه السفينة «بيل دو لوميير» بعد توقفها في نيوزيلندا يوم الاحد الماضي الى كاليدونيا الجديدة ، الاقليم الفرنسي جنوبي المحيط الهادي . وقد ذكر بوليس نيوزيلندا انه يعتقد ان الذخائر كانت مرسلة الى مجموعات تناهض دعاة الاستقلال .

والجدير بالذكر أن هذه الحادثة ليست الأولى التي تنشب بين فرنسا ونيوزيلندا ، بل هناك سابقة تمثلت باقدام عميلين حكوميين فرنسيين على اغراق سفينة «رينبو ورير» التي تتبع منظمة السلام الاخضر التي تقود حملات الاحتجاج ضد التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادي .

وقد حكم على هذين العميلين بالسجن عشر سنوات . وتجري حاليا مفاوضات بين الحكومة الفرنسية ومنظمة السلام الأخضر لتحديد التعويضات التي ستدفع لورثة مصور صحافي تابع للمنظمة قتل على ظهر السفينة .

في عز النهار.. وأمام الناس والشرطة و«القوة الخاصة»

صرعة عنف حولت بيروت إلى «شيكاغو» جديدة
عصابات تطارد النساء في الشوارع للخطف و«السرقة» والاعتداء

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

آخر صرعات «الحرب» وحالة الفلتان الامني والتسيب الاجتماعي والفوضى العامة في لبنان هي خطف النساء وقتلهن او التعدي عليهن بالضرب او السرقة او الاغتصاب.

الزوج لم يعد يجرؤ ان يترك زوجته تسير في الشوارع بمفردها. والاب لا يسمح لبناته ان يذهبن الى اي مكان بمفردهن. مطلوب ان يكون الى جانب كل امرأة تسير في شوارع العاصمة المنهكة من جراء فقدان الامن زوجها او شقيقها او أي قريب لها. المهم ان لا تكون بمفردها.

وبما ان معظم التعديات تحصل بعد حلول الظلام، فان الزوج (او الاب) مضطر عند حلول المساء ان يجري تفقدا على الحريم في منزله. هل الام موجودة، هل عادت البنات من العمل او الجامعة او المدرسة او السوق.

الصرعة الجديدة والخطيرة اطلت برأسها منذ عدة اسابيع في العاصمة اللبنانية، وتحديدا في شطرها الغربي.. وفي مثل هذه الاسابيع قبل عام تقريبا كانت تحصل ظاهرة مماثلة في المنطقة الشرقية من بيروت، حيث نشط «شبان البانك»، الحليقو الرأس، والذين يتجولون عادة بالعشرات على الدراجات النارية، في مطاردة الفتيات وخطفهن الى البراري حيث الاعتداء عليهن اما ضربا او اغتصابا. آنذاك ثار الاهالي، وقامت ضجة اجتماعية وسياسية.. لكن امر مكافحة تلك الظاهرة والقضاء عليها كانا يسيرين، اذ عملت الاجهزة الامنية في الاحزاب النافذة هناك على ملاحقة حليقي الرؤوس واعتقالهم.

اما ما يحصل هذه الايام في المنطقة الغربية فانه مختلف على عدة اصعدة.. اولا : ان الذين يقومون بالاعتداءات لا ينتمون الى جهة او جماعة معينة، ولا يعرفون بعضهم البعض، ولا يسيرون بصورة جماعية، ولا يستعملون الدراجات النارية. ثانيا : ان الغايات التي يسعون الى تحقيقها لا تنحصر فقط في الاغتصاب بل تعدت هذا المجال لتشمل القتل والسرقة والتشهير، وسائر المفردات التي يتضمنها قاموس قلة الادب، وانعدام الاخلاق، وفوضى الامن.

كيف بدأت

الصرعة الجديدة بدأت تظهر بعد حصول حوادث متكررة، وخلال ايام محدودة اصابت عدة نساء منها العثور على احدى موظفات وزارة الاعلام اللبنانية مقتولة، ثم حادثة قتل معلمة تعمل في احدى المدارس البارزة في بيروت.. وبعد ذلك اربع محاولات لخطف فتيات في شوارع مختلفة بعد خروجهن من اعمالهن في وضح النهار، حيث الشمس طالعة والناس «قاشعة».. واضيفت الى ذلك، وخلال الفترة نفسها، سلسلة من التهديدات الهاتفية، حيث كانت المرأة التي ترفع سماعة الهاتف تسمع صوتا خشنا من الجهة الاخرى يقول لها على الفور : «انتبهي لحالك يا...» وقد نالت سيدات معروفات في الاوساط الاجتماعية والعامة نصيبهن من هذه التهديدات.

وهكذا بدأت تلك الصرعة تكشف عن وجهها القبيح. فضج المواطنون، وعلا صراخ خوفهم وقلقهم. ووصل الامر الى المسؤولين المعنيين بشؤون الامن. لكن لا حياة لمن تنادي. فعندما تتحول المدينة الى غابة من الذئاب والوحوش الكاسرة، لا احد يستطيع ان يضبط امنا او يحمي انسانا.

والدليل انه رغم الجهود التي بذلتها الاجهزة الامنية الشرعية، وتلك التي قامت بها الاجهزة المماثلة لدى الاحزاب الفاعلة على الارض، استمرت تلك الصرعة على حالها، بل زادت من سرعة تعدياتها على النساء ليلا ونهارا على السواء.

رموها في الشارع وسرقوا حقيبتها

ام محمد ع. لها خمسة اولاد يتامى.. فقد «ترملت» منذ حوالي السنتين عندما اصيب زوجها برصاصة قنص اودت بحياته، وهي منذ ذلك الوقت تعيل اولادها، وتسعى لتأمين قوتهم ورزقهم ومعيشتهم اليومية. كانت ام محمد، وهي المؤمنة بالمشيئة الالهية، تقول باستمرار : «الحمد الله، مستورة».

وبطبيعة الحال فان هذه السيدة المحتشمة في ثيابها، والمتحجبة، والتي شارفت على الخمسين عاما من عمرها، لا يمكن ان تثير اي دافع للتعدي عليها، خاصة وان مظهرها الخارجي يظهر مدى فقرها وبساطتها.

لكن كل هذا لم يمنع (اولاد الحرام)، كما تقول ام محمد نفسها، من التعدي عليها. كيف ؟ تقول مجيبة عن السؤال : «كنت ذات مساء عائدة الى منزلي عند حوالي الساعة السابعة، لم اكن وحيدة في الشارع الذي يؤدي الى البيت في منطقة المصيطبة، كانت حركة الناس عادية. كنت احمل حقيبة اربطها بكتفي وأحمل في يدي كيسا من الفواكه للاولاد اشتريتها من «بسطة» بالقرب من منزل شقيقتي التي كنت ازورها متفقدة صحتها العليلة. فجأة اقتربت سيارة بمحاذاتي تماما. كادت تدهسني. وقبل ان اتمكن من الصعود الى الرصيف اخرج احد ركاب السيارة يديه من نافذتها وامسك بحقيبتي ونزعها لاخذها، فيما السيارة تسير ببطء، وبما ان الحقيبة معلقة بكتفي فقد وقعت ارضا، لكنه لم يترك الحقيبة وجرني على الارض عشرات الامتار، والنتيجة كما ترون ضلوعي تحطمت، والحقيبة طارت. الله لا يسامحهم».

السيارة الحمراء : ضربني ركابها وفروا!

حادثة اخرى حصلت ايضا في هذا الاطار وترويها «بطلتها» واسمها خديجة و.، وهي طالبة جامعية في السنة الرابعة بكلية علم النفس في احدى الجامعات في بيروت. تقول خديجة فيما تلامس يداها الخدوش البارزة على وجهها : «كعادتي كل مساء، وعندما تنتهي حصص الجامعة، اعود الى منزلي سيرا على الاقدام، فالمسافة ليست بعيدة، واحوالنا المادية بسيطة، وافضل باستمرار ان اسير على الاقدام حتى اوفر اجرة السرفيس والنقل، كانت كل ملابسي عادية ومحتشمة. فنحن أناس محافظون والحمد لله. وأحمل بين يدي بضعة كتب جامعية، وأفكر اي وظيفة يمكن ان اجدها لاساعد اهلي في تحسين ظروفهم المادية. فجأة توقفت سيارة حمراء بقربي، لم اعرف من اي نوع كانت، لان الظلام كان قد حل، وانا بأي حال لست خبيرة بانواع السيارات، قال لي احد ركاب السيارة، وكانوا اثنين الى جانب السائق : «تفضلي توصلك» تابعت سيري دون ان التفت. اطرقت رأسي في الارض، وسارعت الخطى، فيما دقات قلبي تكاد تخرجه من مكانه، وبقيت السيارة تلاحقني، وركابها يتفوهون بالفاظ نابية لا أستطيع ان اقولها.. لا سمح الله.. وبعد ان تمادوا في الكلام، قلت لهم : «هل تتركوني وشأني او اصرخ وأجمع الناس عليكم ؟».. فما كان من احدهم الا ونزل بسرعة من السيارة ووضع يده على فمي ودفعني بقوة شعرت انها اقوى قوة في العالم الى السيارة، وأخذ الثلاثة يضربونني ويركلونني باقدامهم.. وفي هذه الاثناء سمعت صفارة انذار، يبدو ان الثلاثة اعتقدوا ان سيارة الشرطة في طريقها اليهم، فدفعوني بقوة منها وروموني في الطريق.. لكن صفارة الانذار كانت لسيارة اسعاف، وصدف مرورها في تلك اللحظة من هناك، وعندما رآني سائقها مرمية الى جانب الطريق، توقف ونقلني الى المستشفى».

حاولوا خطف الابنة من الام!

وسيدة أخرى تعرضت بدورها لتجربة مريرة، فتروي ابتسام ن. قصة الحادثة التي تعرضت لها فتقول : «كنت أسير مع ابنتي الهام في شارع الحمراء. وكان الوقت ظهرا. والازدحام في السيارات والمارة كبير. ووسط الشارع كان يقف عناصر شرطة السير. كنت ذاهبة لاشتري فستانا لابنتي بمناسبة موسم الاعياد. وعندما وصلنا الى قرب المحل الذي نقصده شعرت بشاب تظاهر بالمرور بيني وبين الهام، وفي اللحظة نفسها سمعت ابنتي تصرخ، تطلعت فرأيت شابا آخر يمسكها بيدها ويدفعها باتجاه مدخل بناية يؤدي الى كاراج. فهجمت على الشاب، ولم اعرف من اين اتتني هذه القوة والجرأة. واخذت اصرخ واستغيث، فما كان من ثلاثة ركاب كانوا في سيارة متوقفة الى جانب المكان الا ان نزلوا شاهرين رشاشاتهم، الامر الذي أوحى انهم من رجال الامن، او عناصر «القوة الخاصة» التي شكلت مؤخرا للحفاظ على امن المواطنين وسلامتهم. فتفرق الناس على الفور.. وبعد ذلك اكتشفت ان المسلحين الثلاثة كانوا برفقة الشابين اللذين حاولا خطف الهام، اذ رأيت الخمسة يصعدون في تلك السيارة وهم يضحكون وكأن شيئا لم يحصل.. وعلى الفور استقلينا تاكسي وعدنا الى المنزل، وقلت لابنتي من فورة غضبي : «سأقتلك اذا خرجت من الآن فصاعدا من المنزل». لقد تركت الحادثة آثار نفسية ومعنوية سيئة عند الهام خاصة وانها محافظة في ثيابها وكلامها ومشيتها. الله يسترنا مما هو اعظم من ذلك».

من يقف وراء «الصرعة» الخطيرة ؟

هذه العبارة الاخيرة باتت ترددها كل امرأة في لبنان. فالاحداث التي تتعرض لها النساء في بيروت بشكل خاص، والتي اشرنا الى ابرز نماذجها اعلاه، اصبحت المعنية (سواء الشرعية منها او الحزبية) من وضع يدها على القضية للوقوف على اسبابها ودوافعها والجهات التي تتعمد القيام بها.

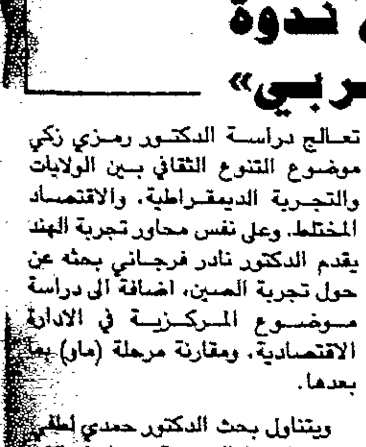
ويأتي هذا العجز من مواجهة «الصرعة» الخطيرة من ضمن الشلل الكامل تقريبا الذي يلف المؤسسات الامنية الرسمية، الامر الذي يزيد من حالة الفلتان والفوضى والتسيب وانهيار القيم والاخلاقيات في العاصمة التي كانت يوما منارة العرب، وسويسرا الشرق ولؤلؤة المتوسط، واصبحت مجرد «غابة» تتصارع فيها الذئاب وتتقاتل لنهش لحم المواطنين الابرياء.

وكما يقول احد خبراء الاجتماع وعلم النفس في الجامعة اللبنانية : «ان الحرب الدائرة منذ ما يزيد عن العشر سنوات في الوطن الصغير لا بد ان تفرخ صرعات وأزمات تهدد بتقويض المجتمع اللبناني، وتفكيك تلاحم افراده سواء داخل الاسرة او ضمن المجموعات البشرية».

ويختم الخبير كلامه بالقول : «وحدوث مثل هذه الامور هو الضرر الحقيقي للحرب والذي لا يمكن تعويضه فيما كل الاضرار المادية الاخرى يمكن التعويض عنها».



الفتيات : هاجس الخطف يلاحقهن في كل مكان



من يحمي اللبنانيات من «ذئاب الغابة» ؟

النساء في شوارع بيروت.

دراسة التجربة التنموية السعودية في ندوة «التنمية المستقلة في الوطن العربي»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مختار سيد احمد :

تناقش ندوة (التنمية المستقلة في الوطن العربي) التجربة السعودية ضمن سبع تجارب مختارة لتجارب التنمية في الوطن العربي ويمثل ذلك احد محاور الندوة الاربعة، حيث تغطي دراسات هذه التجارب الفترة من بداية الستينات حتى الان وهي دراسات تحليلية تستهدف تقييم التجربة التنموية في البلدان المختارة من زاوية الاستقلال والتبعية، ومن منظور الدروس المستفادة.

وينظم هذه الندوة مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع الجمعية الاقتصادية اليمنية وتعقد في صنعاء في اوائل العام ١٩٨٦. وتسعى الندوة لدراسة التنمية كمفهوم شامل ومركب، بجوانبه الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية، مع التركيز على المكون الاقتصادي، وتنتظم دراساتها حول محور التبعية ـ الاستقلال وتناقش الدراسات على وجه التحديد تطوير القدرة الذاتية في التنمية والانتاج ومدى الاعتماد على الذات في اشباع الحاجات الاساسية خاصة في مجالي الغذاء والطاقة ونمط العلاقات الاقتصادية الدولية (التعامل مع القطبين، والشركات دولية النشاط ومؤسسات التمويل الدولية والديون) والتنظيم الاجتماعي ـ الاقتصادي ـ السياسي، ومدى اعتماد هوية حضارية مستقلة، وتجربة التخطيط والسياسات الاقتصادية المتبعة، والتعاون العربي على المستوى القومي.

وسوف يقدم بحث التجربة التنموية السعودية الدكتور محمد هشام خواجكية، الذي يتناول ـ اضافة للمحور العام لبحوث تجارب الدول العربية التنموية ـ موضوع استخدام الموارد المالية المترتبة على بيع النفط في تنويع القاعدة الاقتصادية، والقاعدة السكانية واستيراد العمالة واثارها، كما يتناول تجربة التصنيع وحيويتها الاقتصادية، واستخدامات الفوائض المالية، ودور الشركات دولية النشاط.

تجارب عربية

ويعالج الدكتور خالد المنوبي في بحثه حول تجربة التنمية في تونس موضوع النجاح النسبي للادارة الاقتصادية، تحت ظروف قلة الموارد، والاعتماد على العون العربي والخارجي، والاعتماد على تحويلات المهاجرين، وحول نفس المحاور يدور بحث تجربة التنمية في اليمن، الذي يقدمه الدكتوران عبد العزيز السقاف، وعثمان محمد عثمان ويتعرض بحث الدكتور طاهر كنعان حول تجربة التنمية في الاردن للعلاقات مع اسرائيل عبر الضفة الغربية، والهجرة المزدوجة (من والى الاردن) اضافة الى نفس محاور تجربتي تونس واليمن والمحاور العامة لتجارب التنمية في الوطن العربي.

ويناقش الدكتور مصباح العريبي في بحثه حول تجربة التنمية في ليبيا موضوع استخدام الموارد المالية المترتبة على بيع النفط في تنويع القاعدة الاقتصادية، وضعف القاعدة السكانية واستيراد العمالة واثارها، ويعالج البحث ـ ايضا ـ موضوع النظام (الجماهيري).

ويتناول الاستاذ عادل حسين في بحثه حول تجربة مصر في التنمية المستقلة تجربة التصنيع وقطاع الزراعة والتأكيد على الفترة الناصرية، ويشير الى التحول خلال السبعينيات وآليات التحول والتغيير في هيكل الموارد، النفط، تحويلات العاملين، قناة السويس.

اما تجربة الجزائر في التنمية المستقلة، والتي قام ببحثها الدكتور عبد اللطيف اشنهو، فتناول التصنيع الثقيل في الجزائر، ودور الشركات دولية النشاط واثر ارتفاع اسعار النفط في ١٩٧٤، والتطورات الاخيرة في السياسة الاقتصادية للجزائر.

وعن دور العمل العربي المشترك في تحقيق التنمية المستقلة كان بحث الدكتور محمد محمود الامام، الذي تناول مساهمة اشكال العمل العربي المشترك في تدعيم الاستقلال في الوطن العربي قطريا او قوميا، وتتطرق الدراسة للعمل العربي الرسمي، المتمثل في جامعة الدول العربية، والمنظمات العربية المتخصصة، والمشروعات العربية المشتركة، والمعونات العربية، والعمل العربي غير الرسمي والمتمثل في الانتقال التلقائي للعمالة ورؤوس الاموال والمشروعات المشتركة. كما يناقش بحث الدكتور الامام دور التجمعات الاقليمية (الخليج، ووادي النيل، والمغرب الكبير) ويعالج ايضا دور العمل العربي المشترك في بناء قاعدة علمية وتقنية عربية، وفي الحفاظ على البيئة.

مفهوم التنمية المستقلة

يتكون المحور الاول لندوة التنمية المستقلة في الوطن العربي، المعنون بـ (نظرة عامة) من بحثين الاول يقدمه للندوة الدكتور اسماعيل صبري عبد الله ويشمل معالجة نظرية لمفهوم التنمية المستقلة من منظور الوطن العربي، تتضمن اشارة لتطور المفهوم في الكتابات العالمية والعربية، ويناقش مضمون الاستقلال : الاعتماد على الذات في مجالات التقنية والانتاج بغرض اشباع الحاجات الاساسية وتحقيق الامن مع التركيز على التنظيم الاجتماعي ـ الاقتصادي ـ السياسي المطلوب، وعلى قضية الخصوصية الحضارية، والحد الحرج من الامكانات المطلوبة للتنمية المستقلة، وصعوبات الانتقال من التنمية الى الاستقلال. ويقدم الدكتور رمزي زكي البحث الثاني تحت عنوان النظام الدولي وآليات التبعية، ويتناول فيه تكوين النظام الدولي بقطبيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، والقوة النسبية لمكوناته الاساسية وانعكاس ذلك على فرص التنمية المستقلة في العالم الثالث عموما، وفي الوطن العربي على وجه الخصوص.

تجارب العالم الثالث

يتناول المحور الثاني (لندوة التنمية المستقلة في الوطن العربي) تجارب مختارة من العالم الثالث وتغطي دراسات الحالة المقترحة في الفترة من بداية الخمسينات حتى الان ويتوخى فيها ان تكون تحليلية تستهدف تقييم التجربة التنموية في البلدان المختارة على محور الاستقلال ـ التبعية. ومن منظور الدروس المستفادة الوطن العربي قطريا وقوميا وتناقش الدراسات على وجه التحديد تطوير القدرة الذاتية في التقنية والانتاج ومدى الاعتماد على الذات في اشباع الحاجات الاساسية، وخاصة في مجالي الطاقة والغذاء، ونمط العلاقات الاقتصادية الدولية والتنظيم الاجتماعي ـ الاقتصادي ـ السياسي، ومدى اعتماد هوية حضارية مستقلة بالاضافة الى تجربة التخطيط والسياسات الاجتماعية ـ الاقتصادية المتبعة.

في هذا المجال تناقش الندوة بحوث حول تجارب كل من الهند، الصين، كوريا الجنوبية وتنزانيا، وتركز على محاور اخرى خاصة بكل تجربة، اضافة للجوانب العامة لهذا المحور من محاور الندوة.

يقدم الدكتور رمزي زكي بحثا حول تجربة الهند، التي لها انعكاسا واضحا على المستوى القومي في الوطن العربي، ويركز فيه على اثر الاوضاع الجيوسياسية على العلاقات الاقتصادية الدولية ومسار التنمية، ومشاكل ومميزات تكامل التنمية في اطار دولة كبيرة متنوعة الاجزاء، والاهتمام بالبحث العلمي والتطوير في مجالات التقنية الاكثر حيوية في المستقبل مثل الالكترونات الدقيقة والذرة وغيرها، وتصنيع السلاح، كما تعالج دراسة الدكتور رمزي زكي موضوع التنوع الثقافي بين الولايات والتجربة الديمقراطية، والاقتصاد المختلط. وعلى نفس محاور تجربة الهند يقدم الدكتور نادر فرجاني بحثه عن حول تجربة الصين، اضافة الى دراسة موضوع المركزية في الادارة الاقتصادية، ومقارنة مرحلة (ماو) بما بعدها.

ويتناول بحث الدكتور حمدي لطفي تجارب كوريا الجنوبية وتنزانيا والتي لها ـ ايضا ـ انعكاسات على المستوى القطري في الوطن العربي، ويركز فيها على القيود التي يفرضها الحجم الصغير على امكانية الاستقلال.

ويعالج البحث في تجربة كوريا الجنوبية، اضافة لما سبق ذكره وما ورد في مقدمة المحور الثاني، موضوع هيكل الانتاج الصناعي، والدور الذي تلعبه الشركات دولية النشاط، واثر الجوار مع اليابان والاتحاد السوفياتي وكوريا الشمالية في تحسين شروط التعامل مع هذه الشركات.

وبالنسبة لتنزانيا يتطرق بحث الدكتور حمدي لطفي بالاضافة الى ما سبق ذكره، وما ورد في مقدمة المحور الثاني، الى موضوع التجربة (الاشتراكية) وقرى (الاوجاما).

نحو تصور مستقبلي

يتناول المحور الرابع لندوة (التنمية المستقلة في الوطن العربي) التصور المستقبلي للتنمية. ويشمل بحثين قدم اولهما الدكتور سعد الدين ابراهيم، تحت عنوان (التنمية المستقلة والديمقراطية في الوطن العربي) ويعالج ـ ضمن اشياء اخرى ـ العلاقة بين الديمقراطية والتنمية المستقلة، ومدى امكانية التنمية المستقلة في اطار من الديمقراطية، ومدى امكانية استجابة وتقبل خيارات التنمية المستقلة مع ما تتضمنه من تخل عن بعض الانماط الاستهلاكية الراهنة من قبل الطبقات الشعبية في اطار مشاركة حقيقية للجماهير في اتخاذ القرارات الرئيسية ويقدم الدكتور يوسف صايغ البحث الثاني في هذا المحور تحت عنوان (نحو تنمية مستقلة في الوطن العربي) وفيه سعى الدكتور صايغ الى رسم معالم للعمل نحو تنمية مستقلة في الوطن العربي على المستويات القطرية والاقليمية والقومية والدولية وصولا للاعتماد على الذات في مجالات التقنية والانتاج لاشباع الحاجات الاساسية وتحقيق الامن ويناقش البحث عقبات ومتطلبات ذلك في مجالات التنظيم الاجتماعي ـ الاقتصادي ـ السياسي والتوجه الحضاري ابتداء من الظروف الراهنة في الوطن العربي.

جدة: عروس البحر الاحمر.. عمرها اكثر من ٢٥٠٠ سنة!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد طه جونير:
لقد اتفق المؤرخون على ان مدينة جدة ـ عروس البحر الاحمر عمرها اكثر من ٢٥٠٠ سنة.. ولنرجع لتأكيد هذه المقولة باستقراء وقائع التاريخ، فبعد ان بعث سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأصبحت مكة المكرمة العاصمة الدينية، اكتسبت جدة ـ والتي سكنتها قبيلة قضاعة ـ اهمية متزايدة كمنفذ رئيسي على البحر للعاصمة الدينية، وتطورت اعداد الحجاج الوافدين الى مكة المكرمة عن طريق مدينة جدة، جوا او بحرا حتى قاربت المليونين، كما ان جدة اصبحت المصدر الرئيسي للمنتجات الزراعية لدائرة من الارض نصف قطرها حوالي ٥٠٠ كم.

نموذج لمنازل جدة القديمة

وكالمدن الساحلية تعرضت جدة لتأثير العديد من الحضارات ولكن ابرز تلك الحضارات التي اثرت على المدينة هي حضارة الفرس السانية وحضارة المماليك وقد بنى هؤلاء سورا حول المدينة حماية لها من خطر الاسطول البرتغالي الذي كان سيد البحار في تلك الازمان.

ثم كان تأثير العثمانيين الذي اعادوا بناء سور مدينة جدة في القرن السادس عشر الميلادي اي نحو عام ٢٨٢ هجرية. وقد قام احد الرحالة من الدول الاسكندنافية بعمل أول مخطط معروف لمدينة جدة حوالي عام ١١٧٦هـ ـ ١٧٦٢م، كما يرجع تاريخ او رسم اول صورة معروفة لمدينة جدة القديمة الى القرن السادس عشر الميلادي وقد قام بها احد البحارة البرتغاليين حيث توضح الصورة ميناء جدة وقد حمته قلاع ضخمة وسور عظيم يحيط بالمدينة.. وقد أزيل سور المدينة الذي بناه المماليك عام ١٩٤٧م ويوجد شاهد واحد على هذا السور هو البرج الذي يقع في منطقة باب شريف وقد تم ترميمه مؤخرا..

سكان جدة

وقبل ان ندخل الى التفاصيل التي توضح احياء المدينة وأماكنها المشهورة قديما نورد هنا ان سكان جدة في القرن الحادي عشر لم يكن يزيد عن ٥٠٠٠ شخص ـ كما اكد احد المؤرخين المشهورين ولقد تطورت المدينة تطورا هائلا بفضل الدعم الذي يوليه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لتطوير مدن وقرى وهجر المملكة العربية السعودية. وقد اصبحت جدة اليوم تضم حوالي مليون ونصف المليون من السكان، كما ان مساحة المدينة قد ارتفعت من كيلو متر واحد مربع عام ١٩٤٧م الى حوالي ٤٠٠ كيلو متر مربع حاليا، وذلك نتيجة الجهود الكبيرة التي بذلها المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة والذي نجح في ان يجعل من جدة عروسا للبحر الاحمر بحق في نظافتها وكورنيشها وخدماتها الاخرى..

بعد هذه المقدمة السريعة نتحدث عن انماط وخصائص العمارة في مدينة جدة القديمة لقد تكونت احياء المدينة الاربعة ـ وهي (الشام) و(المظلوم) و(اليمن) و(البحر). تكونت هذه الاحياء عند ملتقى طريق القوافل الرئيسي، والذي يربط ميناء المدينة التي يقع في غربها بأحياء (باب مكة) و(سوق العلوي) شرقا، كما يربط الميناء بملتقى قوافل الشمال ويقع مكانه حاليا شارع الملك عبد العزيز وجنوبيا «حيث تحتل المكان الان اسواق البلد».

صالون استقبال على الطراز القديم

لقد اعتمد بناة جدة على ضيق الازقة في حاراتها الاربعة وارتفاع مبانيها بغرض انشاء مظلة طبيعية تحمي المارة وسكان تلك الاحياء من حرارة الشمس، كما عزز ذلك نشوء تيارات هوائية يوجدها ضيق الازقة وميولها وارتفاع مبانيها، وكانت كل شوارع الحارات تصب في ميادين واسعة، والتي غالبا ما تقع حولها منازل (العمد) ووجهاء المدينة، وغالبا ما كانت تلك الميادين «البرحات» تستخدم كأماكن للاجتماعات الشعبية لاهالي تلك الاحياء في افراحهم واستقبال ابنائهم المسافرين ضمن القوافل او الذين يركبون البحر بحثا عن الرزق.

لقد قامت العديد من (الخانات) المعدة لنزول زوار المدينة من تجار القوافل او بحارة السفن وكانت تلك (الخانات) تقع شمال الحارات السكنية وفي جزئيها الجنوبي الغربي خصصت المدينة امكنة لمستودعات البضائع ومخازن الحبوب والغذاء ولكافة ما تحتاجه القوافل او سكان (الخانات) او بحارة السفن التي ترسو بالميناء، وقد استخدمت (بحيرة الاربعين) والتي كانت تقع في خارج اسوار حارات المدينة الاربع كمنتزه يرتاده سكان المدينة، ولقد روعي في جدة القديمة اقامة الاسواق العامة على طول ممر القوافل او الطرق المؤدية لها وبذلك نشأت اسواق البدو وسوق الخراطين وسوق الجملة، وكانت المدينة يضمها سور دائري يضم خمسة ابواب: هي (باب مكة) ويقع شرقا و(باب المدينة) ويقع شمالا و(باب النبط) ويقع غربا و(باب شريف) الذي يقع جنوبيا. وقد اهتم المهندس محمد سعيد فارسي باعادة بناء تلك البوابات في اماكنها القديمة بقدر الامكان وذلك للحفاظ على الطرز المعمارية التي كانت سائدة في المدينة في السابق واقيمت الابواب الجديدة على نفس نمط الابواب القديمة وبذات الخصائص المعمارية التي كانت عليها الابواب القديمة.



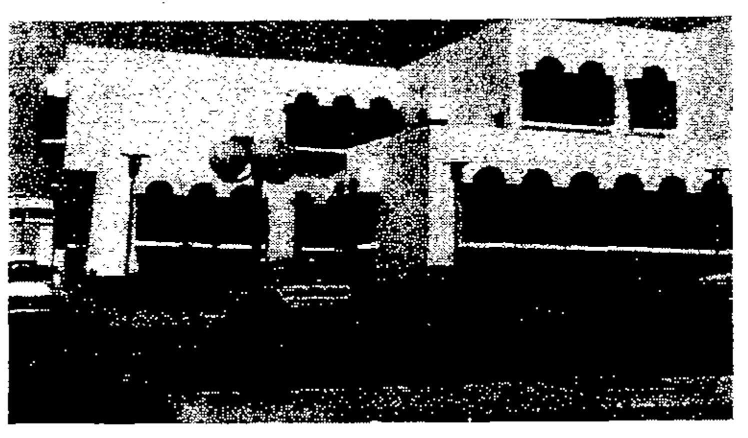
نموذج للمشغولات الخشبية في القدم

طريقة بناء المنازل

وهناك قصة تستحق ان تروى بالنسبة للطريقة التي استخدمها سكان جدة القديمة في بناء منازلهم حيث اقاموا منازلهم من الحجر «المنقبي» الذي كان يستخرج من (بحيرة الاربعين) بالاضافة الى الاخشاب والطين، وكانوا يرصون الاحجار في مداميك تفصل قواطع من الخشب لتوزيع احمال الحوائط، وقد برع سكان المدينة في بناء منازلهم بهذه المواد المتوفرة محليا وقد بلغت براعتهم ان وصلوا بارتفاع بعض تلك المباني الى اكثر من ٣٠ مترا وكانوا يعمدون بغية تخفيف وزن هيكل المنزل الى استخدام الاحجار ـ في ما يشبه الهيكل الخرساني الحديث كما استعمل الخشب كحوائط خارجية. لقد توصل سكان المدينة القديمة الى استنباط ما يشبه التكييف المركزي الحديث حيث كانت توجد في اغلب منازل جدة القديمة ملاقف هوائية رأسية ساعد كبرها وابداعها في اختيار موقعها الى توزيع التيارات الهوائية على كافة غرف المنزل بالاضافة الى ان استخدام الرواشين واستخدام الخشب المفرغ في الجدران ساهم ايضا في تحرك الهواء وانتشاره في كافة انحاء المنزل، وللمساعدة في تلطيف جو المنزل عمد سكان المدينة الى تكبير سمك الحوائط الخارجية بالاضافة الى ان تجاور تلك المنازل وتلاصقها وانكسار واجهاتها ساعد على حجب الشمس عن الشوارع نفسها التي تقع فيها تلك المنازل الى حد كبير.

وقد صممت دور المدينة بالصورة التي يتطلبها الطابع الاسلامي فرغم تلاصق تلك الدور وضيق الازقة بينها فقد وفرت حدائق البناء المعتمدة واستخدام الرواشين بصورة معينة الخصوصية الكاملة لتلك الدور وحجب الرؤية تماما عما يدور في داخلها، وقد استخدم اللون الابيض في جدة القديمة بصورة كبيرة.

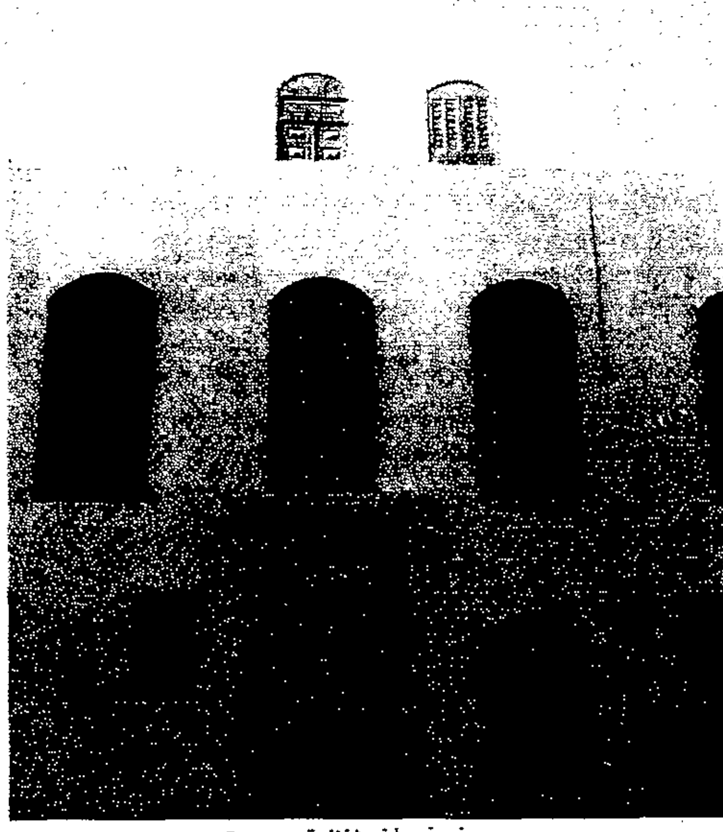
ولقد استخدمت النقوش الاسلامية التي كانت تعمل من الجبس بصورة جميلة ومتناسقة على واجهات تلك الدور مما جعلها غاية في الجمال في منظرها، كما ان استخدام الزجاج الملون بكثرة في الشبابيك والفواصل الداخلية وزخرفة السقوف بالرسومات الهندسية على بلوغ هذه الدرجة من الجمال الفني وطرق العمارة التي تلبي احتياجات السكان وتتلائم مع الطقس الحار للمدينة. وقد استخدمت طريقة بارعة في تسخين الحمامات ومائها وذلك ببناء الحمام في الدور العلوي من المنزل حيث تساعد حرارة الشمس على تسخين الماء والجو داخل الحمام.



مبنى حديث على الطراز القديم

مخطط هندسي للمنطقة القديمة

ولم يذهب ذلك الابداع القديم هدرا، فقد عمدت امانة مدينة جدة في عمل كل ما من شأنه الحفاظ على طرق الابداع تلك فأعدت مخططا هندسيا للمنطقة القديمة، وتم تنفيذ هذا المخطط الذي اعده استشاريون مؤهلون ـ فورا وتضمن الحفاظ على عدد من البيوت القديمة التي تمثل طرز العمارة التي كانت سائدة في جدة القديمة، وقسمت المنازل التي تقرر المحافظة عليها الى ٣ اقسام، القسم الاول يضم ٣٧ مبنى ويضم الثاني ٢٤٣ مبنى، ويضم الثالث الى ٢٦٠ مبنى. وقد تم من خلال المشروع المحافظة على النسيج الاصلي للمنطقة من برحات واسواق وممرات دون تغيير جوهري بالاضافة الى تزويد المنطقة بالخدمات الاساسية من مياه وهاتف ومجاري وغيرها بالاضافة الى استخدام نفس الانماط القديمة في الاضاءة مثلا، حيث كانت تضاء شوارع المدينة القديمة «بالاتاريك»، وتم عمل الانارة الكهربائية في المنطقة التاريخية على نفس نمط «الاتاريك»، كما تم منع دخول السيارات الى المنطقة لاتاحة الفرصة للزوار لمشاهدة تلك الانجازات التي تمت بمواد أولية ووسائل تنقية سبقت الاكتشافات العلمية الحديثة، وقد تم رصف المنطقة التاريخية.. بالرخام والجرانيت واستخدمت الزخارف الاسلامية وتم اقامة اكثر من ١٢ حديقة بالمنطقة وتم تزويدها بحوالي ١١٠٠٠ حوض ومركز للزهور في برهات المنطقة وممراتها وقد تم انجاز ترميم عدد من المنازل القديمة كما تم ترميم المساجد القديمة والتي يرجع تاريخ احدها الى ٧٠٠ عام.. ويهدف المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة الى جعل هذه المنطقة متحفا يعج بالحياة وليست متحفا ميتا حيث استخدمت بعض تلك المنازل القديمة التي تم ترميمها في الخدمات الثقافية حيث خصص بعضها كمتاحف ومكتبات واندية ثقافية، كما تشجع الامانة رجال الاعمال والتجار على اتخاذ مكاتب لهم في المنطقة التاريخية التي تم انجاز كافة خدماتها وذلك لاتاحة الفرصة لزوارهم الاجانب من رجال الاعمال والوفود التجارية الوقوف على انجاز واحد من الانجازات العديدة التي شهدتها جدة وذلك بدعم من الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الذي يولي اهتمامه الشخصي لتطوير البيئة العمرانية للمدن السعودية ومنها جدة وتوفير الخدمات الحديثة بتلك المدن دون اغفال انجازات الفنانين والبنائين والنجارين والمزخرفين الذين انتجوا بوسائل مبسطة طرزا للعمارة تستلفت نظر وتستجلب اعجاب من يراها.



نموذج آخر لمنزل قديم بجدة



من ادوات البيت السعودي قديما: الزير وموقد الفحم والزنبيل والمرفع

صندوق النقد الدولي بين المشاكل والحلول

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في السابع والعشرين من شهر ديسمبر الماضي اطفأ صندوق النقد الدولي اربعين شمعة بمناسبة الاحتفال الذي جرى في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٥ بمناسبة توقيع الاعضاء الأول على نظامه الاسلسي.

خلال هذه العقود الاربعة طرأ على الصندوق تطور كبير اصبح معه احدى المنظمات الدولية الاكثر شهرة وتأثيرا، فقد ارتفع عدد الدول الاعضاء بالصندوق من ٣٩ دولة في البداية الى ١٤٩ دولة حاليا. وارتفعت موارد الصندوق من ٧ مليارات دولار في البداية الى اكثر من ٩٠ مليارا حاليا. ولعب دورا كبيرا في تفادي انفجار الكثير من الازمات النقدية والمالية لفترة ما بعد الحرب، كأزمات الذهب والسيولة الدولية والديون الخارجية. وطرأ على النظام الاسلسي للصندوق تعديلات عديدة، لمواجهة المستجدات على الساحة النقدية والمالية الدولية.

بقلم الدكتور: صلاح الدين هارون
استاذ الاقتصاد بجامعة محمد الخامس بالرباط

ويحدد نظام الصندوق الهيئات التي يتكون منها والتي تقوم بتسييره وكذلك الصلاحيات التي تتمتع بها. هذه الهيئات هي مجلس الحكام ومجلس الادارة والمدير العام والموظفون.

ويتألف مجلس الحكام من ممثل عن كل دولة ومساعد له عادة ما يكونان وزير المالية وحاكم المصرف المركزي. ويتمتع كل ممثل بحق في التصويت يتناسب واهمية حصة الدولة التي يمثلها.

وتحسب حصة كل دولة على اسس اقتصادية وسياسية عدة منها قيمة صادرات الدولة ومقدار احتياطياتها النقدية. ومن هنا استطاعت الدول الكبرى ان تأخذ الحصص الكبرى بينما لم تحصل الدول الصغيرة الا على الحصص الصغيرة.

ويجتمع مجلس الحكام مرة كل سنة في دورة عادية، وهو الذي يمثل الهيئة العليا في الهرم الاداري للصندوق ويلعب دور الهيئة التشريعية. ونظرا لقلة اجتماعاته فقد اوكل العديد من صلاحياته للمجلس الاداري.

ويتألف المجلس الاداري من ٢٢ عضوا: ستة اعضاء دائمين يمثلون الدول التي تمتلك اكبر الحصص في الصندوق (الدول الخمس العظمى بالاضافة الى المملكة العربية السعودية) و١٦ عضوا منتخبين من قبل بقية الدول الاعضاء في الصندوق، كل منهم يمثل عددا من الدول المتجاورة. وهذا المجلس الذي اتخذ من مدينة واشنطن المقر الدائم له مسؤول عن السير العام للصندوق وعن دراسة لقضايا النقدية الدولية.

وعلى رأس الصندوق يوجد المدير العام الذي يعين لمدة خمس سنوات. ومن الملاحظ انه منذ احداث الصندوق تعاقب على ادارته مدراء عامون اوروبيون. فاذا علمنا ان منصب المدير العام للبنك الدولي بقي في ايدي الامريكان منذ تأسيسه، ادركنا انه، رغم غياب اي نص قانوني في هذا الصدد، فان ادارة هاتين المؤسستين التوأمتين تتقاسمهما الولايات المتحدة الامريكية واوروبا الغربية، وكأن هناك ياتطا شفوية بين الدول الغربية العظمى على تقاسم العالم نقديا وماليا.

ومنذ ان فتح الصندوق ابوابه في مارس (اذار) ١٩٤٦ لم يتوقف عن تطوير مبادىء التعامل النقدي على الصعيد الدولي، وتحسين سياساته، وتعميم تطبيقها. وقد اعترضته في البداية صعوبات عديدة: فخلال اكثر من عشر سنوات لم تحترم معظم الدول الاعضاء احتراما كاملا الالتزامات المفروضة عليها من قبل الصندوق بسبب ظروف ما بعد الحرب، وفي طليعتها عملية اعادة بناء الاقتصاديات التي دمرت اثناء الحرب. كما لم يستطع الصندوق فرض سلطته في أول الأمر بسبب حداثته وضعف خبراته وتعارضت آراء القائمين عليه بين مؤيد لمنح القروض للدول الاعضاء بصفة آلية، ومطالب بفرض شروط قاسية على المستقرضين.

وفي عام ١٩٥٢ قرر مجلس ادارة الصندوق تعميق المشاورات السنوية مع الدول الاعضاء، ووضع سياسة عامة لاستعمال موارده. ليتمكن الصندوق بفعل هذه المشاورات من اجراء فحص منتظم لحالة موازين المدفوعات والسياسات الاقتصادية والمالية للدول الاعضاء. وتشكل هذه المشاورات، المنصوص عليها في المادة الرابعة من نظام الصندوق، الاداة الرئيسية لتنفيذ مهمته في مراقبة السياسات الاقتصادية للدول الاعضاء.

اما استخدام موارد الصندوق، فقد تقرر منح القروض بصفة آلية للدول الاعضاء بحدود ٢٥٪ من حصتها، على ان تخضع القروض التي تزيد عن هذه النسبة لشروط تتزايد قساوتها كلما ارتفعت القروض الممنوحة. وتتمثل هذه الشروط بفرض سياسات تصحيحية على البلدان المستقرضة حتى تتمكن من تسديد القروض المترتبة عليها، ومن رفع جميع القيود على الصرف والتجارة الخارجية كذلك.

في بداية الستينات حقق الصندوق معظم الاهداف المرسومة له: ربط معظم العملات بالذهب او الدولار، وتقليص معدلات الصرف المتعددة، وازدياد عدد العملات القابلة للتحويل، الا ان مشكلات عديدة ظهرت في تلك الفترة، وعلى الخصوص عدم كفاية السيولة الدولية (ادوات الدفع المقبولة على الصعيد الدولي)، وضعف الثقة في اهم العملات الدولية وهي الدولار الامريكي والجنيه الاسترليني. لذا اصدر الصندوق، بعد مفاوضات طويلة، عام ١٩٦٩، عنصرا جديدا من عناصر السيولة الدولية هو حق السحب الخاص، كما تم احداث تقنيات جديدة لمنح الدول الاعضاء المزيد من القروض.

انهيار النظام النقدي ومحاولات اصلاحه

ويعد انهيار نظام الصرف الثابت في بداية السبعينات، واتباع عدد من الدول الكبرى نظام الصرف العائم، من اخطر الازمات التي اصابت الصندوق وطرحت تساؤلات حول مبررات وجوده وشككت بمستقبله. وفي تلك الفترة، وعلى الخصوص في عامي ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥، وقعت اختلالات كبيرة في موازين المدفوعات بسبب التضخم وارتفاع سعر البترول، واصاب الاقتصاد العالمي جمود خطير وبطالة عالية، اضرمت نار الفوضى النقدية، وشجعت على التسابق نحو تخفيض اسعار العملات، للحصول على مكاسب تجارية.

وفي خضم هذه الازمة احدث الصندوق عدة تقنيات جديدة لتقديم المزيد من القروض للدول الاعضاء لمواجهة هذه الاختلالات الكبيرة، كما عمل على تعديل نظامه الاساسي بموجب اتفاقيات جمايكا لعام ١٩٧٦ والتي دخلت حيز التطبيق في ربيع عام ١٩٧٨.. ومن اهم عناصر التعديل الغاء الدور النقدي للذهب واضفاء الصبغة الشرعية على نظام الصرف العائم وزيادة حصص الدول الاعضاء، وتطورت بالتالي وظائف الصندوق، فهيمنت عليها وظائفه المالية، عوضا عن وظائفه التنظيمية، حتى اصبح الصندوق وسيطا ماليا هاما يستقرض من بعض الدول ليقرض دولا اخرى. وقد منح الصندوق صلاحية المراقبة الصارمة لسياسة الصرف في الدول الاعضاء.

مع تفاقم الاوضاع النقدية والمالية خلال العقد الماضي تم احداث لجنتين تابعتين لمجلس الحكام: الاولى هي اللجنة النيابية لمجلس الحكام المكلفة باصلاح النظام النقدي الدولي، والثانية هي اللجنة الوزارية المختلطة لمجلس حكام الصندوق والبنك الدولي والمكلفة بتوجيه رؤوس الاموال نحو دول العالم الثالث.

وبفضل الزيادة الكبيرة في مواردها، استطاعت المملكة العربية السعودية في تلك الفترة من تعزيز مكانتها في الصندوق والحصول على مقعد دائم في مجلس ادارته الى جانب الدول العظمى الخمس. وهكذا اصبحت المملكة على الصعيد النقدي في مقام الدول العظمى.

ومنذ مطلع الثمانينات ظهرت مشكلات جديدة صاحبت الكساد الاقتصادي الكبير الذي وقع عامي ١٩٨١ ـ ١٩٨٢. فبعد ارتفاع اسعار البترول عام ١٩٧٩، وتصاعد معدلات الفائدة منذ عام ١٩٨٠، والارتفاع الصاروخي للدولار حتى بداية عام ١٩٨٥، وموجة الجفاف التي اصابت العديد من دول العالم الثالث، تفاقمت ازمة مديونية العالم الثالث وتصاعدت اجراءات الحماية الاقتصادية في الدول الصناعية.

وصفة الصندوق للدول المدينة

عمد الصندوق عند معالجته هذه الازمة الى العمل بالتعاون مع الدائنين والمدينين على اساس تقديم المزيد من القروض، واعادة جدولة العديد منها. وربطت هذه التدابير بسياسات تصحيحية صارمة، من شأنها تمكين الدول المدينة من تحسين اوضاع موازين مدفوعاتها لتجاوز هذه الازمة.

تتضمن هذه السياسات على الخصوص ما يأتي:

١ـ تقليص عجز الميزانية عن طريق الحد من نفقات الدولة. ٢ـ العمل الدائب لزيادة موارد الدولة. ٣ـ الرفع من معدلات الفائدة لتنمية المدخرات الوطنية. ٤ـ التخلص من المشاريع العامة الخاسرة وتشجيع المبادرة الفردية. ٥ـ تخفيض قيمة العملة الوطنية لتنشيط الصادرات والضغط على المستوردات.. ويقترح الصندوق للحد من نفقات الدولة، رفع الدعم عن اسعار المواد الاساسية وتجميد التوظيف في المؤسسات الحكومية كما يقترح اصلاح النظام الضريبي لزيادة موارد الدولة الضريبية. ان هذه الاجراءات تؤدي بالضرورة الى الاضرار بمصلحة الطبقة الفقيرة التي تشكل الاغلبية الساحقة من سكان العالم الثالث، كما يترتب على هذه الاجراءات اضرام نار التضخم التي يصعب السيطرة عليها في هذا العالم، ويصاب الاقتصاد الوطني نتيجة لذلك بالكساد والجمود.

واعادة جدولة الديون، كما تجري حاليا تحت مظلة صندوق النقد الدولي، لا تتوافق وطاقات الدولة المدينة على السداد. ذلك ان فترة تأجيل سداد الديون قصيرة والفائدة المطبقة على الديون المجدولة مرتفعة بحيث لا تستطيع هذه الدول في معظم الاحيان التقيد بشروط اعادة الجدولة. لذا ظهرت لدى شعوب الدول المدينة موجة عداء قوية ازاء الصندوق، كما لم يكتب النجاح في كثير من الاحيان للمقترحات والنصائح التي يسديها الصندوق لهذه الدول.





المرأة الصومالية ترفض المساواة بالرجل وتطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية

رفضت النساء في الصومال تطبيق القوانين الوضعية التي تساوي بين المرأة والرجل في الميراث. أصرت المرأة الصومالية على تطبيق الشريعة الاسلامية التي تقضي بأن يكون « للذكر مثل حظ الأنثيين ». رفض القضاة اصدار الاحكام في قضايا الارث على اساس القانون الذي صدر خلال الوجود السوفييتي في الصومال في النصف الثاني من السبعينات .



مراهنات سباق الخيل حرام وضحاياها بالآلاف

حلقت « المسلمون » في مجال جديد من مجالات النصب على المسلمين هو مجال مراهنات سباق الخيل. تبين وجود أربعة اندية للمراهنات العلنية و ٤٠٠ جواد عربي يستغل في المراهنات المحرمة بمصر .. بلغت حصيلة دورة السباق الواحدة ٧٠ الف جنيه، بينما وصلت قيمة الجوائز الممنوحة سنويا للمراهنين الفائزين على حساب الخاسرين ٤ ملايين جنيه مصري .

اكد الشيخ عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر ان ما يحدث في مراهنات سباق الخيل حرام من وجهة النظر الشرعية .

سر الوقيعة بين الوفد والإخوان

تكشف حلقة هذا الاسبوع من حلقات «من قتل حسن البنا » سر الوقيعة بين الاخوان المسلمين وحزب الوفد .

قال السير والتر سمارت المستشار الشرقي للسفارة البريطانية ان الوفد يشعر بالسخط تجاه موقف الاخوان الذين قاموا بتهدئة اعمال الشغب التي وقعت أخيرا بين صفوف الطلاب. وقد اعتبر الوفد موقف الاخوان نوعا من الخيانة .

يتهمون الإسلام بأنه دين « الجنس » ويطالبون بزيادة نوادي العراة عندهم

طالب العلماء بوقفة جادة لصد هجوم الغرب على الاسلام. قالوا ان الصحف الغربية اختارت موضوع الجنس في هجومها هذه المرة إلا انها فشلت بسبب الفضائح الاخلاقية وانتشار الامراض الجنسية في مجتمعاتها .

قال الدكتور عبد الصبور شاهين ان الاسلام في مجال توظيف العلاقات الجنسية حرم نساء الدنيا على الرجل باستثناء زوجته، على عكس ما يحدث الآن في الغرب .

بعض المسلسلات التاريخية تشوه التاريخ الإسلامي أكثر مما تفيده

اعلن الدكتور علي بن عبد العزيز الخضيري وكيل وزارة الاعلام المساعد لشئون الاذاعة بالمملكة العربية السعودية: انه لا بد من مراجعة المسلسلات التاريخية قبل بثها حيث ثبت ان بعض المسلسلات تشوه التاريخ الاسلامي اكثر مما تفيده، وقلما نشاهد مسلسلا الا وقد ربط بطولات قادة المسلمين بالحب.

اقرأ لهؤلاء

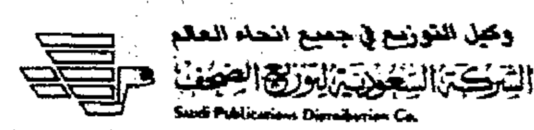
خالد محمد خالد ■ عبد الرحمن الشبيلي

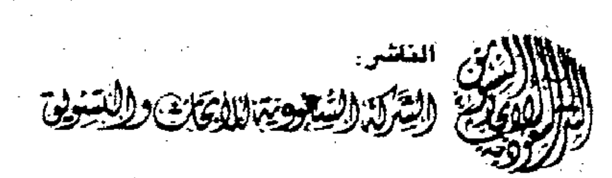
محمد معروف الشيباني ■ محمد الغزالي

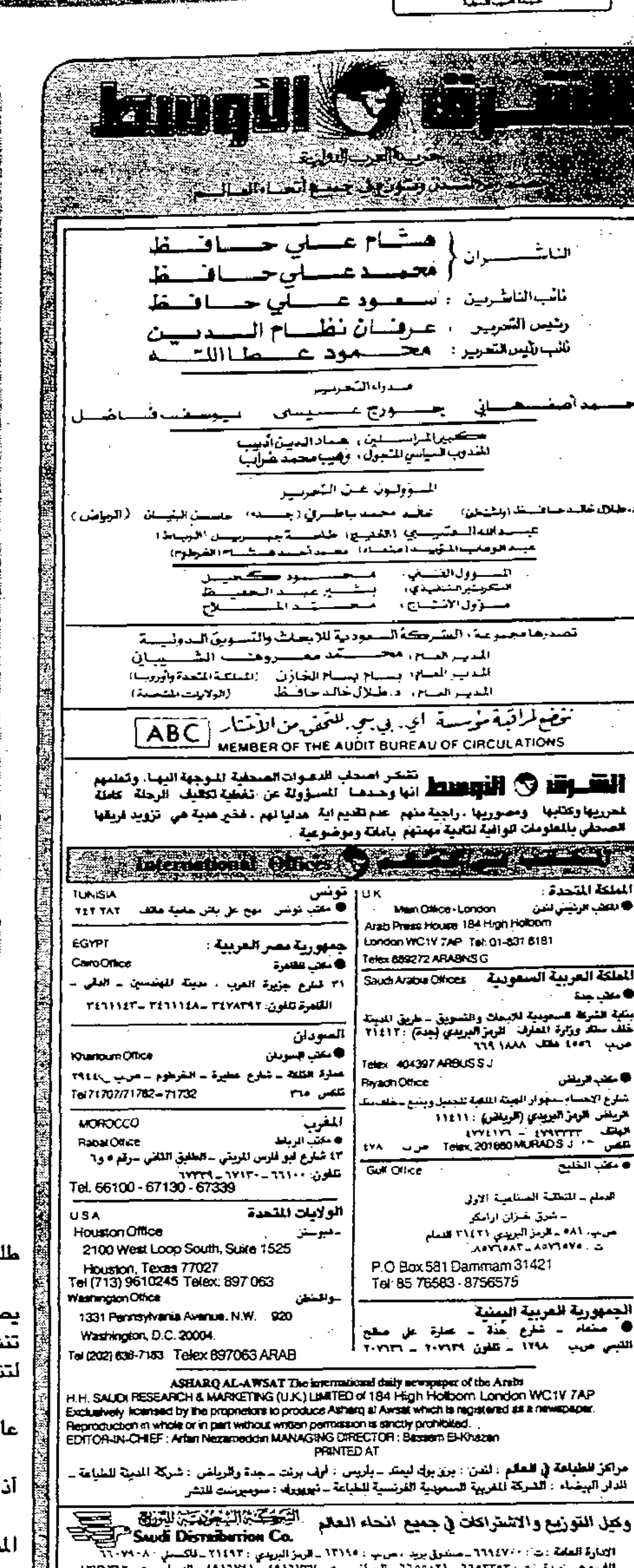
أحمد بهجت ■ د. عبد القادر طاش











الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشــــران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن)، خالد محمد باطرفي (جدة)، حسن البنيان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج)، طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)، محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices المكاتب الدولية

المملكة المتحدة: UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS SJ
مكتب الرياض Ryadh Office

تونس TUNISIA

جمهورية مصر العربية: EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office

السودان
مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782-71732

المغرب MOROCCO

رأي الشرق الأوسط

التحالف الأميركي ـ الاسرائيلي

الحديث ـ مجرد الحديث ـ هو عن «ضربتين» : واحدة اميركية وواحدة اسرائيلية ، وذلك ضمن الاكثار من التلميح والتصريح الى الموقف الليبي .

ليس من المأنوس الانجرار وراء التلميح والتصريح او الانجرار مع جوقة التوجيه المعنوي والاعلامي السائدة في الغرب . المعقول في مرحلة مثل هذه هو التنبيه الى وجوب حصول الحذر العربي في مواجهة اية ضربة يتفاهم عليها الاميركيون والاسرائيليون ، والمعقول الآخر هو اثارة الموضوع منذ الآن والذي فحواه ان ضربة عربية ستحصل ردا على الضربة الاميركية ـ الاسرائيلية المشار اليها .

السيف ذو حدين ، مع العلم بان دولتي الولايات المتحدة واسرائيل تجاهران بان قواتهما النظامية المسلحة تضع التحضيرات لاعمال قصف جوي او اي تصرف قتالي بري يكتنفها الغموض حتى اشعار آخر ، فيما ليست هنالك اية دولة عربية الا وتقول انها ضد كل ما يجري .

الثابت بحسب اختبارات الماضي ان اي عمل عسكري اسرائيلي يستدرج عملا يقوم به افراد عرب متحمسون للرد فيما يغرق الاعلام العالمي في وصف التصرف العربي بانه «فعل» وفي وصف التصرف الاسرائيلي بانه «رد فعل» وكأن هذا الجدل لا اول له ولا آخر .

هذه كلها تدخل في اطار الترابط الذي لا ينتهي ، مع الاشارة الى ان التصرف العسكري النظامي الاسرائيلي يدمغ اسرائيل بالارهاب الرسمي فيما التصرف العربي يتخذ صفة الرد على الارهاب .

دخول واشنطن طرفا اساسيا هذه المرة قد يؤدي الى توسيع حلقة الرد العربي ، بل والى تسهيله البالغ ، وبما يعني الافتراض المسبق بأن واشنطن قد تتأذى بعشرات الوسائل لاحقا .

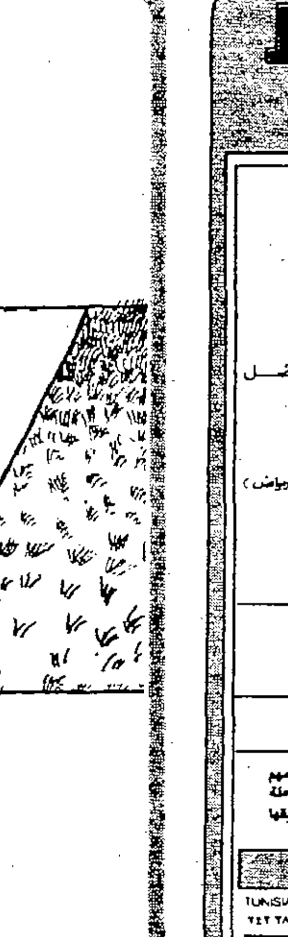
الحل السلمي الافغاني

في الشهر المقبل يعود الطرفان الباكستاني والافغاني الى جنيف لاستئناف المفاوضات حول تنفيذ الحل السلمي في افغانستان ، بعدما اختتما جولة من المفاوضات حول هذا الموضوع في جنيف بالذات خلال الشهر الماضي .

الجديد المتسرب عن عمد من واشنطن هو أن الطرف الافغاني أثار «جدولة» الانسحاب العسكري السوفياتي من افغانستان ضمن سنة واحدة من تاريخ اي اتفاق يجري التوقيع عليه ، وعلى اساس ان هنالك مواضيع اخرى ستجري الموافقة عليها ضمن الاتفاق الشامل مثل اجراء انتخابات عامة والسماح لجميع اللاجئين بالعودة الى ديارهم وكذلك توقف ايران وباكستان والصين عن دعم المقاومة الحالية ضد النظام السائد في كابول .

الثابت هو ان التلين الحاصل بين واشنطن وموسكو هو اساس التلين الحاصل في المفاوضات الباكستانية ـ الافغانية برعاية الأمم المتحدة ، وان الزعيم السوفياتي غورباتشوف قد كرر الاشارة في الآونة الأخيرة الى رغبته في سحب الجيش السوفياتي من افغانستان ضمن عملية التفاهم على الحل السياسي المعقول .

الرأي السائد هو ان المساومة الأساسية حصلت بين ريغان وغورباتشوف في جنيف لستة اسابيع خلت وان المفاوضين الباكستاني والافغاني انما يتعاملان الآن بالتفاصيل التنفيذية . فاذا ما بقيت ظروف الوفاق الاميركي ـ السوفياتي الجديد سائرة في الطريق المرسومة ، فهذا يعني حتمية الوصول الى الحل السلمي في افغانستان وربما كذلك الى الحلول السلمية في مناطق اخرى من العالم .



على الديك أن يصيح ...

بقلم: نصري سلهب

هنالك مثل يقول: «على الديك ان يصيح، ولكنه ليس مسؤولا عن طلوع الفجر».

فالصحفي، في كثير من جوانبه، يذكر بالديك: عليه، دائما، أن يصيح غير ان صيحته تدرك العين دون الاذن، فتأخذ شكل مقال تنشره الصحيفة التي تعود ان يفضي اليها بما يجول في خاطره لتنقله، بدورها، الى القراء، بوصفهم ضمير الامة التي اليها ينتسب.

فمنذ ترقيتي ـ من سفير الى صحفي ـ انتقلت من عالم الصمت الى عالم الصياح.

وها انذا، اليوم، اصيح من جديد، آملا ان تصل صيحتي الى آذان «اسياد الحرب» في لبنان، بل الى ضمائرهم والقلوب.

ومهما يكن من امر فانني لست مسؤولا عن طلوع الفجر، انما المسؤولون عن طلوعه هم أولئك الذين القت الاقدار بين ايديهم بمصير الوطن والشعب، لا لسبب الا لانهم يملكون الاسلحة الفتاكة التي ذهب ضحيتها لبنانيون ابرياء، ولم يذهب ضحيتها اعداء الوطن !

الشعب رهينة

في الواقع ان ابناء هذا الوطن المقهور غدوا رهائن دائمين لدى اولئك الذين اتخذوا من الحديد والنار وسائل اقناع واكراه.

ومهما يطل الزمان فان الكلمة في لبنان لن تموت. ولن تكف الديكة عن الصياح. «ولا بد لليل ان ينجلي»، ولا بد للفجر ان ينبلج.

هنالك اجماع على القول ان لبنان مصاب بانهيار اقتصادي ونقدي لم يعرف له مثيلا في تاريخه القديم والحديث.

فالليرة اللبنانية في الحضيض، بل في هبوط مستمر. والنقد، كما هو معروف، عصب الوطن. فهما متلازمان، وجودا ومصيرا. فان انهار الأول لحق به الثاني، حكما ووجوبا.

فوحش الغلاء مستبد برقاب العباد. ولم ينج من مخالبه الدواء، ذاك الشيء الحياتي الضروري الذي يتحول، بسحر ساحر، الى ملايين تأخذ طريقها الى جيوب الجشعين، البانين ثروتهم على مصائب المساكين البائسين.

إن الوطن يسير من سيء الى اسوأ، في جميع المجالات، ولا سيما في المجال الاقتصادي والنقدي الذي هو موضوع هذا المقال، بل هذه الصيحة.

فهل فكر اسياد الحرب في هذا الواقع المرير، ولو لحظة واحدة من لحظات عمرهم الطويل؟

لا احد يلتفت للاقتصاد

لم نسمع ولم نقرأ ان واحدا منهم قد تقدم باقتراح او بدراسة عملية تحتوي حلولا لتلك الازمة الخطيرة، بل الخطرة، التي تهدد الوطن في جذوره، وتهدد المواطنين في وجودهم والمصير.

لم نسمع ولم نقرأ ان واحدا منهم ـ امد الله باعمارهم ـ قد فكر بان واجبه الوطني يحتم عليه ان يتصدى، بكل امكاناته وقواه، لتلك المشكلة الرهيبة، بل ان يضع تلك الامكانات والقوى في تصرف الدولة ليساعدها على الاضطلاع بمسؤولياتها تجاه الشعب والوطن، في مثل هذا الظرف العصيب المؤلم.

لكأن الامر لا يعنيهم، لا من قريب ولا من بعيد. ولكأن همهم الأول والاخير ان يحافظوا على امتيازات لهم وغنائم، بل ان يزيدوها ويجعلوا الوزن وزنات.

ان في كل من الاحزاب الثلاثة عناصر بشرية تحمل الشهادات الجامعية العليا ومشهود لها بالخبرة والكفاية، ولديها من الطاقات العلمية ما يؤهلها لمعالجة مثل هذا الموضوع ـ موضوع الاقتصاد والنقد ـ او، على الاقل، للاسهام في معالجته.

ولكن اسياد الحرب ـ سامحهم الله ـ مشغولون بما هو اهم واعظم: هم مشغولون بالغاء الطائفية السياسية او بعدم انهائها! هم مشغولون بالحد من صلاحيات ذياك وذيالك منهم! هم مشغولون بالابقاء على المذهبية او بالغائها! هم مشغولون بعقد مجلس الوزراء هناك او هنالك من ارجاء الوطن! اجل. انهم مشغولون بامور على مستوى من الاهمية عظيم تبدو الازمة الاقتصادية والنقدية بجانبها كفأر بجانب جبل !

الاوضاع الاجتماعية ستتفجر

ان ما يجري في لبنان لبالغ الخطورة والخطر. وهو، لا محالة، سوف يؤدي ـ ان استمر ـ الى ثورة اجتماعية تأتي على الاخضر واليابس وعلى ما تبقى من ركائز الوطن الحزين.

فذاك الغنى الفاحش الصارخ عند قلة من اللبنانيين، وذاك الضيق الذي بدأ يحز في صدور الكثرة الكثيرة منهم التي ترى اغنياء الحرب «ينفقون الملايين على التوافه والقشور»، سوف يفجران الاوضاع ويقودان الوطن الى هلاكه.

اتراهم يظنون ـ اولئك الاسياد ـ ان مسؤوليتهم وزعامتهم تنحصران في صون الامتيازات الطائفية والمذهبية وتعزيزها والقتال من اجل الرفع من قدرها ومستواها ؟

وهل يعقل الا يكون اولئك القوم الكرام على علم بالازمة الحياتية التي قصمت ظهر لبنان واللبنانيين؟!

هل يعقل ان يجهلوا ان الاقتصاد والازدهار مرتبطان بالامن والاستقرار ؟!

هل يعقل ان يجهلوا ان اتفاقا امنيا فيما بينهم خليق بان ينقذ لبنان واللبنانيين من شر مستطير ؟!

وهل هم يظنون ان الحياة اخذ دون عطاء؟! وهل مكتوب لهم ان يكونوا، ابدا ودوما هم الآخذون ؟! وهل مكتوب على الشعب المقهور ان يكون، ابدا ودوما، هو الذي يعطي من حياته وماله وامنه واستقراره وهنائه وبحبوحته ورغد عيشه ؟!

الحياة حقوق وموجبات

فليجيزوا لنا ان نذكرهم، بمحبة واخلاص وبساطة، ان الحياة حقوق وموجبات وان الاوطان لا تبنى إلا بالتضحيات وانهم، حتى هذه الساعة، لم يفكروا بما للوطن عليهم من حقوق بل بما لهم من حقوق على الوطن، وبانهم ـ هم بالذات ـ لم يضحوا بشيء على الاطلاق من اجل هذا الشعب الحزين الذي يئن، منذ سنين وسنين، تحت وطأة المدافع والصواريخ والغلاء الفاحش والمرض والجهل والفقر، فيما هم بالذات يرفلون في البحبوحة والرخاء والهناء، فيأمرون وينهون، ويفرجون عن هذا، ولا يفرجون عن ذاك، محاطين بهالة من العظمة والابهة، وبالسلاح وبالمسلحين، كأنهم قادة عظام احرزوا النصر تلو النصر ضد العدو، وهم، في الحقيقة، كما يعرف ذلك اللبنانيون وغيرهم، لم يحرزوا انتصارات إلا ضد الوطن وضد المواطنين المساكين العزل الابرياء!!

لا يمثلون الوطن كله

انه لخطأ اساسي ان يناط الحل والربط في الشأن السياسي باسياد الحرب وحدهم دون سواهم من الفاعليات والزعامات في لبنان. فليس اكيدا انهم يمثلون كل الوطن.

ان في كل منهم ـ هم الثلاثة ـ علة جوهرية، بل شائبة اساسية تجعلهم غير صالحين، وحدهم لرهن مستقبل لبنان وشعب لبنان.

ذلك انهم ليسوا بزعماء وطنيين، بل هم، في افضل الحالات، ممثلو مذاهب ينظرون الى الواقع اللبناني من زاوية مذهبية ضيقة، وهم، بالاضافة الى ذلك، مصابون بعقدة الخوف من ابناء مذاهبهم بالذات الذين يراقبونهم بيقظة وحذر، ويتتبعون خطاهم وتحركاتهم ليفضحوا اخطاءهم، عند الاقتضاء. ان لهم في اوساط مذاهبهم، خصاما، حتى لا نقول اعداء.

وليس في وسعنا ان نجزم، على كل حال، بانهم تحرروا نهائيا من اية علاقة بالخارج، كائنة ما كانت هذه العلاقة، ذات طابع مذهبي او عرقي او كلاهما معا، او في منزلة بين المنزلتين.

ذلك ما يفسر تعثر المفاوضات واصطدامها بالعقبات، زعم المساعي الخيرة الحثيثة التي يبذلها الاشقاء على ضفاف بردى. فعلى اسياد الحرب، والحالة هذه، ان يعترفوا، دون خجل بانهم لا يمثلون كل لبنان وانهم، بالتالي، عاجزون عن الوصول الى حل سياسي نهائي.

فليحصروا همهم في الشأن الامني لان مثل هذا الشأن هو، فعلا، شأنهم، ولا هم يملكون القدرة على معالجته بطريقة حاسمة تضع حدا نهائيا للقتل والهدم ولهذا الخوف الذي استبد ويستبد باللبنانيين فجعل بعضهم يهجر الوطن، وبعضهم الآخر يهجر منطقته، وجعل الجميع، الا المقاتلين يعيشون حالة من القلق والاضطراب فقدوا معها ثقتهم بوطنهم وبقدرته على الصمود.

كل ذلك ادى، على مر السنين، الى هذا الانهيار الاقتصادي والتقدمي الذي نحن بصدده والذي يؤلمنا ان نقول ان اسياد الحرب لا يعيرونه اي اهتمام.

اسكتوا الاسلحة اولا

فليسكتوا الى الابد تلك الآلات الرهيبة الفتاكة المسماة مدافع وصواريخ ورشاشات ومسدسات وقنابل وما يماثلها ويمت اليها بصلة قربى، وليواروها الثرى لتموت، بدورها، لانها اماتت الكثير الكثير من البشر والحجر.

انه لعار وعيب ان يتسلى اللبنانيون بقتل اللبنانيين على امتداد اربعة الاف يوم، وان يهدموا الوطن بايديهم وبسلاح الغرباء، بل الاعداء، احيانا.

فعلى اسياد الحرب ان يوقفوا هذه المأساة فنسجل لهم شكرنا وشكر اللبنانيين ولبنان والعرب اجمعين، بماء الذهب، بل نحفر اسماءهم في ضمائرنا وفي الرخام الابيض الناصع، معترفين لهم بهذا الفضل العظيم العميم، بل نمضي الى ابعد فنقيم لكل منهم تمثالا في اكبر ساحة من ساحات بيروت نطلق عليها اسم «ساحة السلام».

ان كل قطرة دم تروي ارض لبنان انما هم مسؤولون عنها تجاه لبنان وشعب لبنان، بل تجاه ضمائرهم وتجاه الله.

واذا كان لمقاتليهم رغبة ملحة في القتال، وفي اثبات الوجود والبطولات، فلينتقلوا جميعا الى جنوب لبنان ليخوضوا حربا لا هوادة فيها ضد العدو الاسرائيلي الذي يحتل الوطن.

فالحرب ذودا عن الوطن مجد وفخر. ولكن الحرب ضد الوطن ذل وعهر.

وليسمح لنا الاشقاء السوريون ان نعلن لهم، بصراحة ومحبة، انهم صبروا علينا اكثر مما ينبغي، وان نذكرهم بانه نصف لبنان قد اصبح في القبر.

ليت الاشقاء الجيران يحسمون الامر حسما فيفرضوا السلم على اسياد الحرب بعد ان حملوهم، قسرا وكرها، على توقيع اتفاق بهذا المعنى.

وبعد هذا، بعد ان تسكت المدافع والصواريخ واخواتها وتتوارى الى الابد، تدعو السلطة الشرعية في لبنان، بالاتفاق مع الشقيقة سوريا وبالتنسيق معها، الى مؤتمر وطني يشترك فيه ـ بالاضافة الى اسياد الحرب ـ فاعليات وزعامات تمثل كل لبنان او الكثرة الكثيرة منه.

ان مثل هذه الاجراءات سيكون من شأنها، دون ادنى ريب، ان تعيد الحياة الى اقتصاد الوطن والى نقده، وان تجعل العالم القريب والبعيد يولينا، من جديد، عناية واهتماما، وان تنفضح في الشعب اللبناني املا ورجاء فيستعيد ثقته بنفسه وبالوطن، ونمشي جميعا بخطى ثابتة نحو الخلاص.

● ● ●

فعبثا يبني البناؤون ان لم يبن صاحب البيت بيته وعبثا نحاول اعادة بناء الوطن في ظل آلات الموت والدمار.

ان اسياد الحرب في سباق مع الزمن.

والزمن، في كره، لا يشفق ولا يرحم.

هموم اضافية للسياسة العربيّة

بقلم: [illegible]

ودع العالم العربي عام ١٩٨٥ بحدثين بارزين : الاتفاق اللبناني والقمة السورية ـ الاردنية فالاتفاق الذي وقع في دمشق بين الفئات اللبنانية المتحاربة يطرح ولاول مرة امكانيات مبشرة لانهاء حرب السنوات العشر، كما ان قمة الاسد ـ الحسين والتي تعقد بينهما لاول مرة منذ ست سنوات تعتبر تطورا مهما على صعيد الوفاق العربي ـ العربي. الامر الذي جعل بشائر الأمل تلوح لانهاء حالة التشرذم التي سادت الوطن العربي.

على ان هناك مؤشرات عديدة تشير الى ان العالم العربي قد لا تتاح له الفرصة لالتقاط الانفاس وتوفير المزيد من الجهد والوقت لدعم الوفاق الجديد. فهناك مستجدات عديدة على الساحتين الاقليمية والدولية سوف تفرض نفسها.

فمن المعلوم ان القوى الدولية تتحرك من منطلق التعامل مع القضايا الساخنة فقط. وفي الافق ما يشير الى ان هناك قضايا اخرى قد تفرض نفسها على الساحة. فمنطقة جنوب شرقي آسيا من المناطق المرشحة لكي تحتل عناوين الصفحات الاولى في الصحافة العالمية في المستقبل القريب. فهذه المنطقة والتي شهدت استقرارا سياسيا واقتصاديا متميزا في الاعوام الماضية تمر بتغييرات عديدة تهز اركان هذا الاستقرار وتؤثر على الوضع العالمي عموما.

قيادات في طريقها للتغيير

فطاقم القيادة الحالي في عديد من دول تلك المنطقة في طريقه الى التغيير، وهو تغيير لا يبدو انه يتم بصورة طبيعية. فهناك عامل التقدم في العمر وعدم حسم مسألة الخلافة مثلما هو الامر في الصين الشعبية والصين الوطنية او كوريا الشمالية او فيتنام الشمالية. وهناك العوامل السياسية والتي تؤثر على مستقبل الحكم في الفلبين، كوريا الجنوبية وسنغافورة وغيرها. وقد تكون الفلبين هي المثل الحي لما يجري. فهذه البلاد تعاني من تنامي ثورة شعبية ذات توجهات يسارية تتغذى من الفساد المستظل بمظلة النظام ومن التدهور الاقتصادي الذي يعم البلاد.

ومع ان هناك انتخابات رئاسية سوف تجري في فبراير (شباط) المقبل يتنافس عليها فرديناند ماركوس وكورازان اكوينو، إلا ان الولايات المتحدة، والتي تعتبر السند الرئيسي للنظام، تبدو في ورطة حقيقية حيث لا تدري إن كان ينبغي لها الاستمرار في دعم ماركوس من باب (شر تعرفه خير من شر لا تعرفه) كما فعلت طوال الاعوام الماضية ام ترمي بثقلها وراء اكوينو التي تقود معارضة مفككة.

فتجاربها السابقة لم تأت بنتائج طيبة يصدق ذلك على شاه ايران، الذي دعمته واشنطون الى النهاية كما يصدق على نقو دين دييم في فيتنام الجنوبية والذي سعت واشنطون الى احلال بديل ديمقراطي له ولم تنجح في الحالين.

الفلبين تعتبر احتياطيا استراتيجيا مهما بالنسبة للولايات المتحدة وابرز ملامح هذه الاهمية القاعدتان الامريكيتان العسكريتان الموجودتان هناك. واذا كانت أزمة الفلبين مرشحة لتكون أزمة عام ١٩٨٦، فان ظلالها سوف تنعكس على الساحة الدولية في اطار التنافس بين الجبارين وعلى بقية المشاكل العالمية ومن بينها أزمة الشرق الاوسط. قمة الجبارين التي انعقدت مؤخرا في جنيف لم تتطرق الى قضايا المنطقة التي تدهور مستوى الاهتمام بها من الزعماء الى الخبراء. وتفجر قضايا جديدة سيجعل مستوى الاهتمام بها ينحدر اكثر واكثر.

النفط والاقتصاد

إلى جانب هذا فهناك قضايا اخرى مع انها تبدو بعيدة عن السياسة، إلا ان آثارها سوف تنسحب بصورة أو بأخرى على الجانب السياسي، وهي القضايا المتعلقة بالنفط والوضع الاقتصادي عموما. فهذا العام قد يشهد اندلاع حرب اسعار بين الدول المنتجة للنفط. فعزم منظمة الاوبيك على الحفاظ على نصيبها في السوق العالمية وعدم قيام الدول المنتجة الأخرى من خارج المنظمة بابداء اي نية للتعاون يجعل من فرص اندلاع هذه الحرب اقرب الى التحقيق منه الان اكثر من اي وقت مضى.

المقدرة على خوض الحرب وتحمل تبعاتها تختلف من بلد لآخر. واذا كانت السعودية أولا وبقية دول الخليج الاخرى ستكون الأقل تأثرا في حالة اندلاع حرب الاسعار هذه وذلك بسبب طاقتها الانتاجية الاضافية والتي ستمكنها من التعويض عن طريق زيادة الانتاج الى جانب رخص كلفة الاستخراج وقلة السكان والاحتياطات المالية المتوفرة. لكن هذه الحرب سوف تلقي بظلالها على الوضع العربي برمته ولا بد لها أن تستأثر بنصيب اوفر من الاهتمام نسبة لما تمثله هذه السلعة الحيوية من اهمية اقتصادية واجتماعية على امتداد الوطن العربي من ناحية وبالنسبة لمكانته العالمية من ناحية اخرى.

الديون العالمية

أحد انعكاسات حرب الاسعار سيتمثل في موضوع قضية الديون العالمية والتي تفجرت لأول مرة بصورة علنية في ١٩٨٢. فمنذ ذلك التاريخ بدأت الأضواء تسلط عليها. حرب اسعار النفط سوف تؤثر على هذه القضية من ناحيتين. فهناك الدول النفطية المدينة مثل المكسيك، وفنزويلا ونيجيريا والتي سيؤدي انخفاض الاسعار الى تقليل دخلها وتقليص امكانياتها في سداد الديون كذلك فهناك العديد من المصارف والتي اقرضت اموالا للكثير من الدول والشركات النفطية واصبح هناك شك في تسديد هذه القروض على ضوء الانخفاض المتوقع في الاسعار.

للصورة طبعا جوانب اخرى ايجابية مثل توقع انخفاض معدلات الفوائد المصرفية والتي سوف تستفيد منها الدول المدينة كلها وتسريع عملية النمو الاقتصادي بسبب انخفاض اسعار النفط، لكن في نفس الوقت فان قضية الديون هذه ستلقي بظلها على الدين العربي والذي يقدر حجمه بمائة بليون دولار الجزء الاكبر منها تتحمله مصر، الجزائر، المغرب، السودان وتونس. الى جانب هذا فهناك مصارف عربية عديدة قامت باقراض دول عربية واخرى غير عربية وقضية الديون هذه تهمها بصورة ما.

البتروكيماويات السعودية

تطور آخر في المجال الاقتصادي لا بد ان يلقي بثقله على الجانب السياسي. فالمنتجات البتروكيماوية السعودية والتي بدأ الجدل يثور حولها بسبب الرسوم التي فرضتها اوروبا عليها قد اكتملت كلها ويتوقع لها ان تصدر بطاقتها القصوى هذا العام، الأمر الذي يمكنها من تلبية ٥٪ من احتياجات السوق العالمية وبامكانيات منافسة هائلة بسبب جودة التصنيع وقلة التكلفة. واضافة الى هذه البتروكيماويات فهناك المنتجات النفطية المكررة. وهذا العام ايضا سوف تكتمل مصفاة التكرير الثالثة والمخصصة للتصدير والمقامة في رابغ على ساحل البحر الاحمر، الامر الذي سيتيح للمملكة ان تبرز كقوة تصدير رئيسية في هذا المجال اذ يمكنها تصدير ٨٥٠ الف برميل يوميا من المنتجات المكررة.

هذا الجدل الدائر حول الرسوم الجمركية والذي فرضته اوروبا على المنتجات السعودية يبدو مفارقة من مجموعة ترفع شعارات الاقتصاد الحر ويفترض فيها ان تشجع بقية العالم على تتبع خطواتها هذه، لكنه نفس الدرس والذي يتكرر للمرة الالف وهو ان المصالح فوق كل اعتبار. فمن قبل قامت الادارة الامريكية بهز أسس النظام الحر عندما قامت بتجميد الارصدة الايرانية اثناء ازمة الرهائن.

● ● ●

وإذا كان البرنامج الاسرائيلي في جانبه السياسي يهدف الى ابقاء العرب امة ممزقة وغير قادرة على تجميع صفوفها بل ووضعها في حالة من افتراس الذات، فان هذا كله يتم فيما يبدو في اطار مواجهة شاملة راسها في اسرائيل وقاعدتها الاساسية في الغرب. فها هو الغرب يبتلع كل دعاواه حول ضرورة التعاون من اجل التقدم ويسعى الى وضع العوائق امام تجربة تنموية ناجحة في دولة من دول العالم الثالث.

تشابك المسائل السياسية والاقتصادية لا يحتاج الى دليل ولا تستطيع دولة الحديث عن حريتها السياسية في غياب موقف اقتصادي متين. وميزة الاتفاق اللبناني انه نتيجة جهد عربي وميزة اللقاء السوري الاردني انه نتيجة جهد عربي كذلك وقديما قيل ما حك جلدك مثل ظفرك.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٥,٣٦	٥,٤١	٥,١٣	٥,١٢	٥,١٩	٤,٥٣	٥,٥٩	٦,٠٠	٥,٠٠	٤,٥٦	٤,٥٠	٥,٢٨	٥,١٦	٥,٣٦	٦,٥٠	٥,٢٤	٦,٠٧	٦,١٣	٦,٠٤
الشروق	٦,٥٩	٧,٠٦	٦,٣٩	٦,٣٨	٦,٥١	٦,٢٣	٧,٣١	٧,٣٢	٧,١٠	٦,٢٧	٦,٢٠	٦,٤٨	٦,٢٦	٧,٠٦	٨,١٠	٦,٥٤	٧,٤٠	٨,٠٤	٨,٤٣
الظهر	١٢,٢٥	١٢,٢٦	١١,٤٥	١١,٥٧	١١,٥٩	١١,٥٤	١٢,٣٧	١٢,٣٠	١٢,٢٢	١١,٤٣	١١,٤٧	١٢,١٥	١٢,١٤	١٢,١٤	١,١٠	١١,٥٢	١٢,٣١	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٣٠	٣,٢٦	٢,٣١	٢,٥٧	٢,٤٨	٣,٠٦	٣,١٢	٢,٥٧	٣,٣٣	٢,٤٠	٢,٤٧	٣,١١	٣,١٤	٢,٤٢	٣,٣١	٢,٣٠	٣,٠١	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥,٥٢	٥,٤٧	٤,٥٠	٥,١٨	٥,٠٧	٥,٣٤	٥,٣٥	٥,١٧	٥,٤٩	٤,٥٩	٤,٥٩	٥,٣٧	٥,٥٠	٥,١٢	٥,٥٠	٤,٤٩	٥,٢٠	٤,٠٧	[illegible]
العشاء	٧,٢٢	٧,١٧	٦,١١	٦,٤٨	٦,٣٠	٦,٤٤	٧,٠٥	٦,٤٧	٧,١٩	٦,٢٩	٦,٢٩	٧,٠٢	٦,٥٠	٦,٣٢	٧,٢٢	٦,١٣	٦,٤٨	٥,٥٢	٦,٥١

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٥٧	٦,٥٣	٧,٠٠	٦,٣١	٥,٥٦	٦,٢٣	٦,٣٣	٦,١٥	٦,٣٨	٦,٤٠	٥,٢٩	٦,٥٦	٦,٢٤	٥,٤٢	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٥٢	٥,٥٩
الشروق	٧,٣٢	٨,٤٣	٨,٣٧	٨,١٧	٧,٤٤	٨,١٥	٨,٢٣	٨,٠٢	٨,٤١	٨,٣٦	٦,٥٨	٨,٤٨	٨,١٢	٧,١٩	٧,٢٦	٧,١٧	٧,١٦	٧,٤٤
الظهر	[illegible]	١٢,٤٨	١,٢١	١٢,٤١	١٢,٠٠	١٢,١٢	١٢,٣١	١٢,١٩	١١,٥٤	١٢,١٦	١١,٥٩	١٢,٤٦	١٢,٣٢	١٢,٠٢	١٢,١٤	١١,٥٩	١٢,٢٧	١٢,١٢
العصر	[illegible]	[illegible]	٣,٤٤	٢,٤٥	١,٥٧	١,٥٠	٢,٢٠	٢,١٦	١٢,٥٤	١,٣٧	٢,٣٩	٢,٢٥	٢,٣١	٢,٢٤	٢,٤٢	٢,١٥	٣,١٧	٢,١٨
المغرب	٤,٥٤	٤,٥٢	٦,٠٣	٥,٠٤	٤,١٥	٤,٠٨	٤,٣٨	٤,٣٥	٣,٠٥	٣,٥٣	٤,٥٨	٤,٤٣	٤,٥٠	٤,٤٣	٥,٠١	٤,٣٤	٥,٣٧	٤,٣٧
العشاء	٦,٢٧	٦,٣٦	٧,٣٤	٦,٤٤	٥,٥٧	٥,٥٤	٦,٢٢	٦,١٧	٥,٠١	٥,٤٣	٦,٢٢	٦,٢٩	٦,٣١	٦,١٥	٦,٣٠	٦,٠٨	٦,٥٦	٦,١٧

القراء يستفتون

صلاة المريض المخدر

القارىء سلم نواز يعمل في ينبع بعث برسالة يستفسر فيها عن الكيفية التي يصلي عليها مريض على وشك أن يدخل غرفة العمليات وسيبقى تحت تأثير التخدير عدة ساعات، وكيف يصلي بعد أن يفيق من المخدر؟

المرض من النوازل التي تصيب الانسان في حياته، يكفر الله بها من سيئاته ويرفع بها درجته ويمتحن قوة إيمانه. وفي هذه الفترات من حياة البشر تشتد الحاجة إلى رحمة الله واللجأ إليه بالدعاء والاستغفار والتوبة وأداء ما فرض الله من الأعمال الصالحات. ولا ينصرف عن هذا الخير والتقرب إلى الله إلا من سخط الله عليهم، فصرفهم عن باب رحمته ومغفرته. كما قال تعالى «**فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا، ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون**».

وصدق الايمان يتجلى في هذه المواقف إذ يحرص المسلم بأن يكون قريبا من ربه، مؤديا حقه، داعيا راغبا تائبا منيبا. والسائل، شفى الله مريضه وألبسه ثوب العافية وغفر ذنبه، نحسبه من أهل الخير الذين يحبون الخير لذويهم المرضى، وليس من هؤلاء الذين يثبطون العزائم ويتبرعون بالنصيحة المغشوشة التي تورث الحسرة والندم فيقولون لمرضاهم: إذا شفيتم وعوفيتم قضيتم ما فاتكم من فروض. فهذه نصيحة خسر وضلال، لأن الشفاء والعافية بيد المولى سبحانه، ولا يملك أحد أن يؤخر من جاء أجله، فادعاء الشفقة على المريض وزعم الحرص على راحته بدعوته الى تأجيل فرض الله عز وجل، ادعاء باطل وشفقة زائفة.

ونقول للأخ السائل إن الأمر قبل إجراء العملية يسير إن شاء الله فإذا كان مريضه قادرا على الحركة والوضوء توضأ وصلى الصلاة الحاضرة، إذا كان وقتها قد دخل. فمثلا إذا كان سيدخل غرفة العمليات في الواحدة توضأ وصلى الظهر، فإذا أخبره الطبيب أنه سيفيق بعد المغرب جمع العصر إلى الظهر فصلاهما جمع تقديم دون قصر إن لم يكن مسافرا. وبعد إفاقته إذا كان قادرا على الحركة توضأ وصلى حسب الكيفية المتيسرة له من قيام أو قعود أو على جنب. كما جاء في الحديث الصحيح عن عمران بن حصين قال «كانت بي بواسير، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال: صل قائما، فإن لم تستطع فقاعدا، فإن لم تستطع فعلى جنبك» وزاد النسائي «فإن لم تستطع فمستلقيا، لا يكلف الله نفسا إلا وسعها» قال الشوكاني: «وحديث عمران يدل على أنه يجوز لمن حصل له عذر لا يستطيع معه القيام أن يصلي قاعدا، ولمن حصل له عذر لا يستطيع معه القعود أن يصلي على جنبه». فإن لم يكن قادرا على الوضوء استعان بمن يوضئه، وإلا تيمم، وصلى الصلاة لوقتها على الكيفية المقدورة له، كما قال الله عز وجل «**فاتقوا الله ما استطعتم**» وكما جاء في الحديث «إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم». ونسأل الله لمريضه العافية والشفاء.

السلام وأسلوب القرآن «٢٥»

التسليم والصلاة على النبي في التشهد

في قوله تعالى: «**إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما**»، قدم الصلاة على النبي على التسليم عليه، وفي التشهد في الصلاة نسلم عليه قبل الصلاة عليه، فهل من حكمة وراء ذلك؟

يجيب ابن القيم بقوله: النبي صلى الله عليه وسلم كان شديد التحري لتقديم ما قدمه الله تعالى، والبداءة بما بدأ به. لهذا بدأ بالصفا في السعي وقال: «نبدأ بما بدأ به الله» مشيرا الى قوله تعالى: «**إن الصفا والمروة من شعائر الله، فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما**» (١٥٨ ـ البقرة)، وفي الوضوء: بدأ بالوجه فاليدين فالراس، ولم يخل بذلك أبدا، عملا بقوله تعالى: «**يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم إلى الكعبين**». (٦ ـ المائدة). لم يقدم مؤخرا ولم يؤخر مقدما. ومع هذا فوقع في الصلاة والسلام عليه تقديم السلام وتأخير الصلاة عليه، وذلك من أسرار الصلاة نشير اليه اشارة.

ذلك ان الصلاة قد اشتملت على عبودية جميع الجوارح والأعضاء مع عبودية القلب. فلكل عضو منها نصيب من العبودية. فجميع أعضاء المصلي وجوارحه متحركة في الصلاة، عبودية له تعالى وذلالة وخضوعا. فلما أكمل المصلي هذه العبودية، وانتهت حركاته، ختمت بالجلوس بين يدي الرب تعالى جلوس تذلل وانكسار وخضوع لعظمته عز وجل، وكان جلوس الصلاة أخشع ما يكون الجلوس، وأذن للعبد في هذه الحال بالثناء على الله تبارك وتعالى، بأبلغ الثناء وهو: «التحيات لله والصلوات والطيبات»، فجمع العبد في قوله الوجيز هذا، التحيات والصلوات والطيبات، وأخبر أن ذلك له تعالى وصفا وملكا، فالصلوات كلها لله، يصلي له وحده، ولا صلاة لغيره. والطيبات كلها، من الأقوال والأفعال، كلها له سبحانه، ووصف له، فكلماته طيبات، وأفعاله كذلك. وهو طيب لا يصعد اليه إلا طيب، والكلم الطيب يصعد إليه والعمل الصالح يرفعه، فكانت الطيبات كلها له ومنه وإليه.

والصلاة مشتملة على عمل صالح وكلم طيب، ولما كان الكلم الطيب يصعد اليه تعالى، يرفعه العمل الطيب، فناسب ذكر هذا عند انتهاء الصلاة، وقت رفعها الى الله سبحانه.

فلما أتى بهذا الثناء على الرب، التفت الى شأن الرسول الذي حصل هذا الخير على يديه، فسلم عليه أتم سلام، معرفا باللام التي هي للاستغراق، مقرونا بالرحمة والبركة، ثم انتقل الى السلام على نفسه وعلى سائر عباد الله الصالحين، وبدأ بنفسه لأنها أهم، والانسان يبدأ بنفسه ثم بمن يعول.. ثم ختم هذا المقام بعقد الاسلام، وهو التشهد بشهادة الحق التي هي أول الأمر وآخره، وعندها كل الثناء والتشهد.

ثم انتقل إلى نوع آخر وهو الدعاء والطلب.

وهنا وقفة أوضح بها كلام ابن القيم. الدعاء نوعان: دعاء الثناء والخبر، ودعاء الطلب والمسألة. والأول أشرف النوعين لأنه حق الرب ووصفه، والثاني نصيب العبد ومصلحته. وذكر الله مفضل على الطلب منه وسؤاله، وفي الحديث القدسي: «من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين». وحيث قد فرغ من الثناء والشهادتين، فحان أن ينتقل الى دعاء الطلب والمسألة.

ويتابع ابن القيم قوله: فلما كانت الصلاة أتم العبادات عبودية وأكملها، شرع فيها النوعان من الدعاء، وقدم الأول منهما لفضله، ثم انتقل الى النوع الثاني وهو دعاء الطلب والمسألة. فبدأ بأهمه وأجله وأنفعه وهو طلب الصلاة من الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم، وهو من أجل الأدعية وأنفعها للعبد في دنياه وآخرته. وفيه أيضا ان الداعي جعله مقدمة بين يدي حاجته وطلبه لنفسه. وقد أشار صلى الله عليه وسلم الى ذلك بقوله في حديث فضالة بن عبيد: «إذا دعا أحدكم فليبدأ بحمد الله والثناء عليه، ثم ليصل على النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم ليدع»، ينتخب من الدعاء ما يروق له.

فحديث فضالة هذا قد كشف عن نظام التشهد وأوضحه وبينه: الثناء على الله بالتحيات والتسليم على النبي والنفس وعباد الله الصالحين مع تجديد العهد بالشهادتين، ثم الدعاء للنبي بالصلاة عليه وعلى آله، ثم الدعاء للنفس والسؤال والطلب.

الشيخ عطية صقر:

الرسول هو القدوة للشباب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في ندوة عن الشباب بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر طالب الشيخ عطية صقر بأن يتأسى الشباب برسول الله صلى الله عليه وسلم في سلوكياته وأخلاقه، حتى يكون ذلك عاصما لهم من التحلل أو الاندراج في طرق غير سوية. فالرسول هو الكمال في كل شيء وقد صدقت عائشة رضي الله عنها حين قالت: «كان خلقه القرآن». والقرآن يطالبنا بالاقتداء برسولنا صلى الله عليه وسلم، إذ يقول الله تعالى: «**لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة**».

«هذا هو الاسلام»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تفسير جديد للقرآن الكريم يقدمه الشيخ محمد الشعراوي في كتابه «هذا هو الاسلام» الذي صدر هذه الأيام عن دار الحرية في القاهرة في طبعة جديدة.

يتناول الكتاب الاسلام كعقيدة ومنهج، كما يتناول منهج التربية في الاسلام، والاعجاز البياني والعلمي في القرآن الكريم، ثم موقف الاسلام من الايديولوجيات العالمية المعاصرة، ويوضح أنه الطريق الوحيد لاقامة حياة كريمة تقوم على المساواة والعدل.

كتاب جديد: «تنمية المجتمعات الاسلامية»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حول التنمية المثلى لمجتمعاتنا الاسلامية انتهى الدكتور صلاح الدين عبد الحميد، المدرس بالأزهر من تأليف كتاب جديد باسم «تنمية المجتمعات الاسلامية».

تتضمن الدراسة تطبيقا علميا على عدة دول عربية في هذا المجال.

البهائية والحلقة المفقودة «٢»

أين مكر قادة البهائية بعضهم ببعض من أخلاق الأنبياء والمرسلين ؟

بقلم: د. محمد عبده يماني

أوضحنا في المقال السابق الطريقة التي تفذ بها المازندراني ليحقق شهوته في القيادة والزعامة البابية، وأنه في سبيل ذلك لم يتورع عن إظهار العداوة الشديدة لأخيه، لدرجة أنه حاول قتل أخيه والتخلص منه، تارة عن طريق السم وتارة عن طريق حبك المؤامرات.. وكذلك حرض اخاه على الخلاص منه، واستمر النزاع بهذا الشكل العنيف والدامي الذي أوضح ضعف هذه النفوس وانحطاط رغباتها.

واشتد النزاع بينهما في بغداد، وبدأ النزاع يأخذ طابع الصدام المسلح بينهما وبين اتباعهما. فطلب علماء كربلاء والنجف من الحكومة العثمانية (وكانت وقتها تحكم العراق والشام ومصر وبلاد المغرب العربي) أن تطردهم من بغداد، كما طلب نفس هذا الطلب قنصل الحكومة الايرانية المرزا زمان خان وأيضا المرزا حسين خان، سفير الدولة الايرانية لدى الباب العالي في استنبول.. طالب بطردهم من بغداد لقربها من الدولة الايرانية فنفتهم الحكومة العثمانية الى استنبول، ثم إلى أدرنه عام ١٢٨٠هـ. (البابية: عرض ونقد لاحسان إلهي ظهير).

وفي أدرنه أعلن حسين علي جهرا بأنه هو الوريث الوحيد للباب الشيرازي، بل وأكثر من ذلك أعلن بعد فترة وجيزة أنه هو الذي بشر عنه الشيرازي بتعبيره «من يظهره الله». وكان حسين علي ميكافيلليا بطبيعته، ومبدؤه الأساسي أن الغاية تبرر الوسيلة. وكانت غايته هي القفز الى الزعامة الدينية المزعومة وفي سبيل تحقيق هذا الهدف ادعى أنه الوريث الوحيد للباب الشيرازي، بل ان الشيرازي انما جاء فقط ليبشر به الأتباع. ثم بدأ المرزا حسين علي في شن حملة عنيفة ضد أخيه المرزا يحيى صبح الأزل، بقصد الحط من شأنه، ولكي ينفض الناس من حوله، فهو يكفره في قوله: «إياكم ان تتمسكوا بالذي كفر بلقائه وآياته وكان من المشركين، في كتاب كان بأصبع الحق مرقوما».

ويقول المرزا حسين علي مخاطبا البابيين من أنصار أخيه «يا ملأ البيان ضعوا أوهامكم وظنونكم، ثم انظروا بطرف الانصاف الى أفق الظهور وما ظهر من عنده ونزل من لونه، وما ورد عليه من أعدائه، وهو الذي قبل البلايا كلها لاظهار أمره، وإعلاء كلمته، قد حبس مرة في الطاء وأخرى في الميم ثم في الكاف مرة أخرى».

ونجده يخاطب أخاه في رسالة أخرى فيقول: «انصف يا أخي، هل كنت ذا بيان عند أمواج بحر بياني، وهل كنت ذا نداء لدى صرير قلمي، وهل كنت ذا قدره عند ظهورات قدرتي».

وكان لاعلان حسين علي، الملقب بالبهاء، بأنه الوريث الوحيد للباب الشيرازي جهرا في أدرنه أن تفاقم الخلاف الشديد بين الأخوين واتباعهما من البابيين، وهنالك افترقوا الى فرقتين، فرقة لازمت المرزا يحيى صبح الأزل وسميت الأزلية، وكان فيها كبار البابيين وبقية حروف الحي، أي حواريي الشيرازي.

والفرقة الاخرى اتبعت حسين علي، لما كان يملك من الدهاء والمكر والذكاء وأساليب الخداع، وكان أعلم من المرزا يحيى وأعرف بأحوال البابيين، لمباشرته أعمالهم وتربيتهم وتنظيمهم وكالة عن أخيه في بداية الأمر، ولمهارته في العلوم الصوفية، كما كان ضليعا في التأويل، وخاصة في التاويل الباطني.

وبدأ حسين علي الملقب بالبهاء واتباعه يشككون في وصية الباب الشيرازي التي أوصى فيها بأن يكون خليفته في الدعوة البابية المرزا يحيى صبح الأزل. ولما كانت الوصية ثابتة وواضحة ومكتوبة بخط الباب الشيرازي، ومختومة بخاتمه، لم يجدوا مخلصا لهم من تلك الوصية إلا أن يؤولوها بما يخدم مصالحهم، ويحقق أطماعهم في الاستيلاء على زعامة الدعوة البابية.

ويقول الأستاذ إحسان إلهي في كتابه «البابية: عرض ونقد» نقلا عن كتاب «الكواكب الدرية» لمؤلفه عبد الحسين اوارة، في طبعته العربية ص ٤٠٨: «نهض لفيف من كبار الاصحاب الذين وقفوا على أن مصير حضرة الباب الشيرازي إلى الشهادة، وخشوا على حياة حضرة بهاء الله، فكتبوا عريضة رفعوها إلى حضرة الباب، وهو إذ ذاك في سجن قلعة ماه كو، يتقدمون إليه فيها بأن يتخذ التدابير اللازمة لتحويل الانظار عن بهاء الله، حتى تصان حياته. ولكن حضرته لم يجبهم على ذلك الغرض بالفعل الا في أواخر أيامه في سجنه بقلعة جهريق. ففي تلك الايام الأخيرة بدت آثار تلك العريضة، إذ وضعها حضرة الباب في حيز الأمل. وكانت الخطة التي رسمها الباب. لحفظ بهاء الله ـ هكذا يدعون ـ هي أن لقب المرزا يحيى، الأخ غير الشقيق لبهاء الله، بألقاب الأزل ـ والوحيد ـ والمرآة. ونعته بتلك النعوت والسمات، ثم أمر بعض الاصحاب بأن يشهروا اسمه بين عامة الصحب، لتتحول الأنظار نوعا ما إليه. بيد أنه مع هذا لم يهمل ما يجب ويلزم من التحفظ لكي لا يتمكن المرزا يحيى هذا من الادعاء لمقام الأصالة، وذلك أنه لم يعطه ألقابا صريحة، مثل الشمسية والمظهرية والمختارية، بل أعاره ألقابا ذات معنيين متباينين، ككلمة «وحيد» فانها تفيد معنيين: الوحيد في الايمان والوحيد في الطغيان.

«وأيضا الخلافة المصطنعة إشارة الى اقدام يحيى صبح الأزل والسيد محمد الاصفهاني اللذين سعيا بطرق مختلفة لنشر الدعاية بين أهل البيان في أوائل أيام دعوة بهاء الله، بأن المرزا يحيى هو وصي وخليفة النقطة الأولى ـ الباب ـ وأنه هو المقصود (أي حسين علي البهاء) بعبارة «من يظهره الله» في سنة المستغاث. وأن ادعاء المرزا يحيى بأنه وصي حضرة النقطة مختلق ومزور، فضلا عن مخالفته الصريحة لأمر الله الصريح في البيان ـ الفارسي».

انظر معي أيها القارىء الكريم كيف يفترون على الله الكذب، بلا حياء أو خجل. وجاءت أعمالهم مطابقة للحديث النبوي الشريف «إذا لم تستح فاصنع ما شئت»، لأن الحياء شعبة من شعب الايمان، وهذان الكاذبان المدعيان لم يستحيا من الله عز وجل، فكيف يستحيان من الناس؟ ويقولان: ان حضرة الأعلى قد طوى في بيانه هذا بساط النيابة والوصاية من بعده، وبشر الجميع بظهور «من يظهره الله» كما جاء في الباب الرابع عشر من الواحد السادس، وهو قوله: ربما أنه ليس من هذا الكور وجود للنبي والوصي، فسيعرف الأصحاب بالمؤمنين فقط. وقال أبو الفضل في إحدى رسائله: ومع أن النقطة الأولى، عز اسمه الأعلى، نص في غاية الصراحة في الباب الرابع عشر من الواحد السادس من كتاب البيان الفارسي المستطاب بأن وجود النبي والوصي لن يكون في هذا الكور، بل سيعرف الاتباع كافة باسم المؤمنين، فان أهل البيان لم يستحوا ـ مع هذا التصريح ـ من إطلاق اسم الوصي على المرزا يحيى.

وقالوا أيضا: «إن أول من روج وأشاع هذه الوصية هو المستشرق براون في مقدمة كتابه «نقطة الكاف»، وفي مجلة ايشياتك سوسايتي ملجزين بأن صبح الأزل وصي البهاء وخليفته».

ونستطيع أن ندرك أن هذه التأويلات والتعليلات كلها باطلة وغير صحيحة لأن المستشرق براون لم يكن *هو الوحيد الذي قال بوصاية* الشيرازي للمرزا يحيى صبح الأزل بأن يكون خليفته في هذه الدعوة الباطلة، بل أكد ذلك كثير من المؤرخين، منهم على سبيل المثال المرزا جاني الكاشاني وغيره، كما ذكرنا من قبل.

واستمر المرزا حسين علي، الملقب بالبهاء، وأتباعه يحاولون التشكيك في خلافة المرزا يحيى صبح الأزل للباب الشيرازي، وتحولت المناقشات الى عداء شديد حتى امتدت الى القتال والقتل، فنفتهما الحكومة العثمانية مرة أخرى من أدرنه سنة ١٢٨٥هـ مع اتباعهما.

فتم اجلاء يحيى صبح الأزل مع عائلته وأتباعه الى ماغوسا في جزيرة قبرص، التي تقع في البحر الأبيض المتوسط. وكانت تحت حكم العثمانيين آنذاك، وتم نفي حسين علي الملقب بالبهاء مع أتباعه وأهله الى عكا بفلسطين.

وكان كل واحد منهما حريصا على قتل أخيه، فعندما تم نفي يحيى صبح الأزل لجزيرة قبرص، أرسل أخوه حسين علي البهاء بعض أتباعه ليتجسسوا عليه ويرسلوا إليه بأخباره في عكا. كما أن يحيى صبح الأزل أيضا بعد نفي أخيه الى عكا بفلسطين أرسل الى هناك بعض أتباعه من البابيين ليتجسسوا عليه ويوافوه بأخباره. ولكن حسين علي البهاء استطاع بمكره أن يتخلص من جواسيس أخيه يحيى صبح الأزل وقتلهم جميعا في عكا.

وكانت الحكومة التركية تعطي للمرزا يحيى صبح الأزل راتبا شهريا حوالي ١١٩٣ بياس شهريا، إلى أن مات في ٢٩ ابريل (نيسان) سنة ١٩١٢م وأوصى لابنه المرزا محمد هادي بأن يكون خليفته ووصيه من بعده. وكان عمر يحيى صبح الأزل في ذلك الوقت حوالي ٨٢ عاما تقريبا.

وألف يحيى كتبا عديده منها «تكملة البيان الفارسي» حسب وصية الباب الشيرازي، و«المستيقظ»، و«آثار الأزلية»، و«أحكام البيان»، و«الواح أزل»، و«رياض المهتدين»، و«صحائف الأزل»، و«كتاب النور»، و«مرآة البيان»، و«كتاب الهياكل»، وأشهر كتبه «المستيقظ». الذي يدعون أنه ناسخ للبيان، كما كانوا يدعون أن «البيان» ناسخ للقرآن الكريم.

وتفرق الازليون بعد موت يحيى، ولبعد الدار انقطعت الروابط بينهم وبين البابيين في العراق وايران، حتى أن ابن يحيى صبح الأزل الكبير تنصر. ومات بقية أتباعه في حالة يرثى لها، من الفقر والافلاس. (البابية، لاحسان الهي).

ومن استعراضنا لكل هذه الأحداث الدامية، والتصرفات المشينة المخزية، والعداء المستحكم الذي قام بين الأخوين يحيى صبح الأزل وحسين علي البهاء، من أجل أن يستحوذ كل منهما على أمر الدعوة البابية الباطلة، نجد أن كل هذه الأمور مخالفة للشرع ومخالفة لتعاليم الدين الاسلامي، بل ومخالفة لجميع الأديان السماوية، حيث أن ادعاءاتهم الباطلة ودعاويهم الكاذبة تتعارض مع الأخلاق السامية النبيلة، فلا وفاء ولا شهامة، بل خسة وخيانة، وغدر واستغلال، وانتهاز للفرص، لان الأهداف التي كانوا يرمون إليها هي في الأساس أهداف خسيسة.

فأخلاق الأنبياء والرسل تتميز بالحب والايثار وإنكار الذات من أجل هدف واحد، هو تبليغ الرسالة السماوية للقوم الذين يبعثهم الله سبحانه وتعالى لتبليغ رسالته إليهم. وطالما أن هذه الرسالة من السماء فإن الله سبحانه وتعالى عليم خبير، وعنده حسن المآب. فأين لأخلاق الأنبياء السامية من تلك التصرفات والأفعال التي قام بها كل من الأخوين يحيى صبح الأزل وحسين علي البهاء، هذان القاتلان السفاكان للدماء؟ فقد كان كل منهما يريد الاستئثار بزعامة الدعوة البابية ولو على جثة أخيه!

وكما قلنا دائما فان المحك الأساسي لمن يدعي في الدين هو أن نعرض أعماله على أصول الدين، فإن ادعى بما يتعارض مع كتاب الله وسنة رسوله، فإن ذلك في حد ذاته يدل دلالة واضحة على بطلان دعواه. وهكذا نجدهم يتخبطون كثيرا وتتعارض أقوالهم.

وفي الختام أود أن أوضح بأن الحلقة المفقودة التي يتحدث عنها الناس بين البابية والبهائية، وبالتالي بين ادعاء علي محمد الباب للبابية والمهدوية، والتي انتهت به إلى أن وصل الى ادعاء *الرسالة ثم الألوهية*، وبين البهائية وزعيمها حسين علي البهاء الذي سار على نفس نهج سابقه، هذه الحلقة المفقودة تمثلت كما رأينا في يحيى صبح الأزل، الذي كان أساسا من المعتقدين في البابية ومن أشد المتحمسين لآراء الشيرازي علي محمد الباب وخرافاته. وكان يحيى هذا في ذلك الوقت قريبا منه وملتصقا به، ومطيعا لتعليماته أكثر من أخيه حسين علي المازندراني، الذي كان واضحا من البداية أنه يخطط لتحقيق طموحاته في القيادة، ولكنه لم يستطع مواجهة الشيرازي في ذلك الوقت. وهكذا رأينا كيف تفجرت الخلافات بين أفراد هذه العصابة بعد مقتل الشيرازي، ولقد أدى التخطيط الذي قام به حسين علي المازندراني أو البهاء، كما لقب نفسه الى حدوث هذه الحلقة المفقودة عندما قام باخفاء أخيه الاصغر يحيى صبح الأزل.

ولقد اتضح لنا أن تصرفات الجميع كانت منطلقة أساسا من هوس وضلال وخرافات انتهت بهم الى هذه النهاية المحتومة، ولكن للأسف بعد أن انجرف بعض الناس خلف آرائهم، ظنا من البسطاء انهم على حق، لأنهم يخفون تعليماتهم الأساسية بالكفر والالحاد، وادعاء الالوهية، وادعاء أن روح رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حلت فيهم، وأن روح المهدي قد حلت فيهم، وبالتالي يتدرجون مع الأتباع ويرضون شهوات البسطاء، ويحللون ما حرمته الشريعة الاسلامية لاستدراج المزيد من الأتباع.

ومن هنا فان مسألتهم ليست مسألة عقيدة تحترم ولا حرية دين. فنحن نحترم الرسالات السماوية ونحترم موسى وعيسى عليهما السلام، ونصلي ونسلم عليهما «**آمن الرسول بما انزل إليه من ربه والمؤمنون، كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، لا نفرق بين أحد من رسله**».

ولكن قضية البابية والبهائية قضية الحاد وردة وخداع لكل المؤمنين بالله ووحدانيته والاسلام، بادعاء أن هذه الحركة هي تطوير للدين الاسلامي، وما هي في الحقيقة الا ردة وخروج كامل عن الدين الاسلامي، بل عن كل دين بادعائها الالوهية. ولم يكن صبح الأزل وحده هو الذي ادعى الالوهية الصغرى في وجود الباب، تمهيدا لاحتلاله عرش البابية من بعده، فهم جميعا في الفساد سواء، ومعتقداتهم وادعاءاتهم فاسدة من أساسها.

ولهذا طرحت هذه الآراء أمام القراء الكرام، ليحكموا بأنفسهم بعد أن قرأنا الوثائق معا من واقع كتبهم، ومن واقع المناقشات التي تصدى لها مجموعة من المفكرين والكتاب الغيورين، وصدق الله سبحانه وتعالى حيث يقول في محكم التنزيل: «**افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا**».

وأسأل الله أن ينفع بهذا الجهد الذي ساهمت به ايضاحا للحقيقة.. وتوضيحا لهؤلاء الناس الذين ضلوا وابتعدوا عن الاسلام، وعن الفطرة الالهية دون علم أو وعي بأبعاد الضلالات التي استدرجوا اليها باسم الاسلام، وباسم الأديان الأخرى تارة أخرى، وباسم التقدمية والاخاء والتسامح تارة ثالثة، وهكذا حتى أضلوهم عن السبيل، فلا حول ولا قوة الا بالله «**والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون**».. والله حافظ لهذا القرآن من كل تحريف أو تبديل أو تغيير، فقد تكفل عز وجل بذلك. ولكن تبقى مسؤوليتنا نحن كمؤمنين بالله عز وجل، أن نحافظ على أبنائنا من مثل هذه التيارات التي تقضي على إيمانهم، وتزعزعهم وتشوه عقائدهم.. ومتى تنبهنا جميعا لأبعاد هذه الردة وهذه المذاهب الضالة، وحرصنا على تجنيب أبنائنا الاحتكاك بمثل هؤلاء من ناحية، وتوعيتهم بأبعاد ومخاطر هذه الفئات الضالة من ناحية أخرى، نكون قد برئنا بديننا وأمانتنا. فهؤلاء الناشئة أمانة في أعناقنا، ومن واجبنا أن نأخذ بأيديهم ونعلمهم معنى الاسلام، وكيف خلص الانسانية من أوحال الشرك، وسما بالانسان فجعل اتصاله بالله دون واسطة ولا وسيط يقول تعالى: «**وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان**» (البقرة الآية ١٨٦).

وبعث الينا خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حيث يقول سبحانه وتعالى: «**ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين**» (الأحزاب الآية ٤٠). وأكمل لنا الدين، يقول تعالى: «**اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا**» (المائدة ـ٣)، وأوضح لنا الطريق القويم، يقول تعالى: «**ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين**» (آل عمران الآية ـ ٨٥).

وندعو الله أن يهدينا جميعا الى سواء السبيل.

دعاء اليوم

اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا شر ما قضيت.

عبد الهادي بوطالب يفتتح الندوة والى يمينه الدكتور التويجري



جانب من الندوة

منظمة الأسيسكو تنظم ندوة لتصحيح الأخطاء والتحريفات في الموسوعات الإسلامية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت أخيرا بمدينة إيفران ندوة للخبراء من أجل اعداد تصور علمي وإجرائي لمعالجة الموضوعات المتعلقة بالاسلام في الموسوعات العالمية والمراجع الكبرى مع التركيز على «الموسوعة الاسلامية» (الطبعة الثانية ليدن).

المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة التي رعت هذه التظاهرة والتي شارك فيها صفوة من مفكري وعلماء الاسلام من المشرق والمغرب، وأعلنت أن ندوة إفران ستكون انطلاقة عملية لتصحيح كل ما يطال الاسلام من تشويهات وتحريفات وتقديم الصورة الحقيقية للاسلام والمسلمين.

«الشرق الاوسط» التقت على هامش الندوة الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام المساعد للثقافة، فحدثنا عن حصيلة أعمال الندوة قائلا: لقد كانت مهمة جدا، وجاءت تتويجا لنقاشات عميقة وجادة بين مختلف الباحثين. وأهم ما توصل اليه المشاركون كان تحديد مجالات التحريفات والاخطاء التي تمس الاسلام، بالاضافة لنشأتها.

وأكدت الندوة أن هناك بالفعل مفاهيم خاطئة شائعة بشأن الاسلام تتردد في الكتب المدرسية ووسائل الاعلام الغربية المختلفة. وفي مجال اتخاذ القرارات الحيوية المتعلقة بالسياسة العالمية. وهذه المفاهيم لم ترد بمحض الصدفة وانما تعتمد على مراجع متخصصة. وبما أن الموسوعة الاسلامية تعد من المراجع الاساسية التي يعتمد عليها في التعرف على الاسلام ودراسته، فقد رأت الندوة أن تخصها بمزيد من الاهتمام عن طريق تصحيح ومراجعة المواد الواردة بها على أن لقاء إيفران لم ينكر الاسهامات العلمية الجادة التي قام بها صفوة من العلماء المهتمين بالعلوم الاسلامية شرقا وغربا.

واتضح من خلال المناقشات التي دارت في الندوة أن هذه المفاهيم الخاطئة، ربما تكون قد جاءت من بعض كتاب الموسوعة عن قصد أو عن غير قصد لاسباب متعددة، من بينها على سبيل المثال لا الحصر: عدم التمكن من اللغة العربية وأساليبها البلاغية، أو لنقص في المعلومات، أو تقصير في الاستشهاد، أو ضعف في الاستنتاج، أو السكوت احيانا عن اسهامات المسلمين في مجالات العلوم المختلفة، أو التقصير في عرض بعض المفاهيم الهامة والاهتمام المفرط بمفاهيم أخرى أقل أهمية.

وبخصوص منهجية العمل توصل الاعضاء ايضا الى أن الموسوعة الاسلامية ليست أخطر مرجع يشتمل على مفاهيم خاطئة تتعلق بالاسلام، حيث أن هناك دوائر معارف أخرى أوسع انتشارا تتعرض لمواضيع اسلامية بحاجة الى توقيف.

وناقشت الندوة كذلك الاقتراح الذي تقدم به بعض الاعضاء للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة والمتعلقة بكتابة موسوعة اسلامية مشتملة. وقد أرجأ المشاركون تحقيق هذه الفكرة الى مرحلة مقبلة حتى تتمكن المنظمة من تأمين متطلبات مثل هذا المشروع، وارتأوا أن تقتصر أعمالهم في الوقت الحالي على تصحيح المفاهيم الخاطئة الواردة بالموسوعة الاسلامية في طبعتها الثانية.

كما اتفق الاعضاء على تركيز التعليقات على الموضوعات التي لها مساس بالاسلام وعلى وجه الخصوص في مجالات العقيدة الاسلامية مثل: الله، القرآن، الاسلام، الحديث، الاجماع، الاجتهاد، الفقه والفلسفة. أما القضايا التي بها وجهات نظر وخلاف في الراي، فيمكن أن تشكل مجالات لندوات ولقاءات خاصة تنظمها المنظمة. كذلك اتفق رأي الندوة على أن تتم الكتابة في الموضوعات المحددة لا بهدف التعليق على ما جاء في الموسوعة الاسلامية فقط بل ليشمل التعليق كل ما جاء في غيرها من موسوعات أخرى وتصحيحها. كما تم الاتفاق على الاخذ بعين الاعتبار اختلاف المذاهب والآراء في الفقه الاسلامي.

ويمكن إجمال أهم ما صدر عن الندوة من توصيات فيما يلي:

ـ أوصت الندوة منظمة (ايسيسكو) أن توفر للباحثين المتخصصين الذين سيختارون لكتابة المادة أو المواد المطلوب الكتابة فيها وثائق مصورة عن الموسوعة الاسلامية وغيرها من دوائر المعارف الاخرى، وأن تقوم المنظمة ايضا بترجمة المادة أو المواد المراد الكتابة فيها الى العربية في حالة ما اذا وقع الاختيار على أحد الباحثين المتخصصين في الدراسات الاسلامية ممن لا يجيدون لغة أجنبية.

ـ كذلك أوصت بالاستفادة من المراجعات التي قامت بها بعض الجهات الاسلامية للموسوعة الاسلامية، مثل المراجعة التي قامت بها جامعة البنجاب بباكستان.

ـ كما أوصت بتكليف بعض المتخصصين بتحليل الاراء والملاحظات التي ابديت في الندوة وأوراق العمل وإعداد تقرير علمي في أجل محدد يوزع بعد ذلك على المشاركين للاطلاع وابداء الراي.

ـ أما عن المنهجية المستقبلية للمنظمة في مجال تصحيح ما يكتب عن الاسلام على ضوء مقررات ندوة «إفران»، فيقول الدكتور التويجري. ستعمل المنظمة مستقبلا بعد ندوة ايفران على اتباع الخطوات التالية

● اختيار مجموعة من العلماء المتخصصين الموثوقين ليعهد اليهم بمهمة التصحيح ومن بينهم بعض العلماء من المملكة العربية السعودية.

● توزيع خطة العمل على المشاركين بجدول زمني مدروس، ثم تشكيل فريق للتزويد والمتابعة.

بعد ذلك تقوم المنظمة بجمع المعلومات وتصنيفها ومراجعتها من قبل لجان متخصصة ليدون كل ما تم تجميعه ويطبع باللغات الثلاث (عربية ـ فرنسية ـ انجليزية) ويصدر في مجلدين، على مراحل محددة ومدروسة.

وعن الاسهام السعودي في برامج ومخططات المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم أوضح الدكتور التويجري أنه أجرى بصفته مديرا عاما مساعدا للاسيسكو اتصالات مع عمداء كل من جامعة الملك سعود وجامعة الامام محمد بن سعود وجامعة أم القرى ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. بهدف الاستعانة بامكانات وقدرات هذه المؤسسات في تنفيذ بعض برامج الاسيسكو الثقافية. وقد تمخضت مجمل هذه اللقاءات عن تبني المملكة العربية السعودية عقد ندوات ثقافية وتربوية لفائدة المنظمة مستقبلا.

الرياضة السعودية

الاتحاد يفوز على الوحدة وينتظر مباراة اليوم والقادسية يكسب الكوكب ويبقى في الممتاز

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر :

حقق فريق نادي الاتحاد لكرة القدم فوزا ثمينا على فريق نادي الوحدة بهدفين مقابل لاشيء سجلهما على مدار الشوطين في المباراة التي اقيمت بين الفريقين على ملعب رعاية الشباب بمكة المكرمة.

بدات المباراة بهجوم «اتحادي» ضاغط متواصل ولئن افتقر هذا الهجوم الى التركيز والدقة فانه اربك دفاع الوحدة وادى الى نوع من اللاتوازن داخل منطقة الجزاء «الوحداوية»، ونتج عن هذا الهدف الاول. سجل الهدف مدافع فريق الوحدة بدر الدين عبد الرحيم في مرماه خطأ عندما اراد اعادة الكرة لزهير شاكر فمرت بجوار الاخير ودخلت المرمى هدفا اتحاديا مبكرا في الدقيقة ١٣ من بداية المباراة وسبق هذا اضاعة فريق الوحدة هدفا مؤكدا عندما وصلت الكرة لناصر علوي غير المراقب فبددها خارج المرمى.

بعد الهدف الاول فرض الاتحاد سيطرته على المباراة وشن هجمات متتالية على مرمى الوحدة وازداد ارتباك دفاع الوحدة وكاد «الاتحاديون» ان يسجلوا المزيد من الاهداف الا ان مهاجميهم اهدروا الفرص العديدة التي سنحت لهم، وذلك لتراجع اسماعيل حكمي الجناح الايسر للاتحاد للخلف كثيرا للهروب من الرقابة اللصيقة التي فرضها عليه محمود متولي وابطل خطورته معظم فترات الشوط الاول بينما تحرك حمود القرني كثيرا وسنحت له عدة فرص للتسجيل لم يستغلها كما يجب.

في ظل الهجوم الاتحادي الكثيف اعتمد الوحدة على الهجمات المرتدة التي لم تخل من الخطورة الا ان يقظة احمد سالم حارس مرمى الاتحاد وصلابة خط الدفاع بقيادة احمد جميل حالت دون نجاح الوحدة بالتسجيل وكانت ابرز الفرص الوحداوية انفراد خالد باناعمه بمرمى الاتحاد الا ان احمد سالم تصدى له بتوقيت سليم.

وفي الثلث الاخير من الشوط الاول ضاعف الوحدة هجماته على مرمى الاتحاد الذي لجأ دفاعه اذ ذاك للشدة في مواجهة هذا الهجوم واستحق فريد عبد الغني انذارا لاعاقته ناصر علوي عندما حاول ناصر المرور منه بكرة جميلة. وبعد ذلك تهيأت كرة لمهاجم الوحدة عمر المولد وهو في موقع جيد مواجه للمرمى الا انه اطاح بها فوق العارضة.

وسنحت للوحدة عدة فرص كانت كفيلة بترجيح كفته لولا افتقار هجوم الفريق للسرعة والسيطرة على الكرة مما اعطى الفرصة لدفاع الاتحاد للتدخل وانقاذ الموقف. اما الاخطاء التي احتسبت لصالح فريق الوحدة خارج منطقة الجزاء الاتحادية فلم تجد من يستغلها اذ لم يكن معتمد خوجلي (هداف الفريق) قد شارك في المباراة بعد.

وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة اتيحت للوحدة فرصة ذهبية للتسجيل عندما توغل عمر المولد داخل منطقة جزاء الاتحاد وهيأ كرة جميلة لذبيان الجيزاني فلعبها ذبيان بقوة واستطاع احمد سالم بصعوبة انقاذها الى ضربة ركنية.

الشوط الثاني

في بداية الشوط الثاني كان اللعب سجالا والهجمات متبادلة ولم يستغل هجوم الاتحاد حالة التردد بين زهير شاكر وقلة التفاهم ودفاعه وسنحت للاتحاد فرصة جيدة للتسجيل في الدقيقة ٥٣ الا ان بدر الدين عبد الرحيم انقذ.. الموقف وقد ادى انعدام التفاهم والتجانس بين حارس الوحدة ودفاعه خاصة بدر الدين عبد الرحيم اكثر من مرة الى تهديد المرمى عندما كان يعيد الدفاع الكرة للحارس من مسافة بعيدة.

في الدقيقة ٦٣ لعب معتمد خوجلي بدلا من عصمت بابكر وساعد نزوله على تهيئة المناخ ليفرض الوحدة بعض السيطرة على وسط الملعب ويخطف عمر المولد الكرة من دفاع الاتحاد وينفرد بالمرمى ولكن وبدلا من وضعها بين الخشبات الثلاث هياها لزملائه بالعرض فلم تجد من يلمسها لتخرج من الجهة الثانية.

وبعد المزيد من الفرص الضائعة... وفي الدقيقة ٧٣ لعب احمد المالكي وخرج ناصر علوي وبعد هذا التغيير بدقيقة واحدة وفي الوقت الذي كان الجميع يتوقعون التعادل للوحدة انطلق «كابتن» الاتحاد عبد الله غراب بكرة من الجهة اليمنى وتخطى «كابتن» الوحدة علي شعبان ورفع الكرة عبر مدافعي الوحدة قابلها محمد السويد المندفع برأسه من على بعد ١٢ ياردة باتجاه المرمى فعجز زهير شاكر المتقدم عن مرماه الحيلولة دون ملامستها الشباك هدفا ثانيا للاتحاد وهنا حاول هجوم الاتحاد تسجيل هدف آخر وسنحت للفريق اكثر من فرصة الا ان الاتحاديين لم يستفيدوا اكثر من تردد وارتباك شاكر.

وهكذا مرت الدقائق المتبقية من المباراة بهجوم اتحادي الى ان اعلن فلاج الشنار نهاية المباراة بفوز الاتحاد بهدفين مقابل لا شيء.

الاهداف

● في الدقيقة ١٣ حاول بدر الدين عبد الرحيم اعادة الكرة لحارس مرماه زهير شاكر الذي تقدم لتسلمها فمرت بجواره الى المرمى بمتابعة من مهاجم الاتحاد حمود القرني.

● الدقيقة ٧٣.. انطلق عبد الله غراب بكرة وتخطى علي شعبان وهياها امام المرمى فلعبها محمد السويد براسه مرت فوق يدي زهير شاكر المتقدم عن مرماه.

● مثل الاتحاد : احمد سالم وفريد عبد الغني واحمد جميل وسعيد الزهراني وسراج فريج وعبد الله غراب «كابتن» وعمر العيدروس ومحفوظ حافظ واسماعيل حكمي وحمود القرني ومحمد السويد.

● مثل الوحدة : زهير شاكر وعلي شعبان «كابتن» وبشير تونو وبدر الدين عبد الرحيم ومحمود متولي وناصر علوي (احمد المالكي) وعصمت بابكر (معتمد خوجلي) وخالد باناعمه وذبيان الجيزاني وعمر المولد ومحمود اسامة.

● حضر المباراة الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب وعبد الرحمن الدهام سكرتير اتحاد كرة القدم المساعد.

● التحكيم كان جيدا بقيادة فلاج الشنار وعبد الرحمن المعثم ومحمد فوده.

ويتحمل حارس الوحدة زهير شاكر جزءا من مسؤولية الهدف الاول ويتحمل مسؤولية الهدف الثاني بالكامل.



لقطة من مباراة الوحدة ـ الاتحاد

هدف الاتحاد الاول.

القادسية يبقى في الممتاز

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

نجا فريق نادي القادسية من الخير من الهبوط للدرجة الاولى عندما تمكن عصر امس من اسقاط فريق نادي الكوكب بنتيجة ٢/صفر ليعود الاخير لدوري الدرجة الاولى بعد ان امضى الموسم ضمن اندية الدوري الممتاز لكرة القدم.. وهو وان كان قد هبط فانه كافح برجولة وبشرف حتى النهاية.

مباراة الامس الحاسمة التي اقيمت على ملعب فريق نادي النهضة بالدمام، توزع هدفاها على شوطي المباراة عندما تمكن لاعب القادسية الشاب محمد فرحان من تسجيل هدف فريقه الاول ثم اضاف عبد الرحمن بورشيد الهدف الثاني في الشوط الثاني.

بهذه النتيجة قفز فريق القادسية الى المركز التاسع برصيد ٨ نقاط مستفيدا من تعادل النهضة مع الرياض.. ويستعد الان لاولى مبارياته يوم الثلاثاء المقبل ضمن مسابقة «كاس الملك» امام فريق نادي الهلال التي من المقرر ان تقام على ملعب الملز بالرياض.

الامير فيصل بن فهد يرعى اليوم «لقاء اللقب» بين الهلال والنصر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

يرعى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم عصر اليوم ختام مباريات الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بلقاء غريمي العاصمة السعودية التقليديين فريقا ناديي الهلال (بطل الدوري) والنصر في الرياض حيث من المنتظر ان يسلم الامير فيصل درع الدوري والميداليات الذهبية لبطل الدوري ولوصيفه الميداليات الفضية فيما يقلد الميداليات البرونزية للفريق الفائز بالمركز الثالث.

فريق نادي الهلال يدخل هذا اللقاء برصيد ٧ نقاط وله ٦ اهداف وعليه هدفان بينما لفريق النصر ٤ نقاط وله ٧ اهداف وعليه مثلها.

نتيجة مباراة الامس بين الوحدة والاتحاد التي اسفرت عن فوز الاخير بنتيجة ٢/صفر رفعت رصيد الاتحاد الى ٧ نقاط له ٤ اهداف وعليه ٣ جعلت الهلال يدخل هذا اللقاء بنفسية مرتاحة جدا ففوزه بلقب بطولة الدوري للمرة الثانية على التوالي والرابعة في تاريخ المسابقة منذ انطلاقها عام ١٩٧٦ (٩ مواسم) اصبح وشيكا. ففريق النصر الذي ضمن المركز الثالث لكي يهدي البطولة للاتحاد عليه الفوز على الهلال باربعة اهداف نظيفة.

لعب النصر والهلال ثلاث مباريات هذا الموسم فاز النصر في الاولى ١/صفر والثانية ٢/١ بينما كسب الهلال المباراة الثالثة بنتيجة ٢/١. مباراة اليوم هي الرابعة بينهما في مسابقة الموسم الحالي.

ويتوقع ان تظهر بمستوى فني عال كعادة الفريقين في لقاءاتهما السابقة.

فريق الهلال الزاخر بالنجوم بالرغم من نجاحاته لم يرتق للمستوى الذي ظهر به في العام الماضي ولم يقدم العروض المنتظرة منه كفريق متكامل يملك العديد من اللاعبين الموهوبين وقد يكون السبب تاخر وصول المدرب البرازيلي خوسيه نوفيرا الى السعودية وهو الذي لم يبدا اشرافه الفعلي على الفريق الا قبل بداية الدوري باسبوع واحد فقط. في حين بكرت ادارة نادي النصر بالتحضير لهذا الموسم عندما تعاقدت مع المدرب الفرنسي الشهير روبير هيربان الذي قاد الفريق بصمت وتالق حتى خسارته الاولى امام الهلال وبعدها تراجعت عروض الفريق بعد ان كان من اقوى المرشحين للمنافسة على لقب بطولة الدوري.

من ناحية اخرى تم تجهيز ملعب الملز المزروع بالعشب الطبيعي لهذا الاحتفال الكروي الكبير اذ ازدانت جنباته بالاعلام وتم تركيز ٧ كاميرات تلفزيونية لبث المباراة ووقائع حفل الختام حية على الهواء لبعض دول الخليج العربي بعد ان اسندت مهمة اخراج المباراة لكبير المخرجين السعوديين عبد الله بلجسير ويقوم بالتعليق ووصف المباراة المعلق السعودي المعروف علي داوود.

موقف فرق المجموعة الاولى حتى مباراة اليوم.

	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الهلال	٥	٣	١	١	٦	٢	٧
الاتحاد	٦	٣	١	٢	٤	٣	٧
النصر	٥	١	٢	٢	٧	٧	٤
الوحدة	٦	١	٢	٣	٥	١٠	٤

رسالة قطر الرياضية

وفد المجلس الاعلى لرعاية الشباب يطير غداً الى الرياض

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله:

يغادر الدوحة غدا الى الرياض وفد المجلس الاعلى لرعاية الشباب برئاسة الشيخ محمد بن عيد آل ثاني سكرتير عام المجلس لحضور اجتماعات وكلاء وزراء الشباب والرياضة لدول مجلس التعاون التي ستعقد بالرياض يومي ٦ و٧ يناير (كانون الثاني) استعدادا لاجتماع وزراء الشباب والرياضة يوم ٨ يناير الحالي. يضم الوفد القطري المسافر كلا من محمد فرج وعلي يوسف ومحمد علي المهندي وعبد الرحمن عمير النعيمي. اما الشيخ شامر بن محمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب فسيسافر الى الرياض يوم ٧ يناير يرافقه الشيخ سعود بن علي آل ثاني.

● تقام في الرابعة من بعد ظهر اليوم المباراة التجريبية الرابعة للمنتخب القطري لكرة القدم استعدادا للمشاركة في دورة الخليج الثامنة بالبحرين خلال شهر مارس (اذار) المقبل عندما يلتقي مع المنتخب الصيني باستاد حمد الكبير في النادي العربي. وكان المنتخب القطري قد واصل تدريباته استعدادا لهذه المباراة بعد ظهر امس وقاد التدريبات ايفاريستو مدربه البرازيلي وحضرها ١٧ لاعبا هم اللاعبون المختارون للمشاركة في المباراة.

● انتهت الازمة التي تفجرت في الاتحاد القطري لكرة اليد بسرعة بعدما نجح رئيس الاتحاد محمد ناصر النعيمي في تطويقها وازالة اسبابها.

كان بعض اعضاء مجلس الادارة قد تقدموا باستقالاتهم اعتراضا على تشكيل المنتخب واللجان الا ان رئيس الاتحاد قام بجهد طيب لتقريب وجهات النظر وحل الخلافات ونجحت جهوده بسرعة فعدل الاعضاء المستقيلون عن استقالاتهم ومن المقرر ان يعقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعا هاما يوم الثلاثاء المقبل لتشكيل اللجان والنظر في تشكيل المنتخبات.

● رفضت لجنة المسابقات بالاتحاد القطري للكرة الطائرة طلب النادي العربي إعادة مباراته مع الريان في دوري الدرجة الاولى واعتبرت العربي منسحبا لان ايا من اداري الفريق او مدربه لم يقدم بطاقات اللاعبين في الموعد المحدد للمباراة.. كما اعتبرت اللجنة فريق الناشئين بنادي الريان منسحبا امام التضامن في دوري الناشئين.

رسالة عمان الرياضية

خمس مباريات للمنتخب العماني ومعسكر خارجي في فبراير

مسقط ـ «الشرق الاوسط» ـ من فتحي سند:

اصبح من المؤكد ان يؤدي المنتخب العماني لكرة القدم ٥ مباريات تجريبية خلال شهر يناير (كانون الثاني) الحالي بعد ان وافق فريق نادي الهلال السوداني على تلبية دعوته ولعب مباراتين. بعد غد سيصل الى مسقط فريق الماني غربي للعب مباراتين يومي ٦ و٩. اما مباراتا الهلال السوداني فستجريان بين الفترة من ١٥ ـ ٢٠ وستكون المباراة الخامسة مع المنتخب التونسي الاول يوم ٢٧ من الشهر الجاري.

وفيما يتعلق بشهر فبراير (شباط) تتجه النية الى ان يؤدي المنتخب اربع مباريات في النصف الاول منه على ان يقام للمنتخب معسكر خارجي في احدى دول جنوب شرق اسيا يستمر حتى موعد بطولة كاس الخليج او قبلها بقليل ويدرس اتحاد الكرة العماني حاليا مكان المعسكر ودعوة الفرق التي سيلتقي معها المنتخب في فبراير وهي من احدى الدول العربية.

هذا وقد استأنف لاعبو المنتخب العماني معسكرهم امس في مجمع السلطان قابوس الرياضي بعد الاجازة التي منحها لهم الجهاز الفني وينتظم في المعسكر ٢٢ لاعبا لن يدخل على عددهم اي تعديل ولن يختار اي لاعب اخر يضاف اليهم اذ اشار انطونيو كليمنت مدرب المنتخب الى ان الوقت لم يعد كافيا لضم لاعبين اخرين يصعب التفاهم بينهم وبين من سبقوهم للمنتخب.

فنجا يكرم ابطال الكاس اليوم

يقيم نادي فنجا مساء اليوم حفلا لتكريم لاعبيه ابطال كاس السلطان في قصر البستان تحت رعاية السيد هيثم بن طارق رئيس مجلس ادارة اتحاد كرة القدم العماني وكان نادي فنجا قد فاز بالكاس للمرة الرابعة بعد ان تغلب على الاهلي ٣ ـ صفر.

عضوان جديدان باتحاد الكرة العماني

ـ تجري الاتصالات حاليا لتعيين عضوين جديدين بالاتحاد العماني لكرة القدم خلفا لسليم الخضراوي الذي استقال واخر لسد حاجة الاتحاد بعد زيادة المهام الموكلة اليه.

رسالة البحرين الرياضية

اليوم يختتم الدوري الكروي رسمياً

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ من ناصر محمد:

برعاية الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة تختتم في الساعة الرابعة من عصر اليوم مباريات الدوري البحريني الممتاز لكرة القدم بلقاء بين المحرق بطل الدوري وفريق النادي الاهلي وسيصار في ختام المباراة الى تسليم المحرق درع بطولة الدوري وتكريم اللاعب حسن حسين لاعب المنتخب والنادي الاهلي بمناسبة اعتزاله.

كان المحرق قد ضمن لقب بطولة الدوري قبل اسبوعين ورصيده حاليا ٢٥ نقطة بينما يحتل الرفاع الشرقي المركز الثاني برصيد ٢١ نقطة ثم الرفاع الغربي بـ ٢٠ نقطة، والبحرين بـ ١٨ نقطة بعد ان لعب الفريقان مباراتهما الاخيرة عصر امس.

ويأتي بعدهما الوحدة برصيد ١٨ نقطة فالحالة بـ ١٤ نقطة فالاهلي بـ ١٢ نقطة فالقادسية بـ ٧ نقاط واخيراً جد حفص ٤ نقاط.

ـ اختير بطل العرب وآسيا البحريني الوكيل احمد حمادة لبطولة «الجائزة الكبرى» (الجراندبري) العالمية لالعاب القوى التي ستقام منافساتها في روما خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل وذلك بناء على دعوة تلقاها من الاتحاد الدولي لالعاب القوى بوصفة بطل اسيا للـ ٤٠٠ متر حواجز.

الطائي.. يكتسح «الاهلي» ببريدة

بريدة ـ «الشرق الاوسط» :

احتل فريق نادي الطائي لكرة القدم الذي صعد في نهاية الموسم الماضي لدوري الاضواء المركز الخامس في ترتيب فرق الدوري الـ ١٢ عقب فوزه الساحق بنتيجة ٥/١ عصر امس على فريق النادي الاهلي في المباراة التي اقيمت بين الفريقين في بريده وخاضها الاهلي بلاعبي الصف الثاني.

الحصول على المركز الخامس يعتبر بحد ذاته انجازا عظيما لفريق الطائي المحدود الخبرة والامكانيات اذ استطاع خلال مسابقة الدوري التغلب على فرق عريقة.

والجدير بالذكر ان سبب لعب الاهلي بصفه الثاني هو ارتباط فريقه الاول بالمباراة الودية مع فريق المريخ السوداني التي اقيمت مساء امس.

.. والاتفاق يهزم الشباب بالاربعة !

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اسفرت اخر مباريات الامس في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بين فريقي الاتفاق والشباب على ملعب الفريق الاول مساء امس عن فوز فريق الاتفاق باربعة اهداف مقابل لاشيء لفريق الشباب. بذا تقدم الاتفاق للمركز السابع على حساب الشباب الذي لعب المباراة بفريق معظمه من الناشئين مثل الكثير من فرق الدوري الممتاز في الاسبوع الاخير بسبب ارتباطها بمباريات مسابقة الكاس يوم الاثنين المقبل.

وبهذه النتيجة اصبح ترتيب فرق المجموعة الثانية كالتالي :

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
٥ ـ الطائي	٦	٣	١	٢	٩	٦	٧
٦ ـ الاهلي	٦	٢	١	٢	٨	١١	٧
٧ ـ الاتفاق	٦	٢	١	٣	٧	٥	٥
٨ ـ الشباب	٦	٢	١	٣	٦	٨	٥

النهضة يتعادل مع الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في مباراة عادية لا تاثير لها على معركة الهبوط في المجموعة الثالثة بالدوري الممتاز لكرة القدم تعادل فريقا ناديي النهضة والرياض بنتيجة ٢/٢ في الرياض. انتهى شوط المباراة الاولى بالتعادل ١/١. وقد احرز هدف الرياض فهد الحمدان وعادل للنهضة عبد الله العزمان.

وفي شوط المباراة الثاني تقدم فريق الرياض للمرة الثانية بفضل هدف صالح النجراني الا ان مهاجم النهضة فتحي النجدي احرز هدف التعادل لفريقه قبل نهاية المباراة بدقائق.

وبنتيجة مباراتي القادسية والكوكب ومباراة الرياض والنهضة بات ترتيب فرق المجموعة النهائي كالتالي وقد هبط الكوكب مع الرياض الذي كان قد تاكد هبوطه قبل اسبوعين.

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
٩ ـ القادسية	٦	٣	٢	١	٩	٤	٨
١٠ ـ النهضة	٦	٣	٢	١	٥	٤	٨
١١ ـ الكوكب	٦	٢	١	٣	٦	٨	٥
١٢ ـ الرياض	٦	١	١	٤	١٠	١٤	٣

نادي الاتحاد يستقبل وفد المريخ ويعلن عن زيارة فرقه الرياضية للسودان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

زار امس وفد من نادي المريخ السوداني نادي الاتحاد بجدة واستقبله احمد مسعود نائب رئيس النادي والمهندس عبد البديع لاري والدكتور حسن جمجوم عضوا مجلس الادارة ودار حديث ودي بين اعضاء ادارة الاتحاد مع وفد المريخ الذي ترأسه الفاتح المقبول حول العلاقات الرياضية المزدهرة بين السعودية والسودان والروابط الخاصة والعديدة التي تربط ما بين نادي الاتحاد والرياضيين السودانيين.. وفي ختام اللقاء قال احمد مسعود نائب رئيس نادي الاتحاد : «كنا نتمنى لو كانت الظروف تسمح باقامة مباراة حبية مع فريق المريخ الشقيق ونأمل ان يحدث ذلك في زيارات مقبلة.. ويسعدنا في نادي الاتحاد ان نعلن باننا بصدد التفكير بزيارة لبلد عربي شقيق تقوم بها فرق النادي الرياضية في نهاية هذا الموسم وستجري اتصالات مستقبلا مع الاخوة في نادي المريخ لتكون زيارتنا هذه للسودان...».

هذا وقد حيت جماهير نادي الاتحاد وفد المريخ بالتصفيق عند زيارته للنادي فيما كانت هذه الجماهير تستعد للتوجه الى مكة المكرمة لمساندة فريقها امس في لقائه الحاسم امام الوحدة.

ومن جهة اخرى ستتوجه بعثة فريق المريخ اليوم لاداء مناسك العمرة وصلاة الجمعة بالمسجد الحرام ومن ثم زيارة نادي الوحدة بمكة المكرمة وستعود للسودان مساء غد السبت.



الرياضة في سطور

«سلوياء».. الاهلي المصري يفوز على النصر السعودي ٧٤/٥٦

● **القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:** فاز فريق النادي الاهلي المصري لكرة السلة على فريق النصر السعودي وديا في اللقاء الودي الذي اقيم بينهما مساء الثلاثاء الماضي بملعب الاهلي ٧٤ / ٥٦ بعد مباراة قوية غاب عنها نجوم المنتخب المصري من لاعبي الاهلي (سلعوه وخالد بخيت وسيد صابر) وتالق من لاعبيه عبد الهادي الجزار المستبعد من المنتخب.

هذا وقد وجه المسؤولون بالنصر السعودي الدعوة للاهلي للحضور للسعودية في مارس (اذار) او ابريل (نيسان) المقبلين للاشتراك في عدة مباريات ودية.. وقد رحب المسؤولون بالاهلي بالدعوة لان فريق السلة في الاهلي لم يسبق له زيارة السعودية من قبل.

المغرب مرشح لاستضافة كاس الامم الافريقية

● **الرباط:** ينوي المغرب تقديم ترشيحه لتنظيم الدورة الـ ١٦ لكاس الامم الافريقية لكرة القدم في المغرب خلال الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم الذي سيعقد في مارس (اذار) المقبل في القاهرة.

مانشستر يونايتد يعزز صدارته.. وايفرتون ثانيا

● **لندن:** عزز فريق نادي مانشستر يونايتد صدارته للدوري الانجليزي لكرة القدم خلال مباريات يوم راس السنة الميلادية بفوزه على برمنجهام سيتي المتواضع ١ ـ صفر بهدف احرزه كولي جيبسون احدث لاعبي يونايتد.

وفي حين تاجلت المباراة المرتقبة في العاصمة بين تشلسي ووستهام يونايتد (وهما من ابرز فرق الصدارة) تعادل ايفرتون (ثالث الترتيب) مع نيوكاسل يونايتد في نيوكاسل ٢ ـ٢ وتعادل ليفربول في ملعبه مع شيفيلد وتزداي ٢ ـ ٢ ليتقدم ايفرتون مؤقتا الى المركز الثاني بفارق الاهداف عن ليفربول وتشلسي مع العلم ان لكل من تشلسي ووستهام اللذين يحتلان المركزين الرابع والخامس على التوالي مباراتين في اليد.

من جهة ثانية تعادل في لندن ايضا «عملاق» العاصمة الارسنال وتوتنهام هوتسبير بملعب الاول امام اكثر من ٤٥ الف متفرج بدون اهداف.

وهكذا بات رصيد مانشستر يونايتد ٥٢ نقطة يليه ايفرتون برصيد ٤٧ نقطة متقدما بفارق الاهداف عن ليفربول وتشلسي ثم وستهام بـ ٤٥ نقطة.

شوستر ينوي ترك برشلونة!

● **برشلونة (اسبانيا):** ابلغ نجم كرة القدم الالماني الغربي العالمي بيرند شوستر لاعب خط وسط فريق نادي برشلونة بطل الدوري الاسباني ادارة النادي رغبته بفسخ عقده في نهاية الموسم الحالي.

مدير برشلونة تيري فينابلز (انجليزي) صرح للصحفيين فيما بعد بان شوستر ينوي تغيير الجو بعد ان ظل مع برشلونة مدة ٥ سنوات.

ولكن مصادر عليمة مقربة من النادي واللاعب الذي لا ينتهي عقده قبل عام ١٩٨٨ ترى ان شوستر يريد الحصول على عقد افضل كما انه ليس على علاقة طيبة برئيس النادي خوسيه لويس نونيز.

«هارتس» ايامه طيبة في اسكوتلندا

● **ادنبرة:** ابتعد هارتس اوف ميدلوثيان «فريق الساعة» في الدوري الاسكوتلندي الممتاز لكرة القدم بفارق ٤ نقاط عن اقرب مطارديه بعد ان حقق فوزا ثمينا على هيبرنيان غريمه المحلي اللدود في العاصمة الاسكوتلندية ادنبرة.. خلال مباريات يوم راس السنة الميلادية.

في هذه الاثناء انتهى اللقاء المحلي التقليدي الكبير بمدينة جلاسجو بفوز السلتيك على الرينجرز ٢ ـ صفر فيما تعادل اندي مع بطل الدوري ابردين من دون اهداف وفاز سانت ميرين على كلايد بانك ٢ ـ صفر.

منتخب انجلترا لكرة القدم يقابل المنتخب المصري

● **لندن:** الغت انجلترا مباراة منتخبها الكروي المقررة اقامتها اساسا مع منتخب يوغوسلافيا يوم ٢٩ يناير (كانون الثاني) الحالي وتم تعويضها بمباراة مع المنتخب المصري في القاهرة.

بوبي روبسون مدير المنتخب الانجليزي، الحريص على التباري مع فريق من شمال افريقيا، ... سعادته باختيار مصر وقال «انها اول ... للتباري فيها منتخب انجلترا مع هذا المستوى».

الكرة الافريقية

التيمومي «لاعب افريقيا الأول» عام ١٩٨٥

باريس ـ ا. ف. ب : كما كان منتظرا فاز محمد التيمومي «قائد» خط وسط فريق نادي الجيش الملكي والمنتخب المغربي لكرة القدم بلقب «لاعب افريقيا الاول» لعام ١٩٨٥ ومعه «الكرة الذهبية».. في استفتاء مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة.

ساهم في الاستفتاء ممثلو ٣٥ صحيفة افريقية وحصل التيمومي على ١١٩ نقطة بفارق ضخم عن صاحب المركز الثاني الجناح الجزائري العالمي رابح ماجر وقد تقاسم المركز الثالث قلب هجوم المنتخب الجزائري جمال مناد وقلب دفاع المنتخب المصري ابراهيم يوسف وجاء خامسا حارس مرمى المنتخب المغربي بادو الزاكي ليتصدر النجوم العرب القائمة التي كان على قمتها في الاستفتاء السابق النجم الكاميروني العالمي ثيوفيل ابيجا.

رابح ماجر.

وهنا القائمة :

١ ـ محمد التيمومي (منتخب المغرب وفريق نادي الجيش الملكي) ١١٩ نقطة.

٢ ـ رابح ماجر (منتخب الجزائر وفريق اف. سي. بورتو البرتغالي) ٤٥ نقطة.

٣ ـ جمال مناد (منتخب الجزائر وفريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو) وابراهيم يوسف (منتخب مصر وفريق نادي الزمالك) ٣٩ نقطة.

٥ ـ بادو الزاكي (منتخب المغرب وفريق نادي الوداد البيضاوي) ٣٣ نقطة.

٦ ـ يوسف فوفانا (منتخب ساحل العاج وفريق نادي موناكو) ٣١ نقطة.

٧ ـ الاخضر بلومي (منتخب الجزائر وفريق نادي غالي شباب دي معسكر) ٢٠ نقطة.

٨ ـ ابيدي بيلي (منتخب غانا وفريق نادي دراجونز) ١٩ نقطة.

٩ ـ جول بوكان (منتخب السنغال وفريق نادي ميتز) ١٧ نقطة.

١٠ ـ روجيه ميلا (منتخب الكاميرون وفريق نادي سانت اتيان) ومبالا موبياتي (منتخب زائير وفريق نادي ا. س. فيتا) ١٦ نقطة.

[illegible]

١٤ ـ صالح عساد (منتخب الجزائر وفريق نادي مولوز) وتيبيوبو (منتخب السنغال وفريق نادي لافال) ٨ نقاط.

بادو الزاكي.

التيمومي.

ابراهيم يوسف.

رسالة لبنان الرياضية

أبرز نتائج بطولة لبنان لرفع الاثقال
عصام حمصي اقوى رجل في لبنان والصحة والقوة بطل الاندية

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد دالاتي:

أقام الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية اخيرا مسابقات بطولات لبنان لفئات الاشبال والفتيان والمنافسة العامة، على مسرح نادي الصحة والقوة ببيروت بحضور أمين السر محمد القيسي ومساعده منير عليوان وامين الصندوق محمد شاكر. وساهم في التحكيم كل من: محمد القيسي وعبد الرحمن شومان ونور الدين بدر ومحمد عليوان وخضر الطرابلسي ومحمود عيلاني، واشرف على المنصة المدربان سهيل القيسي ومحمد خير الطرابلسي.

شهدت البطولة تسجيل بعض الارقام القياسية المحلية لكل من خضر عليوان (١٢ سنة) وخليل صوصة وعماد عثياني ومحمد مقدار. كما رفع البطل جمال الطرابلسي (من وزن المتوسط) ١٨٣,٥ كجم نترا، مع العلم ان الرقم اللبناني والعربي السابق ١٨٠,٥ كجم للرباع نفسه. ولكن الرقم الجديد لم يعتمد لانه سجل خارج المسابقة وبصورة غير قانونية اذ لم يشارك جمال الطرابلسي في البطولة رسميا لتأخره عن المجيء في موعد بدء البطولة، وصرح مدربه البطل الاولمبي السابق محمد خير الطرابلسي ان شقيقه جمال سيحاول تسجيل الرقم رسميا في أول مسابقة تقام تحت اشراف الاتحاد اللبناني في اوائل العام ١٩٨٦ .

وهنا النتائج الفنية :

● بطولة الاشبال :

- وزن الذبابة : خضر عليوان (صحة وقوة) ـ ٨٧,٥ كجم .
- وزن الديك : على صفا (صحة وقوة) ـ ١٧٠ كجم .
- وزن الريشة : محمد محمود عيلاني (صحة وقوة) ـ ١٤٠ كجم .
- وزن الخفيف : احمد صفاوي (صحة وقوة) ١٨٥ كجم .
- وزن المتوسط : حسان سامي (صحة وقوة) ـ ٢٤٥ كجم .
- وزن خفيف الثقيل : خضر أحمد مقلد (صحة وقوة) ـ ٢٣٠ كجم .
- وزن متوسط الثقيل : عماد عيثاني (صحة وقوة) ١٩٢,٥ كجم .
- وزن الثقيل : محمد مقداد (صحة وقوة) ـ ١٩٥ كجم .

● بطولة الفتيان :


محمد خير الطرابلسي

- وزن الديك : علي صفا (صحة وقوة) ـ ١٧٠ كجم .
- وزن الريشة : علي حديد (صحة وقوة) ـ ١٤٢,٥ كجم .
- وزن الخفيف : احمد صفاوي (صحة وقوة) ـ ١٨٥ كجم .
- وزن المتوسط : حسان القيسي (صحة وقوة) ـ ٢٤٥ كجم .
- وزن خفيف الثقيل : خضر مقلد (صحة وقوة) ـ ٢٣٠ كجم .
- وزن متوسط الثقيل : عماد وعيثاني (صحة وقوة) ـ ٢٩٢,٥ .
- وزن تحت الثقيل : احمد جليلاتي (الفتوة ـ صيدا) ـ ٢١٢,٥ كجم .
- وزن الثقيل : محمد مقداد (صحة وقوة) ـ ١٩٥ كجم .

● بطولة لبنان العامة فوق ٢٠ سنة :

- وزن الديك (٥٦ كجم) ـ علي صفا (صحة وقوة) ـ ٧٥، ٩٥، ١٧٠ كجم .
- وزن الريشة ٦٠ كجم ـ عدنان طرحة (صحة وقوة) ـ ٩٠، ١١٠، ٢٠٠ كجم .
- وزن الخفيف (٦٧,٥ كجم) ـ احمد صفاوي (صحة وقوة) ـ ٩٠، ٩٥، ١٨٥ كجم .
- وزن المتوسط (٧٥ كجم) ـ حسان القيسي (صحة وقوة) ـ ١٠٥، ١٤٠، ٢٤٥ .
- وزن خفيف الثقيل (٨٢,٥ كجم) ـ زهير طرابلسي (صحة وقوة) ـ ١٢٥، ١٦٠، ٢٨٥ كجم .
- وزن متوسط الثقيل (٩٠ كجم) شريف بنوت (صحة وقوة) ـ ١١٠، ١٣٠، ٢٤٠ كجم .
- وزن تحت الثقيل (١٠٠ كجم) علي شقير (صحة وقوة) ـ ١٣٠، ١٦٢,٥، ٢٩٢,٥ .
- وزن الثقيل (١١٠ كجم) ـ عصام الحمصي (صحة وقوة) ـ ١٤٠، ٢٠٠، ٣٤٠ كجم .
- وزن فوق الثقيل فوق (١١٠ كجم) ـ زياد الكبي (صحة وقوة) ـ ١٠٢,٥، ١٢٠، ٢٢٢,٥ كجم .


عصام الحمصي

● الترتيب

ترتيب الاندية لفئة الاشبال :

١ ـ صحة وقوة (١٧٠) نقطة .

ـ فئة الفتيان :

١ ـ صحة وقوة (١٦٨) .
٢ ـ الفتوة ـ صيدا (١٦ نقطة) .

ـ الفئة العامة :

١ ـ صحة وقوة (٢١٣ نقطة) .
٢ ـ الساحل صيدا ، والصياد بيروت (١٤ نقطة) .
٤ ـ الفتوة ـ صيدا (١٣ نقطة) .

وجاء الترتيب العام للبطولات الثلاث كالاتي :

١ ـ الصحة والقوة (٥٥١ نقطة) .
٢ ـ الفتوة ـ صيدا (٢٨ نقطة) .
٣ ـ الساحل صيدا، والصياد بيروت (١٤ نقطة) .

ويذكر اخيرا ان الرباع الدولي عصام الحمصي هو أقوى رباع في لبنان بعد تجاوزه حاجز الـ ٢٠٠ كجم، وهو الرباع اللبناني اللوحيد الذي توصل الى رفع ٢١٢,٥ كجم في وزن الثقيل في العام ١٩٨٣، وأول عربي وآسيوي رفع هذا الوزن .

رياضة ذهنية

افقيا:

١ ـ للتمني (معكوسة) ـ مجابهة القوة بالقوة.
٢ ـ قران ـ معتوه (معكوسة).
٣ ـ اختلافات (معكوسة) ـ احد الاقارب.
٤ ـ برز (معكوسة) ـ احيا (معكوسة).
٥ ـ مدينة سورية.
٦ ـ قنبلة ـ احد الوالدين.
٧ ـ مقياس ـ عشق المرء لذاته.
٨ ـ اسم علم مؤنث ـ قاموس عربي.
٩ ـ حنان (معكوسة) ـ من الأغاني الشعبية (معكوسة).

عموديا:

١ ـ من الطيور ـ منزلة.
٢ ـ اتكلم (معكوسة) ـ نسل.
٣ ـ اقبل.
٤ ـ بدون مقابل ـ مشعل.
٥ ـ رحلة (مبعثرة).
٦ ـ الخيبة وعدم النجاح ـ من الحيوانات.
٧ ـ نهر ايطالي (معكوسة) ـ اقرباني (معكوسة).
٨ ـ مكان النوم ـ ماركة سيارات.
٩ ـ وسيلة (معكوسة) ـ فترة من الزمن (معكوسة).

ذاكرة — قميص — دل
رمادي — كتاب — ري
سبق — قادم — دف
قصيدة — خصم
حزين — شعار
طرف — مدن
نعاس — أذن
يضيف — صمت
دموع — رج

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

ممثل فكاهي عربي

صقلية

رسالة المغرب الرياضية

من هؤلاء ستخرج التشكيلة الرسمية للمنتخب المغربي الكروي في المكسيك

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من التهامي بنعزوز :

اعلنت في المغرب اسماء اللاعبين الذين اختيروا لعضوية المنتخب المغربي لكرة القدم المشارك في نهائيات كأس العالم المقبلة بالمكسيك والذين ستخرج منهم تشكيلة المنتخب الرسمي النهائي .

وهنا الاسماء المختارة :

ـ من الوداد البيضاوي : بادو الزاكي وفخر الدين وسي محمد وعزمي .
ـ من الجيش الملكي : صلاح الدين حميد ومحمد الوردي «شيشة» وعبد الرزاق خيري وحمد الفاضلي وعبد المجيد المريس وحليم البربوري وعبد السلام الغريسي وعبد الله هيدامو والحسن الوداني «احسينة» .
ـ من النادي القنيطري : نور الدين البويحياوي وخليفة العبد والضرس وجمال جبران وفتاح .
ـ من الرجاء البيضاوي : عبد المجيد الظلمي وعبد الحق السوادي وادريس .
ـ من اتحاد الفتح الرباطي : خالد الابيض وبنعيسى ونور الدين بنعمر والمدني .
ـ من اولمبيك خريبكة : الفيدادي وبيدار والغرف .
ـ من المغرب الفاسي : عزيز السليماني وفتاح الغياتي ومحمد الاشهبي .
ـ من المولودية الوجدية : قويدر وحسين بوشخاسخ .
ـ من اتحاد المحمدية : خنتو .
ـ من الكوكب المراكشي : مصطفى البياز .
ـ من نهضة القنيطرة : سبيوس .
ـ من الجمعية السلاوية : منصف .
ـ من النادي المكناسي : بيدان وساميا .

ويضاف الى هؤلاء ٥ من اللاعبين المحترفين هم عبد الكريم «كريمو» ميري ومصطفى ميري وعزيز بودربالة ومصطفى الحداوي وسعيد حانيني .

خالد الابيض

عبد السلام الغريسي

الجيش الملكي يهزم النهضة السطاتية بالدوري

● اجري في الرباط اخيرا اللقاء المؤجل من الاسبوع الأول من الدوري المغربي لكرة القدم بين فريقي الجيش الملكي والنهضة السطاتية ، وخاضه فريق الجيش بكامل عناصره . وفاز بهدفين مقابل لا شيء .

أحرز الهدفين حليم البربوري في الدقيقة ٣٩ وعبد المالك العزيز في الدقيقة ٨٦ . بهذه النتيجة تقدم الجيش الملكي الى المركز الـ ١٢ في الترتيب برصيد ٢٧ نقطة . اما النهضة السطاتية فيحتل المركز الـ ١٥ بـ ٢٦ نقطة .

من جهة اخرى تأجلت المباراة المؤجلة التي كان مقررا ان يخوضها فريقا المغرب الفاسي واتحاد المحمدية في منتصف الاسبوع مجددا بسبب المطر .

جوائز كروية بالجملة بانتهاء الدوري السوفياتي

باريس ـ (الوكالات) : حصل اوليج بروتاسوف (٢١ سنة) لاعب كرة القدم الذي سجل ٣٥ هدفا خلال دوري الاتحاد السوفياتي لعام ١٩٨٥ لفريق ناديه دنيبر دنيبر وبتروفسك على لقب افضل مهاجم هداف هذا الموسم . بينما اختير رينات داساييف (٢٨ سنة) حارس وكابتن فريق سبارتاك موسكو للمرة الرابعة «افضل حراس المرمى السوفيات» .

فريق نادي دينامو كييف حصل على «كأس التقدم» بعد ان تقدم من المركز العاشر الى المرتبة الاولى هذا العام . بينما منح لقب «الفريق الاكثر انضباطا» لفريق دنيبر الذي سجل ضده خمس انذارات فقط طوال الموسم .

رأي رياضي

افرزت المرحلة الرابعة بالدوري التونسي لكرة القدم رقما قياسيا فريدا من نوعه على صعيد المردود الهجومي ، يتمثل في تسجيل اثنين وعشرين هدفا (٢٢) ، اي ما يعطي نسبة تفوق الثلاثة اهداف في كل مباراة ... وهو معدل لم يسبق تسجيله منذ اكثر من عشر سنوات في تونس ...

... لكن الطريف في الامر ، انه فيما ذهب البعض الى تعليل هذا الرقم بما اتسمت به الخطوط الهجومية من قوة وفاعلية ، فان هناك من اوعزه الى ضعف الخطوط الدفاعية بدليل ان النادي الصفاقسي احرز بمفرده ستة اهداف امام مستقبل المرسى ، والملعب التونسي حقق خمسة اهداف امام نادي محيط قرقنة ...

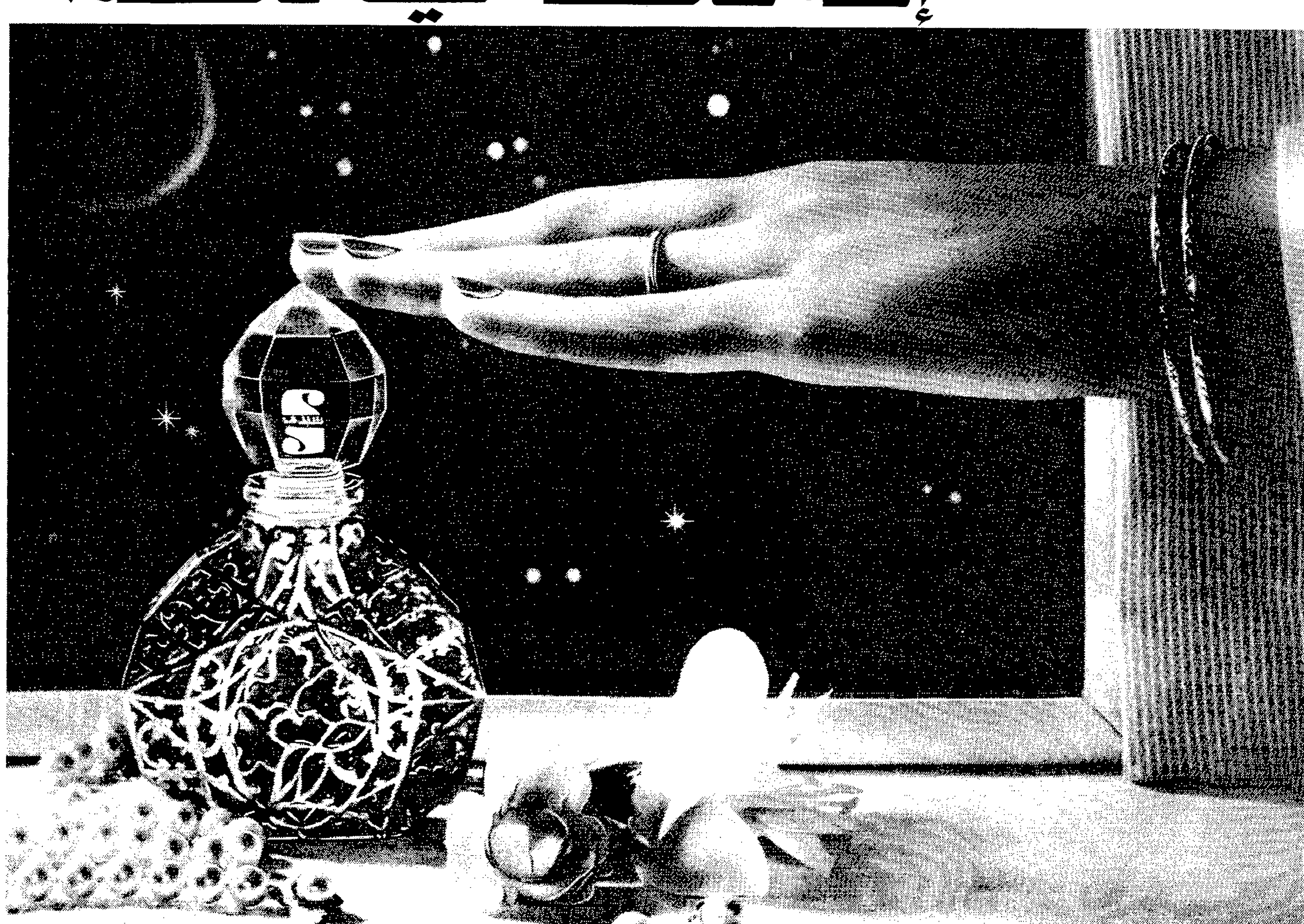
... والرأي عندنا انه مادامت الشباك تهتز والأهداف تتهاطل .. ومادام الجمهور يطرب ومستوى اللعبة ينتعش ..

ورغم اهتزاز الدفاع وسهولة استغلال نقط ضعفه او ما يرتكبه من هفوات ، فلا مجال في رأي كثيرين الا الثناء على الايجابية الهجومية في مختلف الحالات ..

أوليس النجاح في الميدان الرياضي هو عدم التفريط في مواطن الضعف لدى المنافس ، سواء كانت فنية او بدنية او تخطيطية والعمل على استغلالها على الوجه الاكمل !؟

الحسنين بن احمد ـ تونس







● كلمات:

يوسف ادريس ومواقفه!؟

● حسين علي حسين ●

ليس هناك أحب الى قلبي من الادباء العرب الكبار الذين انجبتهم مصر الحبيبة بعد يحيى حقي ونجيب محفوظ سوى يوسف ادريس، فقد تعلمت من هذا الكاتب الكبير ما لا يحصى من العبر والفوائد. فمجموعته القصصية الاولى: «ارخص ليالي» قراتها بمتعة كما لم اقرأ اي كتاب. ثم قرات تقريبا كل ما كتبه وصرح به هذا الكاتب، ولم اندم مرة واحدة على تعبي في قراءة عمل من اعماله القصصية او الروائية او المقالات التي ينشرها في الصحف والمجلات العربية، بما في ذلك مقالاته الرائعة التي يوالي نشرها في الاهرام. لكن .. يظل ما يوجه نظري اكثر لهذا الكاتب هو اندماجه الكامل في كل ما يكتب.. فأنت تكاد أن لا تفرق بين مقالاته وقصصه ومسرحياته، ففي كل هذه الاعمال فنان كامل، فلا أثر للصنعة فيما يكتبه، ولا أثر للتكلف في المواقف والآراء. إنه رجل ـ يبدو لي ـ انه يكتب مثلما يأكل ويشرب ويتحدث ويتمشى في الأسواق.

ان الكتابة لديه هي كل هذه الاشياء .. اندماج كامل، عشق كامل، نزق كامل، وجنونية كاملة. ان ميزة هذا الرجل تكمن في كمية الصدق الكبيرة التي تتخلل ما يقوله ويكتبه.

وكاتب مثل هذا عرضة وباستمرار للوقوع في المواقف الصعبة، فهو يكتب «للسادات» مرة بعض كتبه، وهو يختلف مع الرجل نفسه فيفصل من عمله، ويدعى للمحاكم. ومع ذلك فهو لا يجد غضاضة من الاعتراف بمنتهى البراءة بأنه تعاون مع (السادات) لانه مثلما تعاون معه .. اختلف معه!؟

وهو في بعض اعماله ومواقفه نجده مرة مع اليمين ومرة مع اليسار ومرة لا مع اليمين ولا مع اليسار. ويشفع ليوسف ادريس في هذا التقلب انه لم يبع نفسه للشيطان ولا مرة واحدة.. فقد كان وباستمرار صادقا مع نفسه، وهذا هو الكاتب الحق.

اقول هذا الكلام لان العديد من الاصدقاء عاتبوني على بعض ما كتبته في هذا الباب عن يوسف ادريس.. ليعرفوا فقط ان حبنا للاخرين لا يعفينا من توجيه النقد.

انني بقدر ما احب هذا الكاتب الذي تعود التعامل مع خصومه بعقلية الفارس الشهم.. بقدر ما احرص على اعطاء راي في مواقف الكتاب.. سواء التي تنقلها كتبهم او التي تنقلها وسائل الاعلام المختلفة.

لقد كتبت عن نجيب محفوظ اقسى الكلام مع انني احبه واقدره واحترم آراءه. وها انا اكتب عن يوسف ادريس لا شيء الا لانني احبه ككاتب وانسان..

وان ذلك كله لا يمنعه من قول رأيه، ولا يمنعنا من اعطاء راينا فيما يقول ويكتب .. والله المستعان.

● الرياض



للأشواق عودة

إنتظار النهاية!

فاروق جويدة

رغم كل مظاهر التفكك السياسي التي يعيشها عالمنا العربي في هذه الايام، ورغم الجزر الثقافية التي تنمو كالخلايا وتحاول الانشطار، ورغم كل محاولات التشوية التي يتعرض لها عدد كبير من كتاب العربية كمحاولة لهدم الذات.. رغم هذا كله فلم تتوحد تجربة الانسان العربي على شيء كما توحدت الآن !

إن الانسان العربي يعيش اليوم مرحلة من مراحل الاحباط الكبرى، ورغم هذه المشاعر الهائلة من الاحباط، ورغم المرارة الشديدة التي تدور في اعماقنا فلا نكاد نجد قصيدة او مقالة او قصة تعبر عما نحن فيه. هل اصبحت الكلمات اقل من ان تعبر عن اشياء كبيرة في داخلنا. هل تراجعت الكلمة امام مشاعر الاحباط؟!

واذا كان السيف قد تراجع، والكلمة في طريقها للانسحاب من الساحة.. فماذا يبقى لنا ؟

ان انسحاب الكلمة اخطر بكثير رغم انها تعودت على ذلك امام السيوف الطائشة التي لم تفرق في احيان كثيرة بين العدو والصديق.. بين اعداء الوطن وابناء الوطن.. فكم من الرقاب التهمتها سيوف طائشة في عالمنا العربي؟!

وانسحاب الكلمة من الساحة يحمل مؤشرات كثيرة.. هل هي حالة احتجاج صامت يعيشها الكتاب والشعراء، ام هل غرقنا جميعا في دوامة الاحباط التي ابتلعت كل شيء؟

واذا كان فرسان الكلمة قد غرقوا فماذا يفعل الناس العاديون امام تلك الصور القاتمة التي تطاردهم في كل شيء، وماذا يبقى للشعوب اذا تهاوت اقلامها ؟

الحقيقة ان العالم العربي لم يعش قبل ذلك مرارة اليوم.. لقد انطلقت الاسود في السيرك لتلتهم جمهور المتفرجين وهرب مروضو الوحوش ووجد الجمهور المتفرج نفسه وجها لوجه امام الوحوش الكاسرة، وبدأ يصرخ..

هل هو خطأ فرسان السيرك الذين هربوا وتركوا الوحوش تلتهم المتفرجين، او هو خطأ المتفرجين الذين اعطوا ثقتهم لفرسان السيرك وهم لا يدركون اصول اللعبة ؟!

المهم ان الصورة تداخلت في بعضها، وبعد ان كان اصحاب الكلمة يبنون للناس احلاما ويصنعون لهم آمالا.. اصبحوا هم انفسهم يتسولون اليوم حلما امام موجات الاحباط القاتل.

وتغيب الكلمة رغم اننا اليوم احوج ما نكون لها، ويغيب النبض.. رغم انه هو الشيء الوحيد الذي يشعرنا اننا مازلنا على قيد الحياة، وتتسع دائرة الاحباط، وتكبر شيئا فشيئا وتكتسح امامها كل شيء ونتحول جميعا الى متفرجين في السيرك. والوحوش تلتهم المتفرجين واحدا واحدا.. المهم اننا نعلم جميعا ان الدور علينا وان تأخرت الوحوش بعض الوقت.. الا ان النهاية واحدة، وهي بلا شك نهاية مؤلمة وقاسية لان انتظار الموت اسوأ كثيرا من مواجهته.

● ● ●

في يوم من الايام توحدت مشاعر الانسان العربي امام كلمات احتجاج صارخة، وامام اغنية جميلة، وامام قصيدة رائعة، وامام مواقف عظيمة. واليوم تتوحد هذه المشاعر ولكنها تأخذ اشكالا اخرى من اشكال الوحدة.. انها وحدة الاحباط، والضياع، والتمزق.. انها وحدة الاحساس بالنهاية.

من اجل هذا لا يكتب الشعراء ولا الكتاب شيئا.. فقد حملوا الاحلام يوما للناس ولا يريدون ان يحملوا الدموع.

● القاهرة



يَقْرَأُ النَّاسُ تاريخَ انسانٍ في ولدٍ أنْجَبَهُ، أوْ فَنٍّ أبْدَعَهُ، أوْ كِتَابٍ ألَّفَهُ !

صدى

● شعر: أحمد زرزور

وهكذا يضيع صوتك الجميل
بين رقصة دميمة
وبين شهقة امام قوت يوم..
كنت وردة الجراح..
ضحكة مرجوة للباكر الرهيب..
ايها الصغار:
كم بكيت لانكفائها امام باحة الندى!!
قايضتهم بما يجيء من اواخر
السنين.
بالمدى..
وبالجيوش ظاهرات الشحذ..
غارقات في الصدى..
ما ابعد الشروق
ما ارخص الدماء..!

● ● ●

حبيبتي التي تضيع في دمي
ولملمته ـ في الدجى ـ نساؤنا
مخافة الشموس.
حبيبتي .. غريبة هنا
مطارد.. انا
وهكذا
تطالبين ـ يا حزينتي ـ مثلي
بما عليك من رسوم.

● القاهرة

● كشك الموسيقى :

موسيقى البحر!

● د/ سمير عبد الفتاح

شاركت قبل شهرين في الملتقى الموسيقي الدولي الذي عقد في مدينة دلف باليونان، هنا حيث كانت تقام أعياد ديونيزوس وابو للون الصاخبة.

ترددت الاناشيد التونسية، والمواويل الصعيدية المصرية والاغاني التركية واليونانية وحيرت المناقشات حول الملامح والعناصر الخاصة والمشتركة في موسيقات البحر المتوسط الثلاث: العربية واليونانية والاوروبية، ولهذا اطلق على لقائنا اسم الملتقى الثلاثي للموسيقى الذي شارك فيه حوالي اربعين باحثا من اليونان ومصر والعراق والمغرب وتونس ولبنان وتركيا ورومانيا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا وسويسرا وايرلندا والولايات المتحدة. بالاضافة الى العازفين والمغنين العرب واليونان والاتراك والاكراد. لقد كانت اللحظات التي عزف فيها الفنان التركي طالب اوزكان للجمهور اليوناني الضخم الذي يتميز بذوقه وحماسته لحظات مؤثرة جدا. فهنا يجب ان تلتقي الانسانية لا في ميادين الحروب. ومن اجل هذه اللحظات نحي المركز الثقافي الاوروبي بدلف الذي دعا الى هذا الملتقى واشرف على اعماله.

من الصعب جدا ان الخص الاعمال التي قدمت، فهذا يحتاج الى كتاب يتسع للبحوث النظرية والتطبيقية التي تميزت بمستوى رفيع وكان للعرب فيها مجهود مشرف.

وقد ركز الباحثون العرب اهتمامهم على البحوث المقارنة لاظهار الصفات المشتركة في موسيقات البحر المتوسط ودور الموسيقى العربية في هذا، وبالتالي توضيح الصفة العالمية للموسيقى العربية فكان بحث صالح المهدي حول شمولية الموسيقى العربية وبحث محمود قطاط حول الصفات المشتركة في الموسيقات التقليدية لشعوب البحر المتوسط وبحث علي جهاد راس حول الالات الشعبية في هذه الموسيقات، وبحث حبيب توما حول مساهمة العرب في الموسيقى المتوسطية، وبحث عبد العزيز بن عبد الجليل عن شكل النوبة العربية في موسيقى اسبانيا والبرتغال، كما شاركت في هذا الموضوع ببحث حول صورة اليونانيين في الخيال الموسيقي لسيد درويش.

ومن الباحثين العرب من شارك ببحوث حول خصائص الموسيقى العربية وحدها كشهرزاد قاسم حسن في بحثها عن الموسيقى العربية وخصائصها المميزة، وبحث سليم سحاب عن الموسيقى العربية والهارمونية.

اما الباحثون اليونانيون والاوروبيون فقد اهتم كثير منهم بالاصول الهللينية والبيزنطية لموسيقات البحر المتوسط، وبالميزات الخاصة للموسيقى اليونانية. لكن بعضهم اهتم ايضا بالعناصر المشتركة التي بحثها العرب، فماريوس مافر واديس قدم بعض التاملات حول النظريات الموسيقية عند العرب وقدم الباحث الروماني تيريو الكسندرو بحثا عن عناصر التشابه في الموسيقات الشعبية البلقانية والعربية.

وبالرغم من اتفاق الباحثين العرب واليونانيين والاوروبيين على وجود عناصر كثيرة مشتركة بين موسيقات البحر المتوسط فقد اختلفوا حول الاصول والمفاهيم وهذا ما اظهرته المناقشات. فاليونانيون وبعض الاوروبيين يرون ان الموسيقى اليونانية القديمة هي الاصل، ولكن هذا الغرض يحتاج الى اثبات يصعب الوصول اليه، فالموسيقى اليونانية القديمة لم تنشأ من العدم ولم تكن موجودة في فراغ فقد كانت هناك ايضا الموسيقات المصرية والبابلية والفارسية والهندية القديمة. كما ان الباحثين العرب كان ينقصهم تحديد علاقة الموسيقى العربية بالموسيقات الشرقية عامة، فبعضهم يرى ان موسيقى البلاد التي تمتد من جنوب اسبانيا الى ارخبيل الملايو موسيقى واحدة، بينما يرى البعض ضرورة التاكيد على السمات المحلية والفروق القائمة حتى بين الموسيقى المصرية والموسيقى العراقية.

واخيرا فقد اهتم الملتقى بالماضي اكثر من الحاضر فهناك الان مشاكل جديدة، والتبادل الموسيقي بين العرب واليونانيين الان مقصور على الاغاني التجارية، والموسيقى اليونانية والعربية معا واقعتان تحت التاثير الكاسح للموسيقى الاوروبية والامريكية. وهذا كله يحتاج الى اهتمام وتفكير. ● باريس

الملحن السعودي سامي احسان

الأغنية السعودية في طريقها إلى القمة!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد باجنيد:

يعتبر الملحن السعودي «سامي احسان» من الفنانين ذوي الغزارة في الانتاج، فبالرغم من عمله في فرقة الاذاعة والتلفزيون التابعة لوزارة الاعلام السعودي فانه يقدم العديد من الالحان لجميع المطربين السعوديين دون استثناء بالاضافة الى تلحينه لاغاني الاطفال وعمل المقدمات الموسيقية لبعض البرامج في الاذاعة والتلفزيون السعودي.

«الشرق الاوسط» التقت بالملحن السعودي في هذا الحوار حيث بدأه قائلا:

ـ «انا موسيقي، وعملي الحقيقي هو الموسيقى سواء كان داخل الاذاعة او خارجها لذلك لا ارى ما يمكن وصفه بالتوافق بين اعمال متعددة او نشاطات مختلفة لان طبيعة نشاطي وعملي كما ذكرت الموسيقى.

● اعمال مقتنع بها :

ـ وقال عن دوافع تجربته للغناء: في بادىء الامر كنت اهوى سماع الاغنية ثم اصبحت عازفا بالران، ورفعت من كفاءتي في العزف بالدراسة، واخيرا وصلت الى المرحلة الحالية التي اعيشها واملي ان اقدم خلال مشوار حياتي خدمات جليلة لبلدي في هذا المضمار.

كما دافع عن الاتهام الموجه اليه بانه خلف العديد من الاعمال المتواضعة لطلال مداح قياسا الى الاعمال القوية التي قدمها لمحمد عبده مثل اغنية «انت محبوبي»، و«مالي ومال الناس»، قائلا: «ان هذا اتهام يردده بعض من الذين ليس لديهم خلفية بمسيرة الاغنية السعودية. فطلال مداح له خطه الفني ومجده الذي بناه خلال السنين الطويلة من العطاء، وكذا الحال بالنسبة لمحمد عبده. وبالتالي فان اختيارهما للالحان التي اقدمها لهما نابع من قناعة كل منهما، كمطرب من جهة وكفنان له تجربة في التلحين من جهة اخرى، اما وصف الالحان «بالتواضع»، ففي رايي ان هذا يرجع الى توقيت خروج الاغنية للجمهور وطريقة ادائها وخدمتها، وبالنسبة لي فانني حينما اقدم عملا فانني اكون مقتنعا به ومتفاعلا معه».

ـ وقال: ان السبيل الكفيلة بتحقيق الحضور المستمر للاغنية السعودية خارج المملكة اقامة الحفلات في البلدان العربية الشقيقة والتبادل الموسيقي فيما بينها.

● اللحن السعودي في القمة:

واضاف: «يمكنني القول ان الاغنية السعودية في طريقها الى القمة اذا لم تكن في القمة فعلا».

وعلل ذلك بقوله: ان الاصوات الغنائية السعودية استطاعت الوصول الى اسماع الجمهور العربي في كل مكان من الوطن العربي تقريبا اضافة الى المام الملحن السعودي الشامل بكل اللهجات العربية وبموسيقاها ايضا، مما يجعل اللحن السعودي سواء كان باصوات سعودية، او باصوات فنانين من البلدان العربية الشقيقة مقبولا ومحبوبا من الجمهور، وبالنسبة لي فانني سعيد جدا ان يتغنى بالحاني طلال مداح ومحمد عبده ووردة الجزائرية، هؤلاء لهم جمهور كبير داخل الوطن العربي.

واجاب عن سؤال بشأن عدم وجود فرقة موسيقية سعودية متكاملة فقال: «الفرقة الموسيقية بمعناها الصحيح ليس موجودا، ولكن على النطاق الشامل يوجد موسيقيون بشكل رائع ولكنهم لا يعملون ضمن فرقة واحدة للظروف العملية لكل واحد منهم، وضعف فرص الالتقاء بينهم».

● الفراغ والشهرة:

ـ وقال الفنان سامي احسان: «اذا كانت هناك شروط بين الملحن والمطرب فهي شروط بعيدة عن الفن». مشيرا بذلك الى الاتهامات التي ترد ان هناك اتفاقات مالية تتم بين الملحن والمطرب عادة قبل الاتفاق على العمل الفني مما يضفي على العمل الصبغة التجارية.

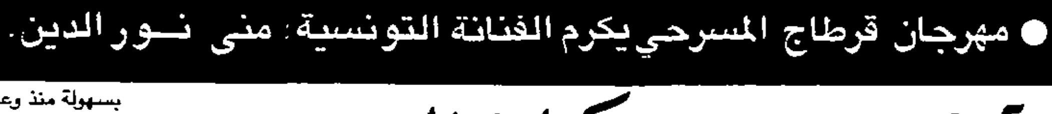
واختتم حديثه لـ «الشرق الاوسط» قائلا: «طلال مداح ومحمد عبده لا يستطيعان اطلاقا ان يملأ الفراغ الذي تعيشه الساحة الفنية وهذا «الفراغ» يعطي فرصا للفنانين الشباب للبروز والظهور شريطة ان لا يتعجلوا الشهرة. فالشهرة تأتي ببناء قاعدة عمادها الاعمال المشرقة خلال السنين الطويلة».

وفاة المستشرق الاسباني «بوش»

مدريد ـ «الشرق الاوسط» ـ من صبيح صادق:

اثر مرض لم يمهله كثيرا، توفي مؤخرا في مدينة غرناطة باسبانيا المستشرق الاسباني المعروف «ختنتو بوش بيلا»، استاذ كرسي، ورئيس قسم التاريخ الاسلامي في جامعة غرناطة. والمستشرق «ختنتوبوش» واحد من اهم المستشرقين الاسبان المعاصرين، وله العديد من المؤلفات والبحوث حول العرب والاسلام، ويعتبر مؤلفه «دولة المرابطين» من اهم كتاباته.





● مهرجان قرطاج المسرحي يكرم الفنانة التونسية: منى نور الدين.

أحلم بتحقيق مزيد من الكرامة للمسرحيين

• أريد أن أظل وفية لنداء الداخل الذي يشدني للمسرح خوفي يسبقني إلى الخشبة وهاجس الكمال يلاحقني

تونس ـ «الشرق الاوسط» من خيرة الشيباني:

● كرّم مهرجان قرطاج المسرحي في دورته الثانية الفنانة المسرحية التونسية منى نور الدين بالاضافة الى الفنانة سميحة ايوب والمسرحي المغربي الطيب الصديقي.

وللفنانة المسرحية منى نور الدين حضور مهم في المسرح التونسي منذ اوائل الخمسينات وفي السينما التونسية منذ اعمالها الروائية الاولى.

درست السيدة منى نور الدين المسرح بمعهد التمثيل بتونس وتعلمت اصوله على ايدي كبار رجال المسرح فيها.. بالاضافة الى استاذها الفنان المرحوم زكي طليمات .. وقدمت اكثر من ٧٠ عملا مسرحيا وواجهت الجمهور في تونس وخارجها مئات المرات.

حصيلة المسيرة: تقدير الجمهور لها وتقدير الوسط الفني والثقافي والاعلامي للفنانة التي دأبت على العمل والبحث من اجل صقل الذات وبلورتها .. وحصيلة ذلك ايضا وسامان ثقافيان ووسام جمهوري تقديرا لدورها في تطوير الحركة المسرحية التونسية. ثم يأتي هذا التكريم من مهرجان عربي افريقي دولي.

ومع تراكم تجربتها كممثلة فقد كانت لها تجارب في الاخراج ايضا ولا يعني ذلك لمنى نور الدين الا مزيدا من الاصرار على محاسبة النفس ووضعها على المحك كل مرة لتفجير طاقات لم يفجرها عمل سابق .. وتطوير قدرات كان يجب ان تطور لاحقا.

بمناسبة تكريم السيدة منى نور الدين، كان معها هذا اللقاء:

● تراكم التجربة:

● اي مشاعر وافكار يثيرها لديك تكريمك من قبل مهرجان مسرحي عربي افريقي دولي؟

ـ اشعر اولا بالاعتزاز ان تكون بلدي ـ تونس ـ هي ارض اللقاء لهذا الجمع الكبير من خيرة المسرحيين العرب والافارقة والاوروبيين، وان تكون تونس بتنظيمها لهذه الايام المسرحية مبادرة الى تشجيع هؤلاء المسرحيين وتحفيزهم على الابداع وتكريمهم ايضا تقديرا للقيم الفكرية والفنية التي ناضلوا من اجل ارسائها.

ويتواضع شديد وصادق أؤكد ان هذا التكريم هو تكريم للمهنة المسرحية في تونس عموما وللمرأة المساهمة في تطوير الحركة المسرحية خصوصا.

● اكثر من سبعين عملا مسرحيا، مئات المرات في مواجهة الجمهور في تونس وخارجها، العديد من الاعمال السينمائية. ماذا يعني لك تراكم التجربة ؟

ـ يعني ان الهدف كلما اقتربت منه يبتعد عني مسافات انا اتحدث عن الهدف، لتسمه انت النجاح، او الرضا عن النفس او اي شيء آخر يحمل ذات المعنى، ولكني في كل الاحوال اقول ان تراكم التجربة يحفزني على مزيد من البحث وصقل الذات واختبارها، ووضعها على المحك كل مرة.. وعلى الصعيد العملي اضيف ان تراكم التجربة علمتني التحكم في اعصابي على خشبة المسرح وتدارك الموقف في حالة خيانة الذاكرة او الاعياء او الذهول.

● والنجاح.. لا سبيل لنكران ذلك مهما كان تواضعك: انت ممثلة عرفت النجاح وتصفيق الجمهور ؟!

تصفيق الجمهور قد يكون مؤشرا لنجاح عمل ما. ولكن بالنسبة لي النجاح يقع خارج دائرة الاحتفاء وردة الفعل الآنية والتصفيق.. انه القناعة والرضا عن النفس حالما يسدل الستار وادخل دائرة محاسبة النفس وتصنيفها في كثير من الاحيان.. حيث انني كل مرة اكتشف انني كنت استطيع تقديم العمل بشكل افضل، كان من الممكن ان اتقمص الدور اكثر.. وان يكون الاداء اكثر صدقا، واكثر تلقائية واخيرا ان يكون التعبير اكثر تكثيفا..

● منى نور الدين

● الم تمر بك لحظات خوف وتردد وانت تقفين على خشبة المسرح، وهاجس الكمال يسبقك الى عملك .. ويلاحقك بعد ذلك ؟

ـ هل اعترف لك انني الى اليوم امر بلحظات خوف ورهبة كلما بدأ العرض.. هي اللحظات الاولى التي تقف فيها منى نور الدين امام الجمهور. الى ان يغيب في الظلمة ولا ابقى الا في مواجهة مع نفسي او مع الشخصيات التي يؤديها زملائي، عند ذلك يتلاشى الخوف وانسى المسرح وانسى التمثيل ايضا.

● لا افهم كيف تواجهين الجمهور بلحظات من الخوف والرهبة وقد اكسبتك التجربة قدرة على المواجهة وضبط الاعصاب والسيطرة عليها ؟

ـ قد يغفر الجمهور خطأ للممثل المبتدىء ولكنه لا يغفر هفوة صغيرة للممثل الذي تعلم من التجربة الكثير.

● التفاعل مع الاخراج:

● تعاملت مع هؤلاء المخرجين المسرحيين الكبار: زكي طليمات، محمد العقربي، علي بن عياد، المنصف السويسي ماذا تعلمت منهم؟!

ـ زكي طليمات: كان للفنان المرحوم زكي طليمات قدرة عجيبة على عجن شخصيات المسرحية وتشكيلها واعطائها طابعها الخاص، ويبرزها فلا تبقى الشخصيات باهتة او متشابهة.. هذا التفرد في كل شخصية من شخصيات العمل المسرحي وجهد الممثل لابراز هذا التفرد كان هاجسه الاكبر الذي انتقل الينا نحن الممثلين العاملين معه.

المرحوم محمد العقربي: جعلني اكتشف جمالية اللغة العربية، واللهجة الدارجة على حد السواء. لقد كان يحرص على تعليمنا كيف ننطق اللهجة الدارجة في الوقت الذي كنا نعتقد فيه اننا نتكلمها بسهولة منذ وعينا.

علي بن عياد: نقل الي هوسه وجنونه بالمسرح في البيت، وفي الشارع، وفي كل مكان كنا نستحضر شخصيات المسرحية التي نحن بصدد التمرن عليها ومناقشة ابعادها. كان علي بن عياد واسع الثقافة شديد التمكن بادواته المسرحية وكان يقبل منا الاختلاف في الراي ويشجعنا على الحوار ويعطينا فرصة أثراء الشخصية التي سوف نمثلها بكل ما يملك الواحد منا من تلقائية في التمثيل ومن طاقات قد يفجرها هذا الدور او ذاك.

تجربتي مع المنصف السويسي خلقت في حماسا خاصا وبعثت في نفسا جديدا خاصة في مسرحية «عطشان يا صبايا». المنصف السويسي يعطي اهمية للعمل الجماعي ويشجع روح الفريق، ويبعث الحماس فيمن حوله.

● احترام العمل:

● لك تجربة في العمل السينمائي: هل افادتك خبرتك المسرحية في ذلك؟

ـ ساهمت في العديد من الاعمال السينمائية لمخرجين تونسيين معروفين.. من هذه الاعمال فيلم «خليفة الاقرع»، «ظل الارض»، «في بلاد الطرني»، «سجنان»، «عزيزة»، «السراب»، و«السأمة». وقد افادتني التجربة المسرحية في العمل السينمائي من حيث الانضباط واحترام العمل الذي التزم به وتجربة العمل السينمائي التي كانت تحتاج مني الى ضبط بعض التعبيرات والحركات وربما المكياج ايضا. في المسرح نحتاج احيانا الى التكثيف لتصل الكلمة او التعبير الى اخر متفرج بالقاعة. في السينما نحن في مواجهة الكاميرا وبالتالي في مواجهة المشاهد.. كذلك في المسرح اتحمل المسؤولية كاملة وفي ذلك متعة شديدة اشعر بها دائما. اما في السينما فان المخرج يشاركني كثيرا نجاح العمل او فشله.

● وفاء لما يشدني :

● ماذا تطلبين من منى نور الدين الواقعة بين الخوف من حكم الجمهور ومحاسبة النفس؟

ـ ان تظل وفية لذلك النداء الداخلي الذي لا استطيع تحديده قد يكون حدسا، قد يكون شغفا او جنونا بالمسرح، قد يكون نقطة الضوء التي استنير بها لتحقيق ذاتي.. انها بقعة صغيرة ولكني اعرف انها هي التي تشدني الى المسرح رغم كل شيء وهي التي تجعلني حريصة على الالتزام في عملي، ملتزمة به اشد ما يكون الالتزام، دائبة البحث عن بلورة الذات وصقلها بالعمل داخل المسرح والا اختنقت او تحولت منى نور الدين الى شخص اخر انكره وينكرني.

● هل نستطيع ان نقترب اكثر من احلام منى نور الدين الفنانة المسرحية؟

ـ لن اخرج ايضا من دائرة المسرح.. لذلك سوف اقول لك انني احلم بتحقيق مزيد من الكرامة لاصحاب المهنة. اعلم ان وزارة الشؤون الثقافية تبذل الكثير في هذا الاتجاه ولكن مسرحنا في تونس يظل مبعثرا ومشتتا.. الممثلون مشتتون بين الفرق وكذلك المخرجون. وكذلك الجهود التي تبذل من اجل اعطاء نفس جديد لقطاع كان في يوم من الايام مزدهرا .

• اول قانون للفيديو في مصر:

حبس حائزي أشرطة العنف والإثارة والجريمة والتفرقة العنصرية!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري في مصر حاليا الاعداد لاستصدار اول قانون للفيديو في مصر وتم وضع مشروع قانون بشأن استيراد ونسخ وعرض وتداول وحيازة المصنفات المطبوعة على اشرطة الفيديو كاسيت اهم بنوده :

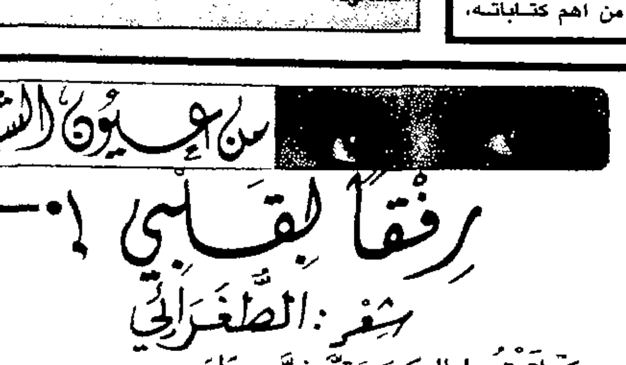
● لا يجوز لغير المقيدين في سجل مستوردي اشرطة الفيديو كاسيت استيراد هذه الاشرطة المسجل عليها افلام اجنبية او مواد فنية بغرض نسخها واستغلالها في مصر ويضع وزير الثقافة القواعد الخاصة بالقيد في سجل المستوردين وعدد الاشرطة المصرح باستيرادها كل عام مع مراعاة القواعد التي تضعها وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في حدود السياسة النقدية للدولة.

● يراعى في الاشرطة المستوردة ان تكون متفقة مع حاجة المجتمع الثقافية والعلمية ومع تقاليد المجتمع وقيمه الدينية والخلقية ويحظر استيراد الاشرطة التي تحوي مشاهد العنف والجريمة والاثارة الجنسية والانحرافات وكذا الشرائط التي تحوي مشاهد التعصب والتفرقة العنصرية وابادة الجنس البشري.

● يقصر النشاط في مجال نسخ وطبع وبيع وتأجير اشرطة الفيديو كاسيت على الاشخاص الطبيعيين والاعتباريين المسموح لهم بمزاولة هذا النشاط وفقا للقواعد والضوابط التي يضعها وزير الثقافة.

● يعاقب بالسجن كل من يحوز شريطا من اشرطة الفيديو كاسيت يحوي مشاهد جنسية فاضحة بقصد المشاهدة وتشديد العقوبة على مستوردي هذا النوع من الاشرطة او يقوم بنسخها او عرضها او بيعها او تأجيرها.

● يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ثلاث سنوات من غير الانواع المذكورة في المادة السابقة وغير مصرح بعرضها من الرقابة وتشدد على الحائز اذا كانت الحيازة بقصد النسخ او العرض او البيع او الايجار.



رفقاً لقلبي!

شعر: الطغرائي

كـاتمتهـا الركبَ حتّى نمَّ بي طَرَبي
تـأثيـرُه شـاعَ في أثنـاءِ كِتمـانِي
بـالله رفقـاً بقلبي لا يَطِرْ فـرحـا
وبـالهوى لا يَبُحْ مـا بـينَ جِيرَانِي
وَلي ديـونٌ عَـلى الأيّـام يَضْمَنُ لي
قضـاءَهَـا عن قـريـبٍ بعـد لَيّـانِ
ويَـا نَسِيمَ الصَّبَا في الطِّيبِ مُنْغَمِسًا
أنفـاسُـهُ ونسيمُ المِسْـكِ والبـانِ
أُمْرُرْ عَلى الرَّوْضَـةِ الغَنّاءِ مـرتكِضاً
مِنْهَـا عَـلى الطِّيبِ مِنْ رَوْحٍ وَرَيْحَـانِ
حتّى إذَا حـزتَ من طيبٍ ومـنْ أرَجٍ
لطيـمـةً ذاتَ أنـواعٍ وألْوَانِ
فالْثَمْ ثرى «جَيّ» ان وَافَيْتَهَا سَحَرًا
واقـرأْ سَلامي عـلى أهْلِي وجِيـرَانِي
وقـلْ لهمْ: انّ طيبَ العيشِ بَعْدَكُمُ
بُـدِّلَتْ مـنـهُ جـوى هَـمٍّ وأحْـزانِ
وقَـدْ جَفَـا مُقْلَتِي نَـوْمي جفـاءكمُ
فمـا يـذوقُ حثـاثَ النَّـومِ أجْفـانِي

البحث عن البيت المفقود

اقرا حرفا واهمل ما بعد، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ودغ ا م ز ع ل ا ل ل غ و ي ر م د ت ق هـ د م ب ي ل ذ ت ا م ت ع ت
اهـطن فـ ا ه ن م

البيت السابق

وغرّك من عهد ولادة سرابٌ تراءى وبرقٌ ومضْ

رسالة اليوم

من: الخضر هارون أحمد
هيوستن ـ تكساس ـ الولايات المتحدة

تعقيب على مقال:
الشرعية الجديدة للقوة السياسية السودانية

تمتاز كتابات الاستاذ السر سيد احمد عن السودان بغير قليل من الحيرة والموضوعية. ولا يعيبه في هذا المقام ان نختلف معه في بعض ما ذهب اليه في مقاله المنشور في عدد «الشرق الاوسط» الصادر في ٢٩ صفر ١٤٠٦هـ الموافق ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ تحت عنوان «الشرعية الجديدة للقوة السياسية السودانية».

ونبدأ بتسمية الاشياء باسمائها. فالكيان الذي عناه كاتب المقال في مقاله المشار اليه واطلق عليه اسم «الاخوان المسلمون» ليس سوى الجبهة الاسلامية القومية التي يشكل الاخوان فصيلا فيها. وان كانت اللغة العربية لا ترى بأسا في اطلاق الجزء على الكل إلا ان الدراسة الموضوعية تقتضي التحديد الدقيق لما تتناوله من قضايا. والجبهة الاسلامية القومية في حقيقتها ليست هي الاخوان المسلمون ولكنها كيان جامع يضم قوى اسلامية عديدة اجتمعت على قضية اساسية هي السعي لاسلمة الحياة العامة في السودان بالحسنى.

ننتقل بعد ان حددنا الجهة موضوع الحوار وهي الجبهة الاسلامية القومية الى القضايا التي تناولها الاستاذ السر في مقاله آنف الذكر. ونبدأ بالقضية الاولى التي ربط فيها بين شعارات الجبهة الاسلامية القومية وبين مشكلة الجنوب السوداني بقوله ان «وضع الصراع في الجنوب على اساس ديني سيجعل احد الخيارات الاساسية امام جنوب السودان الانفصال الى ان يقول ان «السودان القريب من شرق افريقيا لا يحتاج الى الظروف التي تسمح بقيام (اكيلو) جديد يقطع جذور الوجود العربي مثلما حدث في زنجبار في مطلع الستينات».

وارجو الا اكون قاسيا لو قلت ان الاستاذ السر قد قلب المعادلة فجعل النتيجة سببا، فتداعي الاحاسيس العربية الاسلامية في السودان نتج عن تزايد الخطر المتآمر على الوجهة الحضارية للسودان وليس العكس. والثابت ان العنصر العربي والثقافة الاسلامية في السودان كانا ولا يزالان مستهدفين استنادا الى توهم خطر كامن فيهما بالقوة على الوجود غير العربي وغير الاسلامي في الجنوب السوداني. فاشتداد النعرة العنصرية المعادية للوجود العربي والثقافة الاسلامية ليست نتيجة لارتفاع شعارات الاسلام في السودان الشمالي وانما عكس ذلك هو الصحيح فاحساس المواطن السوداني بالخطر السافر على هويته هو الذي ادى الى هذا الالتفاف الكبير حول الجبهة الاسلامية القومية باعتبار ان شعاراتها قد لامست وترا حساسا في كيانه الداخلي. والاستاذ السر من خيرة من يعرفون ان المخططات الاستعمارية الرامية الى فصل الجنوب قد بدأت قبل وقت طويل وقبل ان ترتفع في الساحة السياسية راية اسلامية. تلك المخططات التي توجت بمؤتمر الرجاف اللغوي عام ١٩٢٨ الذي حرم استخدام اللغة العربية في الجنوب باعتبارها اداة لنقل الثقافة العربية الاسلامية الى ذلك الجزء من السودان. وقد عبر القس المنصر (بتشديد الصاد وكسرها) ترمينغهام في كتابه «The Christian Apprach To Islam In The Sudan» عن بالغ ابتهاجه بمقرارات ذلك المؤتمر مشيرا في صفحة ٣٩ من كتابه المذكور الى ان اللغة العربية لو كان قد سمح باستخدامها في الجنوب لما كان هناك ثمة شيء يمكن ان يوقف زحف الاسلام وانتشاره هناك. كذلك قوانين المناطق المغلقة السابقة واللاحقة لذلك المؤتمر والتي حرمت على الشماليين دخول الجنوب الا بعد حصولهم على اذونات خاصة ومحاربتهم هناك.. الى كثير من الجهود الرامية الى منع المد العربي من الانتشار جنوبا والتي تناولها كتاب ترمينغهام المشار اليه باسهاب بالغ حيث يذكر على سبيل المثال كيف ان سياسات الحكومة البريطانية قد اتت أكلها تجاه الجنوب في محاصرة المد العربي الاسلامي بل في بتر اجزائه التي امتد اليها بالفعل. يقول ان سوق مدينة واو في ظل الفترة التي سبقت سياسة الحكومة تجاه الجنوب كان يحمل كل سمات اسواق الشمال، ولكن بعد تغيير سياسة الحكومة وطرد التجار الدناقلة فقد اصبحت واو اكثر شبها بمدينة اوغندية! وهذا ما رمت اليه تلك السياسات المتعصبة الحاقدة على الحضارة العربية الاسلامية.

ان تصوير مشكلة الجنوب السوداني الراهنة كما لو كانت صراعا بين مسيحيي الجنوب ومسلمي الشمال يعطي مبررا قويا وزخما شرعيا لجيوب التآمر المتمردة والتي لا تتورع عن اهلاك الحرث والنسل وقتل الاطفال والنساء واحراق القرى الآمنة في جنوب السودان. هذه الدمى التي تحركها القوى المعادية للسودان والتي رفضت كل نداءات الحوار حتى الان، ينبغي الا تصور كما لو كانت صاحبة قضية عادلة وحق مهضوم ذلك بالاضافة الى ان في مثل هذا التصوير طمسا لحقائق الاشياء. ففي آخر احصاء اجراه اتحاد الكنائس العالمي ـ وهو اتحاد لا يتهم بالطبع بمحاباة الاسلام ـ جاء عدد المسلمين في الجنوب اكثر من عدد المسيحيين فقدر بـ ١٨٪ في مقابل ١٧٪ للمسيحيين والبقية عدة عقائد غير سماوية او لا يدينون بدين مطلقا. فكيف اذن يكون الصراع بين شمال مسلم وجنوب مسيحي اذا كانت نسبة المسلمين فيه تفوق نسبة المسيحيين. والحقيقة التي ساقها الاستاذ السر في صدر مقاله بأن الجبهة الاسلامية قد نجحت في عقد اول مؤتمر لحزب شمالي في جوبا عاصمة الجنوب دليل على وجود اسلامي جنوبي قوي في ذلك الجزء من البلاد ودليل آخر على ان الجبهة الاسلامية القومية هي الحزب الوحيد الذي تخطى حواجز العصبية العرقية الضيقة وبنى جسورا من التواصل بين ابناء البلد الواحد في الشمال والجنوب. فكيف تكون الجبهة وهي بهذه الصورة مصدر فرقة واداة شتات كما يوحي المقال المذكور؟

ولا نحسب ان تبني الجبهة لمشروع اقامة نظام اسلامي في البلاد يؤدي بالضرورة الى فصل الجنوب. فاذا كانت الديانات السائدة في الجنوب لا تحمل تشريعات محددة كما هو الحال بالنسبة للاسلام، فماذا يضير الجنوبي غير المسلم في ان تحكم الشريعة الاطر العامة للحياة اذا كانت لا تتدخل في معتقداته وشعائره التعبيرية. وما الفرق بالنسبة اليه اذا كان القانون العام انجليزيا او اسلاميا. وفيم نطالب المسلم الذي يعتقد ان الشريعة جزء لا يتجزأ من عقيدته بالتخلي عنها والتضحية بها لغير ماسبب؟ ان عقيدة المسيحي تظل كاملة غير منقوصة اذا كان القانون العام علمانيا او دينيا فلماذا يطالب المسلم بالتخلي عن بعض دينه؟

وقد قرر كثير من زعماء الجنوب بان الشريعة الاسلامية اذا كانت هي الاختيار الديمقراطي لغالبية اهل السودان فانهم لا يرفضونها طالما انها لا تقدم في حقوقهم كمواطنين ولا تمنعهم من اداء شعائرهم كمسيحيين. اذكر من اولئك طيب الذكر السيد وليام دينغ رئيس اكبر احزاب الجنوب قاطبة، حزب سانو.

ننتقل من هنا الى التشريعات الاسلامية التي اقرت في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٣ والتي يسميها بعض منتقديها بقوانين سبتمبر تحرجا من ان يقال انهم يعارض الشريعة الاسلامية. ولطالما تمنيت ان يتم تناول هذه القضية دون اللجوء الى حساسيات السياسة ولعبة المواقف ماضيا وحاضرا. وكنتيجة لهذه القضية يبقى حسن الظن لدى المنصف واجبا ما لم تتوفر قرينة بضده وهي ان موقف الجبهة الاسلامية من تلك القوانين موقف اصولي باعتبار ان تلك القوانين قوانين اسلامية وليس لانها كانت حليفا سياسيا لمن قام بتنفيذها.

ولا عبرة هنا بمواقف الاحزاب الاخرى التي سماها الاستاذ السر من تلك القوانين متى ما ثبتت اسلامية تلك القوانين. انني افهم ان تعترض احزاب ذات فعاليات اسلامية اساسية على بعض جوانب التطبيق او على قصور هنا او هناك اما ان تطالب بالغاء قوانين اسلامية فامر غير مفهوم.

الى الطفولة التي كبرت!

طفولة كبرت.
فما أجمل نسماتها الشابة، حين تلامس اوراق خريف ايامنا المتعبة.
ودلال اغصانها الطرية، حين تتراقص، وتتداعب امام اغصان حياتنا اليابسة.
ولكن تذكروا...!
ان حلاوة شهدكم، من رحيق ازهارنا،
واطياب بساتين عمرنا،
وشرائف حرير ايامكم صنعت من اوراق اشجار توتنا الاسود.
ووريقات وردكم، وبراعم ازهاركم، وعطركم الفواح، نمت على اكتاف اغصاننا النضرة الخضراء.
ومن شرايين جذورنا الطيبة شربتم الجمال، والدلال، وتغذت عقولكم، بنور المعرفة.
وفي قاع بحرنا الهادىء، غنت امواجكم الهادرة.
وصراخكم اليوم.
ليس سوى أصداء، لا صواتنا الموزعة في الحياة.
فانوار الشباب تبهر اعينكم.
لان سنين وايام شبابنا، كانت الزيت الوضاء، لقناديل لياليكم.
فاهدأي ايتها الطفولة.. التي كبرت لكي لا تقتلعي، برياحك السريعة الشابة
اجمل بذور الحق والخير والجمال... فيك!

زين حمدان

لوحة من أفريقيا

يا لبراءة العينين تخفي خلفها
الما وآها وبريق
خدر الخدين سيل مازج الترب
ودوما لا يضيق
لكنها وبرغم أنف الجوع
لؤلؤة تضيء لنا الطريق
أين الأغاني يا صغاري ؟
أين عهدكم العريق ؟
عفوا صغاري ـ كيف أرجو ذات متربة
تغني وسط أنقاض الحريق ؟
يا ماق جرد الغول أغانيها القديمة
مغمضات لا تفيق
وهناك أشباح مؤرقة
تصارع في الظلام كما الغريق
ويح أم ترضع الاطفال جوعا
ودموعا وشهيق
شعث المفارق في نضال القوت
لكن خيبة الآمال والبؤس رفيق
ما استكانت ـ صرخت ـ أسمعت صرختها
كل عدو وصديق

●●●

هاهنا نحن جهاد وسهاد
ومنى
هاهنا اكبادنا بلا مأوى
يعذبها الضنى

مالوا مع الريح إنهزاما
وهزالا كالقنا
ساروا وما علموا إلى أين المسير
ولا أنا
وتلحفوا حر النهار
توسد الرمضاء أبناء لنا
واذا شتا فالقر يلفحهم
فكم ثكلى وكم قعد حنى

●●●

نحن أطفال هنا في أرضنا السمراء
في أفريقيا السوداء نبقى ما حيينا
واذا متنا صغارا فسيبقى
للغد الأبيض أجيال تلينا
سيهدون قلاع الفقر هدا
وسيبنون بعيد النصر والصبر حصونا
نحن سمر قد خلقنا
نحن بيضاء أيادينا إلى الأصحاب مدت
ناصرين ومنصرينا
وغدا نشدو كما كنا
ونسمعكم أغانينا حنينا
كم صديق في الملايو وبأمريكا
وبالشرق وفي الغرب وآسيا وأثينا
سهروا الليل فهذي قبلة منا
وزهرة ياسمينا.

عبد اللطيف عبد القيوم

قراءات دينية: فضل يوم الجمعة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا يوم الجمعة». رواه الترمذي.

اعلم انه افضل الايام عند الله ويقع فيه من الطاعات والعبادات والدعوات والابتهال الى الله سبحانه وتعالى وان فيه ساعة الاجابة وهي الساعة التي لا يسأل الله فيها شيئاً الا اعطاه وقد اختلف الناس في هذه الساعة بتعيينها واختلفوا على احد عشر قولا.

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال هي من طلوع الفجر الى طلوع الشمس وبعد صلاة العصر الى غروب الشمس. الثاني انها عند الزوال عن الحسن البصري. الثالث انها اذا اذن المؤذن بصلاة الجمعة عن عائشة رضي الله عنها. الرابع انها اذا اجلس الامام على المنبر يخطب حتى يفرغ عن الحسن البصري. الخامس هي الساعة التي اختار الله وقتها للصلاة عن ابو بردة. السادس قاله ابو السوار العدوي وقال كانوا يرون ان الدعاء يستجاب ما بين زوال الشمس الى ان تدخل الصلاة. السابع قاله ابو ذر انها ما بين ان ترتفع الشمس شبرا الى ذراع. الثامن انها ما بين العصر الى غروب الشمس قاله عبد الله بن سلام. التاسع انها آخر ساعة بعد العصر وهو قول احمد وجمهور الصحابة والتابعين. العاشر انها من حين خروج الامام الى فراغ الصلاة قاله النووي. والحادي عشر انها الساعة الثالثة من النهار.

وارجح هذه الاقوال قولان تضمنتهما الاحاديث الثابتة. الاول انها من جلوس الامام الى انقضاء الصلاة من حديث عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ان في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا الا اتاه الله اياه، قالوا يا رسول الله اية ساعة هي قال حين تقام الصلاة الى الانصراف منها». والقول الثاني انها بعد العصر وهذا ارجح القولين وحجة هذا القول ما رواه احمد في سنده من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال «ان في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه وهي بعد العصر».

يوم الجمعة هو اليوم الذي يستحب ان يتفرغ فيه للعبادة وله على سائر الايام فضل بانواع العبادات فهي واجبة ومستحبة فالله سبحانه وتعالى جعل لاهل كل ملة يوما يتفرغون فيه للعبادة ويتخلون فيه عن أشغال الدنيا فيوم الجمعة يوم عبادة لهذا من صح له يوم جمعته وسلم سلمت له سائر جمعته فيوم الجمعة ميزان الاسبوع.

قال كعب: انا احدثكم عن يوم الجمعة انه اذا كان يوم الجمعة فزعت له السموات والارض والبر والبحر والجبال والشجر والخلائق كلها الا ابن آدم والشياطين وحفت الملائكة بابواب المساجد فيكتبون من جاء الاول فالاول. وعن علقمة بن قيس قال ذهبت مع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الى جمعة فوجد ثلاثة قد سبقوه فقال رابع اربعة وما رابع اربعة ببعيد. ثم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس يجلسون يوم القيامة من الله على قدر ذهابهم الى الجمعة الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع قال وما رابع اربعة ببعيد.

ان الله عز وجل اختار الشهور واختار شهر رمضان واختار الايام واختار يوم الجمعة واختار الليالي واختار ليلة القدر واختار الساعات واختار ساعة الصلاة والجمعة تكفر ما بينها وبين الجمعة الاخرى وتزيد ثلاثا.

وعن محمد بن واسع انه كان يذهب كل غداة سبت الى القبور فيقف ويسلم عليهم ويدعو لهم ثم ينصرف فقيل له لو استبدلت هذا اليوم بيوم الاثنين قال بلغني ان الموتى يعلمون بزوارهم يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده. وعن الضحاك انه قال من زار قبرا يوم السبت قبل طلوع الشمس علم الميت بزيارته فقيل له كيف ذلك قال لمكان يوم الجمعة.

ويكره افراد يوم الجمعة بالصوم، كان رجل يصوم يوما ويفطر يوما فوقع فطره يوم الخميس وصومه يوم الجمعة وفطره يوم السبت فصار الجمعة مفردا فهذا مكروه. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده. وعن جوريه بنت الحارس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال أفتريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري.

وعن ابي هريرة قال: رسول الله يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم الا ان تصوموا قبله او بعده.

ومن فضل يوم الجمعة ان من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه الى عنان السماء ويضيء به يوم القيامة وغفر له ما بين الجمعتين.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل واغتسل يوم الجمعة وبكر وابتكر ودنا من الامام فأنصت كان له بكل خطوة يخطوها صيام سنة وقيامها وذلك على الله يسير.

اخي المسلم: اعلم ان هذا يوم عظيم عظم الله به الاسلام وخص به المسلمين قال الله تعالى «إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع» (الجمعة ـ ٩). فحرم الاشتغال بأمور الدنيا وبكل صارف عن السعي الى الجمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة (رواه مسلم) وقال صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر طبع الله على قلبه. ويستحب البكور الى المسجد وان يكون في سعيه خاشعا متواضعا مبادرا الى ندائه تعالى الى الجمعة وقال صلى الله عليه وسلم من قال لصاحبه والامام يخطب انصت فقد لغا ومن لغا والامام يخطب فلا جمعة له.

اعداد
محمد زكريا وصفي

ربيع الحزن

في كراسة احزاني.. ارسم خريطة الحرمان
ارسمها لا أنسى أن أظللها..
خريطة احزاني.. كخريطة هذا الكوكب
عظيمة في امتدادها كالبحر
عميقة في حزنها كالمحيط العظيم..
كئيبة خرساء.. كألوان الحياة
أرسم خريطة احزاني... انسى أن احددها
لكل شيء حدود ومصطلحات
خريطة احزاني.. لا نهائية الامتداد
مصطلحاتها من الحزن والرتابة
بحارها سود.. مياهها ضحلة
براريها شاسعة.. صيفية الحرارة
ارسم خريطة احزاني.. وأنسى مدينتي
أتذكر كيف الآن انسى مدينتي..
كل هذا الأطلس مدينتي
بحاره.. محيطه.. بيداؤه..
انهاره.. وجداوله

ناصر ابراهيم القاضي

نصائح ما قبل الامتحان

عزيزتي الطالبة:

انت على ابواب الامتحانات ولكي توفقي بإذن الله يجب عليك أتباع الارشادات التالية والتي ارجو ان تعطي النتيجة المطلوبة ونصيحتي لك الا تخافي من الامتحان فلا حاجة للخوف لانه شيء بسيط عندما تسيرين وفق النظام الصحيح واليك بعض النقاط لتتبيعها:

اولا: ابدئي مذاكرة دورسك من الان قبل ان تزدحم عليك المواد الدراسية وتجدي نفسك في مأزق، واستعدي كذلك بتحضير ادوات الامتحان وما تحتاجينه لها من الان.

ثانيا: حاولي التركيز وفهم كل نقطة تمر بك ولا تعتمدي على الحفظ فقط فقد تنسين كلمة ما فلا تستطيعين تذكر ما بعدها ولكن اعتمدي على الفهم والحفظ معا. والذي لا تفهمينه سارعي من الان الى معلمتك لتشرحه لك.

ثالثا: ابتعدي عن استعمال المنبهات وشرب القهوة والسهر ليلا لان هذا يؤدي الى عدم القدرة على التركيز واستيعاب المادة بالاضافة الى الاضطربات النفسية والمصاحبة لذلك.

رابعا: اجعلي مذاكرتك في النهار وراحتك في الليل لان النهار للعمل والعطاء والليل للراحة والاسترخاء.

خامسا: اهتمي بالتغذية وصحة جسمك في هذه الفترة لان العقل السليم في الجسم السليم.

سادسا: اعتمدي بعد الله على نفسك في هذه الفترة ولا تحاولي الاعتماد على الغير في الشرح لنفسك أو الفهم الا عند الضرورة. واحذري اتباع وسوسة الشيطان ومحاولة الغش في الامتحان لان هذا سيؤدي الى فشلك وربما حرمانك من دخول الامتحان فتخسرين كل شيء «ما حك جلدك مثل ظفرك فتولي انت جميع أمرك».

سابعا: لا تغضبي عزيزتي الطالبة عندما اقول لك ابتعدي عن لف الشعر وارتداء اخر الازياء وتطويل الاظافر وتنسيقها في فترة المراجعة والامتحان لانني شاهدت بعض الزميلات يفعلن هذا، ولن احكم ان هذه نصيحة من خلالهن ولكن هذه نصيحة فقط لك لئلا تقعي في الخطأ وتخسري وقتك.

ثامنا: بعد اتباع كل هذا وبعد المذاكرة الجادة وعمل ما يجب عليك توكلي على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه.

بالتوفيق ان شاء الله.

هويدا السيد عبد الحميد فرهود
بورسعيد

إلى روح الشهيد

«الى روح ابن قريتي، الشهيد عبد الله طماس الغامدي الذي استشهد يوم الوقوف بعرفة الماضي على جبهة القتال في افغانستان».

لا .. لم يمت
استشهد البطل الذي..
وهب الحياة حياته..
وانضم للركب الجسور
ركب من الانوار..
يبعث ضوءه..
من عمق وجدان الصخور
ويحرك الزلزال ـ عل شبابنا ـ
يوما.. لما يجري يثور

●●●

تحرك الاسد الهصور
من ارضنا..
من مهد ابطال الفتوح
ومضى يموت ـ كيما نعيش ـ
ويقاتل الشيطان..

في تلك السفوح
نعم .. هي ميتة ـ لكنها ـ
ليست كتلك
بين الثرى والمأتم
فشهيدنا .. روح تعانقها الذرى
ولقومه ـ ما المجد ـ الا خادم

أخرس كل من قالوا.. وقالوا
قالوا بأنا ضعاف
فقدنا الرجولة..
فقدنا الشهامة
وحتى العفاف
وقالوا بأنا ـ رضينا الحياة ـ
وعند الكروب.. نخاف

●●●

اعبد الله يا أملا.. ويا مجدا تولى..
يعود لنا وينقلب
اعبد الله يا شمسا ـ لنا ـ غربت
ونورها .. في جبين الخلد يلتهب
في القلب منك حرارة.. وبمسمعي
لندائك القدسي.. امواج تضطرب
اعبد الله .. لا ابكيك
اني صداك.. وان كانت دموعي..
عليك تنسكب
يا من يجيب نداء الركب..
انت الراس ـ فامض بنا
ودع كل خوار.. له الذنب.

ضيف الله حتاته الغامدي

ظلال

● بدأ الأستاذ «مصطفى امين» في كتابة حلقات ممتعة تحت عنوان: شخصيات لا تنسى!

ولعله ـ وجدانيا ـ قد وفق كثيرا في أن يجعل الشخصية الأولى، هو الشاعر الرقيق الراحل عن دنيانا والساكن في جوانحنا أبدا: كامل الشناوي.

والاستاذ «مصطفى امين» قد لا يكون صاحب «ريشة» ترسم الظلال والملامح.. لكن قلمه يتميز بابداع «الكاميرا» الدقيقة التي تلتقط حتى التجاعيد، واللقطة «الزوم» التي تقرب ملامح النفس بما يفوق ملامح الوجه.. لذلك، فقد استطاع أن يبدع في التقاط أعماق «كامل الشناوي»، وفجر خبرا غير مباشر.. يشير إلى شاعر قتله الحب، أو قتلته الانسانة التي لم يحب انثى بمقدار ما احبها.. فقتلته!

متعة عظيمة.. أن تشعر حين تقرأ لكاتب، وكأن كلماته عزفا، ولحنا!!

●●●

● وفي هذه الذكريات التي رواها الاستاذ «مصطفى امين» عن صديقه الذي قتله الحب «كامل الشناوي».. توقفت أمام صورة أخرى رسمها ـ هذه المرة ـ الشاعر «الشناوي» نثرا، ولم يصفها شعرا!

لكن الصور في ظلالها، وخلفياتها، وألوانها.. كانت لوحة بيانية باهرة. قال:

ـ «في استطاعتي الآن فقط أن أصارحك بحقيقة قصتي معك.. لقد خدعتني وخدعتك. خدعتني بكذبك الذكي، وخدعتك بصدقي الغبي!

ظللت سنوات أتوهم أنك تحبينني، فجريت وراءك بقلبي الأبله ومشاعري الحمقاء.. وخلال تلك السنين، كنت أنتزع من نفسي خلجاتها وأقدمها لك في آهة، دمعة، كلمة، قصيدة.. وقد دفعك إيمانك بصدق عاطفتي إلى أن تمارسي حقوق حواء بقدرة وجدارة، فغدرت بوفائي، وضحكت من دموعي»!

لم يقو «كامل الشناوي» أن يذكر اسم من احبها.. لكن «مصطفى امين» جسد ملامحها في هذه الذكريات!!

●●●

● لا تحدثني عن السعادة.. إنني لا احب الانسان الذي يتحدث عن أشياء لا يملكها!

لا تصف لي الحزن.. فمن السخف أن تشير لانسان إلى شيء يغسله!

لكن براعتك ـ كانسان ـ أن تحيا لحظة تملكها ولا تملكك، وتشعر بعطائها يروي أوراق عمرك كلها!!

●●●

● الاحتراق.. ليس دائما هو الضياع!

«العود».. لا يعطي العبق إلا حينما يحترق.

«الند».. لا يفوح شذاه إلا بتوهجه.

«الرفض» ـ كتعبير عصري في هذا الزمن ـ هو بالاحتراق، مثلما فعل «البوذيون» في شوارع «سايجون» ذات يوم!

«الفحم».. لا يتوهج، ويتحول من سواد إلى لهب.. إلا حينما يحترق، فيشتعل!

والفحم إذا احترق أطول.. أصبح «ماسا»!

و«الفنان».. لا يبدع، إلا وهو في قمة معاناته وألمه.. في ذروة احتراقه!

●●●

● أتابع بحميمية.. الحلقات التي يكتبها «شيخ الصحافة السعودية» الأستاذ «عبد المجيد شبكشي»، ليس باعتباره أمضى أطول السنوات في مهنة البحث عن المتاعب: «الصحافة» فقط، ولكن.. لأن هذا الرجل يعتبر «أرشيفا» منوعا.. فقد خدم في السلك العسكري في بدء حياته العملية، وكان مديرا لشرطة جدة، وهو في عمله ذاك.. كان شغوفا بالأدب، ومفتونا بالرافعي، وبالزيات، ومواظبا على قراءة مجلة «الرسالة».

وهذه الحلقات التي يكتبها من ذكرياته.. هي تسجيل وتوثيق لعطاء جيلين من فرسان الكلمة في المملكة العربية السعودية، ولا شك أنه سيلقي الكثير من «الظلال» عبر هذه الذكريات.. بما يفيد الدارسين للحركة الثقافية والأدبية.

●●●

● أحببت زمنك في عمري..

أنت التي رويت تربة نفسي القاحلة بحنانك.. فتفتحت ورودي!

أنت التي أضأت درب سنيني القادمة بابتسامتك.. فأحببت طول الدروب معك، لأنك بجانبي!

كان لوني المفضل هو الأخضر.. لأنني أحببت العشب والأشجار الواقفة..

أضفت إلى لوحة عمري لون السماء والبحر.. لتكون حياتي هي الأرض والمدى!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «مع هذا.. لست انكر
انني رغم يقيني..
كنت أسعى لك بحثا عن ملاذ لعيوني»!!

عبد الله الجفري

افتتاح المرحلة الثانية من الأسواق المخصصة للنساء في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من اماني شفيق عواد :

افتتحت في الرياض «المرحلة الثانية» من الاسواق النسائية التي تعتبر الاولى من نوعها ليس في المملكة العربية السعودية فحسب وانما في العالم ككل ذلك ان البائعة والمشترية والمحاسبة ومسؤولة الامن والنظافة والكافيتريا هن من النساء فقط ولا يسمح للرجال اطلاقا بدخول هذه الاسواق..

وتم افتتاح المرحلة الثانية في احتفال اقيم برعاية الاميرة جوهرة بنت فهد تركي السديري حرم الامير بندر بن عبد الله بن عبد الرحمن..

والقت السيدة حصة مديرة الاسواق والمشرفة العامة كلمة رحبت في بدايتها بالاميرة جوهرة وبالمدعوات من سيدات المجتمع السعودي وقالت أن هذه السوق اقيمت خصيصا حفاظا على المراة المسلمة من مضار الاختلاط في الاسواق العامة ومما تحرص عليه الحكومة السعودية في تطبيق تعاليم الدين الاسلامي الحنيف الذي يدعو الى صيانة المرأة المسلمة من كل ما يخدش حياءها وكرامتها..

وأهابت مديرة الاسواق بالمرأة المسلمة بالاستمرار في المحافظة على التقاليد الاسلامية والحفاظ على الحجاب في الداخل والخارج..

وتلا الكلمة نشيد لمجموعة من الاطفال ثم تجولت الاميرة والمدعوات في مختلف اقسام السوق وابدت اعجابها بمحتوياتها. وقالت الاميرة في تصريح خاص بـ «الشرق الاوسط» ان الموقف يتحدث عن نفسه فلن استطيع ان اعبر عن مدى سعادتي بهذا الانجاز وأنا أرى اهل الخير المخلصين لدينهم ووطنهم اخذوا على عاتقهم انشاء مثل هذه الاسواق حفاظا على كرامة المراة المسلمة.

واضافت الاميرة : انني أقولها كلمة حق وأنا أشهد ميلاد هذا العمل الرائع ان توجيهات الملك فهد كانت ولازالت هي الحافز الذي دفع ويدفع المخلصين من ابناء هذا الوطن الى العمل الجاد وأجدني اقول كما قال القائل : (الناس على دين ملوكهم) فلولا حرص مليكنا فهد بن عبد العزيز ما خطط قلم ولاعمل عامل وبهذه المناسبة اتوجه بكلمة الى اخواني من بنات هذا الوطن المعطاء فأقول لهن : اننا لنفخر جيمعا بأننا امة اسلامية وبأننا ارض الهدى التي بعث فيها نور الاسلام وهادي البشرية محمد صلى الله عليه وسلم لذا علينا وقد منحنا الله هذا الفضل ان نعمل جاهدين على ابقاء راية الاسلام خفاقة وأن نتعاون من أجل ذلك واتمنى ان تنضم بنات وطني الى مثل هذه الاسواق وتشجيعهن على استمرار العمل وان يشاركن في هذا العمل. فليس عيبا ان تعمل المرأة في مثل هذا المجال.

المرحلة الثالثة

اما السيدة حصة السعيده مديرة الاسواق والمشرفة العامة فقالت لـ «الشرق الاوسط» ان المرحلة الثالثة لهذه الاسواق ستفتتح قريبا، وسيلحق بهذه المرحلة انشاء مسجد ودار حضانة للاطفال لكي تستطيع الام ان تترك طفلها بأمان في الفترة التي تتسوق فيها.

وأضافت ان هذه السوق اقيمت على مساحة ١٥ الف متر يضم ثلاثة طوابق مقسمة الى خمسين معرضا وتشترك فيها سيدات من سيدات المجتمع السعودي حيث قمن بتأجير هذه المعارض لمدة سنة من صاحب الاسواق وهو السيد عبد الرحمن الرميح مشيرة الى ان ايجار هذه المعارض حسب حجمها وحسب موقعها في السوق يتراوح ما بين ١٣ ـ ٢٧ الف ريال ويباع في هذه الاسواق كل ما تحتاجه المرأة والبيت والاسرة من لوازم واغراض. تقوم بالبيع فيه صاحبات المعارض او مندوبات عنهن ولا يسمح للرجال اطلاقا بالدخول الى هذه الاسواق بعد الساعة الثالثة ظهرا فهذه الاسواق تعمل حاليا من الساعة الرابعة وحتى الساعة التاسعة مساء وسوف تستثني عطلة نصف العام فيسمح بالبيع لمن يريد البيع صباحا.

وذكرت ان المرحلة الثالثة لهذه الاسواق ستفتتح في وقت قريب وهي تضم الى جانب المحلات التجارية مطعما ودورات مياه.

ندوة عالمية في السعودية لمناقشة الطرق الحديثة في علاج «السكري»

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

ينظم نادي الغدد الصماء والسكري في المنطقة الشرقية ندوة عالمية عن مرض السكري يشارك فيها كبار المتخصصين العالميين في مرض السكري من اوروبا وامريكا بالاضافة إلى كبار الاخصائيين العاملين في ١٩ و٢٠ فبراير (شباط) المقبل.

وتأتي هذه الندوة بعد مرور أكثر من عام على انشاء النادي الذي يتولى رئاسته الفخرية الدكتور سامي الصقير مدير عام الشؤون الصحية في المنطقة الشرقية والذي جاء تأسيسه بهدف نشر المزيد من الوعي الصحي حول مرض السكري في المنطقة الشرقية.

وتناقش الندوة الطرق الحديثة في علاج مرض السكري والتي تم بحثها في المؤتمرات الدولية التي عقدت حول مرض السكري في أمريكا والمانيا الغربية واسبانيا والتي بحثت عدة طرق حديثة لعلاج السكري.

طرق حديثة

وصرح الدكتور عادل خيرت رئيس اللجنة المنظمة للنادي واخصائي الغدد الصماء والسكري بمستشفى عبد الله فؤاد بالدمام لـ «الشرق الأوسط» بأن الندوة ستناقش عددا من الطرق الحديثة حول المرض ومضاعفاته حيث تستمع الندوة إلى عدد من الأبحاث العلمية حول السكري، ويحاضر في الندوة البروفسور بير. هـ سونكسن استاذ الغدد الصماء بجامعة لندن في انجلترا، وهو من اوائل من ادخل نظام الكمبيوتر في وحدات علاج مرض السكري. كما يقدم البروفسور ماسيو بيتيدي استاذ السكري في جامعة بيرجويا في روما بحثا عن مرض السكري وعلاجه والوقاية منه.

ويشارك في الندوة عدد آخر من المتخصصين بالقاء محاضرات حول مرض السكري ومضاعفاته وعلاجه منهم الدكتور صلاح الدين ابراهيم استاذ الغدد الصماء ورئيس أقسام الباطنية بجامعة الأزهر بالقاهرة، والدكتور فايفر الاستاذ بجامعة اولم بالمانيا الغربية والدكتور محمد ظافر وفائي رئيس قسم الشبكية بمستشفى الملك خالد التخصصي للعيون في الرياض والمتخصص في مضاعفات السكري بالعين.

معرض تشكيلي في الدمام

الدمام ـ واس: يفتتح الأمير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني في المنطقة الشرقية يوم غد السبت معرض الفنان التشكيلي ناصر العقيل، وذلك بمقر فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في الدمام.

وتأتي اقامة هذا المعرض ضمن نشاطات فرع الجمعية خلال هذا العام.

معرض للكتاب الكويتي في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نظم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في القاهرة معرضا للكتاب الكويتي لمدة اسبوع شهده عدد كبير من الطلبة المصريين وطلبة دول مجلس التعاون الخليجي.

وصرح حامد مصطفى رئيس اللجنة الثقافية بأن الاتحاد يستعد حاليا لاقامة معرض فني عن الخط العربي وندوة ثقافية أسبوعية تستضيف كبار الادباء والمفكرين المصريين.

والجدير بالذكر ان اتحاد الطلبة الكويتيين في القاهرة يصدر مجلة شبه دورية توزع في فروع أندية الكويت في جميع أنحاء العالم.

١٤٤ شخصا اشهروا اسلامهم في الامارات خلال العام الماضي

أبو ظبي ـ و ا خ: بلغ عدد الذين اشهروا اسلامهم في أبو ظبي خلال العام الماضي من الجنسيات المختلفة الموجودة في دولة الامارات ١٤٤ من الذكور والاناث.

وقال الشيخ احمد عبد العزيز المبارك رئيس دائرة القضاء الشرعي ان من بين هذا العدد ٦١ من الذكور منهم ثمانية من الفلبين و ٢٥ من الهند واربعة من انجلترا ومثلهم من باكستان وواحد من كل من فلسطين والاردن وايرلندا وهولندا وسويسرا وكندا واثيوبيا واليونان وكوريا وبنجلاديش واثنان من جوايانا ومثلهما من سيرلانكا.

اما الاناث فيبلغ عددهن ٨٣ منهن ٤٢ من الفلبين و ٢٥ من سيريلانكا وخمس من الهند واربع من انجلترا وثلاث من السودان وواحدة من كل من لبنان وباكستان وايرلندا واثيوبيا.

عرب وعجم

● السفير فؤاد عبد الحميد الخطيب، الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي غادر جدة الى المغرب لحضور المؤتمر السادس عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يبدأ اعماله في فاس غدا (السبت).

●●●

● سيد زكي رئيس الاتحاد العام التعاوني في مصر وافق على طلب **قيس عبد الجبار شريدة الأمين العام للاتحاد** التعاوني العربي لانشاء جمعية تعاونية عربية مشتركة بين مصر والعراق تهدف إلى تنظيم العمالة بين البلدين وتسويق الانتاج المشترك بينهما.

●●●

● آل ابو ظهير وآل الفصيح يحتفلون مساء غد (السبت) بعقد قران **فواز عبد الفتاح ابو ظهير** على الآنسة **سحر خضر الفصيح** في فندق الحارثي في جدة.

●●●

● احمد زواوي من مكتب وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية يتم اليوم الجمعة عقد قرانه على احدى كريمات الاسر في جدة، وذلك في فندق «ساتس».

●●●

● الجالية السودانية في المغرب تحتفل بالذكرى الثلاثين لعيد استقلال السودان بتنظيم نشاطات ثقافية وترفيهية يوم غد السبت وذلك في قاعة وزارة الثقافة في الرباط.

●●●

● المهندس احمد عباس سندي المعيد في قسم الهندسة الصناعية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة حصل على درجة الماجستير في هندسة أنظمة المعلومات من جامعة ميتشيجان «آن أربور».

●●●

● محمود عبد الغني صباغ من أعيان مكة المكرمة، عاد إلى العاصمة المقدسة بعد رحلة علاج واستجمام إلى بريطانيا.

●●●

● خليل السعد يسافر هذا الاسبوع الى الاردن لتمضية الاجازة بين الاهل والاقارب هناك والاحتفال بعقد قرانه.

●●●

● نجم السعدون من السفارة السعودية في بغداد وصل الى الرياض لانجاز بعض الاعمال الخاصة.

●●●

● **الملحن الاذاعي مصطفى دويدار** عاد من الاردن إلى القاهرة بعد جولة فنية استمرت اسبوعا.

●●●

● **خالد رميح سليمان الرميح** احتفل امس بعقد قرانه على كريمة **احمد عبد العزيز العليان**.

●●●

● **الدكتور سعد عبد العزيز الطمره** صدر قرار مدير جامعة الملك سعود بالرياض بتعيينه رئيسا لقسم الكيمياء بكلية العلوم بالجامعة. وهو خريج جامعة برمنجهام ببريطانيا وحاصل منها على درجتي الماجستير والدكتوراة والأخيرة كان موضوعها « التحليل اللهبي ».

●●●

● **عبد الرحمن عبد الله العطاس** رئيس قسم الاحصاء والدراسات الصناعية في (بتروسيف) رزق وحرمه توأمين سمياهما عمار وياسر.

●●●

● **غسان حمد الحملي** احد الطلبة السعوديين المبتعثين من قبل مصلحة الطيران المدني لدراسة الادارة العامة وصل إلى جدة لقضاء الاجازة السنوية بين الاهل والاصدقاء.

●●●

● **شيرين متولي**، ابنة الدكتور سيد عباس متولي اخصائي امراض النساء والولادة بجدة اجريت لها عملية جراحية في العيون بمستشفى المغربي للعيون باشراف الدكتور **عاكف المغربي** والدكتور **فون نوردن** وقد تكللت بالنجاح والحمد لله.

●●●

● **جازه فهر ساري** استاذ الفنون الاسلامية بجامعة لندن وصل إلى القاهرة للاشتراك في حفائر منطقة البهنسا في محافظة المنيا.

مثل اليوم

يا مداوي عماش الناس
داوي عماشك

بدء تطبيق نظام السير الجديد في سلطنة عمان

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

بعد استكمال سلطنة عمان لشبكة الطرق في مدينة مسقط العاصمة وفي المناطق المختلفة، بدأت الشرطة العمانية في تطبيق النظام الجديد لتعليمات السير في شوارع العاصمة مسقط والمناطق المختلفة.

فقد تمت زيادة السرعة المقررة للسير في الشوارع الرئيسية إلى ٨٠ كيلومترا في الساعة بدلا من ٦٠ كيلومترا سابقا، وإلى ١٢٠ كيلومترا بين المناطق المختلفة في الولايات.

وحدد القرار للسرعة في مناطق عمان بأن لا تقل عن ٦٠ كيلومترا وقد جاء القرار للمساهمة في الحد من مشاكل الازدحام المروري داخل العاصمة مسقط وضواحيها.

المخالفات سيتم مراقبتها بأجهزة رادار وضعت لهذا الغرض، ووضعت الشرطة كاميرات تلفزيونية لمراقبة السير ومتابعة ما يحدث من حوادث حين وقوعها، وملاحقة الذين يتحملون مسؤولية حصول تلك الحوادث.

مشاريع تعليمية في منطقة الوشم

الوشم ـ واس: تسلمت إدارة التعليم في الوشم ثمانية مشاريع تعليمية بلغت تكلفتها الاجمالية ٦٢ مليون ريال. وأوضح مدير التعليم بمنطقة الوشم عبد العزيز البليهي بان هذه المشاريع شملت خمس مدارس ومعسكرا كشفيا وبيتا للطلبة وملاعب مجمعة.

وأشار إلى أنه يجري العمل حاليا في تنفيذ خمس مدارس جديدة في ساجر ومرات والمشاش والدمتي ولبخة بتكلفة اجمالية قدرها ١٥ مليون ريال.

ويذكر أن عدد المدارس في منطقة الوشم يبلغ ٦٢ مدرسة في مختلف المراحل بجانب معهدين للمعلمين وقد بلغ عدد الطلبة ٥٩٣٥ طالبا، فيما بلغ عدد المعلمين في هذه المدارس حوالي ٧٠٠ مدرس.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٧	٣١	صاف
المدينة المنورة	١١	٢٢	صاف
الرياض	٣	١٥	صاف
جدة	٢١	٣٢	صاف
الظهران	٦	١٩	صاف
ابها	٣	١٨	غائم جزئيا
امستردام	-٧	-٣	مثلج
اثينا	١٤	١٨	صاف
البحرين	١٣	١٨	غائم
بانكوك	١٩	٣٢	صاف
بيروت	١٤	١٩	صاف
برلين	-٦	-٢	غائم
بروكسل	-٥	٣	غائم
بيونس ايرس	١٩	٣١	غائم
القاهرة	١٠	٢١	صاف
كوبنهاجن	صفر	٦	غائم
دبلن	-٣	٥	ممطر
فرانكفورت	-٢	صفر	مثلج
جنيف	صفر	٦	غائم
هلسنكي	-١٢	-١	مثلج
هونج كونج	١٩	٢٢	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٣	صاف
لشبونة	٨	١٣	صاف
لندن	-٢	٢	صاف
مدريد	٤	٧	مثلج
مانيلا	-	-	-
مونتريال	-١٢	-٤	غائم
موسكو	صفر	١	مثلج
نيودلهي	٨	٢٠	صاف
نيويورك	-٣	٦	غائم
نيقوسيا	٨	١٦	غائم
باريس	-٤	-٢	صاف
روما	١٢	١٨	ممطر
سنجافورة	٢٤	٣١	صاف
استوكهولم	-٩	-٤	صاف
سيدني	١٩	٢٧	غائم
طوكيو	٤	١٩	غائم
فيينا	٤	٦	ممطر

المؤتمر العالمي للمسنين يدعو لمعالجة المسنين في وحدات طبية مستقلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

طالب المؤتمر العالمي الثاني للطب النفسي للمسنين الذي عقد في السويد بضرورة إنشاء وحدات علاجية للمسنين مستقلة ومنفصلة عن المستشفيات العامة.

ودعا المؤتمر، الذي شارك فيه ٢٠٠ خبير نفسي يمثلون ١٢ دولة، إلى أهمية التوسع في البحوث المتعلقة بالطب النفسي لكبار السن.

وصرح الدكتور يسري عبد المحسن استاذ الطب النفسي في طب القاهرة بأن المؤتمر ناقش مشاكل المسنين الاجتماعية والنفسية، ودعا إلى تبني وسائل علاجية غير تقليدية تتفق وحالة المسنين الصحية والنفسية.

ومن ناحية أخرى ناقش المؤتمر عدة بحوث حول علاج الشيخوخة وضمور المخ والتهاب الخلايا العصبية وعددا من الأمراض الخاصة بالمسنين.

معرض جمعية المرأة العمانية

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

تقيم جمعية المرأة العمانية في عمان معرضها الأول لعام ١٩٨٦ م يوم غد السبت بمنطقة «البريمي» ويضم المعرض الذي يستمر اسبوعا نماذج للمنتجات الحرفية التقليدية في عمان والازياء النسائية والصناعات اليدوية.

أبيض وأسود

تراجع السويد

اذهلت حكومة السويد بواسطة برلمانها العالم عام ١٩٧١ عندما سنت قانونا يلغي كل قوانين الرقابة على مطبوعات الاباحية بحجة ان تلك القوانين كانت تقيد حريات المواطنين في اصدار وقراءة ما يشاؤون . وبالفعل رفعت الرقابة على كل مجالات نشر الاباحية من مجلات وافلام سينمائية واشرطة فيديو .

وكانت الحملة بقيادة الشاب هانز نستيس رئيس الجمعية السويدية للحرية الجنسية في ذلك الحين الذي كان يعتقد بأنه لا يحق لاي جهة كانت ان تحدد ماذا يجب ان يقرأ او لا يقرأ وان يشاهد او لا يشاهد المواطن السويدي . فقاد حملة شعواء لالغاء تلك القيود حتى وافق اغلبية اعضاء البرلمان على ذلك . واصبحت السويد وهي اكثر دول العالم تقدما ـ صناعيا وعسكريا ـ اول دولة تبيح نشر ما اعترفت المجتمعات على انه اباحي خليع .

واستند هانز ومناصروه الى فكرة بدت لهم جذابة في ذلك الوقت وهي ان اباحة تلك المحظورات ستؤدي بمرور الوقت الى انخفاض معدلات الجرائم الجنسية وحوادث الشذوذ .

ودارت الأيام . فماذا حدث ؟

دعونا نترك هانز وقد بلغ اليوم منتصف الأربعين يتحدث :

«كنا نتصور ان الغاء القيود المفروضة ستؤدي الى تحرير المجتمع من العقد والى فهم أمين ونظيف لما يتعلق بهذا الموضوع .

«لكن الذي حدث كان بالعكس تماما . فقد اقتحم الميدان تجار الجنس وسيطروا عليه بشكل لم يكن يخطر ببالنا . كنا نود حرية فكبلونا بصناعة من ابشع ما يمكن».

كانت النتيجة حسب ما قال هانز ان السويديين اضحوا كباش فداء لتجربة ليست فقط فاشلة بل غاية في الوحشية والانحطاط ما دعاهم الى شن حملة جديدة للحد منها فورا . وتقول السيدة مارجريتا برسون عضو البرلمان والنائبة عن الحزب الديمقراطي الحاكم انها تأمل ان تتمكن اغلبية من الأعضاء من الغاء القانون السابق واعادة المعقولية الى الحريات السويدية .

الذي حدث في السويد اصاب اصحاب الفكرة الأساسية بخيبة أمل هائلة لانهم كانوا يتمسكون بنظريات بان ضلالها بالتجربة العملية المحسوسة . وجدوا ان الاباحية المطلقة تحمل في طياتها مردودا مضادا وضارا وأن الذي حدث في هذه الحالة ان تجارها استغلوها فحطوا من قدر العلاقات الانسانية وانزلوها اسفل درك حتى ان غلاة دعاة الحرية بكل اشكالها وصلوا الى درجة القرف واستنكروا بأعالي اصواتهم الى حد المطالبة بالغائها بالكامل .

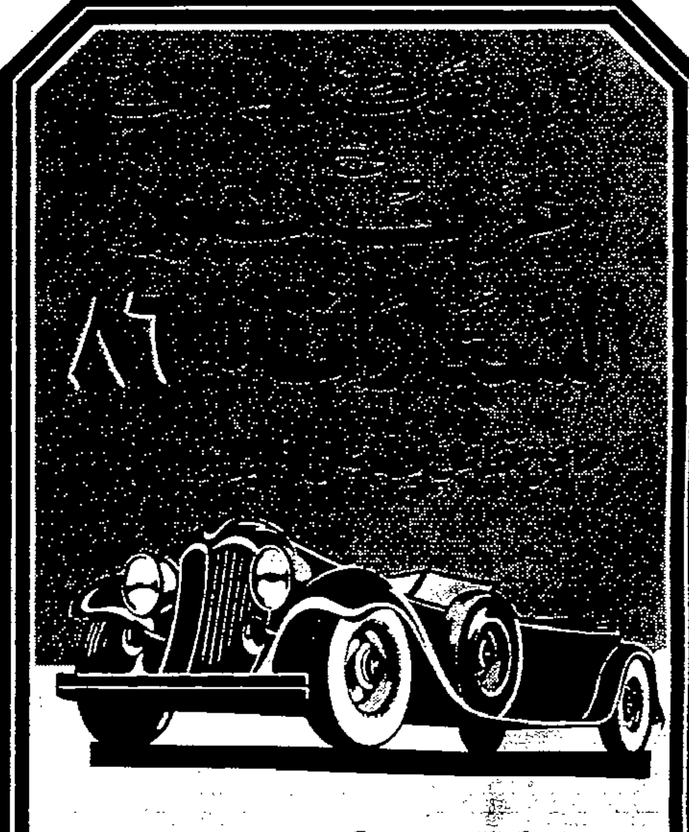
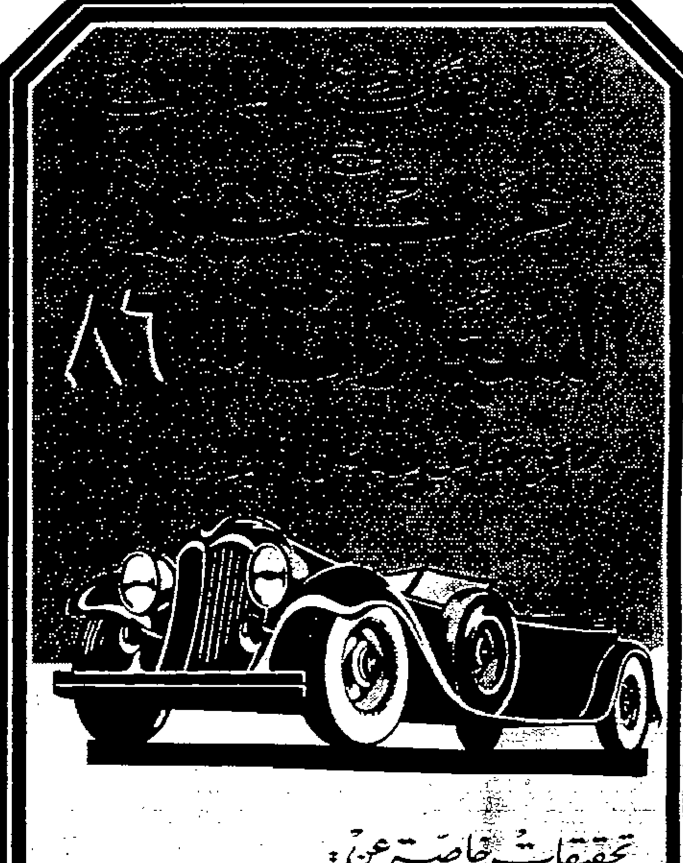
ويقول هانز ردا على سؤال فيما اذا كان التغيير الذي طرأ عليه ناجما عن تقدم سنه من العشرينات الى الأربعينات :

«لا ليس السبب انني اصبحت بحكم تقدم السن محافظا وأقل تهورا وعشقا للحريات لا . ليس هذا هو السبب . ان اشمئزازنا ناتج عن استخفاف صناعة الاباحية بكل القيم الانسانية السامية . باهدارها الى مستويات كنا نعتقد انه من المحال الوصول اليها».

والذين زاروا السويد في اعوام الطفرة الاباحية يدركون تماما ما قاله هانز وما أريد ان اقوله بعد ان شاهدوا ذلك الشعب الحضاري المتقدم الذي استطاع ان يحافظ على حياده في اوربا اولا ثم اليوم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وتقدم الشعوب الاوربية نحو الحرية والرخاء وسيادة القانون منذ قرون .

امتلات المدن بمتاجر الكتب والافلام والمجلات وهي تقدم أحلك جوانب ذلك الشعب المفضال نتيجة لتجربة قيل انها ستؤدي الى الخلاص من العقد والكبت والجرائم الجنسية حتى **هانز نفسه** وصل الى قناعة بأن هناك فارقا بين الحرية والاباحية . بل أهم من ذلك ان هناك من هم على استعداد لتحويل الحرية الى اباحية لو ترك لهم الحبل على الغارب .

فاروق لقمان ـ جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London - Friday, 3 January 1986 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2593
الجمعة ٢٢ ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/١/٣ م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٩٣

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

في القرن المقبل:

امتطاء المذنبات في رحلات الفضاء

نيويورك - ر: قد يكون رواد الفضاء في انتظار المذنب هالي عندما يمر بالأرض سنة ٢٠٦١ لامتطائه في رحلة الى اقاصي اقاليم النظام الشمسي. ويعتقد العالم الفلكي كارل ساجان جازما بسهولة استخدام المذنبات في رحلات فضاء عبر المجرات.

ويقول: انها اجسام جليدية صخرية والنزول على مذنب وامتطاؤه في رحلة عبر الفضاء الآن ليس امرا يتجاوز طاقاتنا الفنية.

واضاف يقول في مقابلة ان من المفضل طبعا الانتظار حتى ينتهي المذنب من انطلاقته السريعة حول الشمس التي تذيب الجليد وتطلق ابخرة وغبارا تمتد الى ملايين الأميال في الفضاء تظهر كذيول للمذنب.

وقال ساجان «انني اقترح مكانا للقاء على مقربة من كوكب المشتري». ولاحظ ان الجليد سيكون حينذاك قد تجمد مرة ثانية ويستعيد المذنب توازنه.

واورد ساجان عدة فوائد للبشرية باستخدام المذنبات كمركبات فضاء وعلى الأخص وجود الماء والمعادن المفيدة ناهيك عن مجال أوسع امام الرواد لد سيقانهم.

واضاف ساجان يقول: «ان جميع الضروريات اللازمة لمد الرواد بأسباب الحياة خلال رحلة طويلة عبر النظام الشمسي انما توفرها هذه المذنبات».

وقال ان في المياه المتجمدة فائدة كبرى إذ توفر ماء الشرب وذرات لتوليد هواء للتنفس ووقودا صخريا.

ومضى يقول: «ان في استطاعتك النزول على المذنب ثم تضع جليدا في جهازك الكهربائي وتنتظر. سيكون لديك ماء وهواء».

وتحتوي المذنبات ايضا على ذرات عضوية للزراعة ولهندسة علم الاحياء وخامات معدنية للصناعة.

ويقول ساجان ان ثمة مذنبات كثيرة كبيرة جدا دون شك وهي مستقرة الى درجة تكفي لتنزول آمن عليها اللهم إلا عند دورانها حول الشمس. فعرض مذنب هالي الذي عاد بعد رحلة في الفضاء استمرت ٧٦ عاما يبلغ حوالي عشرة كيلومترات.

وعلاوة على ذلك توجد مذنبات كثيرة يستطيع الانسان بواسطتها القيام بدورة كاملة على مذنب يعود مرة كل خمس سنوات أو ست سنوات أو يقطع مسافة معينة في الفضاء ويتحول الى مذنب متجه نحو الشمس وبمعنى آخر يستطيع الانتقال من مذنب الى مذنب آخر.

والعالم ساجان ليس الرجل الأول الذي ينادي باستخدام المذنبات كمركبات نقل في الفضاء فقد تطلع عالم فلك الماني في القرن الثامن عشر هو ج. هـ. لامبرت الى استخدام المذنبات ككرات متحركة يقطنها علماء فلك يراقبون الطبيعة على نطاق واسع.

وفي سنة ١٧٥٢ ضرب فولتير على وتر مماثل حين قال في احد كتبه «مر مذنب على مقربة.. وهكذا قفزوا عليه ومعهم خدمهم».

ويقول ساجان في كتاب وضعه اخيرا مع زوجته ان دروبان «قد يأتي يوم نستطيع معه تغيير مدار المذنبات ونوقفها على مقربة من الأرض لاستخراج المعادن منها».

وقال «وقد يمكن تحويل المذنبات ذاتها في النهاية الى مركبات فضائية تتوجه الى كواكب اخرى».

صباح الخير

«عطر» الذهب

ربما اعتقدنا ان السيدات يشترين اليوم كل ما يخطر ولا يخطر ببال، غير ان الشركات التي اثرت على حسابهن، او حساب ازواجهن بطريق غير مباشر، لا تزال تفتش عن اسباب اخرى للثراء شبه المشروع.

ومجلات النساء، وهي الاثقل وزنا والاكثر لمعية بين كل المجلات، تعلن عن اشياء معقولة مثل الثياب، واخرى شبه معقولة مثل معاطف الفرو والجلد التي تبدو جميلة على النساء حتى نبدأ نفكر في ذلك الثعلب الذي يركض في غابة عاريا بعد ان سلخ ارضاء لغرور السيدات.

ثم نقرأ اعلانات لاشياء غير معقولة من نوع الرموش الاصطناعية والاظافر الاصطناعية والمساحيق والدهون للصباح والمساء والفترة بينهما. ومضى يوم كانت الحمرة فيه، كاسمها، حمراء واصبحت اليوم بالوان قوس قزح.

كل ما سبق لا اعتراض لي عليه، الا من ناحية ما يصيبني من ثمنه، غير انني اعترض على عطر جديد قرأت عنه صدفة اسمه «ماء الذهب».

وخشية ان يعتقد قارىء ان «عموديّه» المفضل بدأ يقرأ مجلات النساء الغربية البراقة، فقد قرأت عن هذا العطر في مجلة الاقتصاد عالجت موضوعه من زاوية فرص نجاح الشركة التي تنتجه.

المهم ان الاختراع الجديد يتألف من عطر ورد ممزوج بشذرات ذهب من عيار ٢٣ قيراطا، فاذا رشت الحسناء على نفسها شيئا منه التصق الذهب بجلدها. فتصوروا معي حسناء لا تعبق بالعطر وحسب، بل تتاجج بالذهب البراق.

وكاد الامر ان لا يعنيني لولا انني قرأت ان الشركة المنتجة باعت زجاجتين، او قارورتين بلغة العرب القدماء، الى كل من متجري هارودز وسلفريدجز في لندن و١٨ زجاجة اخرى الى بلدان عربية.

وتضم الزجاجة ٣٢ اونصة من عطر الورد والذهب، ثمن الاونصة الواحدة ٢٧٥ دولارا، غير ان الزجاجة كلها تباع بثمانية آلاف دولار.

واتمنى ان اقرأ في المجلة الاقتصادية نفسها في المستقبل ان الشركة التي تنتج هذا العطر افلست، فهو عطر مخصص لنا، بما في ذلك الزجاجات الاربع التي ارسلت الى لندن املا بان يشتريها اثرياء عرب على حد قول المجلة.

واتمنى ان يحدث هذا ليس لانني ضد العطر او الذهب، او حتى ضد مزجهما، وانما لانني اجد ان نساءنا اجمل من الذهب واعز دون ان يستحممن به، وان عملية استغفالنا يجب ان تتوقف في مكان ما يوما ما، وما دام رجالنا قد عجزوا فلعل نساءنا يبدأن فقد وجدت دائما انهن اقدر على مقاومة الاغراءات.

جهاد الخازن

معركة وجرحى ليلة الزفاف لزواج العروس من رجلين!

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت مراسم عقد القران واختلت ام العروس بابنتها تضع لها اللمسات الاخيرة للحواجب والرموش، وكان العريس يروح ويجيء بين المدعوين، ويرسل من اقاربه من يعود بالمأذون على عجل.

واقبل المأذون.. فأسرع العريس يجلس بجوار عروسه، وجلس والد العريس، وبجواره خال العروس نظرا لأن والدها في رحلة الى خارج البلاد.. وبدأ المأذون الكلمات التي تقال.. ثم سأل العروس من توكلين فقالت خالي، وانطلقت الزغاريد ولكن سيلا من الرجال الغاضبين شقوا الصفوف يتقدمهم عملاق ضخم صاح في المأذون:

- مكانك ولا كلمة.. العروس زوجتي.

ووجم الجميع. عقدت السنتهم الدهشة، ودفع يده في جيبه فأخرج ورقة دفع بها الى المأذون الذي قرأها، فوجدها وثيقة موقعة من والدها، وشاهدين على أن الأب قد زوج ابنته وقبض مهرها وانها أصبحت زوجته، لأن الأب الولي الشرعي، وقد شهد بذلك فلان، وفلان، وان كل ذلك تم في السجن، حيث يقضي الأب عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة لاتجاره بالمخدرات، وكان الرجل الذي يحمل الوثيقة زميله في الزنزانة، وكان يقضي عقوبة قتل أفضى الى موت!

وفي غمضة عين تحول الفرح الى معركة اصيب فيها اكثر من عشرين شخصا بجراح، وجاءت النجدة والاسعاف وانتقل البعض الى المستشفيات، والبعض الى قسم شرطة «حلوان»!

أول مولودة ايطالية في العام الجديد تحمل اسم زوجة جورباتشوف

اسكولي بيتشينو (ايطاليا) - أ. ف. ب: سميت مولودة ايطالية ولدت بعد ثوان من منتصف ليلة رأس السنة الجديدة «ريسا» على اسم قرينة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وذكر والداها وهما من سكان ضاحية صغيرة قريبة من اسكولي بيتشينو على بعد مائتي كيلومتر شمال شرقي روما «نحن سميناها هذا الاسم على أمل ان تساهم ريسا جورباتشوف في احلال السلام في العالم».

وللايطاليين ولع بأسماء مشاهير الساسة أو التلفزيون، فكان المواليد خلال فترة الحكم الفاشي يحملون اسم «بنيتو» للولد و«بنيتا» للبنت وهو الاسم الاول لموسوليني. أما اليوم فاصبح المواليد يحملون اسماء اخرى مثل «جي آر» بطل المسلسل «دالاس».

اسنان حادة قطعت أذن شاب في ايطاليا

روما - كونا: ادخل شاب غجري في التاسعة عشرة من عمره امس الى مستشفى بيسكارا بوسط ايطاليا وخضع لعملية جراحية في محاولة لاعادة تركيب اذنه اليمنى.

وقالت مصادر الشرطة في هذه المدينة ان الشاب الغجري اشتبك امس مع مجهولين في عراك عنيف لأسباب لم تعرف بعد وهاجمه احدهم وقام بقطع اذنه اليمنى بالعض من جراء الغضب وتبحث الشرطة الآن عن صاحب الاسنان الحادة التي اتت على اذن الشاب.

انتحار «على نطاق واسع»!

بورتلاند (ولاية أوريجون الأمريكية) - يو بي آي: انتحر بطريقة «علي وعلى الآخرين»!

الأمريكي دون نيكرسون - الذي وصف بأنه كان مكتئبا للغاية - فتح صنبور الغاز في الطابق تحت الأرضي لمنزله ووقف وسط الغاز المتجمع ثم أشعل النار فيه فأحدث انفجارا هدم ثلاثة منازل وأصاب عشرة أشخاص، طبقا لرواية البوليس.

وأوضح ناطق بلسان الشرطة في مدينة بورتلاند الأمريكية ان الانفجار قذف بكرة من النار والدخان الى السماء وأحس بأثره السكان على مسافة ١١ كيلومترا من المكان.

وقال الناطق ان الانفجار أسفر عن مقتل نيكرسون (٥٢ عاما) على الفور وهدم منزله ثم المنزلين المجاورين وتسبب في سقوط احد القوائم الحاملة للكابلات الكهربائية.

ويرجح البوليس وجود قتلى آخرين - أو قتيل واحد على الأقل يجري حاليا البحث تحت الانقاض عن جثته.




ماري كروسبي تعكس حقيقة نساء هوليوود

ماري كروسبي نجمة هوليوود التي صعدت سلم الشهرة بسرعة في الآونة الأخيرة، هي ضمن مجموعة من جميلات الشاشة اللواتي قمن بأدوار «زوجات هوليوود»، حيث كشفن طبيعة الحياة في عاصمة السينما، القائمة على الكذب والجريمة والخيانة والسرقة.

بوليس ميامي يستسلم لاغراء المال ويدخل طرفا في عمليات المخدرات!

ميامي - ر: هزت سلسلة من الفضائح لها علاقة بالمخدرات دائرة البوليس في ميامي في غمرة مزاعم بأن بعض الضباط استسلموا لاغراءات المخدرات في جنوب ولاية فلوريدا التي تتعامل في مليارات الدولارات.

وقد وجهت اكبر لطمة لقوة بوليس المدينة عند اعتقال ثلاثة من الضباط اخيرا اتهموا بارتكاب جريمة القتل في حادث غرق ثلاثة رجال يعتقد انهم كانوا من تجار المخدرات.

وبالنسبة الى سكان ميامي باتت صور رجال بوليس يشتبه بفسادهم وهم يقادون الى السجن مغلولي الايدي منظرا مألوفا على شاشة التليفزيون.

فقد اعتقل خلال الاشهر الخمسة الماضية ١٣ رجل بوليس وجهت اليهم تهم تراوحت بين القتل والسطو المسلح والمتاجرة بالمخدرات وبيع شارات البوليس، وطرد آخرون للاشتباه باستعمالهم المخدرات.

ويقول محققون انه ينتظر اعتقال آخرين في وقت لاتزال فيه وحدة داخلية خاصة ومكتب التحقيق الاتحادي وهيئة محلفين اتحادية توالي التحقيق في الفساد.

وقال مدير بوليس ميامي كلارنس ديكسون «ان هناك مجرمين آخرين يرتدون الزي الازرق. ولست اعتقد في الواقع ان المهمة التي يجب القيام بها قد تم القيام بها».

طريق الفساد

ويقول المحققون ان تجارة المخدرات المزدهرة في جنوب فلوريدا بما تنطوي عليه من ارباح سهلة اثبتت انها طريق الى الفساد بالنسبة الى بعض الضباط لا يمكن مقاومة دخولها.

وتعتبر ميامي البوابة التي يعبر منها ما نسبته ٧٥ بالمئة من الكوكايين الى الولايات المتحدة وهذا يشكل كومة من المسحوق الابيض تقدر قيمتها بما يزيد على ١٠ مليارات دولار في السنة.

ويقول المحققون ان ضباط بوليس المدينة الغارقين في العمل الى آذانهم والذين يتقاضون اجورا ضئيلة يقومون بصورة روتينية بمداهمة اوكار المخدرات فيصادرون مئات الكيلوجرامات بالاضافة الى ملايين الدولارات نقدا. ويقول المحققون ايضا ان الاغراءات كثيرة وقد استسلم عدد قليل من الضباط لها.

ويقول رجال مباحث عهد اليهم في الكشف عن الفساد انهم يحاولون استئصال «رجال البوليس» الذين اساءوا استعمال سلطاتهم في سعيهم للحصول على ارباح من تجارة المخدرات غير المشروعة.

وقد تركزت الحملة الاخيرة على فريق من الضباط الشبان الذين يبدو انهم حسنوا سبل عيشهم فراحوا يقودون سيارات فخمة ويرتدون ملابس انيقة غالية الثمن ويزينون انفسهم بسلاسل ذهبية.

وفي ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) اتهم ثلاثة منهم بارتكاب جريمة قتل ثلاثية واتهم رابع بالمتاجرة بالكوكايين. وقال المحققون ان رجل بوليس خامسا وضابطا سابقا استسلما هذا الاسبوع بموجب تهم لها علاقة بالمخدرات.

يسرقون المضبوطات

واتهم رجال البوليس بالتآمر في شهر يوليو (تموز) الماضي بسرقة شحنة تتألف من ٣٠٠ كيلوجرام او ٤٠٠ من الكوكايين تقدر قيمتها في السوق بحوالي ٢٠ مليون دولار من قارب في نهر ميامي.

ويقول البوليس ان الضباط فاجأوا ستة رجال يشتبه بانهم يتاجرون بالمخدرات كانوا يفرغون الكوكايين وقفز الرجال الى النهر في محاولة للفرار وغرق ثلاثة منهم.

ويتهم الضباط بادارة عملية رابحة يخدعون معها تجار الكوكايين ويبيعون المخدرات من اجل الربح ويرهبون كل من يقاومهم.

ولكن رجال المباحث يقولون ان الفساد والجريمة في دائرة بوليس ميامي لا يتجاوزان مجرد مجموعة واحدة من الضباط.

ويقول المحققون ان ثمة من يشتبه بهم من رجال البوليس في قضية لاتزال دون حل هي قتل رجلين من تجار المخدرات على الاقل.

واعتقل ضابطان سابقان في الاسبوع الماضي بتهمة سرقة كمية من الكوكايين تقدر بحوالي مليون دولار من اصل ما زنته ٤٥٠ كيلوجراما كان رجال البوليس قد ضبطوها.

وهناك ضابط آخر في انتظار محاكمته بتهمة محاولة بيع شارات للبوليس واسلحة اوتوماتيكية لتجار المخدرات.

ولايزال التحقيق جاريا في حادث سرقة ١٥٠,٠٠٠ دولار من خزانة فريق مكافحة الرذيلة في مقر قيادة البوليس.

وينحي كثير من المسؤولين في البوليس والزعماء المدنيين في مشكلات الدائرة على ممارسات الاستخدام التي رافقت نمو القوة السريع في السنوات الاخيرة. فقد ارتفع عدد افراد القوة من ٦٣٠ رجلا في ١٩٨٠ الى ١,٠٥٠ رجلا الان.

وقال مدير البوليس السابق كينيث هارمز ان كثيرين ممن التحقوا بالقوة لم يدقق في نشاطهم وتاريخهم بصورة لائقة.

ويقول كبار زعماء ميامي ان فضائح الفساد حدت من ثقة الناس بالدائرة والحقت الاذى بمعنويات البوليس واضرت بصورة المدينة الباهتة.

ولكنهم يمتدحون مدير البوليس ديكسون الذي تولى قيادة القوة منذ شهر يناير (كانون الثاني) الماضي لما يبذله من جهود لتطوير دائرة البوليس.

لندن - «الشرق الاوسط»:

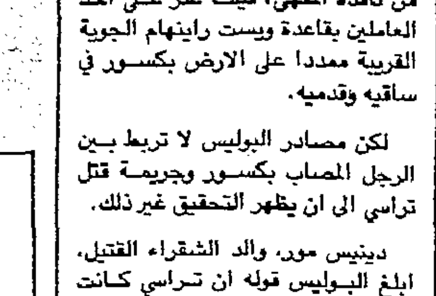
في مقهى علم وعلى بعد خطوات قليلة من صخب المحتفلين بدخول العام الجديد ليلة امس الاول ضرب القاتل ضربته، تحقيقا - على الارجح - لنزوة عابرة!

الانجليزية الشقراء الممتلئة تراسي مور التي اتمت عشرين عاما قبل ايام وتزن ٢٤٠ رطلا كانت مع جمع حاشد من الاصدقاء وغير الاصدقاء المحتفلين بدخول العام الجديد في مقهى عام ببلدة فاكنهام (مقاطعة نورفوك)، وطلب منها القاتل ان ينزويا بعيدا خطوات قليلة فأجابته لطلبه، لكنه لم يضيع وقتا فأمسك بطرفي الشال التي لفته حول رقبتها وشده ليخنقها فتسقط جثة هامدة!

وينكر البوليس ان رجلا شوهد - بعد فترة وجيزة من الحادث - وهو يقفز من نافذة المقهى، فيما عثر على احد العاملين بقاعدة ويست راينهام الجوية القريبة ممددا على الارض بكسور في ساقيه وقدميه.

لكن مصادر البوليس لا تربط بين الرجل المصاب بكسور وجريمة قتل تراسي الى ان يظهر التحقيق غير ذلك.

دينيس مور، والد الشقراء القتيل، ابلغ البوليس قوله ان تراسي كانت تعتزم قضاء الامسية في المنزل لكن «صديقاء اقنعها بالتوجه الى المقهى».



بنافق افندي

السنة الجديدة بدايتها كانت مش بطّاله ... خسرت ٥٠٠ الف دولار بس!

القاهرة:

سرقت الطفل.. ولما امتنع عن الرضاعة اعادته لأهله

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

امرت نيابة «الزيتون»، احدى ضواحي القاهرة بحبس المرأة التي اعادت الطفل المخطوف. وكانت المتهمة قد ذهبت الى احد المساجد المشهورة في الضاحية لتصلي الجمعة، وبينما تنتظر دورها للوضوء عهدت اليها احدى السيدات بأن تحمل عنها رضيعها ابن الاشهر الثلاثة حتى تتوضأ، وحملت المتهمة الطفل، وخرجت به فورا الى منزلها لأنها حرمت من الأطفال.

وكانت ترى التهديد في عيني زوجها فحملت الطفل، وأوهمت زوجها انها وضعته رغم انه اكبر من الطفل المولود حديثا، وفي غمرة فرح الأب لم ينتبه الى ان الطفل اكبر من الأطفال الذين يولدون حديثا.. غير ان الطفل الرضيع ارغمها على اعادته، إذ امتنع عن الرضاعة الصناعية والرضاعة الطبيعية، وظل ثلاثة أيام لا يكف عن البكاء إلا اذا نام، فاذا استيقظ واصل البكاء.

وامام هذا المأزق استيقظ ضميرها، وقررت ان تعيده الى المسجد وان تواجه اية عقوبة توقع عليها، وكانت المفاجأة ان الام الأصلية ابلغت زوجها الذي ابلغ الشرطة وبدأت التحريات عن الطفل الذي اختفى عقب انتهاء أمه من الوضوء.

وحاولت السارقة ان تتركه في المسجد وتمضي ولكن احد خدم المسجد تنبه لها وقبض عليها، قبل ان تبتعد عن الطفل وقدمت للنيابة. والغريب في الأمر ان الام والأب بعد عودة طفلهما تنازلا عن حقهما أمام النيابة التي قالت ان تنازلهما لا يعفيها من العقاب، وانها سوف تلقى الجزاء الرادع، لكن القاضي قد ينزل بالعقوبة الى الحد الادنى ليقظة ضميرها، ولتنازل المجني عليهما عن حقهما!!

القبض على منوم مغناطيسي في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اقامت احدى مدارس الجيزة الاعدادية للبنات حفل سمر، وكان بين نجوم الحفل «منوم مغناطيسي».. خرج على المسرح يقدم نمرته، وتحرك والد احد التلاميذ واخرج صورة من جيبه، واطال النظر فيها على الضوء الخافت.

وقال المنوم الآن سوف اضع مساعدتي في الصندوق فلا تجدونها بعد ان افتحه، وفعلا وضع مساعدته في الصندوق.. واغلقه ثم اشار هنا وهناك، وفتح الصندوق فاذا بالمساعدة تختفي.

واستمر المنوم يقدم النمرة قائلا انه سوف يدخل الصندوق، ويغلقه فيختفي كما اختفت المساعدة.. وقبل ان يدخل، قفز ولي الأمر من بين النظارة الى المسرح، وامسك بالمنوم ومال يهمس في اذنه، واذا بالمنوم يضحك، ويقول انه سوف يكتفي بعودة المساعدة دون ان يختفي هو!

وبعد الحفل اتضح ان الرجل ضابط مباحث وأن المنوم هارب من احكام صدرت ضده في قضايا شيكات دون رصيد. ورغم انه غير اسمه عدة مرات إلا ان الضابط استطاع التعرف عليه.. وبعد الحفل سلم المنوم نفسه للضابط.. ثم افرجت عنه النيابة بالضمان الشخصي!

نكتة اليوم



نصف مستو

الزبون: ان هذا الطعام غير ناضج انه نصف مستو.

الجرسون: يا سيدي تستطيع ان تاكل النصف المستوي فقط.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

وجدتها!!

عندما صاح ارشميدس وجدتها.. تغيرت أشياء كثيرة في قواعد العلوم الطبيعية قديما.. وقد وجدها ارشميدس في الحمام.. اما انا فقد وجدتها في المكتبة.

اما ما وجده ارشميدس فكان قانون الطفو.. اما ما وجدته انا فهو كتاب.. ولكن ليس ككل الكتب.. انه موسوعة.. والموسوعة هي عصير مئات بل آلاف الكتب.. تتجمع في فقرات صغيرة ولكن هامة.. في سطور قليلة ولكن مشبعة.. ولا تخلو مكتبة في العالم من موسوعة او عدة موسوعات.. بل انه عندما يصل الكاتب إلى المعرفة المحيطة أو الشاملة يسمونه الكاتب الموسوعي.. ولم يطلق هذا في العالم العربي إلا على العقاد.. والآن على الدكتور لويس عوض.. والأستاذ محمد حسين زيدان..

على كل حال بدلا من الاسترسال والتشويق.. فالموسوعة هي دائرة المعارف الاسلامية للناشئين.. وهي اول موسوعة إسلامية كاملة في التاريخ الاسلامي.. فلم يسبق أن اكتملت موسوعة إسلامية قبلها.. حتى الموسوعة التي اعدها المستشرقون عن الاسلام.. وطبعت في لايون عام ١٩١٤، وترجمها إلى العربية عدد من كبار المثقفين.. لم تكتمل ترجمتها التي بدأت عام ١٩٣٣ لوفاة المترجمين واحدا وراء الآخر، ولم يبق منهم إلا الاستاذ ابراهيم زكي خورشيد مد الله في عمره.

ودائرة المعارف الاسلامية للناشئين، يقرأها الكبار والصغار وتطرحها الشركة السعودية لتوزيع الصحف.. وقد كنت سعيدا بان اضمها إلى مكتبة ولدي.. فهي افضل من القطار والطائرة وشريط الفيديو كهدية باقية.. مفيدة.. ومثمرة..

عبد الله باجبير

رائدات الفضاء الأمريكيات في جولة عربية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم وفد من رائدات الفضاء الامريكيات بزيارة لكل من الدول العربية لالقاء عدد من المحاضرات حول رحلات الفضاء والسفن المدارية.

ويضم الوفد أربع سيدات من رائدات الفضاء الامريكيات ورائدا فضائيا واحدا من الذكور.

وقد ساهم في تنظيم الجولة عالم الفضاء المصري الدكتور فاروق الباز.





كبار ... وصغار

صورتان: الاولى من حديقة الحيوانات في كاليفورنيا لوحيد القرن الذي انجب صغيرا في حادثة نادرة.. والثانية لغوريلا تحتضن صغيرها الذي وضعته مؤخرا في حديقة الحيوانات في لندن.